



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جواهر العقدين في فضل الشرفين

المؤلف

علي بن عبدالله بن أحمد السمهودي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 الحمد لله على ما انقاص من الجور والصلوات والسلام على سيدنا محمد خاتمة الأنبياء والمرسلين
 الذي حياه مولاه شرفي عتبة وجمع اشرف الفضايل في روعة وارومته ونجته من الضل
 في ذنوبه وذنوبه ما اربى على النجوم الدراري وجعل ركة فيهم سارية في الاعقاب والاريا
 وعلي اهل بيته الطاهرين وصحابته الكرام ما سعد شخص بهم ووثق اخرا بعضهم
 وصدقهم **اما بعد** فقد فرغ الكلام في القسم الاول من هذا التاليف المسمى بحضرة العبد
 في فضل الشريفين شرف العلم الجليلي وسرف النسب العلي وهذا اوان السورة
 في الثاني فانق **اب** وبالله التوفيق **القسم الثاني** في فضل اهل البيت النبوي وشرفهم العلي
 وفيه خمسة عشر ذكرا **الاول** ذكر تفضيلهم بما نزل الله عز وجل من تطهيرهم وازهاب
 الرجس عنهم وخرق الصدقة عليهم وعظم شرف اصلم واصطفايم والله خير الخلق
الثاني ذكر امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليهم في انتقال ما شرعه الله من صلاة عليه
 ووجه الدلالة على الجواب ذلك في الصلوات **الثالث** ذكر التسليم عليهم من رب البريات
الرابع ذكر حننه صلى الله عليه وسلم الله على التمسك بعه بكتاب ربهم ولعل بيت
 بينهم وان مخلوقه فيما اخبره وسوله صلى الله عليه وسلم عزير عليه الخوض عنهم وسوال ربه
 عز وجل انه كيف خلق نبيه صلى الله عليه وسلم فيما ووصيته صلى الله عليه وسلم
 بالاهل بيته وان الله يقا اوصاهم وقوله استوصوا بهل بيتي خير ااني اخاصكم عنهم هذا
 ومن ان حصيرة اخصمه ومن اخصمه دخل النار وما جاز حننه صلى الله عليه وسلم علي
 حفظهم والتجاويز منهم **الخامس** ذكر اتم امان الامة فيهم كبقية نوح عليه السلام
 من ركبها نجوا ومن خلف عنها عرق وانهم كجاء حطه في بني اسرائيل **السادس**

١٠٥١ / التاليف

ذكر ان رحمه صلى الله عليه وسلم من صولة في الدنيا والاخرى وان نسبه وسببه لا يتقطعان
 واختصاص ولد ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها عنهم طاب الله عليهم وسلم اليهم وعصمتهم
السابع ذكر ان الله عز وجل وعده صلى الله عليه وسلم ان لا يعذب اهل بيته وان لا يدخلهم
 النيران ويكفاه صلى الله عليه وسلم باذخارهم للبيان ويشارهم بما قولها يابى هاشم اني قد
 سألت الله ان يجعلكم عيالاً وسأله ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم
 وما خصوا به من الكرامة والشفاعة في القيامة **الثامن** ذكر دعاه صلى الله عليه وسلم بالبركة
 في نسل النبوة والمدن رضي الله عنهما وان يخرج الله منهما كل امة طيبة وان يجعل نسلا معافيا ارحمة
 ومعاذ الحكمة وان الله وقى الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعيد هالكك وادبر زمان الشيطان
 الرجيم وانه دعاه لعلي رضي الله عنهما مثل ذلك وان المهدي الموعود به لاقامة الدين احقر الزمان
 من اهل بيته ثم سئل **التاسع** ذكر الدلالة على ما تسرع من حرمه ووجوب ودهم من الكتاب العظيم
العاشري ذكر العبادات الواردة في حقهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحرم الله
 وقرانهم من رسوله صلى الله عليه وسلم وعلية الصلاة والسلام وان حده صلى الله عليه وسلم
 متوقف على حرمه والتخدير من اذاهم وان اذاهم فقد اذاه صلى الله عليه وسلم ومن اذاه
 فقد اذاه صلى الله عليه وسلم **الحادي عشر** ذكر التخدير من بعضهم وعداوتهم وانه لا يعضض احد
 الا دخله النار وانه لا يعضض الا نفاقا وبعن من ظلمهم وتحرير الجنة عليه **الثاني عشر**
ذكر احدث علي صلواتهم وادخل السرور عليهم وان عبادته يهاشمه فريضة وزيارتهم نافله
 وان من صلح لي احد من اهل بيته صلى الله عليه وسلم يداكاه صلى الله عليه وسلم عليها
 يوم القيامة وان الله تعالى ملائكة سياحين في الارض قد وكلوا بمعونه الايادي صلى الله
 عليه وسلم وعلية وان الفضل والتميز والولاية والولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم وذرنيته

عاشري

الثالث عشر ذكر ما روح عليه السلف من تزيينهم وتعظيمهم واعتقادهم بعظيم حقهم
الرابع عشر ذكر نبي ما اخبره المصطفى صلى الله عليه وسلم عما حصل بعد علمهم وبينا
 اصيب به من الانتقام من اسائهم **الخامس عشر** ذكر ما يطلب لاهل البيت النبوي من الادب
 الزكية والاخلاق السنية والامر بالعلية وفقنا الله واناكم لسلك سبيلها والنجي بحملها
الاول ذكر تفصيلهم ما انزل الله عز وجل من نظيرهم وادهاب الرحمن عز وجل
 الصدقة عليهم وعظيم شرف اصنام واصطفاؤهم وانهم خير خلق قال الله تعالى انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ابو سعيد الخدري رضي الله
 عنه نزلت يعني هذه الآية في حمزة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 رضي الله عنهم ائمة في المناقب والبطون والاصحاح بن حمران الطبري عنده مرفعا
 بلغف نزلت هذه الآية في حمزة في وفي علي وحسن وحسين وفاطمة انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا او لمسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله
 عنها اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذلك غذاه وعليه مطر من كل من سعد اسود في
 الايام صفة ما فادخله رجال الحسين رضي الله عنه فادخله ثمر حبات فاطمة رضي الله عنها
 فادخلها ثم جاعني رضي الله عنه **الثاني عشر** ما انزل الله من كتاب الاصح اهل البيت
 ويطهرهم تطهيرا والتميز فيهم وقال حسن بن علي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم جعل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة رضوان الله عليهم كما قال الله تعالى
 بيتي وجماعتي اي خاصيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم
 يا رسول الله انك علي خير ولد ولاي عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اخذ ثوبا فجعله فاطمة وعليان الحسن والحسين فيهم معهم ثم قرأ هذه الآية

قال

أما يريد الله ليهب عنكم الرجز من أهل البيت ويظهركم نظري أذعن منهم
فقال مكانك انك علي خير وفي رواية له عنهما فأذا علمت كسا فركنا ثم وضع يده عليهم ثم قال
اللهم ان هذان محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد ولكم خير محمد والقصاني
في محمد عنهما قالت كان النبي صلى الله عليهما وسلم عند نكاح راسه فجلت له فاطمة حاضرة
بجنت ومعاوية بن جبير فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابن رسولك اذ هي فلاحية
بجنت به فاكلوا فأخذ كسا فادار عليهم وامرته طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليهم الي
النساء وقال اللهم هني لاهل بيتي وحماتي وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجزين وطهرهم تطهير
انا حزين لمن جارهم وسلم لمن سالمهم عدو من عاداهم واليهم مدي ايضا وقال عريب عن
عمرو بن اي سلمة روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت هذه الامة علي بيت سلمة
النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليهب عنكم الرجز الا في بيت ام سلمة رضي الله عنها
فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسين رضي الله عنهم جلهم
بكسا وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هان اهل بيتي فاذهب عنهم الرجزين وطهرهم تطهير
قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت علي مكانك وانت علي خير وفي رواية لغير
الرمذي انت الي حماتي من ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ولا في جعفر محمد بن
حبيب الطوسي عن حكيم بن سعد قال ذكرنا علي بن طالب عندما سلمه فقالت بيدي
تركنا انما يريد الله ليهب عنكم الرجز من اهل البيت ويظهركم نظري اذعن منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بيتي فقال لانا في فاطمة فلم استطع ان اجيبها
عن ايها خير الحسن فلم استطع ان اجبه عن جله وانه كرم الحسين فلم استطع ان اجبه
ثم جابني فلم استطع ان اجبه فاجعل جلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكسا كان عليه ثم قال هو اهل بيتي فاذهب عنهم الرجزين وطهرهم تطهير اذعن
هذه الارجين اجوعني علي الساط قال فقالت يا رسول الله وانا قالت من الله ما تعلم وقال
انك علي خير وسلم والرمذي في حديث لسعد بن ابى وقاص رضي الله عنه في جوابه
لمعاوية رضي الله عنه قال سعد لما نزلت هذه الآية بغاوا نذع ابنا وابنا كرام الله دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم وقال اللهم
هو اهل بيتي وفي رواية لغيرها اهل بيتي ولا محمد في الغصائل عن النبي صلى الله عليه وسلم
عنه قال انت فاطمة اسمها عز علي فقالت من حبه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلست انتظرم واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل ومعه علي والحسن والحسين
فدأخذ بيد كل واحد منهم حتى دخل الحرم فجلس الحسن علي خاله النبي والحسين علي خاله
اليسري واجلس عليان وفاطمة بين يديه ثم لف عليهم كما اوتى به ثم قال انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجز من اهل البيت اللهم هان اهل بيتي حقنا واخرجه ابو حاتم
واحمد ايضا في المستند من طريق سعد بن ابى عمارة قال دخلت علي وابله وعنده قوم
فذكروا عليا فتموه فتمه معهم فلما قاموا قال لم شمت هذا الرجل قلت فدرت القوم
شتموه فتمته معهم قال لا اجوزك عبارات من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى
قال انت فاطمة اسمها عز علي بنحوه واخرجه الحافظ عبد العزيز بن محمد بن المبارك
ابن الاخير في معالم الغزوة النبوية ولفظه طلعت علي ابن ابى طالب رضي الله عنه في منزله
فقالت فاطمة رضي الله عنها فاذهب باقي برسول الله صلى الله عليه وسلم ادخا فدخل
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي الفراش واجلس فاطمة عن يمينه وعلي عن يساره وحسن وحسين بين يديه فلفغ عليهم



بلويبه وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم كرتطير او اخرج ايضا
 في معالم العمرة من طريق محمد بن عبد الله القزويني حدثنا علي بن الجواد اخي في عبد الحميد
 بن ابراهيم ما شهور قال سمعت ام سلمة حين حانني الحسين رضي الله عنه لعنت اهل العراق
 وقالت فقلوه قتلهم الله عزوه وذروه لعنهم الله الى رب رب رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاتته فاطمة رضي الله عنها غلبت برؤية طمها تصدقها على طين ابا حتى وضعها بين يديه
 فقال ابن عمك قالت هو في البيت قال فادهي فادهي وابني ببيتك فجات تقود
 ابنيها كل واحد منهما سيد وعي يمشي علي انارهم حتى دخلوا علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واجلسهم في حجره واجلس عليا عن يمينه وفاطمة عن يساره قالت ام سلمة فاجتد
 من عبي كاخيهما كان بسط لنا علي المائة فلغته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم جميعا واخذ بيده اليسرى طرف الكا والوي بيده اليمنى الى ربه تعالى وقال
 اللهم اهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالوا ثلاث قلت يا رسول الله لست من اهلك
 قال بلي فادخلني الكا بعد ما قضي دعاه لان علي وبنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم
 واخرج اليهم عن شهر بن حوشب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا طمها ابني زوجك وبنيتك فجاتهم
 فالي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان حتى جئهم يا صغاه من جدي وقال
 اللهم هو لا محمدك فاجعل صلواتك وبركاتك علي ال محمد كما جعلتها علي ال ابراهيم
 انك حميد حميد واخرج النبي في مسنده بسند ضعيف عن ائله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع فاطمة وعلي والحسن والحسين رضي
 الله عنهم تحت فو به اللهم قد جعلت صلواتك وبركاتك ومعونتك ورضوانك

علي ابراهيم وال ابراهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك
 ورضوانك علي وعلمهم قال وائله وكنت واقفا علي الباب فقلت وعلي يا رسول الله
 بابي انت واي فقال اللهم وعلي وائله وكان هذا الدعاء وقع مضموم بالمسبق فاقصر بعض
 الرواة علي ما حفظ من ذلك **قلت** مع ان الظاهر من هذه الروايات وغيرها
 مما جاني هذا المعنى كما اشار اليه الحب الطبري ان هذا الفعل تكرمه صلى الله عليه
 وسلم في بيت ام سلمة وبيت فاطمة **قلت** في اختلاف الروايات في هياه افعالهم
 وما جلتهم به وما دعاه لهم وما احبب اليهم وائله ونسب التكرار رواه احمد وعبد
 حميد من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان غير باب فاطمة رضي الله عنها استه اشهر **قلت** في صلاة الفجر يقول
 الصلاة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم كرتطير وعلي بن
 زيد ضعفه الاكثر لكن قال الترمذي الا صدوق وصح له حديثا في السلام وحمله عن
 ما حديث بل روي هذا الحديث من طريقه في التفسير من جامعه وقال حسن غريب من هذا
 الوجه انما يعرفه من حديث حماد بن سلمة قال وفي الباب عن ابي الحر ومعتل
 بن يسار وام سلمة **قلت** وحديث ابي الحر رواه بعضهم من طريق من يصح
 بن الحارث عن ابي الحر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيي عند صلاة كل فجر فياخذ
 بعضاهة هذا الباب ثم يقول السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ثم يقول
 الصلاة ورحمتم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم كرتطير ا
 قال قلت يا ابا الحر ان كان في البيت قال علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم
 واخرجه عبد بن حميد عنه بلفظ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعوه اشهر

فكان إذا أصبح أتى علي باب علي وفاطمة وهو يقول برحمتك الله أمّا يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهر كرمهم أو قد اختلف المفسرون في المراد بقوله تعالى
في هذه الآية أهل البيت فقالت فزوه منهم أبو بكر النعاش ثم نسا النبي صلى الله عليه وسلم
لاهن في بيت سكة ولقول وإذ كنت مائتي في بيوتكن والرجال الذين هم آله يعي
أهل بيت سكة وهم من حرم الصدقة كما سباني فالألف واللام في البيت لشمس بيت
السكنى وبهت النسب وهذا القول هو الذي رجمه جماعة وفات فزوه لزي
مهم التكلمي هو علي وفاطمة ولحن ولحنين فقال أبو بكر النعاش
في نفسه أجمع أكثر أهل القبور إنما نزلت في علي وفاطمة ولحن ولحنين وأسندوا
بندكي الضمير في قوله ليذهب عنكم يظهر من ذلك أن النساء خاصة كما هو ظاهر
السباق وذهب الله فزوه أخرى لفقار عنكم ويظهر من ذلك أن يقال الذكي لأبي
لفظ أهل والمراد بيت سكة ومع ذلك فالأحاديث المتقدمة تروى والثاني مردود
بظواهر السباق فالمرح الأول وذكى الضمير ليعلم المذللان النبي صلى الله عليه
وسلم وأهل بيته معن كما قاله النعاش قال وقال النعاش لما نزلت هذه الآية
قالت عائشة رضي الله عنها يا بني اسم أهل بيتك الذين أذهب الله عما رجم
بالنظري وقال ما عايشه وأما علي أن زوج الرجل هي أزواج التي في الآخرة والتودد
من كل قريب وإن زوجة الرجل سكن له والذي يعني بالحي نبياً لقلخص الله
أسد الآية فاطمة وزينب وأم كلثوم نيات محمد وعليا ولحسن ولحسين وجعفر
وأزواج محمد وخاصة أزواجه النبي فقوله صلى الله عليه وسلم لأن سنة جسدا
أنت علي مكانك وانت الذي يعي لأحد من أهل بيت السكنى وكان العبد حينئذ

ورقيه

أبو بكر

أفراد من ذكر من أهل بيت النسب بما يعظم قدرهم وأظهار الذخول لهم في هذه الآية التي حو ط
بها الأرواح مقصود ظاهر السباق والحق ما لسان من ينبغي إرادته منها ولذا قال لما
في الرواية الأخري أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أي وهو دخلت بمقتضى
سياق الآية ولذا جاءها في رواية لأحمد قالت قلت وأما ما روى عنه قال وانت وفي رواية
لأبي الخزي العمري ومجيباً لها فقالت يا رسول الله إنا نؤمن أهل البيت قال يا
فأراد سب أهل بيت سكاه وإراد بالأول من هو من أهل بيت سكاه وليس
منهم وقد روى أبو يعقوب حديث وأبوه التقدم وزاد فيه قال وأبوه قلت يا
وأما أهل ك قال وأنت من أهل ك قال وأبوه التقدم وزاد فيه قال وأبوه قلت يا
صحيح قال وأبوه قلت يا صحيح قال وأبوه قلت يا صحيح قال وأبوه قلت يا
العلمي المراد من أهل بيت ك قال وأبوه قلت يا صحيح قال وأبوه قلت يا
فبصافي من سبق في الأحاديث المتقدمة العباس وأعمامه وبنو إمامه ويسجد له
ما رواه النظري في الكي بسب حسن وأخرجه حمزة السهمي وابن أبي الدنيا عن حديث
أبي أسيد الساعدي رضي الله عنهم من استأناه صلى الله عليه وسلم علي عمه العباس
ويشهد رضي الله عنهم بعد أن قال لهم تفاروا برحمتي بعضكم إلى بعض حتى إذا كنتم
أشتمل عليهم علامته ذوق أب هذا الشي وصنو أبي وهو أهل بيتي فأسئروا من النار
كسئروا أبهم بلا في هذه قال فأنت سكاه أب وحو لبيت فأنت أب أب
ثلاثاً أخرج المناظر عبد العزير من الأخضر في معالم العمرة النبوية من طريق أبي ثعلبة
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال قلت لعنه عن عباد بن ربعي عن ابن عباس عن علي
أنه سئل الخلق فمن جدلي في خيرهم فبما ذلك قوله عز وجل أصحاب اليمين

وم

فانما اصحاب البين ثم جعل القميين الثلاثة علي من حيها فذلك قوله عز وجل وانما
 لميتة ما اصحاب المينة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون
 واما من السابقين واما من السابقين وجعل الالاف ثمانين جعلني في حيهم قبله
 وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل ليعرفوا وانما النبي واولادهم واكرمهم علي الله
 عز وجل ولاخبر جعل القبائل يوثق علي في حيهم بيتا فذلك قوله عز وجل انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا واحرجه الطبراني من طريق
 يحيى بن عبد الحميد ايضا في الحديث ورد في قوله من يعين وضعفه يحيى واحرجه العلوي
 في تفسيره ويحكي له بقوله السابق من طريق ابراهيم بن زياد الرازي قال حدثنا الحارث بن عبد الله
 حدثنا قيس بن الربيع بن مسيب في التاسع عن الطفيل قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي طالب
 محمد بن ابي عليه واقصرت خطبة الي ان قال وانا اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم واوليهم فقال يحيى
 ان زيادا جرحه عليه وسلم قال لاسمك عليه احسن الالمودة في التعزي رواه البزار
 والصبغاني في التوسط والكبير وبعض طرق البزار والكبير حسان في التعزي رواه
 ولكن ابي حاتم بن حمران بن حصين بن عبد الرحمن عن ابي حمزة ان الحسن بن علي رضي الله عنهما
 استخلف حين قتل علي رضي الله عنه قال فبينا هو جلي اذ وثب عليه رجل فطعته بخنجر
 وزعم حصين انه لجة ان الذي طعنه رجل من بني اسد حرس ساجد فقال ابي حنيفة
 حنظله باهل العراق القوا الله فبينا فانما امر اكرم وصيغناكم ونحن اهل البيت الذين قال
 الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا اقال
 فما زال يقول ما حيي ماني احدى السجد لان هو جرحك **قلت** وكله ظاهر في ان بيت
 كاهلهم

النسب مراد من الابهة واهد اقال زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم
 لرجل من الشام لما قدموا به الشام عفا مقتل الحسين اما قرات في الاخرين انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا قال وانتم هم قال نعم **قلت**
 وللأول ان يجب عن ذلك كله بانه لا يخرج منه من دخول اهل بيت السكينة في الابهة ايضا
 وسياتي في الرابع عن زيد بن ارقم رضي الله عنه فيما اخرجه مسلم من حديثه لما سئل
 من اهل بيت نساءه فقال نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة
 فاشار الي ان نساءه من اهل بيت سكناه الذين امتازوا بكرامات وحصر صافات ايضا ولكن
 ليسوا اهل بيت نسبة وانا اهل بيت نسبة من حرم الصدقة واهد اعقبه بقوله
 قال ومن هم قال هم اهل علي والجمع وال تعقل **قلت** وانما يدك هذا الغرير
 الابهة لاني ناملها مع ما ورد من الاخبار المتقدمة في شأنها وما صنعته النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد نزولها فظهر لي انها من فضائل اهل البيت النبوي لاشتمالها على امور
 عظيمة لم ارب من تعرض لها **احدها** اعتنا الباري عز وجل بهم وشارته لعلهم
 حيث اتر لها في حرمهم **ثانيها** تصديروا عن رجل لذلك بقوله انما التي هي اداة الحصر
 لافادة ان اضافة ذته تعالى في امره معصية علي ذلك الذي من منع الحبر **ثالثها**
 لا يجاوز لي غير **ثالثها** تاكيده تعالى تطهروا بالمصدر ليعلم الله في اهل بيته
الرابع تكميحه تعالى لذلك المصدر حيث قال تطهروا للاشارة الي كون تطهروا ايام
 نوحا عجايبا غير السائر عما بعهد الخلق ولا يحيطون بدراسة نهايته لما اوضحناه في الكلام
 علي تسليمه تعالى علي ابياتيه واصويابه بصيغة التكرار في كتابنا الموسوم بطلب
 الكلام بقواد السلام وايضا فيه الاشارة الي التكمي والتعظيم بمعونه المقام

الشم



كحاشي قوله تعالى فقد كتب رسل من قبلك هذا وقد ذهب بعضهم الى عموم النكره في بيان
الاستنانه كما هو وان كانت مثله **خامسا** شدة اعتنا به صلى الله عليه وسلم بهم ولما رآه كنعانه
بذلك وحرصه عليه مع انافه الايه لحصوله من الطلب غصبل للمزيد من ذلك لهم حيث
كرر طلبه لذلك مولاه عز وجل مع استعطافه بقوله اللهم رحموا اهل بيتي وخاصتي ابي
وقد جعلت ارادتك في اهل بيتي مقصرا على اذهاب الرخص والنعيم وفادى عنهم الرخص
وهمسهم نظروا بان يخدمهم من مزيد على الارادة بذلك ما يليق بعظمتهم وفيه الايمان
الى نسب طلبه العطايا ما سبق من العطايا لولا بانعامه لانعامه **سادسا** دخول به صلى
الله عليه وسلم معهم في ذلك لما سبق من قول ابي سعيد رضي الله عنه نزلت في خمسة
التي صلى الله عليه وسلم الى اخيره بل جاني روليه اوردتها لما وخط جمال الذين جعل الزنديق
المذنب ذكر جبريل وميكائيل ايضا ونظره عن سمة قالت نزلت هذه الاية في بيتي انما
يريد الله ليدفع عنكم الرخص اهل البيت في سبعة جبريل وميكائيل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وفيه من مزيد كرامتهم وانافه نظريهم واجدادهم
عن الرخص الذي هو الاثر وانكسرت فواجب الايمان به ما لا يخفى من قوعه عند اول الابواب
سابعا دعا به صلى الله عليه وسلم لهم مع دعائه بما نصته الايه بان يجعل الله تعالى صلواته
وبرحمته وبركاته ومعرفته ورضوانه عليه وعلمهم لان من كانت ارادة الله في امر مقصود
على اذهاب الرخص والنعيم كان حقيقا لهذه الامور **ثامنا** ان في طلب ذلك له ولهم من
تعميمهم وقدمهم وانافه مني لم حيث ساوي بين نفسه وبينهم في ذلك ما لا يخفى كما سبق في
دخوله صلى الله عليه وسلم معهم فيما نصته الايه **تاسعا** انه صلى الله عليه وسلم سلك في
طلب ذلك من مولاه عز وجل اعظم اسلوب والبلغة وقدم على الطلب مناجاة تعالى بما نصته

ع

تبع

قوله اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومعونتك ورضوانك على ابراهيم واسمه
فاني ارسله للجملة الخيرية المقرونة بقول التحقيق المعقولة لتحقيق وقوع ذلك من مولاه
عز وجل ثم استعما بالمناجات بقوله اللهم انهم مني وانهم مني وذلك من قبل الاخبار ايضا
ثم وقع ذلك على الجملة الطليحة حيث قال فاجعل صلواتك لي اخرا واسر لطيف ظمير
لي بن جبرين **الاول** عام المناسبة في الاية الراهمة التي اعطاها صلى الله عليه وسلم
فانها تقتضي استجابة الدعاء وان يعطى ما طلبه من ذلك لنفسه ولاهل بيته كما اعطى
ذلك ابو ابراهيم عليه السلام **الثاني** انه صلى الله عليه وسلم من جملة آل ابراهيم
عليه الصلاة والسلام كما ثبت عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ان الله اصطفى ادم
ونوحا والى ابراهيم وال عمران على العالمين قال ابن عباس محمد صلى الله عليه وسلم من آل
ابراهيم فاذا تحقق ان تلك الامور اعطيت ابراهيم واله وهو صلى الله عليه وسلم من آل نوحا
اعطت تلك الامور لهما ايضا والى بنينا صلى الله عليه وسلم كما قال منه وهو منهم ثم من آل
ابراهيم ايضا كما صح به الحديث فذلك الامور ثابته لهم فيما مضى انما طلب في المال الادغام
من المنع فيما مضى وجعل سبق العطايا لما مضى سببا لطلب العطايا في المال فتوصل لاستجابة
انعامه بذكر انعامه ليكون الباع في الاستعطاف ولعل سر التشبيه في قوله صلى الله عليه
وسلم فيما علمه من الصلاة عليه كما صليت على ابراهيم وعلي آل ابراهيم ما انسرنا اليه **عاشرا**
ان دعاه صلى الله عليه وسلم لحجاب سباني امر الصلاة عليه وقد دعاه مولاه ان يخصه
والله بالصلاة عليه وعلمهم فتكون الصلاة عليه من ربه عز وجل كذلك ولذا اشرف
ذلك في كيفية صلواته عليه للامور بها بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ومثل ذلك ما تقدم من مناسكهم له في السفرى

هدا



المستدام من الاله وذلك كمن يرجع به الابد ونزلها كما ردت اليه ما سبق **حادي عشر** هان جمعهم معه صلى الله عليه وسلم في هذا الظاهر الكامل وما شاعده من الصلاة عليه وعليلهم ونحو ذلك مقتضى الخاتم بنفسه الشريفة كما يشاء اليه قوله اللهم انهم مني وانا منهم فيرا قال في بعض الطرق المتقدمة لما حارب من حاربه وم من سلمهم عدو من عداهم وقال في بعض الطرق الاتيه في العاصم الامن اذي ترابي في اذاني ومن اذني فقد اذني الله تعالى فاقامهم في ذلك مقام نفسه وكذا في الحبة ما سباني ايضا من قوله في بعض الطرق والذي يعني بيده لا من جري حتى حبي ولا حبي حتى يجب ذوقه وكذا قوله اني تارك فيكم ما ان تمسكم به ان تصلوا كتاب الله وعني وكذا قوله في الحديث اني وان تارك فيكم القليلين الحديث وكذا الحق انه في قصة لباهلة السار بها بقوله تعالى فقل تعالوا ادع انا وانا كبر الاله وقد اصلي الله عليه وسلم مختصا حين اخذ ابي الحسن واطمه ثمن خلفه وعلي خلفها وهو لا هم اهل الكسابة المراد من الذين مع الراعي لباهلة اخرها الكاذب في تلك الحصصه وهو امر مختص به صلى الله عليه وسلم ومن كاذبه فالمن اهل الكسابة لما سبق ولانه اكد في الدلالة على نفعه جلاله واستيعابه بصرفه حيث اجري على تعريفه وفلاذ كنهه واجب الناس اليه لذلك ولم يقتصر على تعريف نفسه وعلي ثقته بكذب خصمه حتى يهلك خصمه مع احبته واغربه هلاك الاستيصال ان تمت لباهلة وخص الابدان والنسائلهم اعز الامل وعادة التجميع ان يعرفهم بنفسه فيقاتل دونهم حتى يقتل ولذا كما زاب فيون الظعاني في الحروب ومع انفسهم لم يتعم من السرب ويسمون الذين عندهم احوال الخبايا وقتهم في الذكر على الانفس لبيته على انافة مؤلهم وايرانا بانهم

تدوين

استعدون على الانفس عدون بها قال في الكشاف ولا دليل اقوى من هذا على فصل اصحاب الكسابة التي **ثاني عشرها** ان قصر الاركان الالهية في امرهم على اذغاب الرجز والنظم يشدوا الي ما سباني في بعض الطرق من مخبرهم في الاخرة على النار في قاري منهم شيامن الاورار يحي ان يدرك بالنظر والاهام الاثبات واسباب النوبات وانواع العصار للرباط ونحن ذلك من الكفرات وعدم ايمانهم ما غيرهم هم من الخطوط الدنويات وكذا ما يقع من الشفاعات النبويات كما يشهد اليه ما سباني في السادس **ثالث عشرها** حتم بذلك على كمال العبد عن دس الذنوب والخالقات وقام الحصص على امتثال الله سبحانه بدلالة ما سبق من قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكرهم بالصلاة رحمهم الله اغار يريده ليذهب الابد **رابع عشرها** ان قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية السابقة لجعلني في خيرهم بليت اذ لك من عسر وجل اغار يريده الله ليذهب عنكم الرجز اهل البيت الابرار **دال** على انهم استحقوا بذلك ان يكونوا خير الخلق وسباني الدلالة عليه اخر هذا الذكر وقد اعطى ابراهيم صلوات الله عليه انبيا من اهل بيته صلوات الله عليهم وكرام بيننا صلى الله عليه وسلم يكونه خاتم النبيين ايضا انتقادك دعوى صلى الله عليه وسلم عن ذلك كمال طمان اهل بيته فوالهم درجة الوراثه والولاية خلق لا يحصلون والله دسر القائلين

- ٥ ، الله عز قديري صفة ، وصفوة الخلق بنوا هاشم ،
- ٥ ، وصفق الصفوة من بينهم ، محمد والنور ابو القاسم ،
- ٦ ، وبنته اكرم بيت سما ، كرام عامل وفيه وكر عالم ،
- ٦ ، وناطوس في حكمة العباد عن نائهم وعن ناظم ، بالذهب بعضهم

الى انه طاهر يستحق الحسن رضي الله عنه امره للرافعة لا بها صارت ملكا وقد قال صلى الله عليه وسلم

الصلوة

انا اهل بيت اختار الله لنا الاخيرة على الدنيا عوضا من ذلك الصوف الباطن فصار
قطب الاولياي كل زمان من اهل البيت النبوي وقال الناج بن عطاء الله ان سميته
ابا العباس المرسي كان من مذهبه ان لا يلزم ان يكون انقلب في فاحسينا بال وركون
من غير هذا القبيل **خامس عشرها** ان الابه المذكور لما افادت ان طهارتها في الذروة
العليا وصا واهم له صلى الله عليه وسلم في اصل ذلك **شبان** ذلك الحانهم به صلى
عليه وسلم في اللع من الصدقات التي هي اوساخ الناس وعوضهم عن ذلك خمس الحسن
من النبي والعبادة الذين لها طيب المتواضع ما تضمننا من غير اخذها وذل من اخذ
منه بخلاف اخذ الصدقة فانه يلزم عن ذلك اخذ وعز الماخوذ منه قال تعالى
فاخذوا مما آتاكم من نبي فان لم تكنه وللرسول ولذي القربى وقال تعالى ما آتاكم
الله على رسوله من اهل القربى فله وللرسول ولذي القربى فله ذلك كان للعمود
دخول بيت نبيه صلى الله عليه وسلم في معنى آية الباب المذكور وانهم من حرم
عليه الصدقة والمراد بالصدقة على الصحيح عند الشافعية والحنابلة واكثر الحنفية
واحد قولي المالكية ما وجب من الزكاة طهرهم الله تعالى وتوا لها لانها اوساخ
الناس كما سياتي وذلك من ظهورهم الذي دلت عليه الابه والقول الثاني للمالكية حرمة
صدقة النفل ايضا كما حرمت عليه صلى الله عليه وسلم وظاهر اطلاق حرمةها عليه
صلى الله عليه وسلم اولا في قوله تعالى ما كان منها على حمة عامة او خاصة ولا بين
ما كان منها على الاستقامة ولا يكون وهو اوفي بقضية التكرير عن اوساخ الناس
وحكي القاضي عن بعض اصحابنا ان صدقة التطوع لم تكن محرمة عليه صلى الله عليه وسلم
ولكن كان ياتى من اخذها تعفوا وحكي هذا الوجه ايضا ان الصباغ في شامه

اهل

وعن ابن

وعن ابن ابي هريرة وجه ثالث ان صدقات الامتحان كانت حراما عليه دون النافع العامة
كلها نجد وبياه الابار واليدي للاردي وجمارا لعاقربا من ذواته وهو ان كان مما لولا
عقوبته لم يجرم عليه دون غير ذلك في صلاة في المساجد وشبهه من سفاهة زعم
ويوروه والقول بخر صدقة النفل على النبي صلى الله عليه وسلم هو المناسب للاحاق
تظهيرهم بتظهيره صلى الله عليه وسلم ولظاهر قوله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
رضي الله عنهما انا انما لاجل لنا الصدقة وفيه اطلاق ال شخص على نفسه واهل بيته
لكن ما يشعر بان ذلك في صدقة الفريض مع ما يؤذن به التعريف في قوله الصدقة اي
العموم حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله
عنهما ثمن من الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزها
ثم قال اشعرت انا لاجل صدقة وفي لفظ مسلم انا لاجل لنا الصدقة واخذ ان الصدقة
لاجل لاني محمد وحدث الحسن عند احمد والطحاوي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمر علي جرهم من الصدقة فاخذت منه عشرة فالتقيتها في فاخذها لاجلها فقال انا
ال محمد لاجل لنا الصدقة واسناده قوي وحديث ابي اللي الانصاري عند الطحاوي صحيح
وحديث ابي رافع عند اصحاب السنن وصححه منهم الترمذي وكثير الزحان وغيره ونقطة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لاجل لنا الصدقة وان مولى القوم من الغنم ورواه
الطحاوي في الكبير من حديث الحكم بن عوف عن ابن عباس رضي الله عنهما وساقه في صدقة
الفريض فانه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ارفع من ابي الازرق الزهري
على السعاية فاستنبح ابارافع رضي الله عنه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال
يا ابارافع ان الصدقة حرم على محمد وعلى آل محمد وان مولى القوم من الغنم



وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة لا يري صدقة العرض وتطهرهم مما هو المصير
 لها من الأوساخ وقد استدلال الشافعي لتخصيص الحجر بمر على الألبان كركوات وفي معانيها
 الكفارات بارواه عن إبراهيم بن محمد عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر أنه كان يشرب
 من سقيات بين مكة والمدنية وعن يمين في ذلك فقال اغاسم غلبا الصدقة المفروضة
 ووجه الاستدلال به ان قوله لا يقال من قبل الراي ليعلقه الحصاصين فيكون مسلا
 لان الباقر تابعي حليل وقد اعتد برسالة يقول اكلوا اهل العلم هل يحل لهم الذنور
 قال الادريج لم ارا صاحب منه كلاما ويجعل جعل حله كصدقة الطوع ليطوع الناذر
 بالذنور ويحل حله على انه هل يسلك به ملك واجب الشرع فلا يحل او مسلك
 جازع فيحلي النبي **قلت** واهل الأوجه حله له رتب في قسم الصدقات من
 فتاوى الجوهري لو نذر الصدقة دينار مطلقا وعلى الفقهاء هل يجوز صدقة للعالمية
 قال ان قلنا يحل على اقل ايجاب الله لا يحوز ركازة والكفاية وان قلنا يحل على اقل ما يقرب
 به الى الله تعالى يجوز ان يفي هذه القاعة التي اشار اليها من طرفه الفروع والصح
 في نذر افاق عبداحر العيب والكاثر فيرسله به هنا مسلك الواجب ويصح
 الحاق ما نحن فيه به ويحكي بدني هاشم والمطلب في ذلك ازواجه طلي الله عليه
 وسلم فقد حكى ان عبد الله الاجماع على الحاقه بالاقارب في ذلك ويرشد اليه الجواب
 نعتهم عليه حيا وميتا وقد ذهب ابو حنيفة الى حرمة الصدقة على بني هاشم فقط
 وحكي الطحاوي عنه حتى انهم اذ اخرجوا من اسم ذوي القربى وفي مذهبا وجه
 مشدده والصحح للبع مطلقا اذ هو احسين كما قاله الجرحاني في الشافعي الغني عنهم من حسن
 الحسرة واقتصاصهم بنزولهم عن ذلك فاذا ازال احد العيبين تعلق البيع بالآخر

وهو منصوص الامم

ويشبهه

ويشبهه ان يكون ما نقله الطحاوي عن ابي حنيفة وما ذهب اليه بعض اصحابنا
 من اجل ان الضرورة سوغت ملاحظة المعنى الاول فقط اذا ضرورت نوح الخطوات
 اول العلة مركبة من العيبين غلظ لان كلامهما علة مستقلة في البيع وذهب صاحب
 ابن يوسف الى تحريمها عليهم ان كانت من غيرهم وجوازها من بعضهم بعض وفي ثالث
 الغلاتيات من حديث علي بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي ان العباس قال يا رسول الله
 انك قد حرمت علينا صدقات الناس هل يحل لنا صدقات بعضنا على بعض فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقطت كلمة قال حسن ورايت مشجحة من اهل بدني
 يسربون الماني المسجد اذ اكل بني هاشم وهم مع ضعفة مرسل فلاحجة فيه ولو صح
 لامكن من جهة ما هم مطعون بمعنى تعلق الإرادة الالهية بذلك كما سبق ولا يكون
 صدقاتهم اذ ساخا كافي غيرهم وينبغي شرهه صلى الله عليه وسلم من سقاية زمزم وفي
 نعته الرعي نقل الحكم في كتابه عن العباس بن عبد المطلب انه عيّن ربي المطلب فبص زكاة
 بعضهم بعضا ولم يذكر الحكم في ذلك خلافا منهم وهو قال علي ان الحديث السابق اصلا
 وذهب ابا منان الشافعي رحمه الله الى تحريم الصدقة على بني هاشم وبني المطلب ابني
 عبد مناف ونصر في حرمة علي الهنالك النبي صلى الله عليه وسلم يعني المؤمنين تام
 ونقله عنه المزهرى وبه قطع جمهور اصحابه لانه صلى الله عليه وسلم قسم الامم
 ذوي القربى وهم خمس الجنس بهم ناركامة غيرهم من بني عمهم بن فحل وعبد شمس لغيري
 هاشم والمطلب مع سواهم له سارواه البخاري وعي عن جوين مطم رضي الله
 عنه وهو من بني نوفل قال هشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه وهو من بني
 عبد شمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب

وتركتنا وانما نحن وهي منك بشيء واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنوا هاشم
وبنو المطلب شي واحد زاد في روايه وسيد بن اصابعه وفي اخرى ان بني
المطلب لم يبقوا في جاهليه والنبي اسلام اي لان المطلب لم يزل مواليا لهما ثم حتى
ان هاشم لما مات وبني اسنه سلبه مع امة من بني النجار بالمدينة خرج المطلب اليه
وجعله الي مكة مردفاه خلفه فظنوه عبدا استعان فقالوا عبد المطلب فاشتمه به ثم
علم المطلب انه ابن احبته ولم يزل في حجره وتربيته ثم دخل بنو المطلب مع بني
هاشم في شعبهم وانصروهم لما خالفت فترس عليهم في صدر الاسلام فاقتضي ذلك تخصيص
بذلك وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانما لاخلكم
وللان محمد روه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا اكل لكم اهل البيت من الصدقات شيئا
ولا عسالة الايري ان لكم في خمس الخبز ما يكفيكم او يعينكم روه الطبراني في الكبير قال البيهقي
وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بني هاشم وبني المطلب باعطائهم سهم ذوي
القربى وقوله صلى الله عليه وسلم انما بنوا هاشم وبنو المطلب شي واحد فضيله
اخرى وهي انه حرم الله عليهم الصدقة وعوضهم عنها هذا السهم من الخبز فقال
ان الصدقة لا تاكل لحم ولا لسان محمد قال ذلك بذلك ايضا لان الله الذين امرنا بالصلاة
عليهم معناه الذين حرم عليهم الصدقة وعوضهم منها هذا السهم فالمسلمون من بني هاشم
وبني المطلب يكونون داخلين في صلواتنا على النبي صلى الله عليه وسلم في قرابتنا
ونوافلتنا وفيمن يلزمنا معهم انتهى قلت وكذا اكل ما جاز في فضل اهل البيت مطلقا
او الاكل وذوي القربى والتمسك بالمسلمين منهم لاخراج الكافر فلا يثبت له شيء
من هذه الفضائل ويوضح هذا الاستدلال ان الال لغة اصله اهل كما اقصرت عليه

الرحماني

الرحماني وهو من الال يقول اذا رجع اليه بعد انه اولى وخوفا كما هو رأي
الكسائي وعلي كل من التورين فقد دل جمع ما سبق من الاحاديث على ان ال محمد
مخصوص شيء بالمسحوق خمس الخبز الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنوا هاشم وبنو
المطلب من بين سائر اهله او من بين سائر من يرجع اليه بعد انه اولى وخوفا وقد حمل الخليلي
ما يروي عن النبي من قول ال محمد كل نقي روه الطبراني وغيره بسندواه على ان المراد
كل نقي من قرابته صلى الله عليه وسلم للدلالة الدالة على ان الال من حرم الصدقة من
القربى فلا دلالة فيه على ما ذهب اليه بعضهم من ان الال الذين شرعت الصلاة
عليهم في حديث الشهد لكل الامة والمراد الال لانهم عند قبالة محمديه القاضي حسين
والراعب مع ان البيهقي قال ان هذا الحديث لا يخل الاجتهاد به لان الذي روه عن
النس اباهم من كذب يحيى بن معين وصعفه احمد وشيخ من الحفاظ ونصح الغمام
احمد بن المراد بن محمد في حديث الشهد اهل بيته صلى الله عليه وسلم وسياتي
في الذكر الثاني عن كعب بن عجرة ما يدل له وحكي التوربي في شرح المهذب وحما
احمد صاحبنا انه عفته الذين يتسبون اليه صلى الله عليه وسلم قال وهم اولاد فاطمة
رضي الله عنها ونسبهم بالحقكاه الازهرى واخرون انتهى وحكاه بعضهم بزاد اذ اخل
الزواج معهم في ذلك مع ان بعضهم اشار الى حمل الال في حديث الشهد على الزواج
ومن حرمت عليه الصدقة من اهل بيت النبى وهو حسن موافق لما تقدم ترجيح
في قوله في الال اهل البيت قال الخفاف بن حمر وبذلك يجمع بين الاحاديث وقد
اطلق على ازاره صلى الله عليه وسلم ال محمد لقوله في حديث عائشة ما يسمع
ال محمد من جوف مادوم لانا وفي حديث عائشة ابى هريرة اللهم اجعل رزق

ال محمد قوتار واما البخاري فيكون عطف الازواج والذرية على الال في بعض طرق
 حديث التميمي دسنت بهامهم ولذا قال بن تميمه من الخبايا وفيه من الصدقة على
 ارض اجدت صلى الله عليه وسلم وكو ايس من اهل بيته ووايان يعني لانهم اجمعهم الخ
 وكو ايس كاهل بيته وفيه المطلب ووايان له ايضا وقل الال جمع قريش حكاية من ارضه
 في الكفاية وهم ولد النبي بن كنانة والصواب ما سبق وكل ما جاني فضل قريش من اباست
 لبي هاشم وبني المطلب لانهم احض من قريش وما لبث الا ان ثبت للاخص من غير عكس
 وذلك حديث عبد الله بن حنبل حطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
 فقال ايها الناس قدموا قريشا ولا تفرصوها وتعلموا منها ولا تعلموها اخرجها النبي
 في مسنده واحمد في المصنف وحديث بن جرير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا ايها
 الناس لا تغدوا قريشا فهدكوا ولا تخلفوا عنها فتصلوا واتعلموا منها فانما اخرجها
 علم مسك لان سبط قريش لا غير ما بالذي لما عند الله عز وجل اخرجها اليهم في حديث
 جابر بن عبد الله مرفوعا الناس سجال قريش في هذا الا ان مسلم تبع المسلمم وكان
 تبع لكانهم والناس معادن جارهم في الجاهلية جبارهم في الاسلام اذ انهم اتفق عليه
 وحديث معاوية رضي الله عنه مرفوعا ان هذا العرفي قريش لا يجادهم احد الا اكله الله
 علي وجه ما قاله من الذين اخرجهم البخاري وحديث بن عباس مرفوعا ان لاهل الارض
 من العرفي القوم واما لاهل الارض من الاختلاف المولاة لقريش قريش اهل الله
 فاذا اختلفوا فيملاهم من العرب صاروا حرب ليس اخرجهم الطبراني وبصح المراد
 بقوله القوم واراء السدي من اشيائه ان علي رضي الله عنه نظر في علي السما
 قريش قريش فقالوا ما هذا فقال ما تقولون اتم فقالوا يقول الله قوس قريش

قائل

فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا قوس الله واما من العرفي قال سبطان الجوزي
 واما سمي قوس قريش لانه اول ما رآه في الجاهلية على الجبل السمي بفتح اللام لغة وفي
 حديث لابي الطيب ان علي رضي الله عنه حطب الناس وقال سلوني وان ابن الكوا اقام
 فساله اسئله منها اخبر با عن قوس قريش فقال علي رضي الله عنه تكلمت اولك لان قوس
 قريش هو الشيطان ولكنها قوس الله تعالى هي علامة كلفت بن نوح النبي عليه السلام
 وبين ربه عز وجل وهو امان لاهل الارض من العرفي وحديث سهل الساعدي
 مسلم بن قنبر اخبرنا قريشا فلن من اجهم احبه الله اخرجهم بن عرفة العددي في جزوه
 السهمي من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سهل عن ابيه عن جده وحديث واهل بن الاسع
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من بني اهل
 واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي من بني هاشم
 اخرجهم مسلم والنومدي وابو حاتم واخرجهم حمزة السهمي في فضائل العباس مطولا
 ولقطة ان الله اصطفى من ولد ابراهيم والحمد لله خليله واصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل
 ثم اصطفى من ولد اسماعيل زارا ثم اصطفى من زرار عيسى ثم اصطفى من مصر كنانة ثم
 اصطفى من كنانة قريشا ثم اصطفى من قريش بني هاشم ثم اصطفى من بني هاشم بن عبد
 المطلب ثم اصطفاي من بني عبد المطلب وحديث احمد بن سعد بن عبد بن العباس
 بن عبد المطلب قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول الناس فطردوا النبي
 فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم خلقتهم فجعلهم قريش فجعلني في خير قريش
 وخلق القبايل فجعلني في خير قبيلة فجعلني في خيرهم بيتهم فانا خير كريمة

مس

وانا خير كرفسا وقد جاني في حديث فضيلة بني هاشم علي غيظهم عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حميد بن عمار قال قلت
لارض مشاعرهما ومعارهما فلم احد رجل افضل من محمد صلى الله عليه وسلم وقدمت الارض
سائرهما ومعانها فلم احدني اب افضل من بني هاشم اخرجته احمد في المناقب
والخلص الزهبي والحاملي وغيرهم **الثاني ذكر امر صلى الله عليه وسلم بالصلاة**
عليهم في ائمتنا ما شرعه الله من الصلاة عليه ووجه الدلالة على ذلك في الصلاة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لعقبة بن كعب بن عزم رضي الله عنه فقال لا اهدى لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال ساكتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجته الحاملي في مستدرکه وانا
الى انه اما استدركه مع كونه في الصحيحين من هذا الوجه لانه ان اهل البيت هم
الاول وهذا القول في هذه الرواية كيف الصلاة عليكم اهل البيت فيكون لسورة عمه
يكفيها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واهل بيته ويكون ما اجابهم به صلى
الله عليه وسلم مطابقا لسؤالهم وفيه ايما الى انهم هم من الائمة ما شئوا اليه من
ان الامر بالصلاة عليه فيها سائل لاله ونظر رواية الصحيحين من هذا الوجه لعقبة
كعب بن عزم فقال لا اهدى لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج علينا فقلنا
يا رسول الله ورجلنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما

كما بارك على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وفي لفظ البخاري على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم في الموضوعين وقد روي في رواية الهيثمي **والملحى** وغيرهما مستدرج من طريق
ابن ابي كعب بن عزم سبب سؤالهم عن ذلك ونظرا لما نزلت ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك للمديك وجايبان هذا السبب في رواية احمد والترمذي والطبراني
من غير هذا الوجه ونظرا لذلك ان السؤل عن الصلاة المأمور بها في الائمة المذكورة
ودلت الرواية التي في مستدرك الحاملي على ان المراد من هذا الامر الصلاة عليه وعلى آله
لقوله كيف الصلاة عليكم اهل البيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم وآله ودل على صحة
ذلك قول صلى الله عليه وسلم في رواية الصحيحين المتقدمة في جواب قولهم فكيف نصلي
عليك قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد **وارجا كذلك في الروايات التي**
فيها بيان ان سبب سؤالهم نزول الائمة المذكورة وذلك لانه صلى الله عليه وسلم لا يكون في
المأمور بها بذلك على انه من جملة المأمور به والله صلى الله عليه وسلم اقامهم في ذلك مقام غيره
اذ القصد من الصلاة عليه ان يبدله مولاه عز وجل من الرحمة المقرونة بتعظيمه وتكرمه
ما يليق به ومن ذلك ما يفضله عز وجل منه على اهل بيته فانه من جملة تعظيمه وتكرمه
وربما يدغم ذلك بما سبغت الاشارة اليه في طرف اخاديب احواله صلى الله عليه وسلم
من ادخل من اهل بيته في النكاح او النكاح من قوله اللهم هو ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك
على آل محمد لخيرت وقوله في الرواية الاخرى اللهم انهم مني وانهم مني فاجعل صلواتك وبركاتك
ومعصرتك ورضوانك علي وعلى علمهم اذ مقتضى استحبابه هذا الدعاء ان الله عز وجل
خصهم بالصلاة عليهم معه واذا كانت صلاة الله عليه وعلى آله وسلم من صلاة المؤمنين

عليهم معة كما يقصده سياق الآية الكريمة فيخرج من ذلك دخولهم في قوله عز وجل
 ان الله وملائكته يصلون على النبي مع ان المراد اتمل صلاة فانها تكون عليه وعلى
 اله ايضا ولما دل ذلك الحاشية به في السطر كما سبق ويروي عنه صلى الله عليه وسلم
 لا تصلوا على الصلاة التي اقول وما الصلاة التي ابارسوا قال تقول اللهم صل على محمد و
 بل تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فان قيل حديث ابي حمزة الساعدي متفق عليه
 ولعله قال ابارسوا كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على ابراهيم
 انك حميد مجيد وليس فيه ذكر آل محمد في الموصفين فلما قد ثبت ذلك الدلالة في جوابه
 صلى الله عليه وسلم السواالم في الحديث المتقدمه وغيره ما مع نوع الروايات بالزياد
 والنقص فمن جعل على ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الاخر وساد قال الحافظ
 ابن حجر ان اولي الخامل ان يحمل ذلك على انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله وان
 بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الاخر واما التعدد فيعد لان غالب الطرق مصرح
 بانه وقع جوابا عن سؤالهم كيف يصلي عليك **قلت** واما قال النووي ان افضل
 في كيفية الصلاة ان يجمع ما في الاحاديث الصحيحة من اللفاظ على انه يحمل ان هذا
 الراوي حيث حذف ذكر الال وانقص على الازواج والذرية روي بالمعنى بنا على ان
 الال هم الازواج والذرية فقط كما هو احد الاقوال السابقة فزاي لاكتفاء بذكرهم
 عن ذكر الال والذي ينبغي ترجحه كما سمعت الاشاعرة اليه ان الال مع الازواج والذرية
 وبقيت من حرمت عليه الصدقة من اهل بيته النسب وان التصريح بذكر الازواج
 والذرية مع الال للتوبة يعظم قدره ويشهد له حديث ابي هريرة رضي الله عنه

فما رثه عز وجل على
 ذلك من امر المؤمنين
 بالصلاة عليه يكون
 لطلب الصلاة عليه
 وعلى النبي

بني

مرفوعا من سره ان يكال بالمكالم الا في اذلي علينا اهل البيت فليقل اللهم صل
 على محمد النبي وآل محمد امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صلبت على ابراهيم
 انك حميد مجيد اخرجه بنو دارود وكذا حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكال بالمكالم الا في اذلي علينا اهل البيت
 فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وآل محمد امهات المؤمنين وذريته
 واهل بيته اخرجه النسائي وغيره ومن انقص علي ذكر الال فاعان يكون روي
 ما حفظه او راى الرواية بالمعنى وراى ان الازواج والذرية داخلون في الال كما سبق
 وكذا هو محل من انقص علي ذكر اهل البيت بدل الال كما جاء عن ابراهيم النخعي مرسله انهم
 قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم
 صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته كما صلبت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه
 اسماعيل القاضي ثم ان قولهم في الروايات الصحيحة للتقدمة قد علمنا كيف نسلم عليك
 قال البيهقي انه اشاع الى السلام الذي يفي في الشهر وهو قوله السلام عليك
 امما النبي ورحمة الله وبركاته وقال عياض وغيره سجالات عبد البر انه الاظهر وييل
 له عافي رواه مسلم عن سعيد الدردي قال انا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بني من سعد امرنا الله ان نصلي عليك
 يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علمنا
 انه لم يساله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوا اللهم صل على محمد وعلى
 آل محمد كما صلبت على ابراهيم الحمد وزاد اخره والسلام كما قد علمم ووقع عند الطبري
 من وجه اخر في هذا الحديث فسكت حتى جالوا في فقال تقولوا وقره علمم

معم تكون الصلاة
المأمور بها

بروي يفتح الحين وكسر اللام الخفيفة وبروي يصم العين وكسر اللام المشددة
لأنه صلى الله عليه وسلم كان قد علم التشهد وهو مشتمل على علم السلام فالروح عن كونه
الصلاة المأمورة التي علم كيفها هي الصلاة عليه في الصلاة مع التشهد أيضا
والسنة عن ابن عمر بن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علي الحديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وقد روي ذلك حديث
أبي مسعود المذكور عند أحمد في مسنده وأصحاب السنن وابن خزيمة في صحيحه
وصححه الترمذي وابن حبان والدارقطني والبيهقي والمحاكم وقال علي بن ميمون
ولفظه أقل يصل حتى جلس بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم ورض عنه فقال
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلواتنا
صلى الله عليك قال وصليت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا الرجل كبر
سأله فقال إذا استرسلتم على يقولون اللهم صلى على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد الحديث
وتعقب بأنه من رواية ابن أسحق ولم يخرج به مسلم في الاصول وإنما أحسنه في
المتابعات والسنن اهله وقد عرفه بهذه الزيادة وأجيب بان الامم قد وثقوا وأثنى
عليه كبارهم بالحفظ والعدل له غير أنه مدلس وقد زالت عنه تدليس به في نسخة فيه
بان محمد بن ابراهيم الذي حمله نسخة به وقد ثبتت هذه الزيادة والصح ان ذلك خرج
مخرج ابيان الامر الوارد في الآية ولذا جاز ابن مسعود نسبه صحيح الله قال في التشهد
الرجل في الصلاة ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو لنفسه بعد أخرجه
سعيد بن منصور وابن كبر بن أبي نسيب والحاكم وقد صح قول ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم علم التشهد في الصلاة وأنه قال ثم نسخت من الدعاء ما شكك ثبوت الترمذي

الكل

بالصلاة قبل الدعاء على اطلاعته على زيادة ذلك بين التشهد والدعاء في قوله صلى الله عليه
وسلم قولوا صيغته امر ايضا وكذا قوله صلى الله عليه وسلم وقد صح رجلا من مشايخنا
لم يجدها ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم على هذا ثم دعاه فقال له ابلغوه اذا
صلي احدكم فليبدأ بالتكبير والتسليم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول
بعد بما رواه احمد وابوداود والنسائي والترمذي وقال حديث صحيح وأخرجه
بن خزيمة وابن حبان في صحيحهما عن محل البداية بالتكبير والتسليم على الله جلوس التشهد وقد
قال الشافعي رحمه الله بعد ذكر حديث كعب بن عجرة فلما روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعلم التشهد في الصلاة وروى عنه انه علم كيف يصلون عليه في الصلاة
لم يحزان يقول التشهد في الصلاة واجب والصلاة عليه فيه غير واجب انتهى
وفي الباب احاديث اخراستنوعها البيهقي في الخلافيات غير انها ضعيفة ويمكن تقوية
بعضها ببعض ومما تقدم مع انه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في تشهدهما
رواه الشافعي في مسنده عن ابراهيم بن محمد هو ابن ابي يحيى حديثي سعد بن اسحق
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم انك محمد محمد وان ابي يحيى وان ضعوه جماعة لكن وثقه ابن اسحق
وان الاصهباري وان علي بن عدي وابن عدي وغيرهم وقد قال صلى الله عليه وسلم وصلوا
كما رايتموني اصلي وهو قال علي بن حبيب كملت عنه في صلاة الامام حقه الدليل فسد
وجه ما ذهب اليه امامنا الشافعي رحمه الله من فرضية الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عقب التشهد الاخير وقيل سلام التخلل وهو حديث قوي الامام احمد

وظاهر ما في المعنى من كتم الله الذي رجع اليه امر اجزا واحدا واليه عزى من
 واهويه والخلاف ايضا في كتب الاكبر والصحيح عدم انما من سنن الصلاة وهو مذهب
 الحنفية ويأتي في انكار الاول منهم الطحاوي وابن لندر والخطابي وسم القاضي عياض
 في الشفا وسم الشافعي الى السد وذي ذلك وقال عياض ان الناس شنعوا عليه
 في ذلك قال الحافظين الذين الصرا في قد سمعت عي واحد من مشايخه ينكرون
 على القاضي عياض انكاره على الشافعي ونسبته الى السد وذي ذلك في كتاب موضوعه
 سرف لمطفي مع كنه جي في الشفا الخلاف في طهارة بوله ودمه واستحسن ذلك
 منه زيادة سروره بذلك فكيف ينكر في وجوب الصلاة عليه وهو زائد سرف له
 انتهى وقد استصوب جماعة الشافعي فذكروا الدلة نقليه ونظريه ودعوا دعوى السد و
 فنقلوا القول بالوجوب عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وقدر روي ابن عبد البر
 وعوى عن ابن مسعود الصلاة لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ما سبق
 ثبوته عنه قال ابن حجر واخرج العمري في عمل اليوم والليلة عن ابن عمر بسند جيد
 قال انه لا يكون صلاة الا بقراءة والتشهد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
 البيهقي في الخلافيات بسند قوي عن الشعبي وهو من كبار التابعين قال من لم يصل على
 النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته وقال العمري صلاته قال البيهقي
عنه ثم زاد في الصحيح سطل قولهم ان العلم لا يقولون في هذه المسئلة بوجوب الصلاة
 قال روينا عن الخليل بن اراطه عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين معن مارة وياه عن الشعبي
 انتهى وسم في جامع روي مسعود البدر في روي عنهما حموم وعن مقاتل بن حبان
 في قوله تعالى يفتمون الصلاة قال اقامتها الحافظه عليها او اقامتها والقيام وبها

سليم

والركن والوجود والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد لا يجزئ
 اخرجه الترمذي بحكاية عبد الهميمي في شعبة وقال الحافظ ابن حجر وم اخرج ابن السكيت
 واتباعين التصريح بعدم الوجوب الاما نقل عن ابراهيم النخعي مع اشعاره بان عي كان
 قابلا بالوجوب انتهى ولا يقال ان فيها الامارة بقول علي بن ابي طالب في ذلك لما بينت
 الاشارة اليه وعن اشعور الشافعي في ذلك ابن القيم فقال اجعل على سرور عية
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد وانما اختلف في الوجوب والاستحباب
 ففي مسلك من يوجبها يجعل السلف نظرا لهم كان برفاقه الا ان يريد بالعل الاحتقاد
 فيحتاج الى نقل صحيح عنهم بعدم الوجوب وروي بوجوه ذلك قال واما في عياض ان الناس
 شنعوا على الشافعي فلا معنى له فاي شناعة في ذلك لا يرد مخالفة في ذلك بصان الاما
 ولا قياسا ولا مطقة راجحة بالقول بذلك من محاسن مذهبه والله خير القائل
وادع الحاشي اللاتي اولها صارت ذنوبا في قول في كين العذر
 واقتران الصلاة في التشهد عند الشافعي خاص بالاحاديث وهو المنصوص من الشاهد في وفي
 سننها خلاف عنده والجدد الصحيح في المذهب سنده ما فيه ما قرئ في محله والقول
 العبر انما لا تشع فيه لينا به على الخفيف ومنع بانه لا يتولى في قول الله صل على محمد
 وادعوا اليه انه لا يسر هناك ان يصح ذلك الصلاة على الال من اجل الخفيف وبوجه رجع
 معاقبه اذ لا يتولى ايضا في قولك وال محمد وال التارخ الروي في تنقيح الوسط في صحيح
 الاصحاب فقال ان يصح لعدم استحباب ذكر الاله فيه نظر بل يبيح ان يستجمعها
 اولها يستأ ولا يتركه فترقى مع الاحاديث الصحيحة المصروفة بالجمع بينهما انتهى واما
 ظاهر الوجه لان ما سبق في نقل الكيفية فاهم في سرور عية الصلاة على الال

في التوراة

في كل موطن شرعت فيه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم كما اقتضاه صريح الحديث في الصلاة الحرة القنوت لقوله في الأذكار ينبغي أن يقول عقب هذا الدعاء القنوت اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد جازى رواه للنسائي في هذا الحديث أي حديث القنوت بأسناد حسن وصلى الله على النبي انتهى وقد عارض عليه بأنه حرم استحباب ثلاثة أشياء لم يأت الأدليل على الصلاة فقط مع أن قوله فوجدنا بالغاها في دلالة على ما حرم به وجوابه أن مراد النووي بذلك ما سبق الإثارة إليه من أنه حيث قام الدليل على مسروعة أصل الصلاة على آل الله لما سبق وكذا هو كان عن إقامة الدليل على مسروعية السلام أيضا لما نقل من تركه أقراد الصلاة عن السلام كما صح به النووي بنفسه حيث شرعت الصلاة شرع السلام معها وأقام ذكر صلوات الله عليه وسلم في تعليمه لكيفية الصلاة عليه لما سبق من قولهم عرفنا كيف نسألك وإن المراد تعليمهم لها في جلوس التشهد وقديس السلام عليه قبلها فيه كسنة يسأله في كتاب طيب الكلام بقول السلام وقد جازى الصلاة مسروعة بالسلام في مواطن منها عقب ما يقال عند ركوب الدابة كما رواه الظهير في الدعاء فرعا وكذا في غيره وإنما حذفت في بعض المواطن اختصارا وكذا حذف الألباء وفي حديث علي مرفوعا الدعاء محبوب حتى يصل على محمد وأهل بيته اللهم صل على محمد وآله أصرحه الدليل وقد جازى أيضا في الحديث الذي رواه الحارث وغيره مسلسلا من رواية أهل البيت بقوله وعدهن في سبب هذه السلسلة بذلك التي رويها بن الحسين قال عدنه في يدي أبي الحسين وقال عدنه في يدي علي بن أبي طالب وقال لي عدنه في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

كفي ذلك في الصلاة على من شرعته الصلاة على النبي

يدي علي بن الحسين وكان عدنه في يدي

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدنه في يدي جميل وقال جميل هكذا نزلت به من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فأصابت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم الله محمد بن محمد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم الله محمد بن محمد اللهم ورحم على محمد وعلى آل محمد كما رحمت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم الله محمد بن محمد اللهم ونحس على محمد وعلى آل محمد كما تحسنت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم الله محمد بن محمد وعلى محمد وعلى آل محمد كما حسنت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم الله محمد بن محمد وأخرجته عن بعض من طريق الحاكم وأخرجته بن الأضرابي العتيق النبوية مسلسلة بقوله وعدهن في يدي وقال في الأولي وعدهن في يدي حسنا لكن في سندهما معا عمرو بن خالد الكوفي ضعيف أتهم بالكذب وقد روي الحافظ في عدهن من منزه قال سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكوفي لما قطع عصره يقول كنت أتت للحديث فاصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم ولا أسلمه فزيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال أما نتم الصلاة علي في كتابك فما كنت بعد ذلك أصليت عليه وسليت مرارا شاهدا قاله النووي حيث حرم استحباب الصلاة على آل الله في القنوت ولم يقل به في التشهد الأول قال وقياس ما قالوه فيه حكما وتعليلًا التسوية بينهما وكانهم يطلق على ما سبق عنه في تنقيح الوسيط وأجمع بين ذلك وبين ما سبق عن الأذكار الخ لا ما أسره إليه من إجماع استحباب الصلاة على آل الله في التشهد الأول أما الصلاة عليهم في الخبر فلم يختلف أحد في مسروعيةها وإنما اختلفوا في وجوبها على من ليس للتسوية والخاتمة وقال النووي في أصل الروضة وهل تجب الصلاة على آل الله يعني في التشهد الأخير فيه قولان وقيل وجهان الصحيح المبرور أنها سنة والثاني

ال

صالح

ويجب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسوية

انها واجهه انتهى وقد جرى على الوجوب الرجي من اصحابنا لظاهر الامر في قوله قولوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وحكاه اليهم في شعب اليمان عن ابي اسحق المروزي
 ومال اليه ابي يعقوب فقال اكثر اصحابنا ذهبوا الي انما غير واجبه وسعدت ابا بكر الطوسي
 الفقيه يقول سمعت لما سرحني يقول سمعت ابا اسحاق المروزي يقول انما اتفق
 ان الصلاة على ال النبي صلى الله عليه وسلم واجبه في الشهر الاخير من الصلاة قال
 اليه في وفي الاحاديث التي وردت في كيفية الصلاة الدلالة على ما قال انتهى قلت
 والوجوب بان ال يوم يذكر فيها الصلاة على ال وهو الاصل في الوجوب ولا ينام يذكر في بعض
 كيفيات التعليم قد يطر فيه لما تقدم من ذلك التعليم حرج مخرج البيان للامر
 الوارد في الية وان الزيادة والنقص يجوز من الرواية على ان كلامهم حفوظ عام يحفظ الاثر
 وكان الية في الية لها وقابح متعددة فلا توجب الاما اتفقت عليه الطرو وهو اصل
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقط وما زاد منه من قبل الاكمل ولذا استدلوا
 على عدم وجوب قوله كما صليت على ابراهيم بسقوطه في حديث زيد بن جارية على
 ان صاحب البيان حكى في وجوب ذلك وجهين ايضا ورجاعه ابى مسعود
 البصري البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاصة
 لم يصل فيها علي وعلى اهل بيته لم يقبل منه اجره الدار قطنى واليهي وهو
 عندنا ايضا موقوف على ابى مسعود قال لو صليت صلاة لم اصل فيها علي آل محمد مراتب
 ان صلاتي تمر لهما ضعيفان وصوب الدار قطنى انه من قول ابى جعفر محمد بن ابي
 ابن علي بن الحسين رضوان الله عليهم وكذا جاعن جابر رضي الله عنه انه كان يقول
 لو صليت صلاة لم اصل فيها علي محمد وعلى آل محمد مراتب انما تقبل وجابر رضي الله عنه

احسن

احد شيوخ ابى جعفر الباقر وفي هذا يقول من ادعى الاجتماع على عدم الوجوب
 ومما يدل على ان الخلاف في ذلك من قولنا في الامر اختلاف اصحابه كما اتفق كلام
 الروضة واصحابنا ترجحه ان في كلام الطحاوي في مسكاه ما يدل على ان حركه
 نقل الوجوب عن الشافعي واستدل بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم الكوية بعد
 السؤال عنها **قلت** ويشهد ذلك قول الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابي الطوفان
 الزيدى المدني في اوائل كتابه معراج الوصول الى معرفة فضل الرسول
 صلى الله عليه وسلم ما لفظه وقد قال الامام الشافعي رحمه الله في هذا المعنى
 مشيرا الي وصوم ومنها علي ما خصهم الله تعالى به من رعايته فضاهم
 يا اهل بيت رسول الله حكيم فرض من الله في القرآن انزله
 كفاك من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لاصلاصه
 وقد قال الحافظ ابو عبد الله محمد المذكور في كتابه نظم درر السطرين انه روي عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب رضي
 الله عنه اذا هالك امر فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم صل على ابى اسحاق
 محمد وال محمد ان تكفي ما احاف واحذر فان تكفي ذلك الامر ولم ينسبه الحافظ للاثر
 لمخرجه وقد روي في مسند الفردوس نعي اسناد عن علي رضي الله عنه مرث
 من صل على محمد وعلى آل محمد ماية من فضي الله ما يد حاجه واحرجه الفقيه ابو
 الحسن العازلي مطرف بن علي بن يوسف الوطار حدثني محمد بن ابي بكر بن محمد بن مسلم
 حدثني محمد بن محمد بن الصادق عن ابيه عن حماد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
 روي عنه واحرجه الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن الاضر في معالم الغنى النبوية من طريق

ن
كان

جعفر

ابن عبيد قال اخوه الجعد قال حدثنا محمد بن الحارث قال اخي ناسود قال حدثنا معاوية بن
 بن عمار عن جعفر بن محمد قال من صلى على محمد وعلي اهل بيته ما به مرة فغفر الله له ما به
 حاجه وعن جابر رضي الله عنه من صلى على علي في كل يوم ما به مرة فغفر الله له ما به
 حاجه سبعون مائة الف مرة وثلاثين مائة الف مرة اخرجه بن عثمة وقال الحافظ ابو
 موسى المديني انه عريب حسن واذا ضم اليه ما سبق الاشارة اليه من ان الصلاة حيث
 سُرعت شرع في صفتها الصلاة على الال كان مما نحن فيه ونقل التاج الحلي الاسكندراني
 في كتابه الحجر المنير عن الشيخ الصالح موسى الضرير انه اخبره انه ركب في مركب في البحر المالح قال
 وقامت علينا ريح شدي الاقلامه قل من بحر اهدنا من العرق وضح الناس حوقا من
 العرق قال فغلبتني عسايا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل الال
 للمركب يقولون الف مرة اللهم صل على محمد وعلي ال سيدنا محمد صلواتك علينا ما من جميع
 الاحوال والافات ويقضي لنا ما جميع الحاجات ونظرونا ما من جميع السيات وزرعنا
 مما عندك اعلى الدرجات وتبلغنا ما وفي رواية اقصى الغايات من جميع الخيرات في الجموع
 وبعد ذلك قال فاستيقظت فاعلمت اهل المركب بالرويا وصلينا نحو ثلاثمائة مرة
 ففرج الله عنا هذا او قريب منه وقد نقل هملته القصصه عن التاج الحلي الحافظ ابو عبد الله
 الزرندي ثم قال ان الشيخ الصالح الفقيه حسن بن علي الاسواني اخبرني بما وقال
 من قالها في كل يوم وثلاثة الف مرة فرج الله ما ركبها من الهم **الثاني ذكر سلام الله**
تعالى على اهل بيته صلواته فعلم جماعة من التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال في قوله تعالى سلام على ال ياسين سلام على ال محمد صلى الله عليه وسلم وعلم
 وعلقه انما نقل عن الكلبي فقال على ال ياسين على ال محمد صلى الله عليه وسلم اسم الله يس

سيدنا

وسلم

مثل يعقوب واسرايل واحمد ومحمد قال الكلبي واد اسم علي الله من اجابه كل سلاما
 عليه صلى الله عليه وسلم او هو صلى الله عليه وسلم دخل في جنتهم كل من اجابه احد الاستعا
 في مسله فيكون السلام عليهم عليه كما في صلواته صلى الله عليه وسلم على ال ابن ابي
 وقبل السرادال الياس عليه السلام وهو مقتضى السباق كما اوضحه السهيلي ونزهة
 الاخرى سلام على ال ياسين والاكبر علي ان الله منها الياس عليه السلام **قلت**
 وهما ثبتهما **احدها** من ميمات الاسليه ان السلام على ما نزلناه في كتابنا طيب الكلام
 بقول الله السلام لفظ خير معناه طلب السلامة للسلام عليه والدعا بما في ال ال ال
 فكيف يصح ذلك في سلامة الله تعالى على ابيه واصحابه اذا اطلب والدعا
 لبيد دعى مطورا بامته ومرغوبا اليه كما انه يستدعي طالبا ومطلوبا وذلك قال
 ابن بون انه اذا ورد سلام الله تعالى على عباده فهو بشارتهم بالسلامة لا سيما
 ان يكون هناك مدغم عن رب ال باري تعالى اليه في اقبال ذلك وقد بينا ما فيه في
 كتابنا المذكور والتحقيق في الجواب ان سلامة الله تعالى يرجع الى كلامة النفس الاله
 ولذا قال ابن عطاء في قوله تعالى و سلام على عباده الذين اصطفى من سلم الله عليه
 في ارضه سلم من المكاره في ارضه و فرأه في الابه وبكى وقال سبحان الله من اصطفا
 لمعرفته وسلم عليهم قبل معرفته انهم وحيد فلا يسجل ان يتضمن سلامه
 الله تعالى الطلب من نفسه لان الله السلامة الكاملة لمن سلم عليه من عباده وهو
 يعني مقتضى لعل الراء وانما يستدعي الطلب مطورا بامته اذا اطلب من عباده
 بخلاف الطالب من نفسه والطلب من النفس معقول بعله كل احد من نفسه فالاصل
 انه تعالى طلب الهم من نفسه ان الهم السلامة الكاملة فيتعلق ذلك بهم في الوقت

لات

طلب

الذي اراد الله تعالى تخصيصهم به كما في امره واسمه المتعلقين بما سمع قدم الامير واليه
فيموت على ذلك اثاره في سبطه بالسلم عليهم عند نزوحه سلامه اليهم وتعليقه لهم من السلامه
والامر والامر والحب ما لا يعجز عنه الامعظيه ومولده عز وجل في ذلك الاحوال
الصادقه وبمكرام من يوجب والامر من يد المعرف والشرف والتكريم والاعظم
وقد جاني قوله تعالى سلام في الامير رب رحيم انه سلام يكون فراه عز وجل في الجنة
على اهلها فالخاصل في معناه انه اذا اراد الله تعالى اظهار كرمهم وتعظيمهم وحبهم ذلك
القول القدير واسمهم اياه بواسطة او غيرهما على ما تقر عند الاسعدي من حواز
سماع الكلام النعني من غير حرف ولا صوت كما جازت رويته عز وجل مع ترجمه
عن المعناه في الجملة فمرب على ذلك انما القومه حتى تحصل الغيبه مما سواه
ولا يعتد من النعم بما عداه **ثانيها** قال الامام في الدين الرازي جعل الله اهل بيت
البي صلى الله عليه وسلم مساوين له في جميعها **الثالث** في السلام قال السلام
عليك ايما النبي في رحمة الله وبركاته وقال لاهل بيته سلام على الرسل **والثانيه**
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الال كما في الشهد **والثالثه** في الطهارة
قال الله تعالى طه اي طاهر ما اتزلنا عليك الفان لتسفي وقال لاهل بيته
ويظهر كرمه **والرابع** خبر الصدوق قال صلى الله عليه وسلم لاهل الصدوقه
لمجد ولا ل محمد **والخامسه** الحبه قال الله تعالى فاستعوني بحكم الله وقال لاهل
بيته قال لاسياكم اجر الامور في العزيم **التي قلت** ومن تأمل ما سبق
وما سياتي في كتابنا هذا انضح له المساواة في امور كثيره غير ذلك والله اعلم
الرابع ذكر حقه صلى الله عليه وسلم الامه على التمسك بعهد بكتاب ربه واهل

بيت

بيت نبينهم وان خلفهم وفيما يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد عليه الخوض
عنه ما وسواله عن رجل الامه كيف خلفوا بيته صلى الله عليه وسلم
فيها ووصيته صلى الله عليه وسلم باهل بيته وان الله تعالى اوصاه بهم وقوله
استر صوا باهل بيته خير افاني احاصمكم عنهم عدا ومن ان خصمه اخضمه **والرابع**
اخضمه دخل النار وحته صلى الله عليه وسلم على حفظم والتجار ورضي مسيهم
عن زيد بن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم ما ان تمسك به ان تضلوا بعدى احدها اعظم من الاخر كتاب الله جل مجد ومن سما
الي ارض وعزني اهل بيته ولا يعزني فاحتي بر داعي الخوض فانظر واكفي خلفوني فيهما
اخرجه الزمزمي في جامعته وقال حسن غريب واحسب دعواه احمد في مسنده
ابي سعيد الخدري وعظمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اوتيت ان ادعوا
فاحسب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله جل مجد ومن السما للارض وعزني اهل بيته
وان السطح احب في العال مني فاحس بر داعي الخوض فانظر ولا يعزني فيهما واخرجه
ايضا الطبراني في الاوسط وابو يعلى وغيرهما مسنده لاس به واخرجه الحافظ
ابو محمد عزب العزيم من الاضوي معالم العم والبويه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك في حبه الوداع وراد مثله يعني كتاب الله كمل سوره نوح عليه السلام من ركبا
جاءواكم كمل بان حطهم فدخله عفرت له الذنوب ومن العجب ذكر من يجوز له في
العمل للتباهيه فاياك ان تغتبره وكانه لم يضره حيث يدرك الامن تلك الطريق
الواهيه ولم يلك بقية طريقه بل في صحبه ما وعزني عن زيد بن ابي رضى قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حطبا بيته حطبا من مكة والاربعه محمد الله والنبي عليه

اي اهل بيته

بما

ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الايما الناس فانما انا نبي يوسف ان النبي رسول ربي
 فاجب وانى تارك فكيف تقبلن اولها كتاب الله فيه الهدى والنور في كتاب الله
 واسمى سكونه في علي كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكر كرامه واهل بيتي
 اذكر كرامه في اهل بيتي اذكر كرامه في اهل بيتي ففعل زيد بن اهل بيته اليس من
 اهل بيته قال بلى ان يساوم من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعلمه
 قبل ومن ثم قال ثم علي والي قبل وال جعفر وال عباس رضي الله عنهم قبل هو الاحرم
 الصدقة قال بعد اخرجه مسلم في صحيحه من طريق ولطفه في احدنا فلما ابي لزيد
 رضي الله عنه من اهل بيته يساوم فقال لا ير الله ان للراة تكو مع الرجل العصفور
 الا بعد ثم طلبها فوجه الي ابيها وقرنها اهل بيته اصله وعصبته الذي حرم من الصدقة
 بعلمه واخرجه الحاكم في المستدرک من ثلاث طرق وقال كل مما انه صحح علي
 شرط الشيخين ولم يخرجاه ولطف الطريق الذي لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
 من حجة الوداع ونزل عليه رخصه من يدوجات فمقت ثم قام قال كافي وقد عرفت
 فاجبت اني قد تركت فيك الغليل احدثها لكم من الاخر كتاب الله عز وجل وعرفني
 فانظر وكيف خلقت فيهما فانها من نعمي فاحق برد اعلي الخوض ثم قال ان الله عز وجل
 مولاي وانا وليكم من ولطف الطريق الثانية نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين مكة والمدية عند سمرات خمس درجات عظام فكنت الناس ملئت السموات
 ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبه ففعل ثم قام خطيبا محمد بن ابي عبد الله
 وذكر ووعظ فقال ما شاء الله ان يقول ثم قال ايما الناس اني تارك فيكم امرين
 لن يغفلوا عنهما وهما كتاب الله واهل بيتي في ولطف الطريق الثالثة اني تارك

تكملة

الفقلين كتاب الله واهل بيتي وانما ان يعقروا حتى يردوا على الخوض واخرجه
 الطبراني وزاد فيه عقب قوله وانما ان يعقروا حتى يردوا على الخوض سالت ربي في ذلك
 ذلك ايما فلا بد موها فظلموا ولا تقصروا عنها فتملكوا ولا تعلمون فانهم اعلم منكم وروى
 الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزيندي الذي في كتابه نظم در السمعين حديث
 زيد بن عبيد اسناد ولا عرو ولفظه وروى زيد بن ارقم قال اقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال اني وطمع علي الخوض وانكم تبغون وانكم توشكون
 ان تردوا علي الخوض فاسد لعنكم عن ثقتي كيف خلقت فيهما فقام رجل من المهاجرين
 فقال ايما التقارن تلك الاكبر منها كتاب الله سب طرفه بيد الله وسب طرفه بايديكم
 فلم يسكوه والاصغر عني في مثل استقبال قلبي واجاب دعوتي فليست بوجهي
 او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعلمون ولا تقصرون ولا تقصروا عنهم واني
 قد سالت الكفيف الخبير فاعطاني ان يردوا علي الخوض كئيبين او كهابسين واسرار السجين
 ناصرهم الي ناصري وحادهم الي خادلي وولهم الي وليي وعدوهم الي عدوي وقال الحافظ
 جمال الدين المذكور وورد عن عبد الله بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من احب ان تكسبه في اهل بيته وان شبع بما حوله الله فيه فليجئني في اهل بيته
 حسنة من خلفتي في يوم عسرة وورد علي يوم القيامة مسودا وجهه ابي
 وقد اخرج بن القطر وان ابى الدنيا عن ابي سعيد الخدري ما يصرح بذكر ذلك علي
 التمسك بالسنة مع الكتاب وهو للمراد من الاحاديث التي وقع فيها الاتصاف علي
 ولطفه حرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه ونحن في
 صلاة العشاء فقال اني تارك فيكم كتاب الله عز وجل وسنتي فاستطعوا القرآن سنن

قال

فانه ان يعي انصارك ولن تولى اولادكم ولن تقصر اليديكم كما احدتمتم قال اوصمهم بمدين
 حتى واسا الى علي والعاس رضي الله عنهما لا يكون شهما احد ولا يحفظ الا اعطاه الله نورا
 حتى يرد به علي يوم القيله واخرج السيد الحسين يحيى بن الحسن في كتابه اخبار الامم
 عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد وكان من رهط جابر بن عبد الله حديث اخره صلى الله عليه
 وسلم سيد علي والفصل بن عباس في مرض وفاته قال خرج بعض من يليها حتى جلس على النهر
 وعليه غصابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاذا استمكروا من موت
 نبيكم ام نوح اليكم كفنه ونح اليكم انفسكم ام هل خلدا احد من بعث قبلي فميتوا
 افيه فاخذلهم الا اني لاحق بري وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله بين
 اظهر لكم تقر ونه صباحا ومسا فيه ما تاتون وما يدعون فلا تاتوا ولا تخاسروا
 ولا تباغضوا ولا تتواخا امره صلى الله عليه واله اوصمهم بعثي في اهل بيتي ثم اوصمهم بهدا
 المحي من الانصار الحديث وفي الباب عن ثمانية عشر من الصحابة رضوان الله عليهم
 وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
 وهو على ناقته العصور يحط به فمعه يقول يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان
 اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعي في اهل بيتي اخرجته الترمذي وقال حسن عريب
 ومن عقده في الولاية الا الله قال كراع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما
 رجع الى المدينة مر مشونات فقم ما تحتمن ثم خطب الناس فقال اما بعد ايها الناس فاني رايتني
 الامور سكا ان ادعي فاجيب واني مسول وانتم مسولون فا اسمر قالون قالوا شهد
 انك بلغت وصحيت واديت قال اني فوطكم واسم وازاد ورط على الحوض واني محلف فيكم
 الثقلين الحديث وعن خديجة بنت اسد الغفارية رضي الله عنها اورد يزيد بن ابراهيم عنهما

٦٠

قال ما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وهي حيايه عن محبرات
 بالسطح امتقاربات ان يقولوا تحتمن ثم بعث اليهن فقم ما تحتمن من الشوك وعقد اليهن
 فضلي تحتمن ثم قال تعال يا ايها الناس ابي قد ساني اللطيف الخبير انه لن يعجزني الاضيق
 عبد الذي قبله واني لاظن اني بوسلك ان ادعي فاجيب واني مسول وانكم مسولون
 فاذا اسمر قالون قالوا انتم دانك قد بلغت وجمدت ونصحت فخر انك حيا فقال
 ليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمد رسوله ورسوله وان جنته حق وان حق
 وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
 من في القبور قالوا بلى تشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله موالي
 وانا مولى المؤمنين وانا اولي بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا ايها الناس اني فوطكم وانكم وازادون على الحوض حوض
 اعرض مما بين بصري الي صنعافيه عدد الحجوم قد جان من فضه ولقي ما يلحقكم حين
 تزدون عياض الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيما التقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب
 طرفه سيد الله وطرفه بايديكم فاستمكوبه لا تضلوا ولا تسدلوا وعي في اهل بيتي فانه
 قد ساني اللطيف الخبير ايها ان يفضيا حتى يردا على الحوض اخرجته الطبراني في الكبير
 والاضيا في الخنار من طرفي سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل وهما من رجال الصحيح عنه بالكسر
 في صحابه واخرجته ابو بصير في الخلية وعي من حديث زيد بن الحسن التهامي وقد حقه
 الترمذي وصغفه عي من مصروف بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر بن حمر
 الصحيح عن حذيفة بن حذيفة عن عروة بن حذيفة عن ابي الطفيل رضي الله عنه ان عطاء رضي الله
 عنه قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال انك قد سمعتم من محمد يوم غد يوم الاحرام ولا يفوت

بلغة من

رجل يقول نبيت اوبلغي الامجل سمعت اذناه ووعاه قلبه فقام سبعة عشر رجلا
 منهم حزنه بن ثابت بن مسعود وعدي بن حاتم وعوف بن عامر وابو اليب
 الانصاري وابو سعيد الخدري وابو اسحق الخزازي وابو اقدامة الانصاري
 وابو الياء وابو اليم بن التهمان ورجال من قرين وقال علي رضي الله عنه وعنه هاتوا
 ما سمعتم فقالوا شهدنا اقلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى
 اذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بحجرات فسدلين والي عليهن
 ثوب فمر نادى الصلاة فخرجنا فصلينا ثم قام محمد الله واني عليه ثم قال ايها الناس ما السند
 قابلون قالوا قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات قال النبي اوشك ان ادعي فاجيب
 والي رسول الله من قولون فرفق الان دامك وامن الكرم عمة بن محمد هذا وحرمه ثم
 هذا اوصيكم بالنساء اوصيكم بالجار اوصيكم بالمالك اوصيكم بالعدل والاحسان ثم قال
 ايها الناس اني تارك فيكم القلبي كتاب الله وعوفي في اهل بيدي فانهما ان يعنى فاحتي بردا
 علي الخوض بياني بذلك الطيف الخبير وذكر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا
 اعدى مولاة فقال صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين اخرج بن عوف بن عوف بن محمد بن
 عن قطي وابي الجارود كلاهما عن الطويل وعمر بن زيد بن ثابت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل جعل عودا بين السما
 والارض وعرف اهل بيدي وانهما ان يعنى فاحتي بردا علي الخوض اخرج احمد بن
 مسند بن عبيد بن حميد بن سعيد بن جبير بن لفظه اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا
 كتاب الله وعوفي في اهل بيدي الحديث واحرجه الطبراني في الكبير بحال ثقات
 ولفظه اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيدي وانهما ان يعنى فاحتي بردا علي الخوض

في الصحاح سدي السند
 بالفتح اذا سجدت فارجع

حرام

علي

منه

وعن صحبة الاملي رضي الله عنه قال لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
 امر مشركات ففهم بنو ادي حنم ويحجر فخطب الناس فقال اما بعد ايها الناس فاني قد
 اوشك ان ادعي فاجيب فما التفت قابلون قالوا اني سدا لك بلغت ونصحت واديت قال اني تارك
 فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب الله وعوفي في اهل بيدي الا وانها ان يسفر فاحتي بردا علي الخوض
 فانظر واين خلفوني فيها اخرج بن عوف بن عوف في المولاة وعمر بن علي بن صخر بن جندوبة
 بن اسيد رضي الله عنهم اقالا الماصد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ولم
 يحج غيرها اقبل حتى اذا كان بالجمعة هي عن سمرة بن جندب قال لا يبولوا تحت حتى
 اذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن ارسل اليهن فقم ما تحتمن وسدين عن رسول الله
 حتى اذا نودي للصلاة بعد اليهن فصلت تحتهم انصرف الي الناس وذلك يوم غد حرم حرم
 من الحجة وله بها مسجد معروف فقال ايها الناس الله قد ساني الطيف الخبير انه ان بعد
 بني الانصاف عمر الذي عليه عرقه والي لاطن ان ادعي فاجيب والي رسول وانتم
 مسرورون هل بلغت فما التفت قابلون قالوا انقول قد بلغت ونصحت فخر الك
 حيز اقال السنن شهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وارحمته حق
 وان نار حق والبعث بعد الموت حق قالوا ابي شهد قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس
 الاستمعون الا فان الله مولاي وانا وليكم من انفسكم الا من كنت له مولاة واخذ بيد
 علي فرفعها حتى عرفه القوم اجعوت فقال اللهم وال من والاه وعاد من عادته
 قال ايها الناس انا فرطكم وانكم واردون علي الخوض اعرض عما بين بصري وصنعا فيفه
 عدد نجوم السما قد جان من فضة الا اني سايلكم حين تزدون عن النقيس فانظروا
 كين خلفوني فيما حين يلقوني قالوا وما النقيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي الاكبر صلى الله

مولاة

سب طرفه بغير الله وطرف بايديكم فاستمكوا به لا تضلوا ولا تبذلوا الا عن عني فاني قد اتي
 اللطيف الخبير الاضيق فاحتي برد اعلى الخوض بلغني اني وسالت الله ربي فلهذا واعطاني
 فلا تسبقونهم فظلموا ولا تعلمون ثم اعلم انكم احذروا من عفته او رده ابو موسى الذي
 في الصحابه وقال انه عذب جدا والمحافظة بالفتح العجيب في كتابه الذي حبر في فضائل الخلفاء
 وعز عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف
 الي الطائف فاصبر عشرين اربع عشرة يوما فقام خطيبا لخدمته واني عليه في ذلك يوم
 وسخى في خيوان مواعيدكم الحوض الذي يسمى سبيل القدر الصلاة وتوطين الزكاة والاعيش
 النكح رجلا مني او كفتي بصواب انكم انخذلوا علي رضي الله عنه فقال هذا هو
 اخرجته بن ابي سببه وعنه ابي علي وفيه طله بجمع وقفه بن بعين في روايته
 وصعده في الحرب وصعده الجرحاني وبقية رحاله ثقات وعز ابن عمر قال اخر
 ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا في اهل بيتي اخرجته الطبراني
 في الاوسط وعز علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد تركت فيكم ما ان اخذتم
 به لم تضلوا كتاب الله سببه بل لكم سببه وسببه بايديكم واهل بيتي اخرجته اسحق
 ابن راهب به في مسنده من طريق كبير بن يزيد بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب
 عن ابيه عن حماد بن علي به وهو سند جيد وكذا رواه الاذاري في الذرية الطاهرة
 ورواه الجعفي في الطالبين من حديث عبد الله بن موسى عن ابيه عن عبد الله بن حسن
 عن ابيه عن حماد بن علي رضي الله عنه ولو ظنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 محلف فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله عز وجل طرفه بيدا الله وطرفه بايديكم
 وعزني اهل بيتي ولئن تفرقت فاحتي برد اعلى الخوض ورواه الترمذي ولفظه اني مقصود

في الحديث من طرفي
 ان تستأذن لي الطائف
 به من طرفي من غفلة

وان تترك

وان تترك فيكم الثقلين يعني كتاب الله وعزني اهل بيتي وانكم لن تضلوا بعد هذا
 وانه ان تقوم الساعة حتى يتبعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتبعي الصالح
 فلا يحد وعز ابي ذر رضي الله عنه انه اخذ حلقة باب الكعبة فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعزني فاما ان يتبعني فاحتي
 برد اعلى الخوض فانظر واكفي مخلوق فيهما اشار اليه الترمذي في جامعه واخرجته
 بن عقده من حديث سعد بن طريف بن ابي الاصبغ بن مائة عنه وعز ابي رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رضي عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ رخم مصدرا
 من محمد الوداع قام خطيبا بالناس بالهاجر فقال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين
 الثقل الاكبر والثقل الاصغر فاما الثقل الاكبر فبيد الله طرفه والطرف الاخر بايديكم
 وهو كتاب الله ان تمسكتم به لم تضلوا ولئن تزلوا البلا واما الثقل الاصغر فعزني اهل
 بيتي ان الله هو خير اخير فيهما ان يتفرقا حتى برد اعلى الخوض وسالته ذلك ايها
 الخوض عرضة ما بين بصري وصنعافيه من لانيه عدد الكواكب وانه سابعكم كن
 حلقه في صحابه واهل بيتي الحديث اخرجته ابن عوف من طريق محمد بن عمرو بن
 بن ابي رافع عن ابيه عن حماد بن علي هرويل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني خلقت فيكم اثنين لن تضلوا بعد هذا ان كتاب الله ونسبي ولان يورقا
 حتى برد اعلى الخوض اخرجته البزار في مسنده وعز ابي هالي رضي الله عنها قال رجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة حتى اذا كان بعد رحمة امر يده وحان فقمين
 ثم قام خطيبا بالهاجر فقال ايها بعد ايها الناس فاني تارك فيكم ما ان ادعي فاجيب وقد
 تركت فيكم امام تضلوا بعد هذا كتاب الله طرفه بيدا الله وطرفه بايديكم وعزني اهل بيتي

ذكر كراهة في اهل بيته الا انما ان يتعمق فاحق برد اعلى الخوض اخرجته بن عوفه من
حديث عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعوف بن يحيى عن ابيه عن ابيه انه سمعها تقول
به وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي علي رضي
الله عنه بعد رجوعه فرفعهما حتى راينا باض ابصر فقال من كنت مولاه فعلي
مولا الحديث وفيه ثم قال يا ايها الناس اني اخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل
بني ابي طالب فاحق برد اعلى الخوض اخرجته بن عوفه من حديث عمرو بن خارجه عن
فاطمة بنت علي رضي الله عنها به واخرجته محمد بن جعفر الرزاز عنهما بلفظ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول
وقد امتلأت الخمر من صحابة ايها الناس بولسلك ان اقبض تقصا سريعا فينطقوني
وقد قلت الحكيم القول معدة ايكم الا اني اخلف فيكم كتاب ربي عز وجل
وعترتي اهل بيته ثم اخذ بيدي فرفعهما فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي
لا يبغي فان جني برد اعلى الخوض فاسالها ما خلفت فيهما وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيك بعترتي خير وان
معدكم الخوض اخرجته الربيعي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ثلاث حرمات من حفظهن حفظ
الله دينه ودينه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دينه ولا اخرته قلت
وما هو قال حرمه الاسلام وحرمته وحرمه رحمة الطيراني في الكافي
والاصح وابن السني في التواب وروي الخاكريفي المستدرک من حديث سلمة بن
روح عن عجل بن خالد عن بن شهاب قال قال عبد الله بن نعلبه رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني الله بذي القزبي وامرني ان ابدأ بالعباس
وعن عبد الله بن كثير رفعه معصلا مثله وروي الحافظ جمال الدين الزينبي في كتابه درر
السمطين عن ابيهم بن سبويه الانصاري قال جلس لي الاصح بن سنانة فقال لا اوريك
ما لعلاء علي بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاحرج صحيفه فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصي به محمد صلى الله عليه وسلم اهل بيته وامته اوصي اهل بيته بنفوس
الله ولزوم طاعته واوصي امته بلزوم اهل بيته واهل بيته باخذون بحجر مني
صلي الله عليه وسلم وان شيعتهم باخذون بحجرهم يوم القيامة وان من يدخلوا بمراب
ضلاله ولن يخرجوا من باب هذا كوسباني ما اخرجته الحارثي في صحيفه من قول
ابي بكر الصديق رضي الله عنه يا ايها الناس اربوا محمد اوصي الله عليه وسلم في اهل بيته
والراقيه الحافظه علي النبي اي احفظون فيهم فلا يؤذونهم ولا يتسببوا اليهم اخرج ابو سعد
والملاقي سيرته حديث اصنوصوا باهل بيته خير فاني اخاصكم عنهم عدا ومن اكن
حصىه اخصه ومن اخصه دخل النار وحديث من حطمني في اهل بيته فوالله لجد
عند الله ثم اخرج الاول فقط حديث انا واهل بيته شجرة في الجنة واعصا بها
في الدنيا فاشا الخدري به سبيلا واخرج الاصح حديث في كل خلف من امي عدول
من اهل بيته بنفوس من هذا الذين يخرجون الغالين والخال للطلين وتولوا الجاهلين
الاول ان اعنكم وقد كرم الي الله عز وجل فانظروا من توفدوا في سرح احمد في التواب
من حديث محمد بن عبد الله بن يزيد مرفوعا لعمدة الذي جعل بينا الحكمة اهل البيت
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان علي بن
ابي اوي اليها اهل بيته وان كنت في الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محمد اخرجته

الترمذي في جامعه من حديث عظيمه وقال انه حسن وهو عند العسكري في الثقال
 من طريق عمري بن قيس عن عظيمه بن بلظ الان عيسى وكري اهل بيتي والاضار
 فاقبلوا من محسنهم وجاهوزوا عن مسيهم ولكن الحرجه الديلمي من طريق عمري بن بلظ
 اهل بيتي والاضار وكري عيسى والباقي **سواء قلت** وهاتين هما **احدها**
 قوله في حديث مسلم وعمره وانا تارك فيكم **ثقلين** اي كتاب الله والعتره الطاهره
 كما سبق سماها ثقلين لعظمها وكري ساكنها كما قال النووي **اد الثقل** محر كما يظن
 لعه كما في الفاموس عن شامع المسافر وكل شئ نفيس مصون قال وهذه الحديث
 اني تارك فيكم **الثقلين** كتاب الله وعترتي في الثقلان الاثن والجن والاقبال كون الارض
 وموتها الهاتي وقال غيره كل حظير نفيس ثقل وهذه الثقلان الاثن والجان لانها
 وصلتا بالقيوم والعقل علي سائر الحيوان وهما وطن الارض وسكانها **قلت**
 والحاصل انه لما كان كل من الثقلان العظم والعتره الطاهره معدنا للعلوم الدنيه والامر
 والحكم التنبئه الشرعيه وكون زواياها واستخراج حقايقها اطلوا علي الله عليه
 وسلم الثقلين ويرشد لذلك حثه صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق السابقه
 علي الاخذ والتمسك والتعلم من اهل بيته وقوله في حديث احمد لاتي محمد بن
 الذي جعل فيها الحكمة اهل البيت ولما ساني ايضا في الذكر الخاص في بيان معنى كونهم
 امانا للامه وقيل عاين ثقلين لان الاخذ بها والعمل بما سلفي عنهما والمحافظة علي ما بينهما
 والقيام بواجب حرمتهما الثقل ومنه قوله تعالى سلفي عليكم في لانيه الا لان
 او امر الله وفرايضه ونواهيها لانيه الا لان سلفي ما يثقل وقيل ثقله وزن
 وقد خطير وهو المرجع الي الاول وعليه المعول **ثانيهما** الذين وقع الي

عليها

قيل

علي التمسك

علي التمسك هم من اهل البيت النبوي والعتره الطاهره هم العيال بكتاب الله عز وجل اولاد علي
 صلي الله عليه وسلم علي التمسك بعترتهم وهم الذين لا يبع بهم وبين الكتاب اقر حتى روا علي
 الحوض واما قال لا تؤدوها فتملكن ولا تصدوا واهلها فتملكن وقال في الطريق الاخر في قوله
 فلا تسبقوهم فتملكن ولا تسبقوهم هم اهل بيتك واحصوا عبد الرحمن عن عترتهم من العيال المعينه
 الاحاديث المتقدمه وحديث احمد ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضا قضائه علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي جعل
 فينا الحكمة اهل البيت ولاخاف ان اهل البيت النبوي من خلاصه قرين وقد سبقوا واخر الذكر
 الاول قوله صلى الله عليه وسلم فيهم كما احرجه اليهم في ايامها الناس لا يتدصروا في ريسا
 فيتملكوا ولا يتخلعوا عنها فتصلوا ولا تعلموا ولا تعلموا عنها فانهم اهل بيتك الحديث فان قيل
 فالجمع بين ذلك وبين تخصيص اهل البيت والعتره به قلنا اهل البيت والعتره الطاهره
 انحصر من مطلق قرين لانهم وعترتهم كما سبق وقد تفرقت في الاصل ان اولادهم
 من العام وذكر حكم العام لا يقتضي قصر العام علي ذلك الغير علي الاصح بل يوسد
 من زيد الالهام بيانه والتمسك به بقدره وفي احتمال تخصيصه من ذلك العام **ثالثها**
 ان ذلك يفهم وجود من يكون اهل التمسك به من اهل البيت والعتره الطاهره في كل زمان
 وجد وفيه الي قيام الساعه حتى يتوجه الي المذكور في التمسك به كما ان الكفا
 الغير يركن اليك وهما كانا حاسميا في امانا لاهل الارض فاذا ذهب اهل الارض
 واخرج ابو الحسن بن الغازي من طريق موسى بن القاسم علي بن جعفر سأل الحسن
 عن قوله تعالى تعلقوا بشكاهه فها مصباح قال المشكاهه فاطمه و الشجر المباركه ابراهيم واسميه
 ولا في سبه 7 من دبه ولا في سبه يكاد زوايا يضي وتو التمسك به نار نور علي نور

قال فيهما امام بعد امام مهدي الله لونه من سنا قال مهدي الله لونه من سنا
وقوله منها امام بعد امام يعني ائمة يقتدي بهم في الدين ويسلك بهم وقد
يرجع اليهم ويشهد له ما سبق من حديث في كل خلف من اهلي عدول من اهل بيتي
ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين الحديث وقد مرنا في القصة الاولى حديث
يحل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون تحريف الغالين وانحال المظلمين وهو
عام وهذا فرد منه وقد اخرج الحافظ عبد العزيز بن الاضي من طريق ابي الطيب
عامر بن واثقه قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا اتى هذه الاديان التي امنوا
انفاسون في نزع الصادقين يقول اللهم ارفعني في اعداء جات هذه الذبذبة واعني
بعين الالاده وهب لي حسن السمع من نفي وخذي من احمي تحب دخول اطراف
الديان عن قلب من يريد خشيتي منك وارزقي قلبا ولسانا تتجارتان ذم الدنيا
وحسن الخيا في عنما احب لا اقول الا صدقت وارني مصاديق اجابتك بحسن توفيقك
حتى اكون في كل حال حيث اردت وذكر بقية ما يقوله مما يشتمل على وصف
الحرف والتمجيد طواف من هبة الامة بعد مفارقة الائمة الذين في السجود النبوية
الي ان قال وذهب اخرون الي التقصير في امرنا واحسن بمشابهة الفزان فتاوى
باركهم وآثارهم الى ان قال فالي من دفع عن خلف هذه الامة وودرست
اعلام الملة وداخت الامة بالعدو والاختلاف يكوم بعضهم بعضا والله تعالى يقول
ولا تكونوا الذين تصرفوا واختلغوا من بعد ما جاؤم البيات من المشرق فانه على
البلغ الحجة وناول الحكمة الا اهل الكتاب واتنا ائمة الهدى ومصابيح الدجا الذين
اشج الله هم على عيان ولم يدع سدا من غير حجة هل تعرفون لهم او تجدون باسم

بنا

كان

مظن

الذم

الامن مروج الشحن المبارك وبغايا الصفوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وبراهم من الاثام وانما خص مودتهم في الكتاب ثم العروة الوثقى وهم معدن النبي وخير
رجال العالمين وبقية ما اخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا عن حبل الله من محمد رحمة الله قال محمد بن حنبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واخرج البخاري عن ابي جعفر هو الباقر في قوله
تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله قال نحو الناس والله **الجم**
هذا الحديث شامل للملك بن سلف من ائمة اهل البيت والعترة الطاهرة ولاخذ
مهديهم واحق من مسك منهم امامهم وغالهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في فضله
وعلمه ودقايق مستطابته وجمه وحسن شمته وروحه وقدمه ويشير الي هذا ما اخرج
الدارقطني في الفضائل عن مفضل بن يعقوب قال سمعت ابا بكر رضي الله عنهما يقول
ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الذي حث علي التمسك
بهم خاصة ابو بكر رضي الله عنه بذلك لما اشرنا اليه وهذا خصه صلى الله عليه وسلم
من بينهم يوم غدري حشره بما سبق من قوله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانص من نصره واخذك من اخذله
اخرج هذه الرواية الوارث رجال الصحيح عني فطر بن خليفة وهي ثقة
وفي رواية اخرى عن الدارقطني عن عبد بن ابي وقاص فقال ابو بكر رضي الله
عنهما اميت بابن ابي طالب مولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج ايضا عن سالم
ابن ابي الجعد قال قيل لعمر رضي الله عنه انك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه باحد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله مولاي قال الحافظ ابن حجر



حدثت مررت مولاه فعلى مولاه اخرجته التومزي والنسائي وهن كثر المطر وحدا
 وقد استقر عيما ان عقده في كتاب مفرد وكثير من اساندها صحيح وحسان زوروي
 النعالي في تفسيره ان سفيان بن عيينة رحمه الله سئل عن قول الله عز وجل سال
 سائل بعد ذات واقع فبين ذلك فقال لسائل سالتني عن مسيله ما سالتني عنها احد فلما
 حدثني ابني عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما كان بعد يوم حرم ما دى الناس فاجتمعوا فاحسد علي رضي الله عنه وقال من كنت
 مولاه فعلى مولاه فسمع ذلك وظار في البلا فبلغ ذلك الحارث بن العوان العمري فاتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ناقه فبذل بالاطح عن ناقه وانا حينما قال يا محمد
 امرت ان الله ان شهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله فقبلاه ذلك وامرتان ان كنتم
 شهنرا فقبلنا وامرنا بالبح فقبلنا لم نرض به سدا حتى رقت بضبعي بن عمك
 بعنصره علينا وقت من كنت مولاه فعلى مولاه ثم اتي منك ام من الله عز وجل
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فوالجارت
 ابن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا
 حجارة من السماء او ايتنا عذاب اليم فما وصل الي راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر
 فسقط علي هامته وخرج من ذنمه فقتله فانزل الله تعالى سائل سائل اجواب
 واقع لتكافؤ من ليس له دافع **قلت** ولادلالة في ذلك على ما يقوله الراضه
 من ان عليا هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقديسه علي السجين
 رضي الله عنهما وكذا ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم امتي مني ثمانية هارون من موسى
 الا انه لا ينبغي بعد ذلك فلا دلالة فيه على ذلك ايضا علي ما بين في محله والا لاجت

نصل على حسا فقبلاه ذلك وامرنا
 بالزكاة فقبلنا وامرنا ان

ميم

عليهم على بذلك مع رسوخ تدمه في العلم بطر والاحتجاج وقوله انشد الله من شهد
 يوم غدیر ختم الحديث المتقدم انما قاله بعد ان انزل الخليفة اليه لعنوا لابي الطغليل كما
 ثبت من رواية احمد والبخاري وغيرهم على الناس في الرحمة يعني بالعراق ثم قال لم اشد
 بالله الحديث فانما ارادهم على التمسك به والضرب له حديد واصله لما رخصته الراضه
 من نصه صلى الله عليه وسلم عليه في امر الخلافة كين وقد صح ما يوعه علي لابي بكر رضي
 عنهما وقال علي بن ابي طالب والزبير بن العوام فيما اخذوا به عن ابيهما ما غضبا الا
 انا احب راغب المشرك كما اخرجته الدارقطني وعن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله
 عنه والذي فلق الحمره وبر النسيم لو عهد الي رسول الله عهد الجاهدين عليه
 ولم اجد الا رد ابي ولم اترك من ابي فخافه يصعد درجة واحدة من منبره صلى الله
 عليه وسلم ولكنه صلى الله عليه وسلم اراي موضعي وموضعه فقال له لم فصل
 بالناس ونزكتي فوضيابه لدينا نا كما رضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الراضه
 الدارقطني وروي معناه من طرق كثيرة وفي بعضها لما قدم علي رضي الله عنه البصر قام
 اليه ابن الكواكبي بن عباد فقال له اخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت الله سرتي
 علي الامراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساءه اليك في دنائات الوثوق به
 والمؤمن علي ما سمعت فقال اما ان يكون عددي من النبي صلى الله عليه وسلم
 عهد في ذلك فلا والله بين كنت اول من صدق به لا اكون اول من كتب عليه لو كان
 عددي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت احابي تيمر من وعمران
 الخطاب يقول ما علي مني ولقائتم ما سدي ولوم احد الا بردي هذه ولكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل فلا ولم يتجاه مكنت في مرضه اياها ويا لي

فانته المودر فيؤذنه بالصلاة فامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يري مكاني ثم ياتيه
المودر فيؤذنه بالصلاة فامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يري مكاني ولقد ارادت امرأة من
نساءه تصرفه عن ابي بكر فابي وعصب وقال انن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليس بالناس فلما قصت عليه صلى الله عليه وسلم نظر في امورنا فاحمى بالديننا
من صنعة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الصلاة عظم الاسلام وقوام الدين فابعنا
ابا بكر رضي الله عنه وكان لذلك ما يختلف من اثنان وفي رواية فاقام بن اظهرنا
الكلمة واخذ الامر واحد لا يختلف عليه من اثنان واحسح ايضا عن فضل
بن مروز وقال سمعت الحسن ابي المنني بن الحسن ابي السبط وقال له رجل لم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت مولاه فان عليا مولاه قال بلى اما والله لو بعني بذلك
الامانة والسطان لا فصح لهم بذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اصبح
الناس للمسلمين ولتعالهم بايها الناس هذا والي امركم والقائم عليكم من بعدي
فاستعملوا وطبعوا ما كان من هذا ابي فوانه لئن كان الله ورسوله احسرا عليا
لهذا الامر والقيام به للمسلمين لكانت علي امر الله ورسوله ان يقول الله
او بعد روية الي المسلمين ان كان فيهم من اس في ذلك خطره لعلي اذ ترك امره
ورسوله وحاشاه من ذلك واخرج الدارقطني في العضايل من طريق مالك بن
انس عن جعفر بن محمد عن الصادق عليه السلام انه قال ان عليا رضي الله عنه وقف
على عمر بن الخطاب وهو مسجورا فقلت العوا ولا اظلت لخصي احد
ان النبي احب الله بصيوت من هذا النبي قال الدارقطني عقبه هذا حديث
صحح عن مالك عن جعفر وروي من طريق ابي بصير مثله واخرج الاية للحفاظ

اصلا

مهم الدارقطني وغيره ان عليا رضي الله عنه بلعنه ان بن سبأ يفضله علي ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما ثم علي يفضله فقال يقتل رجلا احبك وفضلك فقال الاحرم لاسا كفي في
انما ما فالحج حجة الى اللذان ولا يبي بكر الا حصري عن ابي حمزة قال سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه علي مني الكوفة يقول ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم علي ثم عمر
ومن ابي حمزة ايضا قال دخلت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في بيته فقالت ياخي
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مهلا يا ابا حمزة الا اخي كخير الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر وعمر والحج يا ابا حمزة لا يجمع حتى
وعرض ابي بكر وعمر في قلب مؤمن اخرج حقا فابو زرعة بن محمد الهروي
من طريق متروعة وكذا الحفاظ ابو الحسن الدارقطني وغيرهما وابت احار علي رضي
الله عنه بكن لها خي الامة من رواية محمد بن الحنفية بن علي عن ابي بصير
وجاء ذلك من رواية جمع غير عن طريق كوفي حيث يحرم من تدبر ما صدق
هذا القول من علي رضي الله عنه ولهذا قال ابو زرعة سمعت عبد الله بن ابي
يقول افضل النبيين يتفضيل علي اياها على نفسه ولوم يفضلهما ما فضلتهما
كفي بي اذ ان احب عليا ثم اختلف قوله انبي وهذا التفضيل هو المشار اليه بما ثبت
في صحيح البخاري وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال حي الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم رجل احس فقال انه محمد بن الحنفية ثم انت
يا ابت فقال ما انا الا رجل من المسلمين وقد قال الحفاظ ستمس الدين الذهبي قد نوب
عن علي رضي الله عنه انه قال حي هذا الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
قال ذلك في خلافة وفي كرمي مملكته وبين الحرم العوفي من شيعته ثم سبط الاسانيد

الصحيحة بذلك قال ويقال رواه عطاء بن رباح أيضا ذكرهم عبد بن عبد الحميد والبايعه
وابن عباس وابراهيم وعمر بن حريز وعمر بن كلثوم عطاء بن رباح عنده عنهم وكيف
لمسك محل للعبادة النبوية ان يعدل عن ثمانين من امامهم علي بن رباح عنه وسياتي الى ما الله
تعالى هذا من يدعيان رفته الله البتة على السنة ومن شرب ما اتفق لي في هذا المعنى
اني كنت لازم درس بعض مشايخي من العجم في الالهييات من شرح طواع الميضاوي
للصنماني فيما وصلنا اليه الامامه رث في الامام كان ينبغي هذا يصلي في اماما وهو يفتي
في صلته عن النبوة وان اراد بها مرارا فلما صحبت وحضرت درسه اخذ ينصرتك
التكبيكات الذي ذكرها السيد العريفي في شرحه في هذا الخلل فتدعت اجيبه
عنها احسن جواب حتى قال لي شيئا ذكرت به قول ابراهيم الحلي للامام الشافعي رحمه الله
فيما رواه الشيخ في ما رايت هاشميا قدما يعني الشيخين علي بن علي غيرك فاجابه بان عليا
ابن عمي وابن خالتي وانا رجل من بني عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار ولو كانت
هذه ممكنه كنت اولى بها منك ولكن ليس الامر علي ملخص انتهى وقوله في علي
رضي الله عنه انه بن خالته اي لانه ابن خاله جد الشافعي رحمه الله لان جد الشافعي
السايب بن عبيد امه الشغابت الارثم بن هاشم بن عبد مناف واما خالته بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف وام علي رضي الله عنه فاطمه بنت اسد بن هاشم
ابن عبد مناف ابني خاله ام السايب المذكورين ولهذا كان الشافعي هاشميا من جهة
امهات الاحداد كما وصفت البيهقي وغيره واليه يشير ما سبق من قول ابراهيم
الحلي له ما رايت هاشميا الاخوه ومناقب علي رضي الله جليلة عظيمة شهيرة كثيرة
حتى قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله ما جلا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وصي

12

ورضى عنهم من الفضائل ما جلا علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره الامام الثعلبي
في تفسيره عن عوف ذكر قصة سب زولقن له تعالى انا ولي محمد بنه ورسوله
والذين امنوا الايد وقال الحافظ بن حجر قال احمد وهو يعامل القاضي والفساي وابو
علي النيسابوري لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد الا ما جازي علي
قلت والسبب في ذلك والله اعلم ان الله تعالى اطعم نبيه صلى الله عليه وسلم علي
ما يكون بعده مما ياتي به علي رضي الله عنه وما وقع من الاختلاف لما ل الله امر الخلافة فاتفق
ذلك الصحابة بايمان تلك النضال لتحصل الخيرة لمن تمسك به ممن بلغه ثم ما وقع ذلك
الاختلاف والخروج عليه شر من سب من الصحابة تلك الفضائل وبها نص الامام
ايضا ثم لما استدخط واشتعلت طائفة من بني امية بتدقده وسببه علي
ووافهم الخوارج بل قالوا بكفره فاشتغل جربا بانه الخرافة من اهل السنة بنت فضايته
حتى كبرت بضا الامم ونصر للشي وقيل قال السيد بن الحسن يحيى في كتابه اجار اللذة
حدثنا هرون بن عبد الملك بن الماحسون قال لما قام خالد بن الوليد من الخواص بن الحكم
بن ابي العاص وهو بن مطي علي بن رباح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حوجه غم النبي
صلى الله عليه وسلم وثبت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال لقد استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يعلم انه خاين ولكن شجرت له
انته فاطمه رضي الله عنها واد بن قيس في الروضة فقام وقال ايش قال قيس
الناس في صلحك ان عليه شغاف حتى تزور واجلسوا حذر عليه منه قال ورايت كما
خبرني من القري بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول كذبت ياخذ الله كذبت
يا كافر مرارا فانظر الى هذا البلا العظيم مع ما فارته من هذه الدير الطاهر ولم ينزلها

من الاشياء يتفقون عليها حتى اسمه واهل بيته ويكرهون من يدرك فضائلهم وليس بونه
 محروك ذلك اني الرضا كما اتفق مثل ذلك للامام ابي عبد الرحمن الشافعي صاحب السنن انه
 دخل الشام وصنف كتابا له المختصر في فضل علي رضي الله عنه فانكر بعضهم عليه
 ذلك وقال لهم لا تصوت في فضل النبي رضي الله عنه فقال دخلت الشام والخرقون
 عن علي بما كثر فصوت ذلك جان هديهم الله به فدعوا في حقيقته واخرجوه
 من المسجد من دمشق الى الرملة مات بها كما ذكره ابن السكيت في طبقاته وقال الخطيب
 جمال الدين الزردي عقب حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الامام الواحد في هذه
 الرواية التي انبأها النبي صلى الله عليه وسلم مسودها يوم القيمة وروي في قوله
 تعالى وقومهم انهم مسولون اي عن ولايت علي واهل البيت لان الله امر بنبيه صلى الله عليه
 وسلم ان يعترف الخلق انه لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ان يعترف الخلق انه لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ان يعترف الخلق انه لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 انهم يسألون هل والهم حق المولاة كما اوصلهم النبي صلى الله عليه وسلم ام اصابوا
 واهلها فكانت عليهم الطالفة والتبعة انتهى قال وقوله وروي في قوله
 تعالى يشيرون الي ما اخرجوه الديلمي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مروي عن
 وقومهم انهم مسولون عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويشهد لذلك قوله
 في بعض الطرق للتوراة والله سالككم كيف خلفت في كتابه واهل بيته
 واخرج ابولحسن بن العازمي من طريق عبد الله بن النبي عن عهده تمامه من عهد الله
 بن النبي عن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
 ويضبط الصراط على شعبي حرمهم ثم يحز عليه الامن وجه كتاب ولايت علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه وسياقي في الاثر العاشر حديث والذي يعني بيده لا تروا

عن ابن ابي عمير

قدم عن قدم يوم القيمة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن اربع عن من فيها افناه ومن جسده
 فيها ابنة وعن ماله ثم كسبه وفيه انفقته وعن حينما اهل البيت فقال له نعم يا بني الله وماله حكم
 فوضع فمده على راس علي وهو جالس الي جانبه وقال انه حي حب هذا من عود فقلت
 فكيف رخص مع هذا من يدرك اهل البيت ويسب علي ذلك اني الرضا قال ابو اليسر
 بن سعيد في كثر المطالب في بني ابي طالب انهما من المسمى بالكافي احتفال الشعر اذ
 اهل البيت وانكار بعض من علبت عليه الشقاق وقد نقل ابي عبد الله عن ابي بصير بن سليمان
 احد اصحاب الشافعي قال قبل الشافعي ان ناسا لا يصيبون علي سماع حقة او فضيلة
 لاهل البيت فاذا رآوا واحدا يذكرونها يقولون هذا رافضي واخذون في كلام اخر فانكروا
يقول
 ، اذا في مجلس ذكر واعلياً ، وسبطه وفاطمة الزكية ،
 ، فاجري بعضهم ذكر سرهم ، فابن انه لم يلقه قط ،
 ، اذا ذكر واعلياً او بيته ، تشاعل بالروايات العديدة ،
 ، وقال بخار وروايتهم هذا ، ثم اذ من حديث الرافضية ،
 ، يربط الي الهم من الناس ، يرون الرضا حب العاطية ،
 ، على الرسول صلاة ربي ، ولعنة لتلك الجاهلية ،
 قال الخليل الزردي عقب نقله لذلك عن الشافعي وقال ايضا عن الشافعي
 ، قالوا انقضت قلت كلامه ما الرضا ديني ولا اعتقادي ،
 ، لكن نزلت عن سلكه ، حيز امام وخير هاد ،
 ، ان كان حب النبي رضاً ، فابن الرضا العباد ،
 ونقل الامام محمد بن الرازي ان للزدي قال قلت للشافعي انك رجل نوالي اهل البيت

فضل

الشافعي

فان قالوا موسى لسلفي
 اني سيجزى من ربهم

فلو علمت في هذا الباب ايما نانا فقال
 وما زال كفاييك حتى كان في رديع ليلتين لا يم
 واكنم ودي مع صفانم دني لتسليم قولوا وشاة وسلم
 وروى الشيخ ايضا عن النبي قال سمعت الشافعي يسلم
 اذا نحن فضلا عليا فاستاء روافض بالتفصيل عند ذوقه ليل
 وفضل لي بكذا اما ذكرته رعت بفض عند ذكره ليل
 فلا زلت ذرافض ونصرتهم حتى اوسد في الرمل وروى
 ايضا عن الربيع قال استاذنا الشافعي بارا كافي بالمعنى من روافضهم ما والناقص
 تحرك اذا فاض الحج الى منا ايضا كما نظم القسرات الفاض
 ان كان رفاصا ل محمد فليس هذا بمتفان الخ رافضي قال البيهقي
 عقب ذلك وانما قال الشافعي هذه الابيات حتى نسبتها للخواجه الى الروض حسدا
 وجبا وقد روينا عن يونس بن عبد الاعلى ان الشافعي كان اذا ذكر الرافضة عليهم السلام
 العجب ويقول شر عصابة لهم في قات هم والله شر عصابة فلقد رأت في الكتب
 المحمودة في حريق المسجد النبوي ناديا بعض العالما تصدي فيه المردي على بعض
 الكفرة للبيدين من تصدي للطن في القرن العظيم والماله للمجديه فرائت غالب
 ما طعن به من مختلفات الرافضة حتى قال فيه كيف يقول الله تعالى في هذه
 الامة كتم خير امة اخرجت للناس وقد ارتدوا بعد وفات نبيهم الاعلى بن ابي طالب
 وعمار بن ياسر وعد جماعة قليلة خولسته قال لهم امدعوا من بغا ذصيه
 نبيهم يكون الخلا فذاعلى رضي الله عنه وانظروا الى هذه الحياية العظيمة التي تبه

من اجده

بها

على اختلاف قائلهم الله وهذا مصداق ما اخرج به محمد بن سويد عن علي رضي
 الله عنه قال تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة شرها من تلحق حتنا
 ويقال امرنا واخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابن عباس مرفوعا يكون
 في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام فاذا راى قوم فاقبلوه
 فاهم مشركون ولفظ الطبراني باسناد حسن عنده كتب عبد النبي صلى الله عليه
 وسلم وعنده علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي سيكون في امي اهل
 البيت لهم نبي يسمون الرافضة فاقبلوه فاهم مشركون واخرج الدررقي
 واخرج احمد واخرج الدررقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يكون في اخر زمانكم قوم يتحلون مودة اهل بيتي يرفضون
 الرافضة فان ادركتمهم فاقبلوهم فاهم مشركون واخرج ايضا من طرق
 عن ابراهيم بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يظهر في امي اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام
 واخرج ايضا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
 انت وسبيلك في الجنة وان قوما لم يروى يقال لهم الرافضة فان لقبتم فاقبلوهم
 فاهم مشركون قال علي يتحلون حتنا اهل البيت وليسوا كذلك وابه ذلك
 يسون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج ايضا في ذلك عليه السلام
خامسا قد تضمنت الاحاديث المتقدمة المك المبلغ على التمسك باهل البيت
 النبوي ووعظهم واحيائهم والوصية بهم لقيامه صلى الله عليه وسلم بذلك
 جنبا بين من غدر خرم كما في اكثر الروايات المتقدمة مع ذكره لذلك في نسخة

قوم يتحلون حتنا

ما استفد علم من الذكر السبع

يوم عرفه على ناقته كما في رواية البرمدي عن جابر وفي خطبة له اقام خطبا بعد انصرفه
من حصار الطائف كما في رواية عبد الرحمن بن عوف وفي مرضه الذي قص فيه فدا منات الحرام من اجماعه
كما سبق في روايته من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل البيت
في اهل بيت من قوله صلى الله عليه وسلم انظر وانظر **مخبروني** فيما اقول له الا في سليلكم حين
تردوا عن الفلين فانظر والحدوث وقوله والله ساء بكم كيف خلفتوني في كتابه واهل بيتي
وقوله ناصي مهالي ناصي وخاذ اهلنا خاذل واوصيكم بعيني في حين واذا ذكر الله في اهل بيتي
على اختلاف الالفاظ في الروايات المتقدمة مع قوله في روايه عبدالله بن زيد عن ابي عبد الله في م خلفي
وهم بنو عبد الله وورد على يوم القيمة مسودا وجهه وفي الحديث العصري اخصمكم عن بعد
ومن ان خصمه اخصمه ومن اخصمه دخل النار وفي الخبر من جفني في اهل بيتي فقد اخذ
عذابه ثم ادعهم الى اهل بيت علي عليه الغاظ الاحاديث المتقدمة على اختلاف طرقها وما سبق مما
اوصى به امته واهل بيته فاني ابلغ من هذا واكثر منه فجزاه الله تعالى بنيه صلى الله
عليه وسلم عليه وعلى اهل بيته واهل بيته افضل ما جزا الحد من انبيائه ورسله
عليهم الصلاة والسلام **سادسها** سبق قوله في بعض الطرق المتقدمة اني ركت وكبر لآب
الله وسنتي لآب الله وقد مر ذلك في المراد من الاحاديث التي وقع فيها الاختصار على ذكر
الكتاب لآب الله حيث ذكره عن ابي جابر كما يشهد به قوله في الطريق المذكور
فالمستطوف الى الله وسنتي وقد اخرج الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع وقال يا ايها الناس اني ركت فيكم
ان اعصم به فلا تضلوا اذ اخطاب الله وسنتي واخرج ايضا عن ابي عبد الله رضي الله عنه
مروغا في حديثه فيكم سنتين ان تضلوا بعد هذا اخطاب الله وسنتي وبن بقولنا حتى

في

١١١

بردا على الخوف فالحاصل انك وقع على القدر الكتاب والسنة وبالعلم بهما من اهل البيت
النبي صلى الله عليه وآله الي قيام الساعة **سابعها** قوله في حديث ابي سعيد الخدري
الان علي بن ابي طالب قال ابو جعفر رهين حرب كسي باطني وعندي طاهري
وجمالي انتهى وقال القدر ان ضرب القتل بالكل لانه مستقر عند الحيوان الذي يكون نجا
ويقال فلان كثر منشونه اي عماله كثيره والعبه ما حبر زنيه الرجل بقدر ما عنده
بريداهم موضع سرور وامانة ومعادن نقايصه قال ابن دريد وهذا من كلامه
صلى الله عليه وسلم المدح الذي لم يسبق اليه وقبل الكرش غزاة المعلة للانسان
والعبه مستودع الثياب والاول امر باطن والثاني امر ظاهر فكأنه ضرب القتل بما
في اراء اخصاصهم بامور الباطنة والظاهرة **قلت** وهذا يرجع الى ما سبق
عن ابي حنيفة وما قاله القدر ان اولي ادخل من الامرين مستودع لما حفي فيه بمله القوم
والصلاح ومن النعاسة بكان وهذا غاية في التعطف عليهم والوصية بهم وقوله
وجاروا عن مسيهم ابي في غير الحدود وحقوق الناس فهو من قبل قوله صلى الله عليه
وسلم قبلوا ذواتي البساتن عن ائمة الالحد ورواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان
بغير استئذان **قال** الشافعي في الام بعد ذكره له سمعت من اهل العلم من يعرف
هذا الحديث ويقول يخافني للرجل ذي البساتن عن الله ما لم يكن حدا وذاها
الذي يقال عن ائمة الذين ليسوا يعرفون بالسنة في ذلك لخدم ائمة ائمة
وتعرب منه قوله بعضهم اصحاب الصغار دون الكبار وقيل من اذ ادب
تاب والله تعالى اعلم بالصواب **الخامس ذكر ائمة امان الائمة وائمة كسيفه في ح**
عليه الصلاة والسلام من ائمة امان بن سنان بن الاثرع عن ابيه رضي الله عنه

عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوم امان لاهل العار والاهل بيتي امان لا يمتني
اخراجه مسدا وانك عتبة والاهل بيتي في مسانيدهم والطوابي كلهم بسند
ضعيف وعن ابي بصير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوم امان
لاهل السما والاهل بيتي امان اهل الارض فاذا هلك اهل بيتي جا اهل الارض من الانبياء
ما كانوا يخلون العباس عبي وبقيته اباي حسان علي في صعري وعصدي في
كبري فمضى ابي العباس وولد العباس بن علي انا اخراجه بن المطرف من حديث
عبد الله بن ابراهيم الغفاري وهو ضعيف وعنه بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوم امان لاهل السما فاذا ذهب الخوم ذهب
اهل السما واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض
اخراجه احمد في المناقب وعنه في مناقب عطاء بن ابي عمار رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوم امان لاهل اهل الارض من العرب
واهل بيتي امان لا يمتني من الاخلاق فاذا خالفتهم قيسلة من العرب اجعلوا فاصاروا
حزب ابيس اخراجه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يجرحاه وعنه احمد بن حنبل
عن حنبل بن العفراء الصعقاني عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومها ومن تركها جازى
عقوبتها عمار غرق ومثل حطبة بن اسبيل اخراجه الحاكم بن حنبل عن ابي اسحق
هو ذالقة اجدها وانظر الاخر الان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وذكره
دون قوله ومثل حطبة بن اسبيل وذكره بن عدي في مسنده واخرجه الطبراني
في الصغير والارسط من طريق الامم عن ابي اسحق وقال انه عبد الله بن عبد القدوس

افترده عن الامم ورواه في الاوسط ايضا من طريق الحسن بن عمر الفهمي
وابو يعقوب عن ابي اسحق ومن طريق حنبل بن حبيب عن حنبل واخرجه ابو يعقوب
ابو الطويل عن ابي ذر رضي الله عنه بلعيطان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ترك
فيها جاحا ومن خلفت عنما غرق وان مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطرت واخرجه البراء بن
طرب بن حنبل بن الميبي عن ابي ذر عنه وعن ابي الصهبان سعد بن جبير عن ابي عثمان
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح
من تركها جاحا ومن خلفت عنما غرق اخراجه الطبراني وابو يعقوب في الخلية والبراء بن عازب
واخرجه الفقيه ابو الحسن بن العارضي في المناقب من طريق شعيب بن الفضل قال
سمعت الرشيد يقول سمعت ابي بصير يقول سمعت للنسور يقول حدثني ابي عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما **الا انه قال** ومن احسنها هالك واخرجه ايضا من
طريق ابان بن سنان عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تركها جاحا وعنه عبد الله بن ابي بصير
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تركها سلم ومن
تركها غرق رواه البراء بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من تركها جاحا ومن خلفت عنما غرق وانما
مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطرت في بني اسرائيل من دخله غرق له رواه الطبراني
في الصغير والارسط وسبق في اوائل الذكر قبالة في حديثه في القفل بحال الله
واهل البيت ان المواقف عبد العزيز الاخر اخراجه وراى مثله يعني بحال حطرت سفينة
نوح عليه السلام من تركها جاحا ومثلهم يعني اهل بيت حطرت من دخله غرقه الا ان

وكذا اخراجه الفقيه ابو الحسن الغفاري
وزاد من خلفت عنما غرق وانما
فاخرجه الحاكم

وهذه الطرق تسمى بعضها بعضا وقد سبقوا اختر الذين الكواكب بن عباس رضي
عنه ما عرفوا امان لاهل الارض من العرق القوس واما لاهل الارض من الاخلاق للوالد
لغيره بن الكواكب مع بيان القوس **قلت** وهاتين هاتين لم ازل تعرض لها **الحديث**
يخبر ان اللذان من اهل البيت الذين هم امان للاه علماء وهم الذين هم تباركهم كما يروي
بمخوم السماوي الذين اذ اذلت الارض منهم جاهل الارض من الايات ما كانوا يرون
وذهب اهل الارض وذلك عند موت المهدي الذي اجري صلى الله عليه وسماه لان
نزول علي بن مروي لقتل الرجال يكون في زمانه ويصل جلف المهدي كما جات
الحاديث في عهد بن مروي عليه الصلاة والسلام ينتاب الايات
وفي رواية لاجل في خبر المهدي عن النبي صلى الله عليه وآله فيكون المهدي كذلك او ان
او يمشي في الارض في العيشة له اي فيبعث الله تعالى الروح الطيبة فيقص روح
كل مؤمن فلا يبقى الايبس والانس وفي صحح مس لا تقوم الساعة الا على سراد
الناس وفيه ايضا حديث يخرج الرجال في امتي وفيه فيبعث الله علي بن مروي
فيطلبه من بلده ثم يميت الناس سبع سنين ثم يرسل الله رسولا باردا من قبل الشام
فلا يمشي في الارض احد في قلبه منقلا حبة من خبز او امان لا يقبضه
وفيها فينبغي شرا في خفة الطير واحلام السباع لا يعبرون معروفا ولا
يكرهون من الكواكب وقال مقال بن سليمان ومن ترجمه من القسرين في قوله
تعالى والله اعلم الساعة قال هو المهدي يكون في اخر الزمان ويرعايته الله
هذه الاحتمال على اخرجه النسي من قوله صلى الله عليه وسلم ان تلك الامه
انا اوهام منها وسماها المسبح بن مروي اخرها وفيه اطلاق الوسيط على ما قبل اخر

سنة

لما سبق وعلم

تالوا لاجز الف كتابا من سبلا يعطون انفسهم باعماله ويستحسنون ابراهيم بدو اية
تابع وكان مفسر شون جليلهم واكرمهم وراهم واطراف ابراهيم خيري من ثم علي خردوم
تجدون حبار اعظمها في حيا ورايه في فضائله وقام هذا اليهم فاما ما روي في
علم ابراهيم القباير ان خوف بانهم انهم كالفراخ حسهم مريض وقد خسر لظواهرهم بل انك
بالخامر من عظمة ربه وشك سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهبت منه عقولهم
فاذا استقوا من ذلك بادروا الي الله تعالى بالاعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل ولا يتكبرون
له الخبز انهم لانفسهم منهن ومن اعاملهم مشفقون ترى لخدمهم قوة في دين وحرما
في عين وايمان في يقين وحرصا على علم وانما في فقه وعلما في حيا وكسافي فصد وقد
في عتق وحملا في فاقة وصوفي في شدك وحشوعا في عبادته ورحمة لحيه ودوا في حق
ورفقا في كسب وطلبا في مجالس ونشاطا في هذا واعتصاما في شهره لا يعجز ما جملة
ولا يبيع احصاء ما علمه يستطفي نفسه في العمل وهو من صلح علمه على وجلي يصح وشعله
الذكر ويحيى وهذه السكر كيت حدرا من سنة الخفة ونصح وحلما اصاب من
الفضل والرحمة رغبته فيما ينبغي زهادته فيما يبغي قد ترون العلم والعمل والعلم والعمل
دايما ناشطه بعيدا كماله في اعماله قليلا لانه منقوعا اجلة خاسعا قلبه ذاك اريه
فانعه نفسه محرز اذسية كاطرا اغيظته امتا منه جان سهلا امن معد وما كوي
بتصا صبي كبري اذكر لا يجل شيا من الحيا ولا يري كالحيا اوليك شبعنا وحبنا ومان معنا
الاهل اسوقا لهم فصاح حمام صبيه من فقه معبنا عليه خسر كمن فاذا هي ذوقك الدنيا
فغسل وصلى عليه امير المؤمنين ومن معه **قلت** فهذه صفة شجرة اهل
البيت النبوي التي وصفهم بها امامهم وهي صفة من اهل المؤمنين لان اشغل بالعصا



والرهات لانه تلك الصفات تظهر علامة المحبة وهي طاعة المحبوب واثار محابته
ومرضاته والنادب بادابه واخلاقه وعنه هذا قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
عنه يا علي كذب من زعم انه يحبني ويخصك يا علي من احبك فقد احبني الحبيب وعنه
ايضا قال علي رضي الله عنه لا يحبني احد من خلق الله الا يحبني الله عز وجل
بالحمة بسبب حب الخلق لخلق المحبوب والاحد امد له وجب من حبه محبة الله
وياكبر ذلك بمدة وكن منه **السادس** ذكر ان رحمة صلى الله عليه وسلم
موصولة في الدنيا والاخرى وان سببه ونسبه لا ينقطعان واختصاص
ولادته فاطمة الزهراء رضي الله عنهما بانه صلى الله عليه وسلم اليوم وعصم
وان الفضل والسرف والمزية والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والزينة عرابي سعد الخديري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي بن ابي طالب قال يقولون ان رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع
قومه يوم القيمة بل والله ان رحمة موصولة في الدنيا والاخرة والى هذا الناس فرطوا
على الخوض رواه احمد والحاكم في صحيحه والبيهقي من طريق عبد الله بن محمد بن عوف بن
عمر بن ابي سعيد عن ابيه به وعنه عبد الرحمن بن ابي رافع عن ام هانئ ابنة
ابي طالب رضي الله عنها انها خرجت فتبصره فابدا فزماها فقال لها عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اعلي فان محمدا يعني عليك سيد الخات الى النبي صلى الله عليه
وسلم واحبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوم يزعمون ان شفا
لانا اهل بيتي وان شفاعتي نسال صدرا وحكم اخرج حجة الطبراني في الكبير
وعنه ان عباس رضي الله عنهما قال تدعى لصفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها

ابن فكت عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكين بائمة من توحي الله ولد
في الاسلام كان له بيت في الجنة يسكنه فلما خرجت اقبلها رجل فقال لها ان قرابة محمد
لا يبعث الله من الله شيئا فكت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتها ففرغ من ذلك
فخرج وكان صلى الله عليه وسلم مكرما لها بها فقال لها يا عمه تبكين وقد قلت
لك ما قلت قالت ليس ذلك ابكاني واحبته بما قال الرجل فغضب صلى الله عليه وسلم
وقال يا ليل العشر بالصلاة ففعل ثم قام صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
وقال ما بال اقوم يزعمون ان قواي لا تنقطع ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة
الانسبي وسببي وان رحمة موصولة في الدنيا والاخرة قال عمر بن الخطاب فترجى
ام كلثوم لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميرد واجبت ان يكون
بيتي وبينه نسب وسبب اوردته الحجة الطبراني في اسناد الاخر وفي الباب الاول
من ذخايره وقال التميمي التبكي و اراد المبادر الى اول وقت الصلاة **قلت** وعنه
اخرج حجة البزار بسند ضعيف وقال لا تعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد **قلت**
لكنه اوردته مطولا فراد في اخره زيادة عقب قوله سبب ونسب وانظروا فخرجت
اي صغيرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرت علي ملا من قريش فاذا هم يتقاتلون
ويكفون والمجاهرية فقالت منار رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاوى الشجر ثم نسبت
في الكفا فشرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا بلال احب الصلاة
محمد الله واتق عليه وقال يا ايها الناس من انا قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسبغوني قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال اجل ان محمد بن عبد الله وانا
رسول الله فابال اقوم يبتذلون اهلي وفي الله لانا افضلهم اصلا وحرم مرضعا

فما سمعت الاضار من ذلك قالوا ان من اخذوا السلاح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا غضب قال فاحذوا السلاح ثم انزل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى منهم الا الحدوف حتى
احاطوا بالناظر فيجعلونهم في مثل الجحيم حتى تضايقت لهم ابواب المسجد والمسكك ثم قاموا
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لاننا من ابا حد لا ابرنا عنده
فلما راى العفر من قريش ذلك قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذروا وتصلوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ذكروا الانصار شعاعا فاني علمهم وقالوا
انهم لفظ البزار وقد اورد في الطب في هذه الزيادة في الباب الثالث من ذخاير
في حديث مفرد لفظه عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على صفة
بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاحرون ويذكرون الجاهلية فقالت صفة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك انت الخلاء او الشجر في الارض الكفا قلت
وما الكفا قالوا الارض التي ليست بطيبة فذكرت ذلك صوته لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا ايها العجم بالصلاة اتمم فقام على النبي
فنادى بصوت عال يا ايها الناس من انا وساق اليه بحج ثم قال اخرج
ابو علي بن شاذان قال والكفا بكسر الكاف ومن حمله مقصور الكفاية وليس
في كلام الحبي نسبة اخرج ما قبل هذه الزيادة لا شاذان وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خادم يخدمه يقال لها
بريرة فلقبها رجل فقال يا بريرة تعطي شعيفا تلك فان محمد بن يعقوب عنك من الله
شيئا قال فحوت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جرداه حشوة وحنشاه
وكما عثر الاضار تعرف غضبه جرداه وحنشاه فاحذوا السلاح

نور

37

من ايها فقبلا يا رسول الله من انا عشت والذبي يعك بالحق نيبا الو امرنا بامهاتنا
واياها واو لادنا المصينا لعلك فيهم فرب عبد النبي محمد الله عز وجل وانني عليه فقال
من انا قلنا انت رسول الله قال نعم ولكن من انا قلنا محمد بن عبد الله من عبد المطلب
من هاشم بن عبد مناف فقال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا اول من تلقى نبوة الانبياء
يوم القيمة ولا فخر وصاحب اول الحمد ولا فخر وفي ظل الرحمن عز وجل يوم القيمة
يوم لا ظل الاظلة ولا فخر ما انا اقوام يزعمون ان رجلا يبيع لي حتى يبيع حيا
التي لا يبيع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فليشفع حتى ان لم يسلطوا وطحا
في اشاعة اخرجها ابن جعفر بن يحيى بسند اخرج الحاكمه طرفان هذا الحديث
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه لكن يعقب باذنه عبد بن يحيى الطاهر عن القاسم
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده محمد بن عقيل والاولان صعبان ومحمد بن عقيل
هو بن ابي طالب الهاشمي وهو في نفسه عموه سبي الخط وقوله حاوكم
فسره في الرواية بانهما قبيلتك من اليمن وقوله شعيفا تلك بالجملة ثم امله جمع
شعيفه تصغير شعفه وهي الذوابة وعن عبد بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سب ونسب منقطع يوم القيمة الا سبوا ونسبوا وكل
ولد آدم فان عصيتهم لا يهم ما خلقوا فاطمروا الى ابايهم وعصيتهم اخرجها ابو صالح
المؤدب في ارجسته في فضل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن عبد العزيز بن الاخير
كلاهما من طريقين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
عسيرة واخرجها ابو جهم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
من طريقين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

من ايها
وراة

فاغفل عليه بعد عرها فقال اني لم ارد الباه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل سب وسب منقطع يوم القيمة ما خلا سبى وشي وكل وادب فان
عصيتهم لا يهم ما خلا ولا فاطمه فاني انا ابوهم وعصيتهم واخرجته بن السمان عن
المسقط قال خطب عمر الى علي بن ابي طالب ام كلثوم فاعتل على بعض عهدها وقال عددنا
لا بن اخي يعني جعفر فقال له عمر و الله اني ما اردت الباه ولكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لكل سب وسب منقطع يوم القيمة ما خلا سبى وشي
وكل نبي انبي وعصيتهم لا يهم ما خلا ولا فاطمه فاني انا ابوهم وعصيتهم واخرجته
الطبراني في الكبير من طريق شريك مع الاقتصار منه علي فن له كل النبي نبي
فان عصيتهم لا يهم ما خلا ولا فاطمه فاني انا ابوهم وعصيتهم ورجالهم من قورن
وشريك استشهد به البخاري ومن طريق مسلم في المتابعين وقد اخرجته
ايضا الدارقطني من طريق شريك مع الاقتصار على ما ذكر واخرجته ايضا
اخصر منه من طريق عمرو بن عامر التمار حدثنا شريك به ولفظه
كل نبي انبي وعصيتهم لا يهم ما خلا ولا فاطمه رضي الله عنها وبنهم فانا عصيتهم
واخرجته ايضا وكذا الطبراني في الاوسط لكن بدون كل ولد ام الى اخره
كلاهما من طريق الحسن بن سهل الخياط من حديث بن عيينة عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر رضي الله عنه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس
حين تزوج ابنته علي رضي الله عنها ما الاثموني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في يوم القيمة كل سب وسب الاسبى وشي قال
الطبراني يعمله لم يجز دعوى ان عيينة الالسن بن سهل الخياط وقد رواه عن

عن ابن عيينة قال يذكرون جابرا وكذا اخرجته اليهم في من طريق وجب بن خالد عن جعفر
بن محمد عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خطب ام كلثوم الى علي رضي الله عنه وذكر القصة
الي ان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل سب وسب منقطع يوم القيمة
الا ما كان من سبى وشي واخرجته الدارقطني ايضا من طريق عن جعفر بن محمد
عن ابيه لم يذكر جابرا واخرجته ايضا من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
بن الحسين السبط فقال الدارقطني فري علي بن محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي وانا
اسمع حدثك جده يحيى بن الحسن ابي ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي
بن العابد بن بن الحسين السبط قال حدثني ابي الحسن بن جعفر عن ابيهم بن محمد عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ابي علي بن الحسن السبط ان عليا رضي الله عنه عرس
بناه لولد اخيه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال فلقى عمر رضي الله عنه
فقال يا ابا الحسن انك انت ام كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد حبسها لولد اخي جعفر فقال عمر و الله ما على وجهه الا من احد برؤيد
من حسن صحبها ما ارضد فانك يا ابا الحسن فقال ولا تخشك قال فعاد عمر الى مجلسه
بالروضة بين القتي والذريح حيث جلس المهاجرون والانصار فقال عمر وقت
اي فوق لول بارقا والبعين قالوا عن ابي المولى ميس قال بام كلثوم بنت علي والذريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل
سب وسب وسب او سب يقطع يوم القيمة الا صهرى وسبى وشي وان كان
لي صحبة اميت ان يكون معهما سب قلت ويجي الحسن بن جده شيخ الدارقطني
وهذا الحديث هو صاحب اخبار اللدبة كان فيها حديثا فاساه وهو اصل بيت بن يحيى

امر المدرسه من الولاد والمعدولين لان مني المذكور هو ابن داود بن القاسم بن عبد الله
بن طاهر بن يحيى المذكور ريل غالب من بلاد سبه اليوم من اشرف بني حسين من فسله
فالتعب مع هذا كيف يقبلون من الجاهل ما يتقون بل يقرون بالهم من تكذيب هذا
وهذا الاسناد جميعه من اهل بيته وانا اوجب ذلك بعدهم عن مخالطة العلما
واستتلا الجاهل من منعم الله من شعيتهم عليهم فسرري ضررهم اليهم والله المستعان
وجري ترويح علي رضي الله عنه لا يشبهه من عمر رضي الله عنه لا يراب فيه من مارس
الاجار ادني ممارسه وقد اخرج الدار قطني عن الامام ابي حنبله قال قدمت للاديه
فانبت ابا جعفر محمد بن ابي ابي بن علي فقال يا اخا اهل العراق لا تجلس اليها فانك قد
تميتهم عن الخيوس اليها قال تجلس اليه فقلت اصلك الله ما تقول في ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قال جهم الله ابا بكر وعمر قلت انهم يقولون عدنا بالعراق انك
سوى امهما قال معاداه كذبوا ورب الكعبه اولست تعلم ان علي بن ابي طالب روج
ابنته ام كلثوم من فاطمه من عمر بن الخطاب وهل تدري من هي لام لك جدتها
خديجه سيده نسا اهل المدينة الخيرة وجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمة النبيين وسيد المرسلين ورسول رب العالمين واخوها الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة وابوها علي بن ابي طالب ذوا الشرف والبنقه في الاسلام فلو لم
يكن لها اهلا يعني عمر بن الخطاب لا ابا لك ما زوجها اياه قال قلت فلو كتبت اليهم
وكذبت عن نفسك قال لا يطعن في بالكتب هذا انت قلت لك عيانا لا خسر فحسنت
فكيف يطعن في بالكتب وقد اخرج اليه في ايضا حدب عمر من طريق بن ابي ملكه
عن الحسن بن الحسن عن ابيه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث

الوجه

وفيه فاحبت ان يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب
فقال علي بن الحسن رضي الله عنهم زوجوا نكاحا قالا هي امراه من النساخار لنفسها
فقام علي رضي الله عنه مغضبا فامسك الحسن بشفقه وقال لا يصير لنا علي حرا انك
يا ابناه فرواجه واخرجه لما فطر ابن السكن في صحاحه من طريق حسن بن حسن
عن ابيه عن عمر واخرجه الفقيه ابو الحسن بن العازمي في المناقب من طريق عمده
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال سمعت عاصم بن عبد الله قال سمعت جده الله
بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي فقال لهما الناس انه والله ما
حملني علي الاطاح علي بن علي بن ابي طالب في ابنته الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع الا نسبي وصهر من فاه ابا ابيان يوم
القيمه تشفعان لصاحبهما واخرجه الدار قطني ايضا من حديث يونس بن ابي
يعقوب العمري بن يحيى قال حدثني ابي قال سمعت عده الله بن عمر يقول سمعت عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع
يوم القيمة الا نسبي ونسبي فذلك رغبت في ام كلثوم واخرجه ايضا من حديث
البيهقي بسعد بن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبه بن عامر الجهمي قال خطب
عمر بن علي ابنته فاطمه رضي الله عنهم واكثر ترده اليه فقال علي يا امي المؤمنين
ما عذري الاصعيم فقال له عمر ما حملني علي كفى ترددي اليك الا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم
القيمه الا نسبي ونسبي وصهر منقطع فقام علي فامر بابنته من فاطمه نزلت
وبعث بها الي عمر فلما راها قام اليها فاجلسها في حجره وقبلها ودعا لها فلما قامت

9

أحد ساقها وقال يا من لا يملك قدر ضيقت فدر ضيقت فإحسان الجارية إلى أبيها علي عليها السلام
ما قال لك أمير المؤمنين قلت لما رايتني قام إلى فاجلس في حجره وقبلي ودعالي فلما قلت
أحد ساقتي وقال لي في ليلتي فدر ضيقت فدر ضيقت فأنكم أياه فدرت زليلي عمر
فعا ربح كان رجلا فمات وبين الليل فطني أيضا من طي بن بشر بن هرون من حديث
شريك سبذله الماضي أن عمر لما خطبها من علي فاعل عليه بأنه أهداها لرجل
فيل علي أنه يقدر أنك يقص عليه بما فإرسن بها علي البري لعلم صغرها وقال رضيها
في أمر الله فقال عمر والله ما ظلمتها للباة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث وأخرجه الديلمي في الذرية الطاهرة من حديث وأورد بن محمد بن عبد الله
ابن عمر بن معص أهله قال خطب عمر بن علي رضي الله عنهما ابنته أم كلثوم وأمها
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما فقال له علي ان علي فيه
أي هذا الشيطان امرأحتي استأذنت فاني ولد فاطمة فذكر ذلك لهم فقالوا زوجته
فدعا ام كلثوم وهي يومئذ صبوية فقال انطلقني إلى أبي المؤمنين فوجهه أن لي
يقولك السلام ويقول لك نأفد قضينا حاجتك التي طلبت فأحدهما عمر رضي
الله عنه فقصها إليه وقال لي خطبها إلى أبيها فوجهها فقيل يا أمير المؤمنين
ما كنت تطلبها صبوية صغوية فقال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل سب منقطع يوم القيمة الا سبي فارت ان يكون بين وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبب صهر من وخرج بن السمان معناه ولفظه ان عمر
قال لعلي اني أحب ان يكون خلفي عصى من اعصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له علي ما عدي الام كلثوم وهي صغوية فقال ان تعش تكبي فقال لي لها امير

مع قال نعم فرجع علي إلى أهله وتعد عمر ينظم ما رده إليه فقال علي ادعوني إلى حسن الحسن
لحي فوجدته وقد عاين يدبر محمد الله وانني عليه ثم قال اما ان عمر خطب إلى احتكاك فقلت
له ان لم اجد عبيد بن ابي رباح ان ارضها بالحق ان امر كما فسكت الحق وبكلم الحسن
محمد الله وانني عليه ثم قال يا ابناه من بعد عمر صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي وعمر بن ارض ثم ولد للخلافة فعدله قال صدقت ولكن كرهت ان اقطع امرا
دون كما ذكر معي ما تقدم قلت وضع عمر رضي الله عنه اياها وتقبلها كما في الرواية
السابقة من قبل الاكرام ومن هذا ما يكره به الصغوي ولذا افعله خصص من قال له ما كنت
تريد لها صبوية صغوية ولو لا انها كانت كذلك لما بعث بها علي رضي الله عنه إليه وعن
فاطمة ابنة الحسن بن علي فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل نبي ام يفتون إلى عصبة الا ولد فاطمة فانان لهم وعصبتهم أخرجته
الطريق في الكبر من بين عثمان بن ابي شيبه عن جسر هو بن عبد الحميد عن شيبه
بن معاوية عن فاطمة ابنة الحسن هذا ان كان أخرجته ابو يعلى من هذه الطريق بل لفظ لكل
بني ام عصبة بنمنن اليها الا ولد فاطمة فانان لهم وعصبتهم ما وكذا أخرجته الحافظ
عبد العزيم بن الاضري في معالم العروة النبوية الا انه قال لا بن فاطمة وأشار إلى ان
عثمان بن ابي شيبه لم يفرده فأخرجته من طريق ابن ابي العوام هو محمد بن محمد
يزيد بن ابي العوام قال حدثنا ابي حدثنا حريز بن عبد الحميد بن ابي يعلى بن
ابن عصبهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وانا عصبتهم وأخرجته الخليل بن العدي
في تاريخه من هذه الطريق ايضا بهذا اللفظ ومن طريق الحسن بن ابي اسحق عن جسر بن محبوب
وشيبه وان كان ضعيفا ورواية فاطمة الصغوي عن الكبيري وان كانت مرسله

فيسأني ما يقوى به وهو من يدعى سمن في اوابل حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعنه الله فيه وكل
والرب فان عصم لا يهزم ما خلا ولا فاطمه فان انا لو هم وعصمهم وعز علي بن ابي طالب قال
طلبني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في حياض قضيبي وحمله قال قهر في الله لا يضرك
انت اخي وابو ابي طالب فقال علي بن ابي طالب في كبر الخديعة ومن مات على
عهدك فقد قضى عنه ومن مات بحدك بعد موتك ختم له بالاشهاد والايان ما طلعت
شمس او غربت قال الحب الطبري اخرجته احمد في المناقب **قلت** وقد اخرجته
ابو ابي يعقوب بسند فيه ذكره بالاصحمان وهو ضعيف ولفظه طلبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث في حدوثنا فقال ثم ما ادم الناس سموا كبا ان انا
فرا في كافي حديث في نفسي من ذلك فقال قهر والله لا يضرك انت اخي وابو ابي طالب
فقال علي بن ابي طالب في نفسي من مات في عهدك فهو في كنف الله ومن مات في عهدك
فقد قضى عنه ومن مات بحدك الحديث وذكر الحب ايضا ان الامام احمد اخرج حديث
اسامة بن زيد عن ابيه في اجتماع علي وجعفر وزيد بن حارثه رضي الله عنهم
وقول كل منهم انا احبكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعهم اليه وسواهم له
عن ذلك وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انت يا علي فختني وابو ابي طالب
وانا نك وانت مني الحديث واخرج الدرر قطبي عن عاصم بن ضمره وهب بن عمرو
بن واثة قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الشورى وانه لا يحسن عليهم
عالم لا يستطيع قهرهم ولا عزمهم ولا عجزهم رده ولا يقول بخلافه ثم قال الحماض
برعنان ولعبد الرحمن بن عمرو وللزبير وطلحة وسعد وهم اصحاب الشورى
انشدكم والذي لا اله الا هو فذكر حضا لا صدقوا علمنا الي ان قال انشدكم بالله

عليه

هل فيكم احد اقرب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوم ومن جعله رسولا الله صلى الله
عليه وسلم نفسه وانا اله اناه وساشاه عبي قالوا اللهم لا اله الا انت
عن جابر بن عبد الله الكوفي وانهم اتعدوا على الباب وقد اجتمعوا في بيت للنظري الموزون
وذكر احتجاج علي رضي الله عنه عليهم الى ان قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت ابو ابي طالب وانا ابو ابي طالب قالوا اللهم لا تخرجه عن عرو
بن ابي طالب قال كنت على الباب الذي فيه الشورى فذكر الحديث بطوله وعن جابر بن
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي
في صلبه وان الله تعالى جعل ذرية علي في صلب علي بن ابي طالب اخرجته الطبري في
الكبرى من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كنت انا والعباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دخل علي
رضي الله عنه فسلم ودعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقام اليه وعانقه وقبل يمين
عنتيه واحسبه عن يمينه فقال العباس يا رسول الله اجتهت في طاعة الله فاشد
حاله حتى ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية في صلب هذا
اخرجته ابو الحسن الخايمي في اربعونته ورواه صاحب كنز الاثر المطالب في بن ابي
طالب عن العباس بن ابي طالب ولفظك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ابي طالب
فما راه اسفر في وجهه فقالت يا رسول الله لتسفر في وجه هذا الغلام فقال
رسول الله والله الله اشهد حيا له حتى انه لم يكن بي الا ذرته النافذة بعدد في صلبه ولما
وان ذرته من بعدك في صلب هذا اله اذا كان يوم القيمة دعي الناس باسمها هم سائر
الله عليهم الاله لا وذرته فانه يدعون باسمهم لصحة ولادتهم وبعض هذه الروايات يقول

بعضاً فقوله الخ في حديث كل ولد النبي الحديث وقد ورد في العجل لتأخيره أنه لا يصح
ليس صحيحاً وحديث عبد المقدم كل سبب ونسب جاء جماعة من الصحابة يوم أيضاً
وقوله أخرجه ابن جرير في حديث السنن من حديثه ونسب من الأناجب يتفق عليه
تلقه يوم القيمة بنسب وصهر بن سبي واليه في الخط فاطمة به عده من بعض بني
ما رويها وبسطني ما بسطها وان الأناجب يوم القيمة تفرق عن سبي وصهر بن
وأخرجه الطبري في الكافي من حديث بن عباس وأخرجه في الأوسط من حديث عداه
بن ابن عمر روى كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الأنسبي وصهر بن سبي وضع
وأخرجه عداه بن الإمام أحمد في روى بالسنن من حديث بن عمر وأخرجه البيهقي
مطرف بن خالد في الأذهي وسناده صالح وأخرجه المغيرة بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
أبو الفتح صلى الله عليه وسلم إمامات جعفر بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن جعفر بن
عنه إمام طالب وإمام عداه في شبهة خلفي وخلفي أمر أخيه بندي وقال اللهم اخلق
جعفر بن أبي لهبه وبارك الله في صفوة عبده ثلاث مرات فأتت أمنا فذكرت
بمنها فقال العبد خاف من علمهم وأما فيهم في الدنيا والأخرة **قلت** فالولد بنته
صلى الله عليه وسلم أوي بذلك **قلت** وهما تينها **الأول** لا تعارض بين ما نقله
هذا الذكر من الأحاديث وبين ما في أحاديث أخرى من حثه صلى الله عليه وسلم
لاهل بيته على خشية الله وإتقائه وطاعته وتخيرهم في الأجر يكون أحدان ما
الله منهم بالثقة يوم القيمة وإن لا يترى الدنيا على الأخرة بكسبهم كما في حديث
ابن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتلك الأقربين دعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فم وحسن فقال يا بني لعجب من لوي

أن لا

انقذوا

انقذوا أنفسكم من النار يا بني ثم ركعوا انقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا
أنفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا أنفسكم يا بني هاشم انقذوا أنفسكم من النار يا بني
عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة انقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة انقذوا أنفسكم من
شيء عجز أن لكم رجاساً بلها بلها يا أخرجه مسلم في صحيحه وكذا البخاري في الاستئذان
وحديث عائشة رضي الله عنها لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتلك الاقربين قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب
يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئاً سلف من مالي ما شئتم أخرجه مسلم في صحيحه
ثم يارضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم لا تأمن للناس
يوم القيمة بالأخضر يحملونها على مدورهم وإنما في الدنيا على ظهر كمر لا عني عنكم
من الله شيئاً أخرجه أبو الشيخ بن حبان وحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن ولياي يوم القيمة المتقون وإن كان نصب أقرب من نسب لا يأتي
الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا يحملنها على من قبلكم فمقن لون يا محمد فاقول هكذا
وهكذا وأعرض في كل عظمة أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا
وحديث معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى البصرة
معه بنو صبيته ثم التقى إلى المدينة فقال انصرت بيدي هو لا يرون أنهم وفي الناس
في وليس كذلك إن أوليائكم المتقون من كانوا وحيث كانوا أخرجه الطبري في
وابن الشيخ وزاد في أحسن اللهم أني لأجلهم فسادوا الصلح وحديث عمر بن
العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جراً أعجز سر
يقول إن النبي فلان يسألني بأولياي فأولياي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان

مران رح

أهل ح

واللفظ المسنون زاد البخاري بأخيه من وجه آخر لكن لم يرحم سابلها سبلاها دعوى أصلها
بصلتها ولهذا لم يأت في صحيح البخاري في الوصله من صحيحه فقال باب بئ ان رحم بئلاها
وقد قال الحب الطبري كعني من العيا في بيان عدم التعارض بين ذلك وبين ما سبق انه صلى الله
عليه وسلم لا يملك لاحد من الله شيئا الاصر ولا نفعا لكن الله عز وجل ملكه نوعا فافترسه
على وجمع امته بالشفاعة العامه والخاصه فهو لا يملك الا ما يملكه له من الله عز وجل
والله يشي الاستسنان في قوله عز وجل ان لكم رحما سابلها بئلاها وكذا يقال في قوله لا في شيئا
اي غير نفسي من غير ما يكرهني الله من شفاعته او معونه من اجله بخود ذلك واقترضي
مقام الخوف والرجوع الى العمل والخير على ان يكون في وقت النار خطا في باب التقوى
والخشية لله عز وجل الخطاب بذلك مع الامم التي حق سبحانه وقيل ان هذا كان قبل ان
يعلم الله بانه يستغفر وينقذ من القيمه بالانتساب اية دور عمره وشيوع يوم
القيامه حتى يدخل في الميزه بحسب حساب ويرجع درجات اخرين ويخرج من النار فخطا
بلونه وما حفي طر بئ الخ على بعضه تاول حديث كل سبب ونسب على ان المراد
ان الله صلى الله عليه وسلم نسب اليه يوم القيامه خلاف امر الانبياء لا يسبون اليهم
حكاية جهاني اصل ان رضى في معنى هذا الحديث ذكره في الخصائص **قالت**
وروى امر **احدها** ما سبق عن محمد بن ابي عبيد بن اسحق في استناه الذي في الخبر على
نوعه بام كلهم وافر على رضى الله عنه على ذلك وكان هذا القائل لم يطلع
على ذلك **قائما** ذكر الصبر مع النسب والسب كما سبق وكانه لم يطلع عليه ايضا
تأنيها فنصه صلى الله عليه وسلم لما قيل ان قرأته لا تنفع **اي** ان في الحادي ما ينفع
نسبه بوجهه الا في انبياء وفي صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى

منه

قال كان هذا مراد الفقهاء والاول فم يواروه وصاحب التخصيص على شي واحد وان
راد مع الاول فهو مخالف لما صحبه الاصحاب في الوقت على اوله والوصيه ام ونحن
ان محل الخصومه فيهم على الخلف المذكور في حبان فيهم لا ترى انه لا يخالف في حصول
الثبوت لا ولا يثبت صلى الله عليه وسلم بهد النسب بخلاف اولاد بنات غيره
فانما يشرون باياهم واما قول من حبان ذكر الخلف للارخص قوله من رحم الي الخرم
فالخرف الذي امر به في الحسين وها محل الخصومه غير صاحب التخصيص وكذا حديث
الصحيح عن ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على النبي والمخبر الى جنبه
ينظر الى الناس مرمه والله مع ويعول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان ينطق به
يوم القيمة من المسلمين فلعن مراد من حبان الرد على من كان من الامويين منع من
هذا الاطلاق في الحسن والحسين رضي الله عنهما وقد ذكر الخواطر في سليمان محمد
بن عبد الله بن زريقه ذكر من ضرب من العيا في محبه ان يحيى بن معين امتحنه للحاج
وقال انت زعيم الحسن والحسين من ذريه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما زعم ذلك قال لنا بئله من كتاب الله ان لا تصبر عسقا ولا تاتيني بئله
الايرقل تعالو نبع ابنا نا وابنا ك قال انا اتيتك به ولا اتيتك به الا بئله وقروا من
ذريه داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك حمزة والحسين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين قال وقد ذكر الله تعالى عيسى من ذريه
بأمره فكذلك الحسن والحسين من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم باهم ائمه والخرج
المخاطب عبد العزيز بن الاخير عن عبد الله بن ابي حنبله عن زكريا بن مثنى معاويه
قال قال معاويه رضي الله عنه لا اعلم احدا سبوا هذا من الغلامين ابني رسول الله صلى

٢٣

عليه وسلم ولكن قولوا النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر ان فلان كان بعد ذلك امرني
 ان آتيت بيته في الشرف قال فكنت بيته وبني بيته وتركته بيته ثم آتيت
 بالكتاب فنظر فيه فقال وعجك لقد اغفلت كبري فقلت من قال هذا بل هو
 بيته لا بيته قال قلت الله لكوني بانائك بشيخ ولا يكون بيوتنا فاطمه بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالاصح هو احد منك وحكي بعضهم ان الرشيد قال سميت
 الكاظم كيف قلتم خير ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم بنو علي واما
 الرجل في جده لانيه دور جده لانه فقرا الكاظم قوله تعالى ومن ذرية داود
 وسليمان الي قوله وعيسى وابراهيم من الصالحين ثم قال وليس لعيسى اب واما الحق
 بذرية الانبياء قبل امة وكذلك للحق بذرية النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امة
 فاطمه رضي الله عنها وزيارة اخرى يا امي المؤمنين قال الله عز وجل من حابك فانه
 من بعد ما جاك من العلم فقل تعالى انا وابناكم ونسا نوايساكم والنساء ائمت
 الية ولم يدع صلى الله عليه وسلم عند ما هداهم عبي علي وفاطمة والحسن والحسين
 وهم ايضا **قلت** وقوله تعالى في سورة الكوثر ان شانك هو الا يعني قبل المراد
 العاصم بن ذوالنون انه اني اشهدك وانك لا تبر من الرجال وقيل قال محمد ليعقب له
 اذ مات استرحم منه وقيل المراد كل من شناه فاما ما هدم ان لا يوجده
 في اقطار الارض من نسب للعاصم بن ذوالنون وكذا غيره من كان ذرية النبي صلى الله عليه
 وسلم فان العاقبة للمتقين واما ما تقدم من حتم السورة بذلك ونصورها فقولوا
 انا اعطيناك الذكر الانسان الى ما سبقت في الذكر الحادي عشر فيما روي من قول محمد
 الباقر بن الحسن بن وايدة بن ذر بن محمد بن ابي عبد الله مع حديث وثوق بن علي رضي الله عنه

ان
 ...
 ...

عليه وسلم

علي بن الحسن بن سبي من اراد من الامه وانه يدور لنا فبقين عن الحسن وقال البيهقي وقدمي
 النبي صلى الله عليه وسلم الحسن انه حين واروسى لخطم بل اللحية وانه فقال لعلي بن
 ابي ترساقه من حديث هاني بن هاني عن علي بن رضي الله عنه ورواه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اني سميت بني هولا بسيد بني هارون عليه السلام للحديث وكذا في حديث قابوس
 بن الجراح والشيواني عن ابيه قال جاءت ام الفضل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 اني ريت بعض حملك في فقال نعم ما ريت تار فاطمه غلاما ورضعته بلبن ثم قالت
 جاءت به فمراه النبي صلى الله عليه وسلم في وضعه في حجره فقال لظفره يدها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اوجعت ابي الحديث واخرجه الذي لم يولد في البطن ان الفضل
 قالت يا رسول الله ريت كل غصن من اغصانك في يدي قال خيرا اريد تار فاطمه غلاما
 ثم رضعته بلبن ثم اى ابيها فوالت الحسن فارضعته بلبن ثم واخرجه رماحه وقال
 فولدت حسنا وحسينا وظاهر صريح اليه في اطلاق موافقة العقول فانه قال
 في الوقف باب من يلقاها له اسم الولد فذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى اولاد
 علي رضي الله عنه باسم الابن وانه عليه السلام اخذ الحسن والحسين وتلى انا
 امم الكرم واولادكم فتنه **قلت** وبما وافق هذا الصنيع استدلال الراعي في
 مسيلة الوقف على اليقين للوجه الصابر الي دخول بني البنين والبنات يعق له
 صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابي هذا سيد وهو لانم الاعلى
 راى من لم يست الحضر صيه والراعي قد جزم بانها تاتي كتاب النكاح فاما ما
 علي هذا الاستدلال في الوقف اكتفا بما قرره في النكاح والله اعلم **السابع ذكر**
ان الله عز وجل وعاد نبيه صلى الله عليه وسلم ان لا يعبد الا الله والى

مدخلهم الميوان وكلمه صلى الله عليه وسلم بادخالهم الجان وشارتهم بها وقوله يا ايها
 هاشم اني سالت الله عز وجل لکم ان يحکم بحارها وسالته ان يمدني صلکم وروى عن جابر بن
 وشيع جابکم وما خصرا قال الله تعالى ولستوف يعطلك ربک في صبي نفل العرطي
 عن ابن عباس انه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد من اهل بيته النار
 وقاله السدي اني وخرجته الفقيه ابن الحسين المغازلي في المناقب عن السدي وعن ابي
 الزناد عن زيد بن علي قال قال من رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل اهل بيته الجنة
 اخرجته للعاني وعن محمد بن ابي عمر وعن فناء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعدني في اهل بيته من اقبلهم بالحق حيدوني بالبراع ان لا يعذبهم
 رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ومخرجاه وعن عمر بن حصين رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي ان لا يدخل النار احد من اهل بيتي
 فاعطاني ذلك اخرجته ابو سعود والملا في سنده فانه للحب وهو عبد الربيعي وذلك
 معا بلا اسناد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول اللهم اللهم انهم عني رسولك فبمسئمتهم فيهم لي ففعل وهو فاعل
 قال قلت ما فعل قال فعله ربكم ويعمله من بعدكم اخرجته الملا فانه للحب
 وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر بني هاشم والذي
 بعثني بالحق نبيا لي اخذت جلوده لجلد ما بدلت الا بكم اخرجته احمد في المناقب وعن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اول من يدخل جنتي اهل بيتي ومن اجبني من اوتي اخرجته الطبراني في الاثر
 ومن طر يعله الربيعي في مسنده من طريق السري بن اسماعيل احداهمكني ومع ذلك

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

جمع الطولي بيته ومن حديث اول الناس يدعى الحسن ففعل المهاجر من الحديث بقوله
 بعد هذه الطبقة ان المذكور في الحديث الاول مع صحبة الثاني وضعف الاول اشفا
 اراد علي بن ابي طالب في الحديث لان ما قرعناه عن صحيح مس طاهر فيه وعن ابي بصير
 عن محمد بن ابي عمير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع
 له من بيت اهل بيتي من الاقرب فالاقرب من قريب ثم الاقرب ثم من امن بي واتبعتني
 من اليمن ثم سائر العرب ثم الاقرب ومن اشفع له اول افضل اخرجته ابو
 طاهر الخليلي في الاسد من حديثه والطبراني والدارقطني في اول الرابع من
 افراد وغيرهم وعبد الطبراني ايضا والنيار وغيرهما حديث ان اول من اشفع له من اهل
 اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف ولا يخفى وجه الجمع وعن عامر بن ابي الجوز
 عن زبير بن جبير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان فاطمة احصت فوجها خسرتم الله ذريتها على النار اخرجته تمام في فوائده
 والنيار في مسنده والطبراني في الكبرى وكذا ابو النعمان في المناقب بلفظ اخرهما الله
 وذريتها على النار وان شاهين في مسند الزهراء من حديثه باللفظين وكذا ابن
 من وجه اخر عن عامر بن ابي الجوز عن زبير بن جبير رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصت فوجها خسرتم الله ذريتها على النار وعن علي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة تدبرين سميت فاطمة
 قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لان الله وطهرها وذريتها من النار اخرجته
 الحافظ ابو القاسم الهمداني ونفاه لحن الطبراني عن مسند علي بن موسى الرضا زادا
 وعن جهم بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي

ابني فاطمة حررت ادميه لم تحض ولم تطقت انما سماها فاطمة لان الله عز وجل قطعها
 وسحبها عن النار اخرجته العسافي وعن عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن زبعت بن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنهما ان الله عز وجل
 معذرك ولا يردك اخرجته الطبراني في الكبرى ورجاله ثقاقوه هو عند المحدثين
 وعني من هذا الوجه لكن في الجاس رضي الله عنه ولفظه يا عباس ان الله عز وجل
 معذرك ولا يردك اخرجته الطبراني من حديث سهل بن سعد رضي الله
 عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال يا عم سئلتك الله ورسولك من الناس وسياي
 في العاشرة قوله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم اني قد سالت الله عز وجل لکم
 ان يجعلکم بخارجها وسالته ان يردی ضلکم وینزلکم ویشع جابعکم وسياي ايضا
 في الحادي عشر من ذلك الحاشية لكنه في بن عبد المطلب وعن عمر رضي الله
 عنه مرفوعا سابقا سبق ومقتضاها نوح وظالم بعد غيبه اخرجته الطبراني
 في مسنده وعن ابن مالا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نحن بنو اجد المطلب سادات اهل الجنة انا وحسن وعلي وجعفر بن ابي طالب
 والحسن والحسين والمهدي اخرجته بن السري والاطلي في مسنده وعن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 فقال لي ما رضي ان تكون اربع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين
 رضي الله عنهم وازواجنا عن ايماننا واثماننا وذريرتنا اخرجته اخرجته
 العجلي بسنده في الكوفي وهو ضعيف واخرجته احمد في المناقب في ذكره
 سبط بن الجوزي في تاريخ محمد بن يوسف قال حدثنا بن عايشة هو عبد الله

بن محمد

بن محمد بن عايشة فلعله عن الكوفي لان احمد لم يكن يروي عن مشايخه الا بقرات
 ولان احمد من كبار الطبعه العاشرة والكوفي من الحادي عشر ويغيب علي بن ابي
 الرازي له انما هو عبد الله بن الاحام احمد في زوايد عن الكوفي فليحذر روى عنه الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اما رضي الله معي في الجنة والحسن
 والحسين وذريرتنا خلف ظهرنا وازواجنا خلف ذرياتنا واشياعنا عن ايماننا واثماننا
 اخرجته احمد في المناقب وهذا الطبراني في الكبرى من حديث ابي رافع رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه ان اول من يدخل الجنة انا وانت
 والحسن والحسين وذريرتنا خلف ظهرنا وازواجنا خلف ذرياتنا وشيعتنا عن ايماننا واثماننا
 وسنده ضعيف جدا لكن يمد لها فيه وبما قبله من الخاف ذريرتهم بهم ما اخرجته طبراني
 في صحيحه وقال صحيح علي شرطها من حديث عمرو بن ميمون عن سعد بن جبير بن ابي
 في قوله تعالى الحق انهم ذريرتهم قال ان الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته والجنة
 وان كانوا وفيه في العمل فمروا بالذين امنوا واتبعوا ذريرتهم بايمان الحق انهم ذريرتهم
 وما اتبعوا من عملهم يقول وما نقصناهم وعن شريك عن سالم عن سعد بن جبير قال
 يدخل الجنة الرجل فيقول ابن ابي اي ابن ولدي ان زوجي فيقال لم يعملوا مثل
 مثل عملك فيقول كنت اعلم في اهل بيتهم فيقال لهم ادخلوا الجنة ثم فرجات عدد يدخلونها
 ومن صلح من اباهم وازواجهم وذريرتهم فاذا كان هذا في ذرية مطلق للزمن فاذا كان
 بذريته صلى الله عليه وسلم واهل بيته رضي الله عنهم وعن علي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم العمية كتبت انت وولدي علي بن ابي طالب
 متوجهة بالسر والياقوت في امر الله بكم الي الجنة والناس يبغضون اخرجته العمارة يروي

الرضي ففأقوله الحب وعنه بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال له
يا علي انا الله وقد علمك ولا ذر لك ولا ذر لك ولا ذر لك ولا ذر لك ولا ذر لك ولا ذر لك
فانك لا تزع الطين احرجه الربيعي في سننه من حديث داود بن سليمان بن
يوسف عن علي بن موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن حسين عن
ابيه الحسين عن ابيه علي بن طالب وعنه بن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه انت وسيدك زيد بن علي الحنظلي
مرويين مبيضة وجهكم وان عدوك يردون على الحوض ظالمين اخرجته
الطبراني في الكبير من حديث محمد بن ابي رافع عن ابيه عن جده بسند
ضعيف وكذا ما قبله ضعيف وقال الحافظ جمال الدين الزندي عن بن عباس
رضي الله عنهما لما نزلت هذه الايات الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية قال صلى الله عليه وسلم لعلي هو انت وشيعتك تأتي يوم القيمة انت
وشيعتك راين مرسين وياي عدوك غصبا ما تمجس فقال ومن عدوي
قال من يوافيك ولحك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السا بقون الي ظل العرش يوم القيمة طوبى لهم قبل بارئ الله ومن هم
قال شيعتك يا علي ومجسك اخرجته ابو سعيد الكنجري في قوله خرج
الي سعيد السكري وقال السكري هذا الحديث غريب من حديث سلم الحنظلي
وقيل للحديث حديثه ما كبر قال ابو احمر لا يكت حديثه وفي اسناد سليمان
ابن احمد اللطفي رواه الدارقطني بالكذب وهو المزمع به واخرج الحافظ
ابو الحسن الدارقطني عن طريق عن فضيل بن مرزوق عن ابي الجحاف داود بن

محمد

عمر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه بن رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه يا ابا الحسن امانت وشيعتك
في الجنة وان قوامهم يوم تقوم الساعية انهم يحولون بصغرون الاسلام فربما غفلت عنه في قوله
من ارضيه لهم بنو قال لهم الافضة فانك كرهتم فقاتلهم فانهم مشركون واخرجته ايضا عن طريق
ابي الجحاف عن ابي جعفر عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه
ثم قال الدارقطني في هذا الحديث هذا ما رواه في كتابي كتبتها في مسد والحمد لله رضي الله عنه
هناك ثم اخرج عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت لي بنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرضي
فانته فاطمة فقبها علي رضي الله عنها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت واهلك
في الجنة الا انه ممن يرضي الله يحبك اقام بصغرون الاسلام ثم يرضي به يرضي وعن ابي
لا جاوره في قوله انهم يحولون بصغرون الاسلام فربما غفلت عنه في قوله
فهم قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويضعون في سلف الاولات وقد سبق الكلام
علي شيعته علي وما وضعهم به علي رضي الله عنه في نائك البهيمات من الذر الخافس وعن
موسى بن عمار بن الحسين بن علي وكان فاضلا عن ابيه عن جده قال لما شيعتنا من طاعة الله وعمل
مثل اعمالنا وعنه بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين رضي الله عنه
قال من اطاع الله من وادي وجبت طاعته اخرجها الجعابي وروى ابن الدناير حديث
محمد بن فضيل بن ابي ربيعة عن ابيه رضي الله عنه في انكعب الجبار لضرب العباس رضي
الله عنه فقال اني احبها في الشفاعة عندك قال وهل لي شفاعة قال نعم ليس
احد من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الا له شفاعة وسباني في الذكر الحاشي
قول الحسين رضي الله عنه مرفوعا الرمن امو دنا اهل البيت فانه من رضى الله وهو

يردنا داخل الجنة بشفاعتنا وسبق في السادس قوله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يزعمون
 أن رحمتي لا تبلغ حتى يبلغ حيا وحكم لي لا تبلغ فاشفع حتى ان من اشفع له يشفع وروى
 ابو الفرج الاصبهاني عن طريق عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد
 بن ابان التميمي قال دخل عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب علي بن عمر بن عبد العزيز
 وهو حدث السن وله قوة فرفع عمر مجلسه واقبل عليه وقضى حتى اجرد ثم اخرجك
 من عنقه وغر بها حتى وجعه وقال اذكرها عندك للشفاعة فلما اخرج لده فوجه وقال
 فعلت لهذا بغلام حدث فقال ان الثقة حدثني حين كان في اسعوه من رسل الله صلى
 الله عليه وسلم انما فاطمة بصعده من سر في ما سيرها وانا اعلم ان فاطمة وكانت حبه
 لسرها ما فعلت بابها قالوا فما معنى ذلك بطنه وقولك ما قلت قال انه ليس احد مني
 هاشم الا وله شفاعته فحوت ان يكون في شفاعته هذا **الثامن** من ذكر دعائه صلى الله عليه وآله
بابه في نيل البتول والرضي رضي الله عنهما وان يخرج الله بجانها كبري طبيبها
 وان يجعل لهما منافع الرحمة ومعادن الحكمة وامن الامة وقوله صلى الله عليه وسلم ايا
 اللهم اني ارجو عليك وذو امان الشيطان الرجيم والله دعا علي فلان ذلك وان المراد بالمرحوم
 لا قامرة الذين احزوا زمان من اهل بيته ثم من نسلها عن عبد الرحمن بن سابط البصري
 عن ابن مريه عن عبد الله بن ابيه رضي الله عنه ان نفا من الانصار قالوا لعلي رضي الله عنه
 لو كانت عندك فاطمة فدخل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ليحفظها فسلم
 عليه فقال ما حاجة بن ابي طالب قال ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال صلى الله عليه وسلم ما جاءوا اهلها لم يزد عليها الفرج الى الرهط من الانصار يحفظونه فقالوا
 ما وراك قال ما الذي غير انه قال لي ما جاءوا اهلها قال انك من رسل الله صلى الله عليه وسلم

احدها

احدهما فادعائك الاهل واعطائك الارب فلما كان بعد ما روجه قال يا علي انك لارسل
 من لي به قال سعد رضي الله عنه عندي كيش ومع له رهط من الانصار اصحاب من فخره فلما كان
 ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلغاني فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فخره صامته
 ثم افرغته علي بن ابي فاطمة رضي الله عنها فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فيهما
 رواه النسائي في عمل اليوم والليلة وعبد الكبري مقبول ومن يريه ثقه وكذا رواه ابو
 في مسنده من هذا الوجه ولفظ ايضا وبارك لهما في نسلهما واخرجه سمويه في قوله
 من هذا الوجه لكنه بلفظ اللهم بارك لهما في نسلهما وبعقل اللهم بارك فيهما وبارك عليهما
 وهو في الدرر الطاهن للدواني بلفظ اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في
 نسلهما فالباطن ناصر الدين احمد من روى الكتاب صوابه نساها النبي صلى الله عليه وآله
 الصياقي للبخاري ونسبه للحب الطبري للنسائي بلفظ وبارك لهما في نسلهما قال
 ابو الحسن السبل الخراج وجعل ذلك من جملة ما رواه النسائي لان النسائي اخرجها في سننه
 من طريق ابي الحسن احمد بن سليمان الرهاوي بلفظ اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك
 لهما في نسلهما وقال عوفه قال ابو الحسن السبل الخراج بل قال للحب في الكلام على ذلك
 والسبل على ما رواه النسائي مشروح في الحديث وقال الجوهري السبل بالتحريك مصدر
 قولك شملت باقتنا القاح من نخل فلان شملت اذا التقت قال وخرجه الدواني
 وقال في شبلها فان صح فيه معنى مستقيم والظاهر انه تصحيف والشبل والاسد
 فكيف ذلك ان صح كذا واطلاهما منه صلى الله عليه وسلم فاطن علي بن الحسن بن شبلين
 وهما كذلك النبي وعن ابن رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعشيه
 الوحى فافاق قال لي يا ابن النذري ما جاني به جبريل من عند صاحب العرش عز وجل

ياي

قلت باني وامي ماجاك به جبريل قال قال الله بامر ان تزوج فاطمة ع فانطلق
 فادع علي ابابكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وتعدتهم من الاضار قال فانطلقت فدعوتهم
 فلما ان اخذوا معا قدم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في رجبته وذكر
 الخطبة المشتملة على التزوج مني احمرها فتح الله شملها ما جعل نسلها ما فاتح الرحمة
 ومعادن الحكمة وامر الالهة تذكروا حضور علي وقد كان غائبا فلقبتم النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال باعلي اراه امرني ان ازوجك فاطمة واني قد رزقتكما علي ارجاءه
 فقال فضبه فقال قد رزقتها يا رسول الله ثم ان عليا خزله ساجدا اشكر فلما
 رفع راسه قال له رسول الله صلى الله عليه بارك الله لكما وبارك وبكما واسعدكما
 واخرج منكما الكبري الطيب قال ان رضي الله عنه والله لقد اخرج الله منهما الكبري
 الطيب اخرجها ابو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه في كتابه فضائل الدين الرزدي
 في نظم درر السمطين وقد ورد للحب في دخان بدون قوله فتح الله شملها الا قوله
 وامر الالهة وقال اخرجها ابو الحكي القزويني الحاملي واورده ايضا منسوبا اليه في شرح
 الحاملي بزيادة قصة في خطبته التي يكرها رضي الله عنها فقال صلى الله عليه وسلم
 لم ينزل القضا بعد ثم خطبها مع علة من قريش كهم يقول مثل قوله لا يكر
 ثم ذكر خطبة علي وساق الحديث بجم وروي ابو داود السمستاني بسنده
 من طريق قتادة عن الحسن بن اسحق رضي الله عنه قال اني ابكر النبي صلى الله عليه
 وسلم فجلس بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد حيي الاسلام
 واني واني قال وما ذاك قال تزوجني فاعرض عنه فاني عمر فقال هلكت
 واهلكت قال وما ذاك قال خطبت فاطمة الي النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى

دالك يسلم

قال فانطلق

قال فانظر حتى اتيه فاسبيل مثل ما سالت فاني عمر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس اليه
 فقال يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد حيي في الاسلام واني واني فقال وما ذاك قال تزوجني
 فاعرض عنه فاني عمر ابابكر فقال ننظر امر الله فيها قال رضي الله عنه فاني وانا
 اعرض فسيلا فقال لا هرة ابنة عمك فخطبت وانت جالس ها هنا قال فبني اليهم
 لم اكن اذن فقال فميت احمرها علي عاتقي والآخر لجره حتى جلست بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقد حيي في الاسلام
 واني واني قال وما ذاك قلت تزوجني فاطمة قال وعذرتك بي قلت وبي وبني يعني
 درعه قال اما نفسك فلا بد لك منه واما بذك فبها واتي بها فاني فانطلقت فبعته ابا رجاءه
 وغائبين ثم جئت بها فوضعتها في حجره قال فقصد منها فبصه وقال ابن بلال انبغاها
 ثم لم يحم ان يمسها ففعل ابا سري في سريط ورساه ثم ادم حشوها
 ليف وحملي البيت كنيها يعني رملا قال وامر امين ان يتطوع الي الله وقال لعلي لا تجعل
 حتى اتيك قال فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاناهم فقال لام امين ههنا اخي قالت
 اخوك وزوجه انتك قال نعم فدخل علي فاطمة ودعا لها فاسته بقعب فيه ملح فيه
 ثم يصح علي راسها وبين ثيابها وقال اللهم اني اعيدها لك وذرني امان الشيطان الرجيم ثم قال
 لعلي ابنتي مما فعلت ما يريد فلان اتعب فانت به فصنع منه علي راسي وبين ثيابي وقال
 اللهم اني اعيدها وذرني امان الشيطان الرجيم ثم قال ادخل اهلك علي ام الله تعالى ورتبه قال
 ابو داود وسالت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هو عن سعيد بن ابى زيد الذي واما
 عبد الوهاب فهو عنده بالذبح قال اراه عن عكرمة انها واخرجه احمد في اللات من
 طريق ابى زيد الذي يخبره وقال فارس بن النبي صلى الله عليه وسلم اني اعيترت ب امرتك حتى

طيبا

اتيك في النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بما فقال فيه ما شاء الله ان يقول ثم نضح منه علي
 وجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعري في ثوبها ورسها قال في مرطها من الحيا فنضح عليها الصا
 وقال بها في مال ان ابيك احب ابي لي نزي رسول الله صلى الله عليه وسلم سواد ورا
 الباب فقالت من هذا قالت اسمها قال اسمائت عيسى قالت نعم وذكر مخاطبته بما ردها وخروجها
 ابو احاتم عن رواية ابو داود الاله قال ابو بكر ثم عرض بخطاب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فسكت ولم يرجع اليها شيئا فانطلقا الى علي يامرانه بطلب ذلك قال علي فبها في الامر فمقت
 احر رداي حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال وعذرك في ذلك
 وفي رواية ذكرها المال الزندي يحيى بن سعيد ولا عذر وبعده ذكر قصة اسمائت عيسى ودعا
 لها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء ابنتي بالمحصب فاملينه فانته به ملان فيج
 النبي صلى الله عليه وسلم فيه وغسل وجهه وقدمه ثم دعا فاطمة فاخذها من حيا
 وضرب به راسها وكفا بين يديه ثم رث جلد علي وجارها ثم التزمها فقال اللهم انما امي
 وانا منها اللهم كما اذنت علي بن الحسن وطرسني فظهرها ثم دعا بمحصب اخر فصنع
 بعلي كما صنع بها ثم قال تو مالي بلكما جمع الله بينكما وبارك لكما في شريكتكما واصبح
 بالكما ثم قام فاطن عليا ما يابه بيده قال ابن عباس فاحترقني اسماء انما رقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لها خاصة لا ينسرك في دعائه اما احد احق
 تو اري في حرم قلت لم ازل تكلم علي قوله شريكتكما والذي يطرسه انه يعني قوله
 في تلك الرواية سليلكما يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما فقد حال جوار علي السلام
 امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها باسمي ابي هارون الاسلام شري وشري
 لان عليا منه بملة هارون من موسى فقال صلى الله عليه وسلم ان لساني عز في

عليه

قال وهو ابو الهادي والسنظر والتمام الثاني عشر عند التقوية من الامامية وهو من
 الشيعة وقد تنازع هو لاني المنتظر من اهل البيت بعد وفات الحسن هذا فاق في رواية اخرى
 فوجه وورد ذكرنا حجاج كل فوجه منهم لما حياه من الذهب في كتاب سب الحياه وما ذهب اليه
 في العيبه وعي ذلك انه في الحزم من عري الامامية عليان الهادي عي محمد بن الحسن هذا وان
 سيكون في اخر الزمان مع ان عي الشخص هذه الملك المديده من حوافر العاد
 فلو كان هو ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكانت هذه الصفة احسن به من
 الصفات التي ذكرها صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا علي بن من ثم ثم انه صلى الله عليه
 وسلم لما في بعد ان يوردت الربة وانقطع نزول الرحا بمن زه وقت روضه
 ان الصوي لا يصح ولا يسه بل يعقر لي وفي ذلك في شريعة الامامة لمن سنده
 خمس سنين وانه اوفى الحكم صيما من عي بن يحيى صلى الله عليه وسلم بخلاف يحيى
 وعليه السلام لاحبان فاهده الحارزه والحجرات علي الربة وليت شعري
 من الخصال هذا ما طرقيه وانصدار وابدلك ومن قولهم بالحن علي ذلك السر
 وصياحهم بان يخرج اليهم صحابة لا وفي الابواب وقد احسن القابا

من

ما ان السر داب ان لا الذي كلفتموه جهلكم ما انا
 فعلي عتق لكم العنا فانكم من ثلثم العتاق العتاقا وم بعد الرافضه
 من اهل البيت العموي زيد بن علي بن الحسين السبط رضي الله عنه وهو الذي تلبس اليه
 الزبير بن عوجان اما جليل من الطغاة الناكه من التابعين كما قاله ابن سعد وكان في دولة
 هشام بن عبد الملك بايعه ناس كثير من بالكوفة وطابت مره الرافضه ان يدعي امر
 الشيخين ليصروه فقال بل نزلوا فقالوا انما رفضك فقال ادعوا فانتم الرافضه

فسمى بذلك من حبله وعزما يعيهم قال له داود بن علي بن عبد الله بن عباس يا ابن
 عم رسول الله لا تعسر لك من نفسك في اهل بيتك الا تم العيون في حبلنا هم
 ايام كخاله ولم يزل به حتى شخص الى القادسية فبعه جماعة يعقون له ارجح فانت
 المردي وادعوا له لا تفعل يا بعة ثم حمله على كتاب الله وسنة رسوله
 وجراد الظالمين ونصر المظلومين واسط الحارونين ونصر اهل البيت واقام محامداً
 والناس ينسبون له من الامصار ثم اذن الناس بالخرق ففعل عنه جملة من ابعه
 وقال الامام من اخيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب من وافقه على الخروج فخرج في اياه
 ما ينار جهل وعسرون رجلاً فقال ابن القوم فقالوا في الحدحوصرون في الخراج
 القبيح حتى عده من زلات واصابه سم في جبهته فمات في اياه اصحابه الي اسرافكرو
 ودفنوا وحرقوا الماعية فان بعض من حضر ذلك دل الخراج عليه فلبسه ثوب
 براسه وصب حنثه وذلك سنة احدى وعشرين مائة علي ما قاله ابو ابي وقال
 الزبير بن نكار سنة اثنين وعشرون مائة واسم مصلح باحتي مات عتاق وقام
 الوليد فدفعه وقيل بل كتب الي بن عبد راد اناك هذا الكتاب فاعز علي اهل
 العراق فخرته ثم اشرفه في اليرسفا فازه وحرقه ثم روي في ايم وروي في جزير
 ابن حازم راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام منسداً لابي حذاف زيد هذا الذي صلب
 عليه وهو يقول للناس هكذا تفعلون بولدي وروي في واولادهم صلبوا محمداً
 فسيبت العيون علي بن ابي طالب وادعت طابوعه من الشيعة كما في الخبر وروي في
 الامامة لمحمد بن القاسم بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وانه المردي المستنصر
 قال وكان من ايمان والزهدي والاربع في اياه الصف وكان بالكنى ففاحاه المعصم

سنة

سنة تسع عشر وما بين امرب الى خراسان وتغل الي كور ما نظره المعصم
 وجلسه ثم قيل انه نزل بالسم وقيل ان ناسا من شيعته من الطالون يعقوا جسده واخرج
 فله هو بوبه فلم يعصم له حتى ورن عوطا بعه منهم انه حتى برزق والله يخرج فيلاها عدا كما
 مديت حتى راقال المسعودي واكثرها ولا ساحية الكوفة وجبال طبرستان والاريم وكور
 من كور خراسان قال ونحو قول هولاء فيه قول الكيسانية في محمد بن الحنفية اي فان
 الكيسانية ادعت محمد امامه ابن الحنفية بعد اخيه السبطين رضي الله عنهما وانه
 المردي فادعوا الله حتى عمال رضوي بالذهب فوجه منهم الي انه هو الامام بعد علي رضي
 الله عنه ودور السبطين والي الاول ذهب كبري بن عبد الرحمن منهم وادعوا
 الا
 . الان الاعية من قوش . ولاة الامصار بوجه سواء .
 . علي والثلاثة من بنيته . هم الامباط ليس هم حفا .
 . وسبط سبط ايمان ويز . وسبط غيبته كبرياء .
 . وسبط لا يزوق الموت حتى . يعق دلجول تقوده اللوا .
 . تغيب لاري عنهم زمانا . برضوي غيبه عمل وما .

ولا يخفى بحق هذه المقالات وان كان ابن الحنفية جليل الشأن عظيم المولد ولم تعد
 الرافضة ايضا من ائمة اهل البيت الحق بن جعفر الصادق مع ذهاب طابوعه من
 الشيعة الي القول بامامته وكان جليل القدر فاصلا محمداً وكان اشبه الناس
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من سفين بن عبيد اذ اروي عنه يقول جلدي
 النقلة الرضي الحق بن جعفر ثم ان الرافضة تدعي ان الامامة تثبت لمن ادعاه
 من اهل البيت والظاهر خوارق الدلالة على صدوقه ومحمد بن الحسن مع غلبته عن ابيه

صغرى على ما زعموا واختفاه حيث لم يره الا الاحاديث يثبت له ذلك وكفى يثبت
 ذلك غير الامكان وكفى العاقل بذلك في باب العقائد ثم اى فابله في اثبات الامامة
 لا حاجز عن القيام باعمالها ثم ما هي الطبري القسمة لان كل واحد من الائمة المذكورين ادعى
 الامامة بمعنى ولا يراهم الخلق وانهم للخوارق على ذلك بل يبعدون منه وان كانوا
 اهله ولبسط ذلك على غير هذا واهل الموقف **التاسع ذكر الائمة على ما شرح من**
جهنم ووجوب ودعوى الكتاب العظيم قال الله تعالى
 في سورة حم عسق خطا بالنبيه صلى الله عليه وسلم قال لا اسئلكم عليه
 اجر الا المودة في القربى وروى الشيخ ابن حبان ومن طريقه الرازي من حديث
 ابى هاشم الرواسي عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال من اتي ال **حجرا** لا يحيط بوزنها
 الاكل من من ثم قال لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى وعزى ابى الطيب قال
 خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب فخر الله واثى عليه واقصص الخطبة الى ان قال
 ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم تلى هذه الاية واتبع مائة اباي بهم وسحق ويعقوب ثم اخذ في كتاب
 الله ثم قال التائب البشير فان ابن الذي اناب الى الله باذنه وانا ابن
 السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين افترض
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل
 من ذمتهم ولا اله الا الله وقال فيما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال لا اسئلكم عليه اجر
 الا المودة في القربى واه الطبري في القوس والكبر باختصار والى الموعود
 وبعض طرق البرار والطبري في الكبري حسان ورواه الحافظ جمال الدين الرازي

مع ان الطبري ذكرها ثم لم يثبتها
 قال على ابيهم لا يعرفون ذلك

عن

عن ابى الطيب وحسن بن حبان قال لما قيل علي بن ابي طالب و فرغ منه قام الحسن بن علي
 رضي الله عنهما خطيبا فذكره بحججه الاله قال وانا من اهل البيت الذين كان حويلي عليه السلام
 يمشي فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم من الله
 وهم قتل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى ومن يعرف حسنة نزلت فيها حسنة
 واقتراف حسنة مودتنا اهل البيت ولا يمشي الا في من طريق الحسن بن زيد بن حسن
 بن علي عن ابيه ان الحسن بن علي رضي الله عنهما خطب فقال في خطبته انا من اهل البيت
 الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال شيبه صلى الله عليه وسلم قال لا اسئلكم عليه
 اجر الا المودة في القربى ومن يعرف حسنة نزلت فيها حسنة فاقتراف حسنة مودتنا
 اهل البيت وقال السدي عن ابى الديلم الماسجي بعلي بن الحسين رحمة الله اسير الذي عقب
 مقتل ابيه الحسين رضي الله عنه فاقم علي درج دمشق فام جعل من اهل الشام فقال
 الحمد لله الذي قتلتم واستأصلكم وفتح قرن القسمة فقال علي بن الحسين رحمة الله اوقات القرآن
 قال نعم قال قرات ال **حجم** قال قرات القرآن ولم ازل احم قال ما اوقات قال لا اسئلكم عليه
 اجر الا المودة في القربى قال وانتم لا تسميهم قال نعم واخرجه الطبري في تفسيره
 واخرج ايضا من طريق ابى ابيح السبيعي قال سالت عمرو بن سعيد رحمة الله عن
 قوله تعالى قال لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى فقال قولي الذي خطب الله عليه وسلم
 وعزى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية قال لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في
 القربى قالوا يا رسول الله من قرأ ذلك هو لا الذين جئت علينا مودتهم قال علي وقامله
 وابناهما اخرج رحمة احمد في المناقب والطبري في الكبري وابنه ابى حاتم في تفسيره والحاكم
 في مناقب الشافعي والرازي في القوس سيطرهم من رواه الحسين الأشعر عن قيس

من الريح عن الاعرج عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وحين انصرف صدقهم الا انه
شيعي قال وقد استشهد له بما اخرج به العجلي في نفسه من طريق السدي عن ابن مالك
عن ابن عباس قال ومن يفتي حسنة زده فيها حسنا قال المودة لال عمر عليه السلام
والسلام واخرجه الفقهاء ابو الحسن بن الغزالي عن السدي ووجه الاستشهاد ان هذه
الاية باء قوله قال لا اسألكم عليه اجر الا المودة في التزني فتعبدوا لثانيه بذلك ثم
انما قيل كذلك من اجل التماس ما هو مقتضى ما حرم العجلي والبعري بفعله عن ابن
عباس في نفسه قوله بان ذلك ام يقولون اني سمعته الله كذا بالي قوله وهو الذي يقبل
القول بره فقال قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى قال لا اسألكم عليه اجر الا المودة في التزني
ما يريد الا ان يحسنوا على اقراره من بعده فاحي حريص النبي صلى الله عليه وسلم اهم الامور
فانزل ام يقولون اني سمعته الله كذا بالاية فقال القوم يا رسول الله نشهد انك صادق
فمن ل وهو الذي يقبل التزني عن غيره **قلت** وهذا التماس هو الذي حمل السدي
عليه قال في قوله ان سعيد بن جبيرة عن محمد بن سنان ثم نقله عنه الفطحي وغيره
وكله جار على ما سبق في قوله تعالى الا المودة في التزني **قلت** ولا تضاد بين ذلك وبين ما
في التفسير من صحيح البخاري عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله عز وجل
الا المودة في التزني فقال سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان محمد صلى الله عليه
وقال له ان عباس عجلت اي في التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من فريش
الاكان له فيه قرابة فقال لان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وكذا رواه ايضا في باب بلانوه
قبل مناقب فريش بن يحيى وكذا ان حبان في صحيحه ولفظ سبل ابن عباس رضي الله عنهما عن
عز هذه الاية قال لا اسألكم عليه اجر الا المودة في التزني فقال سعيد بن جبيرة عن محمد

عليه

محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يظن من فريش الاكان له صلى الله عليه وسلم فهم قرابة فقال لان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
ورواه الاسماعيلي بلفظ فقال ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يكن يظن من فريش
الا لاني صلى الله عليه وسلم فيه قرابة فزالت قل لا اسألكم عليه اجر الا ان تصلوا ما بيني
وكذا هو عنده ايضا وعز الوارد بلفظ لان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ورواه
الترمذي في جامعه ولفظ سبل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله الاية قال لا اسألكم عليه
اجر الا المودة في التزني فقال سعيد بن جبيرة عن محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس رضي الله عنهما عجلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يظن من فريش
الاكان له فهم قرابة فقال لان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وقال الترمذي الله حسن
صحيح وقدر في من غير وجه عن ابن عباس انه في اخرج سعيد بن منصور في سنة
وان سعيد في الطبقات من طريق الشعبي قال الكوفي اقلينا في هذه الاية فكتبت الي ان عباس
رضي الله عنهما فكتبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسط للنسب في فريش لم يكن يحيى
من احيا فريش الا ولد فقال الله عز وجل قل لا اسألكم على ما اخطوكم اليه اجر الا المودة في التزني
تورد وفي بعض ابي فكم وخط في ذلك والبطواني من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في التزني قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرابة في جميع ورثه فدا الذين والول ان يتبعوه قال باق من ان يبلغوا
فاحفظوا فوا بي فكم ولا يكون عنكم من العرب او في جفني ونصري فكم وله من طريق سعيد
بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسألكم على
اجر الا ان تورد وفي في نفسه لفت ابي فكم وخط القرابة التي بيني وبينكم

وله من غير هذا ايضا انه قال لم يكن بطن من بطن ورض الا قدى الله اوله فيهم قوله قل
 لا اسئلكم عليه اجرا الا ان تغفروا لي فاعني لغزاي منكم وروى ايضا من طريق
 ابن عباس والعري في غيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما وذلك قال عنكم فيما اخرجها للحسن
 الرازي كان النبي صلى الله عليه وسلم واسطاني ورض كان له في كل بطن من بطن نسب
 فقال لا اسئلكم الا ما ادعواكم اليه الا ان تخمضوني في قراي قال الله عز وجل قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى وقال عنكم ايضا فيما اخرجها من سعد بن بطن من بطن
 الا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولان فقال ان لم تخمضوني فما احييت به
 فاحفظوني بقرابتي وعن عنكم ايضا قال كانت قريش تفضل الاحرام في ما اقبله
 فلما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الله خالفوه وقاتلهم فامرهم بصلوة الرحم التي بينه
 وبينهم وروى محمد بن منصور في سننه وان سعد بن بطن في طبقاته عن ذلك من الغفاري
 قال لم يكن بطن من بطن في قريش الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قوله قال الله لبيد
 صلى الله عليه وسلم قال لا اسئلكم عليه اجرا الا اللود في القربى منكم فحفظوا بقرابتي
 وتودوني بها قال قتادة والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيرهم في قوله
 ان السورم مكيه وانما قلنا ان هذا الفيا الذي قاله ابن عباس في القرآن رضي الله عنه
 وانما قلنا ما سبق منه وعن غيره لان قوله الا ان يضلوا ايمانهم يضلوا به
 وقوله الا ان يضلوا قرايتي وقوله تودوني بقرابتي فيكم وخطوبتي في ذلك
 وقوله فاحفظوني قرايتي فيكم الى غير ذلك من العبارات السابقة شاعل لهم على
 ان يضلوا قرايتي لله صلى الله عليه وسلم وتودوني وهم وخطوبتي من اجاله لان من جملة
 صلته ووده وحفظه ولما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما على محمد بن حبيب لا امتصان

ابن عباس رضي الله عنهما

في نفسه والابن علي ذلك مع ان العصور ومنها العموم والاهم منها الا بالذات وده صلى الله عليه
 وسلم وحفظه هو نفسه وذلكم بنسبه ابن عباس الى الخطا بنسبه للحملة لان
 ما ذكره وروى ابن ابي عمير رضي الله عنه وسلم بنسبه وحفظه في قريته وخطبته من حبي
 والله اعلم في امتصان علي هذا الفيا الذي ذكره في ذلك العموم ان الابرار اذا فادوا لثقت
 على اللود والصلوة والخطبة لقرابته صلى الله عليه وسلم من اجل صلته ووده وحفظه كما
 ادل من طريق الاولي على ذلك على هذه الامور بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم واراد ابن
 عباس بان ملك العموم اي يودوني وفي قرايتي لكم ومعلوم ان ذلك وروى عن قرايتي
 فانه من جملة ودي وهم وانتم ايضا كما ان ما ذهب اليه الحسن من ان معنى الابرار الا التودد
 الى الله والتقرب اليه بطا عن طريق احدى النجاس وان المحيوي من طريق عبد الله
 بن ابي سحر عن جاهد عن ابن عباس مرفوعا لا اسئلكم علي ما بينكم من البيات والابن ابي
 الا ان يادوا الله وتقربوا اليه بطا عن طريق ما بيني ما قاله ابن عباس وغيره من جملة مودة الله
 تعالى والتقرب اليه بطا عن مودة رسوله صلى الله عليه وسلم واهل بيته ولو ان ابن عباس
 كروي هذا النبي مرفوعا قد صح عنه ما سبق ان بلاغة القرآن العظيم مقصده لامتثال
 اللفظ الواحد منه على معان كثيرة ولذا اخرج ابن سعد من طريق عنكم عن ابن عباس
 ان علي بن ابي طالب ارسله الى الخراج فقال اذهب اليهم فاصحهم ولا تحاسمهم بالقران فانه
 ذوا وجوه ولكن خاصهم بالسنة اي فالها البيت له ومعلوم ان ذلك بعض معاني اللفظ
 لا يفي ما قصده منها فضلا عن ما يوجب اليه وبه انه ويرى الي ذلك امس منها ان الغلبي
 قال في تفسيره وروى طابروس والنعيمي والواهي والعمري في غيرهم عن ابن عباس قال لم يكن بطن من
 بطن في قريش الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قوله فلما اذنبوه واولوا ان ياجوع

انزل الله عز وجل في الاصل عليه احرا الالوه في القرني يعني ان تحفظ قراني
وتودوني وتصلوا رحمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من اذا سمع ان ياجري
فاحفظ قراني ولا تزدوني في الحديث قال واليه ذهب ملك وعكرمة وجاهد والدي
والصالح وابن زيد وقناه انتهى ولا يخفى عن قول ان تحفظ قراني لنفسه واهل بيته
وكذا قوله وتصلوا رحمي **وهنا** ان الدعوي روي في تفسير الابر ماسوق عن ابن عباس وما
قاله ان جدي وهما بن عمي هما قال وقال في هذه الابر منسوخة وانما نزلت بحكمه وكانت للركن
بوزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الابر فامرهم فيها بما فيه دله وصله رحمه
فلاها حصر الى الدينه واوه الانصار ونصروه واجب الله ان يحودوا عن من الالوه
عليهم السلام حيث قالوا وما اسيدكم عليه من اجر الابر فانزل الله تعالى قل يا ايها الذين آمنوا
فمواظبوا على الصلاة واتوا بالصدقة على من احرو وما انما من التكاليف ثم قال الدعوي
وهذا قول علي رضي الله عنه في قوله صلى الله عليه وسلم واكن الذي عنه ومودة قاره والتزب
الي الله الطائفة والعلم الصالح من **الانصار** وهله اقول بل السلف في معنى الابر فلا يخفى
الى نسخ شي من هله الانشاء وقوله الالوه في القرني ليس باستنساخ بل بالاحاديث
ليكون ذلك احرا في مقابلة اذ الرسالة بل هو منقطع ومعناه لكني اذكركم الالوه في القرني
واذكركم وايضا محاروساه في حديث زيد بن اسلم اذكركم في اهل بيته حديث الالوه
وذكر العلوي خرج وزاد كون يحيى بن زعمان ان التقرب الى الله عز وجل بمعاذته ومودة
نبيه واهل بيته عليهم عليه الصلاة والسلام منسوخ انتهى **وهنا** ان سعد بن
جابر وهو من اعظم اصحاب **ابن عباس** وقد قال له **ابن عباس** في معنى الابر ما قال كان مع ذلك
يعسر الابر بالرحم من فقدت سعد بن زيد بن اسلم منسوخ في سنة من طريق ابي العالية قال قال

سعيد بن جبيرة الالوه في القرني قال قرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو
الشمس من عز سعد ولذا قال العلوي وعني قال بعضهم معنى الابر لان في ذلك قراني وغيره
وتحفظ فيهم وهو قول سعد بن جبيرة وعنه سيد الهادي وروي ابن سعد في طبقاته من
حديث سالم بن عبد بن جبيرة انه قال الالوه في القرني قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا عني ما قاله ابن عباس واصحابه فيما سبق عنهم فلو لا عدم الضاد كما قلناه لم يقله سعد
بن جبيرة **وهنا** انه جاعل ابن عباس رضي الله عنهما ايضا ما اقول نفسي سعد بن جبيرة لما
قدمنا بما احضره احمد والطبراني في الكبرى وابن ابي حاتم في تفسيره ولما كان في كتاب
الشافعي لقوله فيه لما نزلت هذه الابر قالوا يا رسول الله من قرأتك هو الذي رحمت
علينا مردتهم فقال الحديث **وخو** ما رواه الطبراني وابن ابي حاتم في تفسيره هما من حديث
بن زيد بن اسلم زياد بن عدي **مقصود** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار فعلنا وفعلنا
وكا لهم فخرنا فقال ابن عباس او العباس شكسوا ويرضون الله عما لنا الفضل عليكم فيبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم في مجالسهم فقالوا يا معشر الانصار انتم كنتم
اذ له فاعز كرامته في قالوا ايها رسول الله قال لا تتقربوا الى الخمر حرك قوماك فاوتياك
او لم يكذبواك فصدقتك او لم يخذلواك فنصرتك قال فما زال يقول حتى جئت على
الرب وقالوا امواتا وما في ابدنا الله ورسوله قال فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا
الالوه في القرني ولكن بسبب زوال الابر في الانصار رضي الله عنهم وما في ابدنا الله ورسوله
مع ما سبق من عدم فضائهم وقول بعض اهل البيت ام لنا الفضل عليكم شاعرا لكن السواد
من الابر قرني رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن بوجه القصة وان كانت في الصحيح في تم
عنا به خبر يحيى بن اسلم فليس هناك نزول الابر الذي من محل الاستهاداهما الطبراني بذلك

ضعيف مع وجود شاهه باختر ليكن من روايه الكلبى وخبر من الضعفاء ابن عباس
 رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانت نوبه نواب وليس في
 يد شي جمع الاضمار الا فقالوا يا رسول الله ان اختلفنا وقرنا الله بك وبنوك
 نواب وحقوق وليس معك سعة في حالك من اموالنا تسعون به علمنا وانما كرضعوه
 وما قبله مما سلف من كون النبي صلى الله عليه وسلم في الاضمار اللهم الا ان يكون ذلك
 مؤثرا وقوله انك ان اختلفنا حده الاضمار حتى السجده عبد المطلب لان الله صلى الله عليه
 وآله في ربه ما هو هاشم بن عبد مناف وقد مر في الحديث في اوجاد المطلب واسمه شيبه
 الحمد وانما غلب عليه عبد المطلب لان ابا المطلب حمله معه من المدينة الي مكة وقد
 ترعرع فيها وهو رده خلقه فقبل معرقتهم به قالوا عبد المطلب فاشهره كما
 سبق وقال الحب الطويبي ان الملا اخرج في سايته حديث ان الله جعل احري عليكم
 المودة في القربى واني سالتكم عن افعالهم **قلت** وتبين ذلك احرا الحاربه
 اذا التفت فيه ليس راجع اليه صلى الله عليه وسلم بل يرجع الي من سلك طريقه
 اقاويه صلى الله عليه وسلم من الخاطئين وقوله واني سالتكم عن افعالهم تقدم شاهه
 في الذكر الرابع وسبق بينهما انه في الحافظ جمال الدين الزردي **عن** حديث من است
 مره وعلي مولاه قال الامام الزردي هذه المولايه التي اتمها النبي صلى الله عليه
 وسلم ما لم يمت اليوم القبيح **وروي** في قوله تعالى وقومهم اثم مسكون اي
 عن لايه علي واهل البيت لان الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ان يعرف الخلق انه لا ينام
 عن طريق الرساله احب الاله في القربى والمعي اثم مسكون هل والوهم حول الله كما
 اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم ام اصابوا اهلها فيكون عليهم المطالبه والله اعلم

رابع

كتاب في بيان احوال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة
 وبعثه في مكة

وشهد بذلك ما اخرج في كتاب المناقب فيما نقله ابو الجرح السفاقي
 ثم المكي في الفصول لله عز وجل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونحن جالس ذات يوم والنبي صلى الله عليه وآله في بيته لا يزال يقرأ عن قدامه يوم القيمة حتى
 يسأل الله تعالى الرجل عن امره عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما افناه وعن ماله
 مما كسبه وفيما انفق وعن حسنات اهل البيت فقال له عمر رضي الله عنه يا ابي الله
 ما اية حرك في وضع يده علي راس علي وهو جالس الي جانبك وقال ابو جبري
 بعد ذلك وقد اخرج الطبراني في الحديث اخرجهم جماعة منهم الترمذي عن النبي صلى الله
 وآله وقال حسن وليس فيه محل الاستعداد والظن لا يزال قدما حتى سال عن عينه فيم
 افناه وعن عمله في فعل فيه وعن ماله من اهل بيته وفيما انفق وعن جسده فيم الاله وعن
 ابراهيم رضي الله عنهما من قال لا يزال قدما حتى يوم القيمة حتى يسأل عن امره
 فيم افناه وعن جسده فيم الاله وعن ماله فيم انفق ومن اهل بيته وعن حسنات اهل البيت
 اخرج الطبراني في الكبير والوسط وهو مشتمل على محل الاستعداد عيان في سنه
 جسد الاشرف وهو ضعيف لكن وثقه ابن حبان مع انه كان يشتم السلف وعن محمد
 ابن الخفيف في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا يعني من الاولي قلبه ودلعلى
 واهل بيته رضي الله عنهم وعلم اخرج الحافظ السلفي **العاشر** ذكر الحادي لوارثه
 في الحديث عليهم وانه لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحرم الله ورسوله
 وعلمهم وعلمهم الصلاة والسلام وان جبهه صلى الله عليه وسلم لم تقف
 علي جهم والنذر من افعالهم وان اذاهم فقد اذاه صلى الله عليه وسلم وان اذاهم فقد اذاهم
 عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله

سلي

صلى الله عليه وسلم احبوا له ما يعزوكم به من نعمه واحبوا في حب الله عز وجل واحبوا
اهل بيته اخرجوه الذي يري قال حسن بن علي بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في الشعب ومن قبله الحاكم وقال صحيح الاسناد ومخرجاه ومن يعجب ذكر النبي صلى الله عليه وآله
في العلل المشابهة وعن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورثني من عبيتي الا من يحب الله من نفسه ويكون شرفي في حب الله
من عبيته ويكون اهل الله من اهل الله ويكون في حب الله من ذرية ابي بصير في شعب
الايمن وابو الشيخ في الثواب والديلمي في مسنده وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادبوا اولادكم على ثلاث حاصل حب نبيكم وحب اهل بيته وعلية في القرآن
فان حمله القرآن في قول الله يوم لا ظل الا ظله مع ابيه واصفيا به اخرجوه الديلمي وعن عبد الله
ابن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان قويت اذا اتيت
بعضهم بعضا لفقهم بيش حسن واذا اتيت بالفقوا بوجوه لا تعرفها قال فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم
له ورسوله اخرجوه احمد والحاكم في صحيحه واستشهد بصحة ما اخرجوه وكذا ان ماجه
من طريق محمد بن عبد القوي عن العباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي
فيقطعون حديثهم يذكرنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اولادكم يمشون
فاذا راوا الرجل من اهل بيته قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم له ورسوله
قلت يا رسول الله ان قويت اذا اتيت بعضهم بعضا لفقهم بيش حسن واذا اتيت بالفقوا
بوجوه لا تعرفها قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا

وما

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحكم له ورسوله وقال الحاكم ويزيد بن مخرجاه فانه اجاز كان الحديث في
الكوفي بن ابي بصير واحضجه احمد ايضا كذلك واحضجه طراد في فضائل الصحابة عن سم
ابن صبيح قال قال العباس رضي الله عنه ما تلقى يا رسول الله من فريسة اذ اتى في تلافق
بوجوه مستشرفة واذا الغناهم لفقوا بغير ذلك فقال والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة
حتى يورثني اولاد من احبني يحسب كرهه ويرى به ارجو امراؤا شفاعتي ولا يرجو هابوا
عبد المطلب وعن عبد الله بن الحارث ايضا عن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال دخل
العباس رضي الله عنه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اخرج فريسة
حديثه فاذا راوا ساكنوا غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعوا من عينيه
ثم قال والله لا يدخل قلب امري مسلم الا يحسب يحكم له وتغري اخرجوه احمد والبخاري
وكذا الترمذي في جامعه وحسنه لكن بلفظ ان العباس دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم غضبا وانا عنده فقال وما غضبك قال يا رسول الله ما لنا ان تغري
اذ اتى في الغنم تلافقوا بوجوه مستشرفة واذا اتى بالفقوا بغير ذلك قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحكم له ورسوله ثم قال يا ايها الناس من اذني عي فورا اذني وانما عن
الرجل صفوا بيه وهو في فضائل الصحابة لفظ ادم من حديث عبد الله بن الحارث الاله سمى
الصحابي المطلب بن ابي داود ونظر جاح العباس الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا تغري صغاب من قوم من قابع او تغناها قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ان يلعن اخي حتى يحسب كرهه وتغري ابي وكذا هو عبد محمد بن نصر

المروزي لكن بلغني والذي نفسي بيده لا يدخل قلب احد الايمان حتى يحكم به وقراني
 الحديث وعزى الى النبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال جابر العباس رضي الله عنه لي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انك تركت فباضعين من صدقات الذي صنعت فقال والمري
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الخبر او قال الايمان حتى يحكم به وقراني ان جابر
 حتى من مراد شفاعتي ولا يرجو هابنوا عبد المطلب اخرج الطبراني في الكبير وعزى محمد بن
 العطي قال قال العباس رضي الله عنه كانت قريش اذا جلسوا فحدثوا بينهم بالمديت
 فجا رجل من اهل البيت وطعن احداهم فاقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترته
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه شي فوعظهم اتعظون فخطبهم فقال ما بال
 او انتم تحذرون منهم بالحكم فاذا ارادوا رجلا من اهل البيت فطعنوا احداهم والذي نفسي
 بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم به وقراني ان جابر الطبراني في ايضا
 وعزى عنه ابن جعفر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني
 ها سمع اني قد سالت الله عز وجل ان يجعلكم نجارا وما سالت ان يهدي ضالكم وعزى
 جابرك وشيع جابرك وان العباس رضي الله عنه اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني اهديت الي قوم يودون ظلموا وفي سكنوا وما ذلك الا انهم
 بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد فعلوا والذي نفسي بيده لا يورث
 احدهم حتى يحكم به جابي ارجون ان يدخلوا الجنة شفاعتي ولا يرجو هابنوا عبد المطلب
 اخرج الطبراني في الصغير وعزى بن ابي طالب رضي الله عنه عن درم بيت ابي
 لهب رضي الله عنه عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معصا حتى انتهى
 على الذي تجرد الله واثق عليه وقال ما بال ما قولم رجال يودوني في اهل بيتي

وروي

منهم سبيلون الخلافة ومن الضعيف في ذلك ما رواه النبي قدي من حديث ابي جعفر الضور
 عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الذي صلى الله عليه وسلم نظر اليه يعني العباس
 مقبلا فقال هذا يحيى ابن الخلفا واجد قريش كما واحملها من ولده السجاح والنصور
 والهدى واعلم اني فتح الله همدان الا من وخبته رجل من ولدك والاحاديث في المروزي
 كبرى شهيبة وافرد هاهنا واحد وامام روي من حديث الحسن البصري عن ابي مالك
 رضي الله عنه وفعه لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادمارا ولا الناس الا شحنا وانقوم
 الساعة الا على سبيل الخلق ولا يهدى الا على سبيل من مرهم فاحترته الشافعي وبن فاجه
 في سنته والحاكم في مستدركه وقال اورده بعد الاحتجاج به وقال الهامني تصد
 به محمد بن خالد وقد قال لما كرهه جمهوره واختلف عليه في اسنان وصح النسائي
 بالله منك وجبرم عن من الحقاظ بان الاحاديث التي فله اجم منه اسادا قلت
 ويجعل ان يكون سقط منه نظير من بعد قوله الا هو مضروبه ان صح جماعين
 الادلة وايضا فعيسى صلى الله عليه وسلم اعظم هدي من يدي الساعة فيصح ان يقال
 لامهدي على الحقيقة سواه وان كان عن مهاد بالوضع الجزية واهلاكه اهل
 الملل الخالفة هذه الملة كانت في السنة الصغيرة او يقال لامهدي له عصية لا يبا
 الاعيسى بن من يور عن ابيهم من ميسن قلت لطاوس عن عمر بن عبد العزيز لم يدي
 قال لا ادرم يستكمل الدور كله اني بل هو مدي من جملة الهديين عن المروزي عن ابي
 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين يعني
 قال احمد في احادي المروزيين عنه وعزى ان عمر بن عبد العزيز منهم قلت
 وتحصل مما ثبت في الاحاديث اخبار صلى الله عليه وسلم به والله من لا يراطله

رضي الله عنهما وسبق من رواية ابي داود في سنة عن علي رضي الله عنه انه من الرضوخ
 رضي الله عنه والى فيه ترك الحسن رضي الله عنه الخلافة بعد علي رضي الله عنه على الامه
 جعل الله القابور بالخلافه الحسن عند شك الحاجة اليها واملا الارض جميعا ران ظان في لاهها ولا
 من ذلك وهذه سنة الله في عباده ان يعطي ائمة لاهله شيئا افضل مما ترك او يعطي غيره
 من بعده وقد بالغ الحسن رضي الله عنه في ترك الخلافة واني اخبر الحسن بن عليهما وقال له
 كما سباني في الذكر الرابع عشر فلا افسر من ما استخفك سبها اهل الكوفة فاحذر من
 وفي رواية فيسلبك ويدرم ولا تدين حين مناصر ويكره الحسن رضي الله عنه ذلك ليله معناه
 وكان يترجم على اخيه الحسن رضي الله عنهما واما ما روي من حديث حذيفة رضي الله
 عنه في كونه من الرضوخ فانه في ذلك الحظ من غير سند ولا عز من وج ذلك ولا حاجة
 فيه للرافضة في قوام ان المهدي هو الامام ابو القاسم محمد بن الحسن بن الامام ابي محمد
 الحسن الثالث بن الامام علي العسكري بن الامام ابي جعفر محمد بن الحسن بن الامام علي رضي
 بن الامام من من انكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي بن ابي طالب
 بن الامام الحسن السبط بن الامام المرتضى علي بن ابي طالب وزعموا ان الامامة بعد علي
 كانت لابنه الحسن بن الحسين اخيه رضي الله عنهم ثم انقلبت في بني الحسين على الترتيب السابق
 اليها استقرت في الامام ابي القاسم محمد المذكور وانه الرضوخ الذي ينظر فيه ما سبق عن
 ابن مسعود رضي الله عنه من رواية ابي داود ورواه ايضا الترمذي في صحيحه ونظر
 المهدي بن علي اسم ابيه واسم ابيه اسم ابي محمد المذكور لم يكن اسم ابيه
 موافقا لاسم ابي رضي الله عنه وسلم وكذا ما سبق عن علي بن ابي رجم بن حماد
 من ان مولد المهدي بالمدنية ومحمد بن الحسن ههنا الفا والرسوخ في سنة حسن بن الحسين

ويعني

وما يتبين في خلافه للعقد المبرك على ما نقله حافظ جمال الدين الرضوي عن الرضوخ
قلت ومن المخازفات اقدم بعضهم على توهم رواه ابي داود جبر على رضي الله عنه
 في نظره لابنه الحسن فقال بل هو الحسين مصعبا قالا وكذا في قوله واسم ابيه اسم ابي
 قال بل هو ابي يعني الحسن لابن اسم والرحم المذكور قال او لم يرد اسم ابيه فبسه
 الحسن العسكري رضي الله عنه فانه يمكن ابي محمد في سنة في ذلك ان الامامة
 اجتمعت على ان المهدي من ولد الحسين وانه محمد المذكور ولا يخفى بحق عقلة هذه
 والامامة محم على ذلك بل الشيعة اختلفت فيه كما سباني والقائلون به مع قول اول
 يخلف الشرايين والراعيه وكان عمر بن عبد ربه ابنة خمس سنين انا الله فيها الملك كما
 اتاها يحيى عليه السلام صبيا وجعله اما ما في حال الطفولة كما جعل علي
 بن مهران في الدنبا وان وفاة ابيه كانت بسر من راي وكان هو مستورا بالمدنية
 قالوا وله عينان الاثني وهي القصوي منذ ولادته الى انقطاع السنان بينه وبين
 شيعته والثانية الطول وفي اخرها يقول قالوا وكان قوله في يوم جمعة من
 سنة ست وتسعين وما يتبين في الحديث ذهب حاف على نفسه فغاب وقالوا
 ايضا غاب من صرم قبل موت لبيد قال العلامة بن خلكان في وفات الاميان
 ابن القم محمد بن الحسن العسكري ثاني عسل الائمة الذي عثر على اعتقاد الامامية
 المعروف بالجمه وهو الذي يبي الشيعة انه لا ينظر والقابور والهدي في صاحب الروا
 عندهم واما انام فيه كبري وهم ينظرون خروجه في اخر الزمان من السرداب
 بسر من راي كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين
 وما يتبين ولما توفي ابو كان عمره خمس سنين والشيعة يقولون انه دخل السرداب

يدرس

في داره وامه سطره فابعد حجاج اليها وذلك في سنة خمس وستين وما بين
 وعشر من مائة سنين قال وذكر في تاريخ ميثاقا بين ابي عبد الله ورواه
 تاسع عشر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وما بين وقيل في تاريخ شعبان سنة ست
 وخمسين وهو الصحيح وانه لما دخل السرداب كان عمر ما بين سبعين وسبعين
 دخل السرداب سنة خمس وسبعين وما بين وعشر سبع عشرة سنة والله
 اعلم اي ذلك كان انه في كلامه ان خلقا من الناس يقولون لم يكن الحسن في
 العسكري ولا صلاح يدل عليه انه لما مات الحسن هذا قام اخوه جعفر بن علي
 يطلب ميراثه ومن ميراثه حسن الحسن المعروف اليوم بذلك في البحر الذي
 يعرف رفاقه فذموا فاق المصاح وهو سيد الاشرف البدور من اولاد جعفر الذي
 فلو كان الحسن والاسم الحيات ان غاب بوردت ولاثين سنة من موت ابيه كيف
 يطلب عمه اليه مع وجود ابيه وهو اعلم الناس بحال ابن اخيه فدل على علمه
 وقال القتي السبكي في فتاويه في حكاية احوال الراضة في الامامة وان جعفر بن
 قالوا استقبلوا علي بن ابي طالب حتى وصلت الي الحسن العسكري فمرات عن عبيد
 وقال جعفر بن محمد وادله ولا حفاة وقيل ولا بعد موته من جارية اسمها صغيل
 وقيل نرجس وقيل سوس وكان موته بس من راي ولم يلبث له ولا بعد ان تعصب
 الحسن بن الحسين قوم واخذ من ابيه اخوه جعفر بن علي وولدت له الشيعة جعفر بن علي
 هذا الكذب لا دعابة ميراثه لاطعن في نسبه علي ان قوما من الشيعة ادعوا
 فيه الامامة وفي بعض من ولد من بعده علي ما نقله السبكي عنه وقد ذكر
 المسعودي في مروجته حمل الخليفة المعتمد الذي حمل الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي

على وجه

المعروفة فكيف يسع المسلم بحاجهم ان يعيدوا لغيره حواشي كذبه ورسوخ عظيم بان
 ينسب اليهم ما ينكره وراى ذماني جهنم حتى قال في العارفين علي بن الحسين قدس
 الله سره روجه ايها الناس احب اليك الاسلام فواسه ما راج بنا حكي صلواتنا عارا
 وحيروا به حتى يعصمق نالي الناس اى بسب ما نسبوا اليهم وقال الحسن بن الحسين بن الحسن
 البصري رضي الله عنه لرجل من بغلي ابيهم كما سبق في الفقه الاول من الفقه السادس
 احسن ناله الحكي للتقدم واحسره ان يحم بزاد في هذا المعنى والنظر فيكم احسن ناما
 اطعنا الله تعالى وابعضنا نانا عصيانا الله تعالى الحكي للتقدم وزاد في حسره وركان
 هذا الامر كما يقولون الله تعالى اخيار علماء القيام على الناس كان علي اعظم الناس
 خطية ان ترك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتحرره فقال الرجل ان يوالى رسول
 صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الحسن اما والله لو عتابه اليتام على ان
 والامر لصرح به وافصح عنه كما افصح عن الصلاة والزكاة ولقال ايها الناس ان عليا حيا
 امركم من بعدي والتاثير في الناس بامرى فلا تقصوا امره وقد قرأناه بحج من رواه
 الدار قطن في ربيع ثلثي نهارات الذكر المربع فراحه وكذا ما قرأناه من تزوج علي رضي الله عنه
 ابنته من فاطمة لعمر رضي الله عنه اذ كان تزوج ابنته من بعد ذكره وكبي قيل
 منه اذ حمله في الشري في ربيع الثاني السنكي وهذا الرادي ابا كامل وهو من ابناء الرازي
 الي تلغى علي رضي الله عنه لانه زعم انه رضي الله عنه اعان الكفار على كرمه والارام
 على كتمان الرضاية وعلي سب ما رسم الدين الابهة وملك الطائفة مع كرمه وحسن احواله
 حال علي رضي الله عنه فكلين نظره انه اسلك عن ذلك انض عليه حتى في الموت وهو لا يد
 شعاعه النبي وقد لسنح الخطيب في الجامع عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الفتن اوقال المديح وسب اصحابي فليظن العلم علمه من
 لم يجعل ذلك فعله لئلا يسهو اللاتيكه والناس جميعا لا يقول الله منه صونا ولا عدلا **قلت**
 وموجب هذا الحق على الظاهر للعلم حبيد ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حيى بدينه
 وان الله سمع علم **الثامن** معاملتهم لامتهم صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق من
 اطلاق الوجهة وافشا السلام ومزيد الاكرام ورفعهم في الكلام ومن لم يتعاطف
 على احادهم واحسان الظن بهم كما كان عليه ائمة سلمة في خصوصه بمنزلة الاكرام للممكنين
 سنة مشروطة صلى الله عليه وسلم وعلمهم وحذر الخوض من اعتقاد ما يلبسه
 بهم غلاة الشيعة من ان كل من اعتقد تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا
 اذ مرادهم بذلك ان يصرروا عذم تكبير الامية من الصحابة والتابعين واعية الذين غلبت
 الشريعة وعقوبتهم وانه لا من غيرهم وهذا هو الذي هدمت عدل الشريعة والفا
 العلى يكتب السنة وما جازع النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته لان الرايون لذلك
 هم من ذكره وقد قدسنا ان ذلك مقتض لظعن المحدثين في هذه الامة الجردية وكيف
 بسع العاقل ان يعتكز السواد الاعظم من امة محمد صلى الله عليه وسلم بسبع اقوالهم
 بالشرها ذين وقبولهم لشرية منهم صلى الله عليه وسلم من غير موجب للتكفير لانه
 وان سلم ان عليا افضل من ابي بكر رضي الله عنهما في نفس الامر فثاني ذلك لا يمكن
 بتغيره لان ليس من الامور العلوية من الذين بالضرور كالصوم والصلوة وغير ذلك
 حتى يتغيرا فيه بل ينظر الى نظر واستدلال ولها لم يكن اهل السنة من قال بتفضيل
 علي على ابي بكر رضي الله عنهما وان كان من الامور الملح عليها عند الجمهور والذري مال
 اليه اولى بكر ابا فلان في اخوان امام الحرمين في البر ساد ان التفضيل بينهما ظني لا قطعي

وانه جزر صاحب المهتم في شرح مسلم والامام الشريفي القاطن في قريظة
 الاستيعاب في ترجمة عمر رضي الله عنه ذكره ابن ابي عمير قال لول ان يطلعت عن عمر افضل
 من ابي بكر ما عتذروا وكذا لو قال علي بن ابي بكر وعمر افضل من ابي بكر اذا ذكر فضل علي بن
 واخيها ما واخي عليهما ما هما اهلها فذكر ذلك لي كعب فالتجبه واستجبه انتهى **قلت** وفيه اشارة
 الي كون ذلك من امور الظنية لا القطعية واليه ايضا في ما حكاه الخطابي عن بعض مشايخه
 انه كان يقول لير بكر خي وعلي افضل وفيه الاشارة الي ما سبق من عدم التعني
 في تفضيل علي اذا ذكر فضل ابي بكر رضي الله عنهما فليس ثباتا من القول كما فاه بعض الناس
 وقال ابن عبد البر ايضا ان السلف اختلفوا في تفضيل ابي بكر وعلي رضي الله عنهما وقال في ذلك
 في ترجمة علي ايضا وروي عن سلمان ولي ذر والمقداد وخباب وابي حمزة ثوري وغيرهم
 انهم ان علي بن ابي طالب اول من اسلم وفضله ما ولا علي عبي مائة وقال ايضا جماعة
 من ائمة الدين من اهل السنة وقتل في علي وعثمان فابوا فضلوا واحدا منهما على صاحبه منهم
 مالك بن انس وعبيد بن سعيد القطان واما اختلاف السلف في تفضيل علي يعني علي عثمان
 فقد ذكر ابن ابي خنينة في كتابه من ذلك ما فيه كتابه واهل السنة اليوم على ما ذكره ذلك
 من تدبير ابي بكر في الفصل على عمر وقد روي عن علي عثمان وتقدير عثمان علي علي وعلي
 هذا جماعة اهل الحديث من زمن احمد بن حنبل الاخوان من جهة العتبات وائمة العتبات
 فانهم على ما ذكره مالك وعبيد القطان وابن معين هذا ما بين اهل الفتنة والحديث في هذه
 السلسلة وهم اهل السنة واما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيصطرون في ذلك وتوجه
 قوم وقد كان سوادهم يالون من علي ويستقصونه فان الله الله بذلك الاصول وحلوا
 وعسبة عبد العتباتي كلام من عبد البر وهو حسن غير ان جماعة من اهل السنة منهم انما يفتي



علي ما نقله عنه الدهيني وعنه خلق الاجماع الصحابة والتابعين علي تفضل ابي بكر وعمر وثابت
 علي جميع الصحابة واما اخلك من اخلاف منهم في علي وعثمان انهمي زيج الاجماع لم يكن عند الخالفين
 او الركاب شذوذ الحالين لا يتبع فيه مع ان الاجماع استقر علي تفضل السجين علي الحسين كأب
من كلام ابي عبد الوهاب ولا يتبع في خلافة علي بكر رضي الله عنه سنة خلافة في تفضل علي
رضي الله عنه عليه ان يكن الارزي اجماع اهل السنة علي صحبة خلافة عثمان رضي
الله عنه مع ثبوت لسلامتهم في تفضيله علي علي رضي الله عنه و وجهه جواز تولية الفضل
 مع وجود الناصل سما اذا انقضت مصلحة مع ان العلو من حال الصحابة رضوان الله
عليهم انهم لا يقدمون في امر الادارة الان رجح عندهم ان علي بما ولذا قال شيخ الاسلام مجي
الدر النوري قد روى في سنة ابي داود بالاسناد الصحيحة التي لا ينظر في الهما مطعن
عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال من عزم ان علي رضي الله عنه كان احق بالولاية بهما يعني
السجين وقد خطا ابا بكر وعمر والصالحين والانصار رضوان الله عليهم قال بما راه يرفع
له مع هذا عمل الي الماهد الكلام سفيان وقد كان حسن اعتقاده في علي رضي الله عنه الحل
المعروف انه ي وما الشارع اليه من حسن اعتقاده ستجلى في علي رضي الله عنه مستور رب
احسرح ابن عوف في الحل في ترجمه سفيان الثوري عن زيد بن جلبان قال كان راي سنان
الثوري رضي الله عنه اي صحابه الكثيرين يفضل علي الي بكر وعمر فما صار الي المصر رجع يعني
الي الثور يفضل عليه عليه فالحذر الحذر من اعتقاد كثير من قله علمون الايان بغير يقين
تقليد الحج المعروف له وقول اهل السنة فيما ذهن الله من التفضل للكوم مع ما ثبت عن
علي رضي الله عنه من الثور وكذا عن اهل بنته وجمال علي التعبه لأن بكر وجده اهل السنة
فيجب اعتقاد الكثيرين فانهم ان يقول عن علي رضي الله عنه حتى علم ان ذلك قوله

مع الاستدلال

فقال حسن واحمد ان قد سرت بركان دعا عليه صلى الله عليه وسلم في الار ما كان مرة
من مضي ومن باني ولم يكن في الايام الا الامام المهدي عن ام سنة رضي الله عنه قال سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عنه من ولفاطمة رضي الله عنه الاحد
ابو داود والنسائي ومن ما جاء في البيهقي واخرون وفي انظر المناذري في اللاحق
عنها قلت ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال بم هو عني وهو من ولد
فاطمة رضي الله عنه واولاده من عنه قال قلت لعبد السيب احق المهدي فقال بم هو عني
قلت من هو قال من قلت من اي قرش قال من اي هاشم قلت من اي بني هاشم
قال من ولد عبد الطلب قلت من اي ولد عبد الطلب قال من اولاد فاطمة قلت من اي ولد
فاطمة قال حسبك الان وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الله صلى الله عليه وسلم
قال لو لم يقم من الدهر الا يوم بعث الله رجلا من اهل بيتي يلا ها ولا يلا كاملت جوز ارواه
ابو داود ولاحد بن ماجة وعنه سفيان رضي الله عنه رواه المهدي من اهل البيت يصله
الله في ليلة والطواني عنه انصار وهو المهدي من الدهر ساجم الدهر ساجم بن العباس بن حماد
عن علي رضي الله عنه قال المهدي من اهل بيت الله صلى الله عليه وسلم اسم
اسم بني وما حصر بيت القدس ك الحيه الكل العينين براق النشاي في وجهه خال العين
اجل في كف علامة الله صلى الله عليه وسلم خرج رأيه الله صلى الله عليه وسلم
من مطبخ سورة امر وقته فيما حجرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يشرح حتى خرج المهدي وقوله الله بئلا يحي الاف من اللايكه تصير يوت وجوه
من خالقه و اداره بعث وهو ما ين الاربعين لا في داود في سنة له
عن علي رضي الله عنه انه نظر الي ابن الحسن رضي الله عنه وقال ابن هذه السيدة حما

مرتبعة

الذي صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم بشبهه في الخلق
بشبهه في الخلق قال تروى قصة عملا الارض عدلا وله ايضا عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من وراء هذا المنبر يقال له الحارث حرث علي
مقدمته رجل يقال له منصور روي عن علي او غيره لاني لمحرك كما مكنت في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجبت علي كل مؤمن نصرته او قال جابته وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهم ما عمل حسين بن علي رضي الله عنهما فلم يروا درهم لو ادركته ما كان يخرج الا ان علي بن
بني هاشم نوح وسبي هاشم حرم فاذا رأت الهامني ملك فودد هب الزمان اخرجته
ابن ابي حنيفة في تاريخه من حديث سليم بن رجحان عن سعد بن مينا وهو يعني قوله
صلى الله عليه وسلم في حديث علي السابق يحتم الذين ساكن في بنا وعزالي سعيد بن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني احل الجبهة اقالا
عملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما بملك سبع سنين اخرجته ابو داود
وفي لفظ له عدلا حرد لا تقوم الساعة حتى عملا الارض ظلما وعدوا ناهي يخرج من عتريتي
ومر اهل بيدي من بلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي اخر عدلا كما ملئت ظلما
على يامتي في اخر الزمان بلا شرار من سلطانهم لم يسمع بلا اشد منه حتى لا يجد
الرجل محبا فيبعث الله رجلا من عتريتي اهل بيدي عملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا يحبه ساكن السماء وساكن الارض ويرسل السماء قطرها ويخرج الارض نباتها
لا تمسك منه شيئا يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع يمتلي الاجسام الاموات تصنع
الله باهل الارض من جنه وعن بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبق من الدنيا الا يوم لوط الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني ومن اهل

بيدي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابني عملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
اخرجته ابو داود والنويزي وقال حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن علي بن ابي سعيد
وام سيلة واني هرون بن رزيق حديث ابي هرون به وقال حسن صحيح قال النبي
وفي لفظ ابن مسعود عند مناجاة من طوى البرجم الخنفي عن علي بن ابي طالب قال يبعث الله
رسولا صلى الله عليه وسلم اذا قبل قبلة من بني هاشم فلما ارم النبي صلى الله عليه وسلم
اعز ورفق عيناه ونعي لونه قال قتلت ما نزل نري في وجهك شيئا كرهه فقال
انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيدي سيلفون بعدي ولا يوشروا
ونظر يلاحتي بائي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون النبي فلا يعطون
فيقاتلون فيبصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوهم الى رجل من اهل بيدي
فيملأها قسطا كما ملوا حاجن راين ادرك ذلك منهم فلما هم ولوا جوب على الكرم عن ابن
رضي الله عنه مرفوعا اذا رايت الرايات السود قد اقبلت من حراسان فاقواها فلو جوا
على الخيل فان يملأوه الله المهدي اخرجته احمد في مسنده وفي مسنده علي بن زييد
مضعف له ما كثر تفرد بها ولما اخرج له من متابعه وفي سند رواه ابن ماجه
للذي قبله يزيد بن ابي زياد سبي لفظ اختلط في الحرس وع وروح هذا الرجل
لم يكن فيما حجة من قال ان المهدي هو تلك خلقا بني العباس وعزاه له رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو رجل من عتريتي يقاتل عن سني كما فانت انا علي
الرحي اخرجته نصير بن حماد بن ابي سيلة بن زيد الرحيمي عن عوف بن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله من عتريتي رجلا اقرق الشيا
اجلي الجبهة عملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ابن نعيم وعن جدي بن ابي جابر رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي حمدة كالكوكب الذي
 الورق لون عذري والمهجم اسمي على الارض ولا كما قلت جبرائيل في خلافة
 اهل السما واهل الارض والطير في الجنة تلك عشرين سنة اخرجته الروماني واذا
 الطبراني وعنه ابو يعقوب والدي في مسنده وعنه حذيفة وعنه يثتق المهدي
 وقد نزل عيسى بن مريم عليه السلام كما يقطن من شعور المايقق للمهدي
 تقدم صل بالناس فيقول عيسى انا اقيم الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي
 وذكر باقي الحديث اخرجته الطبراني وفي صحيح بن حبان من حديث عقبة بن عامر
 في امامته المهدي يخرج وفي مسند الطائفة من ان اسامه بسند جابر بن عبد الله
 الله عنه مرفوعا عن علي بن مريم فيقول المهدي يقال صل بنا فيقول الحسن
 بعضهم اية بعض تكلم الله له الامة وعنه عكرمة بن عمار عن النبي بن عبد الله من ان
 طلق عن ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يخرج ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة ابا جعفر وعلي وجعفر والحسين والباقر
 رضي الله عنهم اخرجته من ماجة كما سبق في ذلك قباه وعنه علي بن ابي حمزة قال لا اقام
 قائم آل محمد صلى الله عليه وسلم جمع الله اهل الشرق واهل المغرب فيجبون
 كما يجمع في غلظي فاما الرافضيين اهل الكوفة واما الازدك من اهل الشام اخرجته
 بعسال وعنه سلمه رضي الله عنهما رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال يكون عند
 اختلاف عذرة موت حليته فيخرج رجل من المدينة هاربا الى مكة ويأبته ناس
 من اهل مكة فيخرجونه وهو كان فيا بينه بين الركن والقمام ويحدث اليه حدث
 من الشام فيخفف بهم بالبدلين مكة والمدينة فاذا راى انيس ذلك اناه ابدك

اهل الشام

اهل الشام وعصايب اهل العراق فيما بينه ثم يشار رجل من قريش اخوه كلب
 فيبعث اليهم بعضا فيظلمون عليهم وذلك كلب ولجده من المهدي رضي الله عنه كلب فيعقم
 المال ويعزل في الناس بسنة يقيم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض
 الحديث اخرجته ابوداود في سننه واحمد في مسنده وابو يعقوب والدي وفيه طرق
 سمي في بعضها اليهم الراوي عن ام سلمة بنحاهل وفي بعضها عن ابي الهيثم قال من الغم
 والحديث حسن ومثله يجوز ان يقال فيه صحيح انه من روي عنه بن روي عن ابن الهيثم
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها اني انا نبي
 وهي ابوك وشهدنا بحري الهدا وهو عم ابيك حسن وعنه ابنه جليلان بطري بها في حجة
 حيث شاوره ابن عم ابيك جعفر وما سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك
 ومنا المهدي اخرجته الطبراني في الاوسط وعنه جاهد قال قال لي عباس رضي الله عنهما
 لولم اسمع انك تبذل الى اهل البيت ما حدثت بك هذا الحديث قال جاهد فقلت له اني
 لا اذكر من تكلم قال فقال بن عباس منا اهل البيت اربعة من السفاح ومنا المذمور
 ومنا المصور ومنا المهدي فاما السفاح فبما قيل انصار وعنه عن عدوه ولما المذمور
 فانه يعطى المال الكثير لا يتعاطى في نفسه ويمسك القليل من حقه ولما المنص فان
 المنصر على اعتدابه السطر مما كان يعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رعب منه
 عدوه على مسيرة ثمانين والنص من رعب منه عدوه على مسيرة ثمانين ولما المهدي
 يمل الارض عن اهل الامميت جبرائيل وتاجر البهاير السباع وتلقى الارض اولاد كبرها طارها
 املاذ كبرها قال ابن ابي الاسود المديني والفضة اخرجته الحارثي وقال صحيح لاسنلا
 ومخرجاه ولا مخالفة فيه لما تقدم من ان المهدي من ولد فاطمة الزهراء رضي الله عنهما

بعث

يعطى م

وكذا مروى من طريق أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال المهدي اسمه محمد
بن عبد الله وهو رجل ربيع مشرب محرم يوح الله به عن هذه الامة كل كرم يصفى
بعده كل حور لم يلى الامر بعده اثناعشر رجلا سنة من ولد الحسين وحسنة من
ولد الحسين واخر من غوهم ثم يموت فيفسد الزمان مع الله كما قال الحافظ بن محمد رواه
حداد وقد جعله بن النادي موبدا الاحمال المذكور في الخبر الذي جمعه في المهدي فقال
في معنى حديث مسلم ان هذا الامر لا يفتنى حتى يمضي فيه اثناعشر خليفة يحمل الزينبي
هذا بعد المهدي الذي يخرج اخر الزمان قال وقد وجدت في كتاب دانيال اذا مات
المهدي ملك بعد خمسة رجال من ولد السبط الاكبر وحسنة من ولد السبط الاصغر
ثم يوصي اخوه بالخلافة رجل من ولد السبط الاكبر ثم ملك ولله بعاهه يوم بذلك
اثناعشر كل واحد امام مهدي قلت ورواه ما سبق عن المهدي انما يكون
اخر الزمان ويدركه علي بن مرتضى لان يحمل ذلك على الاخير منهم ورد الحافظ
ان حجر ما قاله ابن النادي يانه ليس صحيح ويعكس عليه ما اخرجه الطبراني من طريق
عبد الله بن حنبل بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده رفعة بن سكون بن جدي
خلعا ثم بعد خلعا امر انه من بعد الامير الملقب ومن بعد الملقب جابر ثم خرج رجل
من بيتي غلام الامير من خلفه حيا ثم من ثم القبطاني من الذي يعني بلخي ما هو
دونه واما ما استند الاعمى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال المهدي من ولد العباس عني فما تقدم اصح منه واكثر رواة في مسند هذا الرجل
ابن النادي لا يصدقني وقال بن عدي في كتابه بعد روايته من طريقه انه كان يضع
الحديث مع الله ليجعل ملك حمله علي المهدي ثالث خلفاء بني العباس ملحا في احاديث

عن

قال ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر عن عبيدة وعن ابن عباس وعثمان بن
زيد بن وكاشب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جاء العباس بن عبد المطلب فجلس
العباس مكانه واخرج من عبد الله بن ابن كلاب كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدون
للعباس فضله فيقومونه ويساؤرونه ويسخرونه وبرا به رضي الله عنه وعلم واخرج الشيخ
بن المغازلي عن طريق عبد الرزاق عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن عمار قال قلت
ابا بكر انك انظر الى جده علي رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر انك تذكر النظر الي وجهه على فقال
يا بئس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر اليه وجهه على رضي الله عنه عناه
واخرج ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول زينا بما لكم يذكر علي رضي الله عنه
واخرج ابن السمان في كتاب الموافقة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر وعلي رضي
الله عنهما ما يروى في النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بسنة ايام قال علي لا يبين تقدم
يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ما كنت لا تعلم رجلا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فيه علي مني كوني من ربي واخرج الدرر الطي عن الشيخ قال بينا
ابو بكر رضي الله عنه جالسا اذ طلع علي بن ابي طالب رضي الله عنه من بعد فمارة قال
ابو بكر من سره ان ينظر الي اعظم الناس منزلة واقرب ربه واقصاه حالة واعظم
من ربه عثمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينظر اليه الطالع واخرج الدرر الطي عن
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يبيع في علي بن ابي طالب فقال ويحك انظر
عليها هذا الزرع وأشار الي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ما اذرت الاهرا في
قبره وفي روايته فقال تعرف صاحب القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي
طالب بن عبد المطلب لا يدرك علي الاخير فانك ان اذيت اذيت في هذا وفي غيره رضي الله

انه خرج يستسفي وخرج معه العباس فقال اللهم انما بعثت اليك مع نبيك ونسنتك
 به فاحفظ فيه نبيك كما حفظت العلامين بصلح ابهما واتيناك مستغفرين ومستغفين
 الحيز وهو عذر في نفسه بلفظ الاسم انما بعثت اليك نعم نبيك وبقية انا به وكره حاله فالك
 يقولون في ذلك الحين واما الجزار فكان العلامين يمين في لاديه وكان تحتها كرهان كان ابو هريرة
 تحتها الصالح ابهما فاحفظ الاسم نبيك في عمه فقد دلوا به اليك تعجبين مستغفين
 الى ان قال ثم قام العباس وعينه تدمع وسبايحه تخيل في صدره وهو يقول اللهم زدني
 دعاءه وخرج بن سعد في طقائه عن كتب انه اتى عمر بن الخطاب في عام الرماد وقال
 يا امير المؤمنين كنت نبوا اسرائيل اذا اصابتهم سنة استسقى بعضهم بهم فقال عمر هذا
 العباس انطلق بابا اليه فانه فقال يا ابا الفضل اما ترى ما التار فيه واخذ بيده واجلس العباس
 معه على المنبر وقال اللهم انما بعثت مع نبيك فقال اللهم العباس انك اذا عاقبت
 نبيك لا ترغوه الا نوبه وقد استسقى النعم بمكاتب من رسولك صلى الله عليه وسلم فاسقنا
 العنت ولا تجعلنا من القاطنين فاستسقى حتى ارجت السماء واستوت الحفر والاكمام والحق
 الحامي في اماليه العوراديه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استسقى عمر بالعباس
 رضي الله عنهما عام الرماد فقال اللهم ان هؤلاء عبادك ومنوا ما بك انك راغبين من بين
 اليك نعم نبيك صلى الله عليه وسلم فاسقنا سقنا نفعه بعد البلاد وخير العباد اللهم
 انما استسقىك نعم نبيك صلى الله عليه وسلم ونسنتك اليك بشيئته فسقني ففدي ذلك
 يقول عيسى بن عتبة بن ابي لهب الهاشمي ،

، يعي سقاه الحجاز واحمله عشيبة بنتي بنته عمر ،
 ، توجه بالعباس في الحرب رافعا اليه قال لم حتى انظر ،

، ومن رسول الله فينا راسه ، فهل فوق هذا المنابر منبر ،
 وقال حسان بن ثابت ، سال الامام وقد تابع جذبا ، فسق العوام بعزم العباس ،
 ، عم النبي وصفن والده الذي ، ورث النبي بذلك دور الناس ،
 ، احيا الاله به البلاد فاصحى ، محضها الاحباب بعزم العباس ،
 وقال ابن عبد البر في الاستيعاب روى ابن ابي الزناد عن ابيه عن النقة ان العباس اشد
 بعمر رضي الله عنهما لا يعفان وهما اركان الانزال حتى جرى العباس اجل الله وتولان
 عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج في تاريخ بكر في كتاب السب من طريق محمد
 الرحمن بن ابي الزناد عن النقة قال كل العباس اذا امر بعمر او يعفان وهما اركان يؤان
 حتى تجاوزها اجلا لاهم رسولك صلى الله عليه وسلم ان يمشي وهما اركان واخرج
 الزبير ايضا عن ابن شهاب قال كان ابو بكر وعمر في ولايتهما لا يبي العباس من احد
 وهو اكب الانزل عن دابته وقادها ومشي مع العباس حتى يبلغ منزله ان يحمله فيفارقه
 والمخيط البغدادي في الجامع وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر ياذن لاهل
 بدر و ياذن لاسمعهم فقال بعضهم انا ذن لهذا النبي ومن ابنا ساهم هو مثله فقال اية ممن
 قد علمم فاذن لهم بن ما واذن في معهم فسألهم عن هذه السورة اذ اجانض الله والفتح ورايت
 الناس يدخلون في دين الله افواجا فقالوا امر الله نبيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان
 يتوب اليه فقال يا متق لسان عباس فقلت ليرك ذلك ولله اخبر نبيه بحضور رحله
 فقال اذ اجانض الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي يؤذ
 ذلك علامة من نبيك فيسبح محمد ربك واستغفرم الله كان توابا قال فقال لهم كيف يكون موثي
 عليه بعد ما ترون في حرجه في الصقوع وفي صحح البخاري في سنن ومولانا في الدنيا

من حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر لما اراد ان يعرض للناس كان رايه يعجبهم من
رأيه فاقم فاقم اليه ابا بلفك فقال لا فدا بالاقرب فالاقرب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوض للعباس ثم علي رضي الله عنهما حتى ولا بين حسن فباين الي ان انه لم يبق عدي
ركوب ولا بين رايه في تاريخه ان عمر لما استألف وفتح عليه الفتح جاءه مال ففضل المهاجرين
والانصار لتصلهم ووضعت ثيابهم رايهم خمسة الاين ومن كان له مثل اسلام اهل بدر وم
يشهد هار رواء الاين ووض للعباس اثني عشر الفا ولا ينبت مبيع عن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عمر بن الخطاب جعل عطاس وحسن مثل عطائهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يحب الحسن والحسين رضي الله عنهما ويؤدبهما ياد وانه نشر
ذكر قصة فضلهما علي ولده في العطا ومعانته ولله له وما احابه كما اخرجه سبط ابن
الجزيري في رياض الايام واحرج الدارقطني في هذا الباب اخبار النبي فخرج من طريق
زيد بن اسلم عن ابيه اسم قال ان عمر بن الخطاب دخل علي فاطمه رضي الله عنها فقال يا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الخلق احد احب اليك من ابنتك وما احب اليك
منك بعد ابنتك ومن طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن علي قال قدمت علي عمر بن الخطاب
حلا من اليمن فقصهم ما بين المهاجرين والانصار فلم يكره ما بيني بصر علي الحسن والحسين فكنت الي
صاحب اليمن ان جعل لهما اختيارهما ففعل وبعث بهما الي عمر فلبساها فقال عمر لوزك
اراهما عليهم فما صنعتي حتى رأت عليهما ما ومن طريق ابن عمر سمعت عبد الرحمن
بن اسحق المدني يحدث ان عمر بن الخطاب وقد عليا رضي الله عنهما فقال ابن ابوقحس
قال ذهبت الي ارض له فقال اذهبن ابنته قال وذهبن اليه قال فوجدوه وعمل فعملوا
معه ساعة ثم طسوا ايجلوا فقال علي رضي الله عنهما بالموثوقين ان ابي لوجاك قوم

عاصم

بن كعب

٦٠

من بني اسرائيل فقال لك احدهم ان ابن عم موسى صلى الله عليه وسلم اكات له عدك انك
على صحابه قال نعم فالقانا والله اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمره قال نعم عمر
رده فلبسطه وقال والله لا يكون لك مجلس عندي حتى ياتي في فليم من رجالنا عليه حتى نخرج
قلت انما اراد علي بذلك الاعلام بان ما فعله عمر رضي الله عنهما من تفوقه له ومجيبه
اليه وعمله معه في ارضه وهو امر المؤمنين كان قرائته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الواحد من بني عم الانبياء الماضين وان يولد لسحق الارض علي عبي وفتيق من كان له
هذا القرب من نبي صلى الله عليه وسلم فزاد عمر في الاكرام بذلك ورضي الله عنه ورضاه
واخرج ايضا من طريق ابي هارون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع عمر يقول
لعلي رضي الله عنهما وساله عن بني فاجابه فقال له عمر اعود بالله من ان اخبرني قوم
ست فيهم انا حسن **ومن** طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه قال كان
لاهل بدر مجلس مع عمر رضي الله عنه لا يجلسه عندهم فكان علي رضي الله عنه انهم دخلوا
واحرم خروجهم من طريق سالم بن ابي الجود قال قيل لعمر رضي الله عنه انك تصنع علي
رضي الله عنه شيئا لا يصنعوه باحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مولاي
ومن طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد بن حسين قال استاذن من حسين بن
علي بن علي بن الخطاب فلم يؤذن له فجلس يستظر قال فجا عبد الله بن عمر بن عبدان فلم
يؤذن له وانصرف قال وقال عمر بن علي بن حسين قال يحيى بن قال وقال بالموثوقين
استاذت فلم يؤذن لي فجلست فجا عبد الله بن عمر فاستاذت فلم يؤذن له قلت ان لم
يؤذن له فلا يؤذن لي قال انت احق بالاذن منه وهل البت الشعر في الواس بعد الله
الا اسم وفي رواية له اذ اجبت فلان استاذن واحرج من العوان في المواقفة

عن عمر رضي الله عنه ووجهه اعرابيان مجتهدان فقال لعل افض بيهما يا ابا الحسن فقضا
 عليهما فقال احدهما هذا ابي بصير بن ابي عبد الله ووجهه اعرابيين وقال ويجوز ما ندرى
 من هذا هذا مولاي ومولي كل مؤمن من لا يكون مولاه فليس من من واحسح لامام احمد
 في المناقبة من الحارم قال حارم في حواره وسيدته عن سبيله وقال السيل عنهما عليا في علم
 فقال السيل لاني من جن ابك ابي في احب الي من جن اب علي قال ليس ما قلت لو كنت كنت
 رجلا كان رسول الله صيا الله عليه وسلم بحرم بالعلم اعز ولقد قالت مني عمي له هارون
 من موسى الا الله لا يبي عنك في كان عمرا اذا الشكل عليه في اخذ منه واحسح حه سماحه
 اخرون منهم يشاد ان عن وليس عن الحارم يحيى الا الله قال ليس ما قلت وانم ما جيت
 به وقال عقب قوله عمي له هارون من موسى قسم لا مقام الله رجلك وبجاسته من الزول
 زاد بن شاذان ولقد كان عمر بن الخطاب ساهه واخذ عنه ولقد هدت عمرا اذا الشكل عليه في
 استحق وقال ما هاهنا علي واحسح بن سعد في عامر الشعبي ان العباس عفا عفا
 في بعض الامر فقال يا امير المؤمنين استحقك ثم موسى عليه السلام مسلما ما كنت صانعا
 به قال كنت والله محسنا اليه قال فانما عزم محمد النبي صيا الله عليه وسلم قال وما ليك يا ابا
 الفضل من الله لاني احب الي من ابي قال الله لا في كنت اعلم انه احب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ابي فانا اورث رسول الله صيا الله عليه وسلم علي حبي وولكان ابن
 عباس رضي الله عنهما ياخذ العار من زيد بن ثابت رضي الله عنه الذي قال فيه النبي صيا الله عليه وسلم
 اوفكم زيد ومع ذلك فقال الشعبي كان الفاضل زيد بن ثابت رضي الله عنه علي حبان
 اي وهو حبان ام زيد رضي الله عنه كما افاه زيد الذي فرقت له بخلة ليوكب في الحان
 عباس رضي الله عنهما فاخذت كتابه فقال زيد رضي الله عنه يا ابن عم رسول الله صيا الله عليه وسلم

قال

قال هكذا

فقال هكذا اتعمل العيا اقول بربريد بن عباس وقال هكذا امر انا ان فعل ما هاهنا بيت نبينا
 صلى الله عليه وسلم وقلت من حديث يعان حكم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال ان كان لي لداخي لربيت عن الرجل يعني من اصحاب النبي صيا الله عليه وسلم
 فانيه وهو قابل فان سره ردي علي باه فيسني اربع علي حرم في التراب فيخرج فيروني فيقول
 يا ابن عم رسول الله صيا الله عليه وسلم ما احابك الا ارسلت الي فانيك فاقول انا الحق
 ان ايتك وروى ابن عبد البر ما احابك ان عبد الله بن صفوان بن امية مروي ما بدلا عبد الله بن عمر
 عباس فرأى في جملته يتناوبها اللطام فدخل علي ابن الزبير في خلافة وقال له انما ابقيا لهما
 وذكر ما رأي في بيت اليماني الزبير ان اخرج من مكة ومن انضوى اليكم من اهل العراق فقال عبد الله
 بن عباس والله ما ايا لينا الا ارجلنا نطلب فتمنا ورجل نطلب فقلنا في هذين نبع وكان الحاضر
 ابو الطفيل عامر بن وائله الكوفي فحعل بقول ابينا منها
 كذا يحيى ابن عباس في عيسى فتمنا فتمنا في كسنا اجرا ودرنا
 ولا يزال عبد الله مدي عك جفانت مصطفا ضيفا وسكنا
 فالتمني والدين ولدنا يد ارجها نناك منها الذي نجلنا
 ان الله هو المنور الذي كسنت به عمايات ما ضينا وافتنا
 ورهطه عصمة في ديننا اسم فضل علينا وجوابنا
 ففيم تمنعنا منهم وتمنعهم منا ونودهم فينا ونودنا
 ولست فاعلم باولاهم به رحما يا ابن الزبير ولا اولي به دنيا
 ان يوفيا الله السنا انما بخصم في الدين عز اولي في الاخر تمنا
 وعز بربريد الاحم فالخرج معاوية حاحاموه لبر عباس فكان المعجزة موكب ولبر عباس

مرطاب الفقم ورتب باربعين
 سن عباس فرأى في حيا
 رجل

مركب من طب العلم اخرجته برده الى ابيها وقد سبق في التام ما تقدم بعد من عبد العزير في
اكرم عبد الله بن حسن بن حسن ما جاءه وهو حدث السن حتى لا يه توفيه مع ما جاءهم به في
في روضة انه قال لو كنت في قبة الحسين رضي الله عنه ولهرت ببحر الكوفة لما فعلت حيا
ان يفتح علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي الشفاء عن عبد الله بن حسن بن حسن وهو الذي قال
انت عبد الله بن عبد العزير رحمه الله في حله اذ قال اذا كانت الحاجة فارسل الي في اليها
فاني اتي من الله انزل علي بابي ابي وقال فاطمة ابنة علي بن ابي طالب دخلت علي عبد
عزير العزير وهو ابو المديسة فاحسح من عنده فقال يا ابي علي والله ما ظننت ان علي الارض
اعل بيت احب الي منكم ولا من احب الي من اهل بيتي وعزير بن عبد العزير بن مروان قالت
يا شام وعزير بن عبد العزير يعطى الناس العطا فتعديت اليه فقال تعديت فقلت من
فرض قال من ابي فوش قلت من بيهاشم فقال من ابي بيهاشم قلت مولى علي قال
من علي فسكت فوضع يده على صدره ثم قال انا والله مولى علي بن ابي طالب ثم قال حدثني عاتق
اهم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت مولاة فعلي مولاة ثم قال يا من احس
كم تعطي امانه قال ما به الله وما بين ذرهم قال اعطى حمزة بن ابي طالب علي بن ابي طالب
فسمايتك مثل ما ياتي نظرك وفي الشفاء عن ابي بكر بن عباس رحمه الله قال لعائذ ابوبكر
وعزير وعلي رضي الله عنهم لبلات حاجة علي فبها العزير ابنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولان احسن من الله الى الارض احب الي من ان اقدره عليهم ما وحكي صاحب الجلالة ان ابا عثمان
الهمداني رحمه الله وكان من ساكني الكوفة لما اقل الحسين بن علي رضي الله عنهما الى ابي بصير
وقال لا اسكن بلدا قبل فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق في النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ما اتفق لما لك رحمه الله مع جعفر بن سليمان والي المدينة مع اهاشاه له وفي نسخة

الكتب

اخذ عبد العباس رضي الله عنه فقال اني احبها في الشفاعة عندك قال وهل لي شفاعته
قال نعم ليس احد من اهل بيتي صلى الله عليه وسلم الا له شفاعته وان عبد الله بن حسن دخل علي
بن عبد العزير وهو حدث السن فوضع عمر بن الخطاب عليه وقضى حوائجهم فاحد عتقه
من عتقه فبعر حاجي ارجعه وقال اذكر هذا عندك للشفاعة وتوسع ما ساهه فوفيه
عن ذلك انه ليس احد من بني هاشم الا وله شفاعته فوجرت ان يكون في شفاعته هذا
ويمن اقول في نسخة لا يفتح عبد الله بن ابي العرفه حقا ما في الشفاء القاضي عياض بلا استادن الله
صلى الله عليه وسلم قال معرفة ال محمد صلى الله عليه وسلم اراه من النار وحب ال محمد صلى
الله عليه وسلم حوائج السراط والو لا يزال محمد صلى الله عليه وسلم امان من العذاب
ثم نقل في الشفاء عن بعض العلما انه قال معرفة ال محمد صلى الله عليه وسلم هي معرفة
مكاتبهم من النبي صلى الله عليه وسلم واذا عرفتمهم بذلك عرفتم وجوب حرمهم وحرمهم بسببه ابي
ولشهر ذلك ما سباني في الذكر بعد من قول صلى الله عليه وسلم ولوان رجل اصنف اي
جمع قد ربه قايمان الركن والقام فضلي وقام لفرقي الله معضالات بيده محمد صلى الله
عليه وسلم دخل النار وقد سبق في الذكر اربع من الباب الاول من حديث ابي سعيد الخدري
ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه وديناه والحرب وغزاه في اربع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يعرف حق علي في الانصار والعرب فهو لا يعرف حق
اما عاتق واما زبينة واما العزير فحملت به امه في غزوة بدر اخرجته ابو الشيخ في الثواب
ومرط بن عبد الله في مسنده وعزير بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب الله احب القران ومن احب القران احبني ومن احبني احب اصحابي ورضيتي

احضره الربيعي في مسنده ونقل الحسين الطبري عن الامام علي بن موسى الرضا انه اخرج
 حديث علي رضي الله عنه في الذكر السابع في سبب تسميته فاطمة الزهراء ابن
بلقطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فطم ابني فاطمة وولدها ومن احبها
 من النار فله ملك سميت فاطمة وسبق ايضا في الذكر السابع ما له تعالى بذلك في امر سجدة علي
رضي الله عنه وكراماته في ثالث تذبهات الذكر الخامس وارجو سيما قوله فيه حب علي
ياكل الاثوب مما تاكل النار الحطب وما جاني في له تعالى وفي اخفاط ناب وعمل صالحا
اهندي عن نائب البناني قال اهدي لي وليرا اهل بيته صلى الله عليه وسلم وكراما
عن ابي جعفر الباقر وفي كتاب الال لان حان بر واه ابو بكر الخوارزمي في كتاب
عربان من تمام رضي الله عنه قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتسما
مشرقا كذره العمر فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما
أنت من زاهي واخي وان علي وابني بان الله تعالى زوج عليان فاطمة
وامر رضوان خازن لجان أمر سخر طوبى لجنت رفاق عبي صكا ك أعد وحتى اهل البيت
وان اشا ت ت ملا يك من نور ودفع الي كل ملك صكا فاذا السنوت القبارة باهلها نادت الملائكة
في الخالق فلا يبقى شي لاهل البيت الا دعت اليه صكا فيه وكأ من النار فصلا ابي ابن عبي وابني بكا ك رقاب
رجال وسان اوتي من النار وعز زيد علي بن الحسين عن ابيه قال ان الله تعالى اخذ
عبد من جسار وم في صلا اباهم فلا يقدر ون علي ترك ولا يتا ان الله عز وجل جسم علي
ذلك احضره الحجالي وعز علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
اهل بيتي ومن اجهم من اتي كاتبين السابطين احضره لما قاله الحب وعز ابن سعود
رضي الله عنه الذي صلى الله عليه وسلم قال حب ال عز وما يجوز من عباد سنة ومن ما عليه

دخل الجنة

دخل الجنة وعز علي بن ابي طالب وعا وبه رضي الله عنهم الذي صلى الله عليه وسلم قال حري
وحب اهل بيتي بائع في سبع مرا ط اهل الجن عظيمة او رد ها الربيعي في السر دوس وسعه
اسد بلا الاساد وعز جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل
البيت الامن من تقى ولا يغضب الامسا فون تتقي احضره الملاقاة الحب وعز ابن عباس
رضي الله عنهم اسمعت الذي صلى الله عليه وسلم يقول انا اشجر وفاطمة تحتها وعلى لتمام والحسن
والحسين شرا ها والجن الاهل بيتي رقت ها في الجنة تحققا او رده الربيعي في مسند
وكذا ابن الحسين في الموضوعات ونعتي عنه فيما اخذ بصدده حديث احمد والترمذي
عن عز رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيد حسن وحسين وقال يا
الحب هذين واباهما كانت في درجتي يوم القيامة ولفظ الترمذي كان عني في
الجنة واحضره ابو داود والمطهر كنت اذ اسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاك
واذا اسكت استدعي واخذ سيد حسن وحسين يوما وقال من حب هذين واباهما واها واما
متبع السنن يؤيد الرواية المطهر وقال الله الاسماع ومجانبه الابواب وعز علي بن ابي
طالب وهي الله عنه روحه يا علي ان اهل شيعتنا يخرجون من بين هم يوم القيامة على ما
فيهم من الزئير والعرب وجن هم كالمف ليلة اليد الحديث وفيه كلام كثير من هذا الكل
موضوع كما ورد بن الجوزي في الموضوعات وقد سبق في ثالث تذبهات الذكر الخامس
ما قاله علي رضي الله عنه في وصف شيعتهم وقال ايضا ابن عبي حب الذي صلى الله
عليه وسلم ولا يقدر في العالم ولا يجالس المساكين لهو كذاب واحضره ابن الحسين
الجوزي في اماليه عن سالم بن ابي الجعد قال ذكر عند ام سنة شعبة علي فقال
شعبة علي هم الغابرون فخرج عنه فما قال شعبة علي العلما

كان مع ابي اسحق فالت اربعة واثم اربعة
 الابداع

واهل بيته

الرُّكْبَانِ الشَّعْبَةِ الَّذِينَ يَصْرَفُونَ بِالرَّهْبَانِيَةِ فِي رَجْعِهِمْ أَمَّا الْعِبَادَةُ وَقَدْ قَالَ النَّعْلِيُّ فِي نَبِيِّ
 عَقِبَ مَا سَبَقَتْ فِي الذِّكْرِ قَبْلَهُ مِنْ فَحْشٍ قَوْلًا مِنْ رَجْعِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى قَوْلَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 إِحْسَانًا مَا لَفِظَهُ وَالِدَيْهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ مَدْحٍ فِي ذَلِكَ مَا أَحْبَبَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ
 الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ أَحِبُّوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَلِيغِ جَدًّا نَاعِبًا عَنِّي بِنُورِ
 جَدِّنا مُحَمَّدٍ بِنِ اسْمِ الطُّوسِ جَدِّنا بَعْلِي بْنِ عَبْدِ عَنِ السَّعْدِيِّ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ قَلْبِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ
 عَنِ جَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ مُهَيَّبًا الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَعْنَى رَدِّ الْأَوْزَمَاتِ مَاتَ عَلَى
 حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ نَائِبًا الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مِمَّا مَسَّ كُلَّ الْأَوْزَمَاتِ
 عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَلِكًا الْمَوْتُ تَرْمِكًا وَيَكُونُ الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ لِحَبِّهِ
 كَمَا فِي الْعَرُوسِ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي قِيَمِ بَابِ زَيْنِ
 الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ جَلَّ اللَّهُ رُؤُوسًا وَمَلَائِكَةً الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ
 جَانِبِهِ الْقِيَمَةُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عِيَلِهِ أَيْ مِنْ رَحْمَتِ اللَّهِ الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ
 مَاتَ كَأَنَّ الْأَوْزَمَاتِ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ أَيْ سَمَّ رَأْسِ الْجَنَّةِ كَمَا أوردَ النَّعْلِيُّ فِي حُجَّابِهِ
 وَرَجَالِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ بِنِ اسْمِ الْمَنَاهِ أُنْبَأَتْ لَكِنَّ الْأَفْهَ فِيمَنْ بَيْنَ النَّعْلِيِّ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ
 الْحَافِظُ أَبُو حَسْرَةَ وَأَنَّ الرَّوْضَ عَلَيْهِ لِأَجْرِهِ وَعَنِ السَّعْدِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَطَائِ بْنِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْفِرُ لِلْعَبَّاسِ
 وَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَحْرَجُوا السَّمْرَ فَنَدَى فِي وَضَائِلِ الْعَبَّاسِ وَلَوْ شَاءَ هَذَا عَدَدُ الطُّغَمَاءِ إِلَى
 مِنْ حُدُوثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رُوَيْدِ بْنِ مَدْيَنَةَ مِنْ حُدُوثِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْأَنْتَعَارُ
 لِلْعَبَّاسِ وَلَوْلَا دُونَ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَغْفِرُ لِلْعَبَّاسِ وَلَوْلَا مَعْرِفَةُ ظَاهِرِهِ وَأَظْهَرِ

الجليل

قوله من رجا

لَا تَعْدُوا زَيْنًا اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ دَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَعْنَى لِلأَصْحَابِ
 وَأَيْضًا بِاسْمِهِ وَأَيْضًا بِاسْمِهِ وَمِنْ أَحْبَبَهُمْ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَحْبَبَنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِدِينِهِ وَرَسَانَتِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّ بْنِ
 أَحْسَبًا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلسَانِهِ وَكَانَ يَدُهُ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَمَنْ أَحْبَبَنَا بِقَلْبِهِ وَكَلَّمَ
 عَنَّا لِسَانَهُ وَبَدَّ يَدَيْهِ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ نَعِيمٌ مِنْ حَمْدٍ مِنْ طَرَفِ سَيِّدِ بْنِ اللَّيْلِ
 كَانَ غَالِبًا فِي الرِّفْقِ وَمَعَ ذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَكَذَلِكَ عَزَّ وَجَلَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَبُ كَرِجِي كَرِجِي لَاهِلِي مِنْ بَعْدِي وَهُوَ
 أَبُو بَعْلِيٍّ وَرَجَالُهُ نَعَاتٌ لَكِنَّ سِدْرَهُ لَمْ يَقُولْ لَهْ لَاهِلِي فَالِكُلِّ إِنَّا قَالُوا لَاهِلُهُ فَالْعَالِيْنَ أَحْسَبُهُ
 رَوَاهُ وَقَالَ الْحَبِيبُ الطُّبْرَانِيُّ الْمَلَّاخِجُ حَدِيثٌ مِنْ حَفْظِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَلَّى مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ
 عَمْرًا وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَدَعْتُ عَيْنَاهُ فَيَا دَمْعَهُ أَوْ فُطِرَتْ عَيْنَاهُ فَيَا
 فُطْرًا أَنَا اللَّهُ فِي رَوَايَتِهِ اللَّهُ عَسْرَ وَجَلَّ الْجَنَّةُ أَحْرَجَهُ أَحْمَدُ الْقَاسِمُ وَعَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَحْبَبَنَا نَعَمَهُ اللَّهُ جَنَانًا وَلَوَانَهُ بِالْإِذْنِ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَنْ وَدَّ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى وَرِثَةِ عَادَا فَأَقْرَبُ رَسُولًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادِيٌّ وَعَنْ أَبِي نَزَّارٍ الْوَلِيدِيِّ عَنِ الْعَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ
 يَقُولُ كُنْتُ بِالْحَبَشَةِ لَنَا نِسَاءٌ لِي مِنْ جَبَا وَكُنْتُ بِالْبَعْضِ لَنَا بَعْضُ نِسَاءٍ لِي مِنْ بَعْضِ نِسَاءٍ
 يَجِيءُ مِنْ زَيْنِ عِنْدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ قَالَ إِنَّمَا شِيعَتَانِ جَاهِدْنَا وَمَنْ مِنْ طَائِفَتِنَا أَحْبَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَنَا حَقًّا أَحْرَجَ هَذِهِ الْأَثَارَ الْأَرْبَعَةَ لِحَبَابِي وَقَالَ الْحَافِظُ جَمَالَ الْأَمْرِ الزَّيْنِدِيِّ قَالَ أَبُو سُوْدٍ
 الْحَزْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَنْ أَحْبَبَنَا نَعَمَهُ اللَّهُ جَبَانًا

٧٢

حسن علي بن ابي طالب

البر

ومن اجاب لعدي بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سافر الراجح والورع عن البحر قال الحافظ للذكي وروى عن علي بن الحسين جاهد قوم من اهل
البيوت صلى الله عليه وسلم اجروا به في قلبه فقالوا له انما اصحبت بالان رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم فذلك انفسنا قال في عاقبه والله محرم ذلك اصحمت جميعا قالوا والله اصحبا
الذي بان رسول الله محرم وادين فقال لهم من احبنا الله اسكنه الله في ظل طليل يوم لا ظل الا ظله
ومن احبنا ولم يكافانا كافاه الله عنا الجنة ومن احبنا عرض دنائنا انا الله رزقه من حيث
لا نجيب انهم وسوقنا احسن الذكر لا في حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا اجابوا
فردنا فان من احبهم احبه الله فاذا كان هذا في مطلق فرب فكيف باهل بيته صلى الله عليه
وسلم وعند طيب في جامع سيدنا من عمر بن مرفوع عن سالم بن ابي الجعد قال قال
عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم بني هاشم وسالم
لم يسمع من عثمان بن عفان من مقطوع ايضا **الحادي عشر** ذكر الحديث **بعضهم** **وعدي بن عاصم** **وانه**
لا يبغضهم **احد الا ادخله الله النار** **ان الله يبغضهم** **الامانيون** **ولعن من ظلمهم**
وخرجه من علي **فقد تقدم في الاثر قبله** **م قوله** في حديث جابر مرفوعا
ولا يبغضنا الامانيون وقوله في حديث جرير بن عبد العلي الا من مات علي بعض اهل بيته
يوم القيمة مكتوب بين عينيه اس من رحمت الله الحديث وقوله الحسين رضي الله عنه
ومن عادانا فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجادني وقول عبدالله بن حسن وكنت بالبعض لنا
بعضا انسه لي من يبغضنا وعن جعفر بن ابي اس عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت
احد الا ادخله النار احسن جرح الحكم وقال صحيح علي بن ابي طالب واحسن جرحه ابن جابر في صحيح

طريق

من حديث

٧٣

من حديث سليم بن خديج عن ابي القاسم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار وترجم عليه اجاب الخليل في النار
لبعض اهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم وعند الديلمي في مسنده عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ابغضنا اهل بيت من اهل بيت
عدي احمر في المناقب من ابغضنا اهل بيت من اهل بيت ولا يكون يوسف بن المهدي من طرف
طلحة بن مصعب رحمه الله قال كان يقال بعض بني هاشم نفاق وشبهه قن جابر
رضي الله عنه ما كان يعرف المناقبين الا يبغضهم طباري رضي الله عنه اخرجه احمد بن حنبل
له والحق مذيلا بن عدي في كماله عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه اجابوا اهل بيته
من ابغض احدا من اهل بيتي فقد حرم شفاعتي وقال بن عدي وتبعه ابن جرير
انه موضوع وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال معاوية بن خديج با معاوية اياك وبغضنا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يبغضنا احد الا ادخله النار من يوم
القيمة بسياط من النار اخرجه الطبري في الاوسط وسنده ضعيف واصل القصة
ما رواه الطبري في المصنف ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاء رجل فقال لولا
سب عند علي محاربة علي رضي الله عنهما اكلوا اشيئا من اهل بيتي فقال له معاوية بن خديج
فلم يعرفه فقال اذا رايته فاتي به قال واه عذرا وعمر بن حبيب فاره اياه
فقال انت معاوية بن خديج فسكت فاجبه فلا تأخر قال انت الساب عليا عذرا ان كلمة
الاجاد اما اين وردت عليه الحرض ومارا الذي له لجدته مشتم احاسر اهل بيته
بذود الكفار والمناقبين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الصادق
المصدوق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن علي بن ابي طالب مرفوعا

اهل

قال حج معاوية بن ابي سفيان وحج معه معاوية بن خلف وكان من اسب الناس لعلي بن
 ابي طالب رضي الله عنه فخر في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرين علي جالس فذكر
 حرمه الا انه زاد وقطاب من ابي بكر واه الطبراني باسنادين في احدهما علي بن ابي طلحة
 موسى بن ابيه قال النبي لم اعرفه وبقه رجلاه ثقات ولا سدا الاخر ضعيف
 وقد اخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي عاتك
 يوم القتل عصي من عصي الجنة تدود بالنافقين على الحوض ولا يخرجك المات من حديته
 ايضا من علي اعطيت في علي حساهن احب الي من الدنيا وما فيها اما اولك هون من يري الله
 حتى يخرج من الحساب ولما الثانية فلن الجار له ادم ومن ولله حكمة واما الثالثة وواقف
 على فخرجني لبي من عرف من امي الجاري والطي لبي في الاوسط علي بن ابي طالب وجابر
 من فوج علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم العقيدة الحديث ومن بعضهم قال كنت بين مكة
 والمدنية فاذا بالشيخ يلوح في البوابة بظلم رايح ويبعث احرقها حتى قرب مني فسلم علي ودون
 عليه وقلت من اين يا غلام قال من الله قلت وليي قال لي الله قلت ما زادك قال البوق
 قلت ثمن انت قال انا رجل عربي فقلت ابن ابي قال انا رجل من قريش فقلت ابن ابي جافاك الله
 فقال انا رجل عاصمي فقلت ابن ابي فقال انا رجل علقوب فمراشد
 هجر علي الحوض زقاده هذود وسعد زقاده ه
 فا فارقنا الانسا وما خاب من خنا زاده ه
 فوسنا نانا من السورس ووسنا ناسا ميلان ه
 ومن كان غاصبا حقتنا فبوم القمية معاه ه
 ثم قال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم قلت فلم ان فلادري

في الاخر

ثم في الاخر صوفي السوايه در الامام ابي عبدالله بن ابي محمد حيث يقول في مدح اهل
 البيت النبوي ما يدوم سقى الامام لذي العجا فمن في الدنيا في حشر كوز ه
 واخرج احمد بن علي رضي الله عنه قال قال خ الجيا واوطا اوطا لا ينسا وحر بن عزة ه
 وحر بن الفقيه الباقية حرب الشيطان ومن سوي ينسا ومن عدوا فليس ما يري ه
 في الفكر السادس من حديث ابي رافع رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم لعلي ان عدوك
 يردونك على الخوض طما فحين واخرج الديلمي في الفردوس عن ابن عباس مرفوعا ما رفع
 الله القدر عن بني اسرائيل بسبب ايمانهم في انبيائهم وان الله وحده يرفع القدر عن هؤلاء
 بعضهم علي بن ابي طالب قلت ومن علامات بعضها بعض ذرية واخرج ايضا
 مرفوعا عن بني هاشم والاصهار كثر وبعض العرب نفاق واخرج النعماني في خبره
 قوله تعالى وعلى الاشراف رجال يعرفون كلا بسيماهم عن ابن عباس رضي الله عنهما الله
 قال الاعراف موضع عال من السراط عليه العباس وحسن وعلي بن ابي طالب وجعفر بن
 الجناحين يعرفون محيهم ببياض الوجوه وبعضهم بسواد الوجوه وعن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق من احضني واحل بي
 كثرة المال والعيال كما هم يدلان يكون ما لم يفتور حسابهم وان يكثر عالم فيكثر شياطينهم
 واورد الديلمي والله معا بلا اسناد قلت وما كان الحامل على بعضهم الميل في الدنيا
 ما جعلوا عليه من حب المال والولد دعا عليهم شكك ذلك لكن مع سلم بن عبد الله فليكن
 ذلك الا تقدر عليهم لكتب رهم فعد من هدي علي يد ابي ابي اللدنيا خلاف من دعا له صلى
 الله عليه وسلم شكك المال والولد كان رضي الله عنه اذ القصد به كون ذلك نعمة
 عليه فينصل به الى ما جعل ذلك له من الامور الاخر وبر والدين بر النافعة وشجاعة

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال من اغتصا اهل البيت حشره الله تعالى يوم القيمة
ايوم جواران شهرين لا اله الا الله احضر حد الطير اثنى في الاوسط والعتيق في الضحى فاستند
مظلم ومخيط باحضر فيه كتاب ومن احب احكام بن الجوزي موضعه وبهفته العقبلي فقال
له ليس له اصل ومن عطان رباح وعيون من اصحاب بن عباس بن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله لئلا ياتي بيئت
فانكم وان نزلت بصالكم وان يعلم جاهل بكم ومات الله جود الجبار فاول من حضر
من الركب والامام فصار ثم في الله وهو بعض اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
دخل النار اخرجه حاكم وقال صحح علي بن ابي حمزة بن ابي جعفر في تاريخه من حديث
حميد بن قيس المكي وعنه من رجال الصحيح عن عطاء بن رباح عن اصحاب بن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد المطلب سالت الله ان يثبت
قابلكم للدار وقوله صنف بالامانة ثم فاحققه واخره نون اي جمع بين درسية
ووقع في رواية صنف قدسه كذا وكذا في الجاهلية وشدة
الناس وعنه عابسة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنهم
ولعنهم الله وكل من يحب الزايد في كتاب الله عز وجل ولعنهم الله ولعنهم
علي امتي بالمجرب وسنة ليدل من اعز الله وحسن اذله والمستحق احرمه الله وللحق
من عني ما حرم الله والتارك السنة رواه الطبراني في الكبير وابن جبان في صحيحه
والحاكم قال صحح ولا تعرف له غيره ورواه اليه في الالة فالت سنة لعنهم الله وكل من
وقال والمستحق احرم الله والباقي سواه للطبراني في الدعاء من حديث حميد بن
عبدان بن من موهب عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان يحكمهم

ومرهم

بني

قائمة

قال حسنة اوقال ستة لعنهم وكل من يحب الزايد في كتاب الله ولعنهم الله
والمستحق احرام الله والمستحق من عني ما حرم الله والتارك السنة ومن عني ما حرم الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لعنهم وكل من يحب الزايد
في كتاب الله والكذب بقدر الله والمستحق احرمه الله والمستحق من عني ما حرم الله والتارك
السنة والمستحق من عني ما حرمه الله لعن من اذله الله ويذل من احرمه الله اخرجه
الطبراني في الكبير وعنه حميد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذني في عني لعنه الله
الله اخرجه للحجابي في الطالبين وعنه الدليلي في مسنده من حديث سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر في تاريخه من حديث
المجيب الطبراني عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
الحجة علي من علم اهل بيته وقائهم واعان عليهم واسلم قال الحب اخرجه عن موسى
الرضي وعنه الدليلي بلا اسناد بلغه طهره في نسخة وذكره في اشرح الصدر من ربه
ابن الجوزي في فضل اهل البيت فيما نقله للحال الزايد بن ابي اسود رضي الله عنه
حديثا ضمن وصف ما رآه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الالام امكن باعلى الجنة
والنار قال فيه وعلى الرايع منها اي من ابواب النار امكن ساذل الله من اهان الالام اذل من اهان
اهل البيت يبت بن ابي الله صلى الله عليه وسلم اذله الله من اهان الطالبين على المطوعين وعن
ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن عيسى عن ابيه فاطمة ام الصغرى عن ابي الحسن رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب اهل بيتي فاناري من النار ام اخرجه
الحجابي في الطالبين وعنه ابي جعفر في تاريخه من حديث ابي جعفر في تاريخه

بني

از حار الثامن بنى الحجيم قدم من الكوفة فقال لم يروا هذا الفاسق من الناس اناسه
 قتله بغير الحيين فوامه الله بكوكبين في عينيه وطره الله بصرم اخرجوا احمد في المناقب
 ويؤلفا المناقب عياض من المالكة انه لو قال لرجل من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
 قولاً يحيا في ابيه او منسكاً او ولده على علمه انه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم تكن ذريته في المسلمين يقتضى خصيص بعض ابيه واخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم من سبعة من قبل نبيهم وقديروا النبي في كتاب مناقب الشافعي
 فقال باب ما حضر في فمين اذا قرأه رسول الله صلى الله عليه او اراد ان يعام العوالم
 مع ما فيه من البيان في ريبها اهل امانه وارحم النبي صلى الله عليه وسلم اموصولة
 في الدنيا والخير والسياسة والسيدة لا تقطعان ثم ورد في ذلك احاديث منها
 حديث اسماعيل بن عبد بن رفاعه بن رافع عن ابيه عن حملة النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما بها الناس ان قرأها اهل امانه من دعاء العوالم انكبه الله عز وجل
 مرتين في ورثته من قرأها في ريبها اهل حشوي وامانه من دعاء العوالم انكبه الله
 عز وجل في حبه يوم القيمة **ومنها** حديث سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ردهوا ان قرأها انه عز وجل
ومنها حديث فضة سبعة بنت ابى ايبس المتوادم في لذر غلبه مع بعض
 ما سبق **قلت** وهما تفهيمات **التي** قد اقتضت الادلة التي تصفها هذا الذكر
 والمذكران قناه تحريم بعض اهل البيت النبوي ووجوه محبةهم وقد سبق في الذكر الاول
 قول النبي صلى الله عليه وسلم عقب الدليل على بيان انه صلى الله عليه وسلم ليس من
 بني هاشم وتوالمطلب يكونون داخلين في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم

هو المحور

في المناقب

في المناقب بنوا فلنا وبنوا فلنا وبنوا فلنا وبنوا فلنا وبنوا فلنا وبنوا فلنا وبنوا فلنا
 قول النبي صلى الله عليه وسلم في الردي على من زعم نسخ قوله تعالى الا للوثة في القرن ان مودة النبي
 صلى الله عليه وسلم ومودة اقراره من قبايض الذين من العلقين ذكره في قوله وقال وكفى شقا
 بقوله من زعم ان ذلك منسوخ وسبق ايضا في الذكر الثاني في المناقب رجمه الله فيما
 نقله ابن عبد الله جلال الدين محمد بن زكريا اللذي **يا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم** في القرآن
 ولبه در العايل **ان معتمدي في حب آل محمد وحب كوكبك ولا تظن محمدا**
ان لم يكن في حب آل محمد بل لك املك عن طيب اللورد
 وفي بن يوق عري اليمان للبار زكريا رحمه الله تعالى عن الشيخ العلامة العارف بالله الحسين
 المرادي في كلامه على الامان التام بحبي الامام صلى الله عليه وسلم ان حيا من العلماء من هذه
 الامة جلدون لاختصاصهم ابد الاليمان حلاوة ومحنة خاصة للبيوم محي وبقاوا له
 في قلوبهم حتى جردوا اليمان على انفسهم واهلهم واموالهم ومخون حبه وامته وذريته
 وذرية صحابته ويجدون لهم في قلوبهم مودة على غيرهم ويستحيون ان يعنواهم وينزل
 رعاية لانهم وعلما باصطفا نطقهم الكريمة قال تعالى والذين امنوا والتعادوا انهم بايمانهم
 الحقايم ذرياتهم وما الشاه من علمهم من نبي فلا يكون نورا لهم من ليست له سابقة قل
 وبالحققة لا يعجز عن من من اجد رسول الله وذريته احب اليه واغزله من اهله
 ووالده والناس اجمعين ثم قال في موضع اخر ومن علامات محبة صلى الله عليه وسلم محبة
 ذريته والكرم والاعتزاز انتقادهم فانقل ذرية محمد صلى الله عليه وسلم احب محمد
 صلى الله عليه وسلم فقط ومن علامات محبة صحابه ومن علامات محبة اصحابه
 محبة ذريتهم وخصوصا اولاد الصديق والغاروق وعثمان وسائر العشرة وذريتهم

الاول

الاول

م

وسائر اولاد المهاجرين والنصارى وان ينظر اليهم المؤمن اليوم نظرا ما بهم بالاسم او كان
معهم ويعلم ان نظره طاهره وان ذريتهم ذرية مباركة ولان بعضي المؤمنين عن اعتقاد اولاد
النبي صلى الله عليه وسلم اعتقادهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت لانهم من سبط
الله ذريتهم واخلاصهم فلا تغلب عليهم افعالهم كما تغلب الافعال فيمن اذرتهم بحسب افعالهم
انهم وفيه اشارة الى ما ذكره بعضهم من انهم يرون منة الخلفاء من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم انما تحض افعالهم ولما ذكروه فلا يتعجب من كان من الذرية الشريفة
لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني ومعلوم ان افعالها بضعة من افعالها
بواسطتها بضعة من صلى الله عليه وسلم الا ترى الى ما سبق في الذكر السادس من قوله عمر
لحلي رضي الله عنه في خطبة له لم كلهم ابنته فاطمة رضي الله عنها التي احب ان يكون فيك
عضو من اعضا رسولك صلى الله عليه وسلم وهذا الخرج ابو احسان بن الشيخ قال
بلغ ابن عمر وعنه عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب في العرفا فخطبه على منى يوم الاثنين
فقال له الى ان فقال له ههنا كتب اهل الحراق ويدعون فقال له لا تفعل فابا فقال له ابن
عمر ان جميل اني النبي صلى الله عليه وسلم اخي وبين الدنيا والاخرم فاختر الاخرم ولم يرد
الاخرم الدنيا وانك صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك يريه في بعض اختيار
الاخرم على الدنيا فلذا احببه ابن عمر بضعة من صلى الله عليه وسلم بواسطه فاطمة
رضي الله عنها وانما جانه لما روت ام الفضل رضي الله عنها في المام ان بضعة من جسده صلى الله عليه
وسلم وضعت في حجرها قال ابارسول الله صلى الله عليه وسلم اخي رايت تلك فاطمة
تلك ان الله فلان من وضع في حجره فولدت الحسن رضي الله عنه من وضع في حجرها فولدت
صلى الله عليه وسلم بضعة منة بواسطتها فكل من رآه اليوم من اولادها بضعة من تلك

اليوم

بضعة

صلى الله

البضعة وان تعددت الوراثة كما سبقت الاشارة اليه من تأمل ذلك كي لا يبعث من
قلبه ولا ينجي الاجلال والتعظيم لهم ويحجب بعضهم على اي حاله كانوا اهل اولاد وروى
الامام احمد عن المسور بن محرز انه حسن بن حسن بعث اليه بخط ابنته فقالت
فلتاتي في العمرة فلقيه محمد بن مسهر بن مسهر وحمل واثنى عليه وقال اما بعد فان نسب
ولا سبب ولا صهر احب الي من نسكهم وصهرهم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني وبعضني ما يقضها ويسكنها ما يسكنني وان الانساب تنقطع
يوم العمرة غير نسبي وسبي وصهرتي وعندك ابنة باريدانية ابهاوس روحك
لغضها ذلك فانطلق عاذر الله وقوله وعندك ابنة سائر يدانية ابهاوس فاطمة ابنة
الحسين وذلك جد وفاة فاطمة الكبرى مع ذلك راى غضبا من اجل بنت ايمان علمه ان
الانسان وان في براري غضبه ويخط في بنه سيما فاطمة رضي الله عنها ما سبق
ولما اخرج ابن سعد في النبوة وان النبي في محجته عن عمار رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ان الله يحضنك لغضبك ويرضك لرضائك
من ادني شعسان ولا فاطمة وابوصه فورا جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم
ويصده من تعرض لطلب مرضا في جهم واكرمهم كما يوحى خدا قدسناه لحر القدر السابع
في سائر كتابهم بالشفاعة في القبر من ان عبد الله بن الحسن النبي بن الحسن البسط
دخل على عمر بن عبد العزيز وهو حدث السن وله وقره فرفع عمر بحله واقل عليه
وقضى حوائجه وانه لما خرج بعني من غد عمر لامة قومه وقال فقلت هذا
بجلام حدث فقال ان الله حدثني حتى لكاني اسوه من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما فاطمة بضعة مني يسري ما يسرهارا انما علم ان فاطمة لو كانت حرة لسرا

سرقه

ما دخلت ما بها الحبي المتكبر ثم نامل ذلك الصبح ما قلناه وانعت من قلبه ذاتي الحس والجلال
 والعظم اللدني النبوي ان كان موثقا لا يظلم قلبه وقد قال تعالى وما الجبار فكان اولين
 شيم من اللدنيه وكان عندك لما وكان ابنه الحار وواله كان بينهما وبين الاب الذي حفظنا
 فيه سبعة ابا فكيف لا يحفظ ذرية النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته فيه وان كنت الوسايط
 بينهم وبينه واهلها قال جبرئيل انما خرجت لعلك لا تظن عبد العزيرين الا خصر في معالم
 العتيق النبوي لا يحفظون انما يحفظ العبد الصالح في اليمين وكان ابو جراحا والخال حافظ
 جمال الدين الزندي سرور علي الحسين رضي الله عنه قال انها الناس ان كل صوت فيه
 ليس فيهم في كل كلام ليس فيه ذكره فهو جبار لان الله عز وجل ذكر في اهابا بهم في حفظ الانبا
 الا انما قال سبحانه وكان ابو جراحا ولقد حدثني ابي عن ابيه انه كان التاسع من ولد وحسن
 عتيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فا حفظت لارسله صلى الله عليه وسلم قال الراوي
 فرأت الناس سكين من كتاب واحد ان نقي النفس في بعضهم ما يريه بعضهم من اللذيق
 ومحاسنة الانبا في هذا الاخير هم من ذرية الزهراء ولا النسب النبويه وقد كان يعمل على كده
 وقد علم ان الجدي العتيق في تمام اخبار اللدنيه النبويه في ادب ارباعه بعد ان ذكرنا انسابها بحجة
 اهل المدينة النبويه وسكانها مودة محبان زهرا وقصا لنا وتعظيمهم ان الحجة قال سمي العطاء
 والصلو والادب والفقر وسد الخرج وخدمها قال وهما جرا الى عن اهلها حوكتها
 وكبارها وصغارها وزرعها وحزنها وادبها وحاضيتها كما علمتهم على حسب حاله
 ورتبه وقراسته وقريسه وودوع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال النبي من
 لا يتي له مزبه سوى كوني عند اللعظم وجار الحمد الذي الكرم وخلق به مزبه ان جعل
 صاحبها قال وهو لا يلبث ان يحق الجوارح عطف اسماهم فلا يلبث عنهم اسم الجبار

قلبت

وغيره

وقدم صلى الله عليه وسلم في قوله ما زال حويلي يوسيني بالحاروم يخصر اذ وجار
 قال وكل ما صح به حجج من ربي عن امم بالاندرام وركب الانبا فانه اذا كنت في محضر من الانبا
 اكرمه فانه لا يخرج عن حكم الجار وجار ولا يزول عنه شرف مسأله اللدنيه دار
 بل يرجع له ان يحتم له الحسين ويمح به كده هذا العزير الصوري قرب العتيق
 ، فياسا اني اكناف طيبة كل حكم الى القلب من اهل الحب حبيب
 انهمي **قلت** فتامله فما اعظم مو قوته في قلوب المؤمنين واذ كان محمد في مطلع النبوة
 وماذا له اهل البيت منهم وقد اطلقوا لقبهم الدر العاسي في كتابه العترة النبويه في تاريخ البلاد
 الامين في ترجمه الى عبدالله محمد بن عيسى بن يوسف بن عمر الاضاري الشريفي انه كانت له اخبار
 مع الملك الكامل صاحب مصر في حنى سكر اللدنيه وتعظيمهم حيث ساوت في مصر معهم
 لخصا حاجة عنده وكان يولي خدمتهم بنفسه فما وسع الكامل لاقصافه الجلال الشيخ
 حتى كان ما في اليد للزبارة وقال ان سب تعظيم الشيخ لم كون محض مهم مات فوق قن
 الصلاة عليه لكونه كان يلعب بالمام فرائي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ووجه بيته
 فاطمة الزهراء رضي الله عنها فاعتصمت عنه فاستعظم باحتي اقباب عليه وعائلته وقبائله
 اما يسع جاهها مطرا وقال النبي ايضا في ترجمه صاحب مكة الشريف ابو يبي محمد بن
 حسن بن علي بن قتيان الحسيني انه فيما بلغه مما مات امتنع الشيخين الذين اللدني من
 الصلاة عليه فرائي في المنام فاطمة رضي الله عنها وهي بالحد الحرام والناس يسلمون عليه وان
 قام للسلام عليها فاعتصمت عنه ثلاث مرات فتامل عليها وسا لها عن سب امرضا عنده
 فتالت له يموت ولدي ولدت عليه قاتب واعترفي بالظلم انهمي **قلت** وقد اخبرني
 الشيخ الامام الادلاء للحق شيخ المالكية في رسته تمام الذين اتهموا من القنطيني

المعروف نزل الحسين الشريفي في محاورته بالمدينة النبوية سنة خمس وسبعين وثلاثين
مائة اربع مائة من اجابته عن ابان بن عثمان بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير قال فاحضرت اليه شخص من اهل اليمن من اهل اليمن فقال انه مائة دينار وقال
اذ وصلت اليه المدينة النبوية فقل عن شخص من الانبياء ان يكون صحيح السب فذبح
ذلك اليد عن ان يكون بذلك رضاء بحمد صلوات الله وسلامه عليه قال فلما سمعوا
ذلك للحزبي اجابته فقدم المدينة وقال عن اشراكتها فقل له ان سبهم صحيح عن النبي
من الشيعة الذين سبوا قال فذكرت دفع ذلك لاحد منهم قال ثم جلس واحدهم
جلس اليه فساله عن رده فقال سبني فقلت له ان كنت من اهل السنة لادعت اليك
مبلغا عدي قال فقلت فاقه وشد حاحه وسالني سبامه فقلت له لا يسئل الي ان
اعطيتك بمائة درهم عنى قال فلما كنت تلك الليلة رأت ان النور قامت والناس
يحيون وروى السراط فارت ان اجوز فامرته فاطمة رضي الله عنها ان تخرجني فخرجت
استغيت ولا اجد شيئا حتى اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغيت به وقلت
يا رسول الله فاطمة معني حتى ارجع السراط فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لم ارجع شيئا فقلت لانه مع ولدي زينة قال فالتفت وقال قد قالت الله
منعت ولا حاررت فقلت والله يا رسول الله ما منعت الا لانه يسب الحسين رضي
الله عنه قال فالتفت صلى الله عليه وسلم اليها فاني قد قال انه انما منعت لانه يسب
الحسين قال فالتفت فاطمة رضي الله عنها الي الحسين وقالت ايها الولد اذ كان ولدي بذلك
فعلا لا ابل ساخا به بذلك قال فالتفت الي وقالت فما اذ خلعت بين ولدي وبين الحسين
فانبهت فزنا فخذت اللبغ وحيث به الى ذلك الشرفين ولا فقه له فخرجت من ذلك

ومن يدحطون وروفة لدرجته عند ربه عز وجل والحاقه بدرجات اهل المدينة الطاهرين
والذين من طهارة واعده عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الناس السذلاء
قال لا نبيا لهم الصالحون ثم الامثال فالامثال بنيت الرجل على حسب ادبه فان كان في
دينه صلاحين يدي في بلايه وان كان في دينه رقة خفت عنه ولا يزال البلاء بالمؤمن
حتى يمضي على الارض وليس عليه خطية فالؤمن المحض من امرها شويها وذكر ما
اصيب به الحسين رضي الله عنه تشغل بالاسرار والاعمال والاسرار والاعمال والاسرار والاعمال
المصيبة ليجز الاجر الموعود به في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك الممدون ويلاحظ من البلوي وما اعاد الله تعالى للصابرين حيث قال
انما هو في الصابرين اجرهم بغير حساب ولينهار ذلك البلاء من الذي فيجب روية
عز وجل ان من امره البلاء وصعوبته فان الله تعالى واصي حكيم ربك فالك باعينا وقل
لعض الشطار متى امون عليك الصرب والقطع فقال اذا كما بعين من اجراه فورد
البلاء خاتوا لخبنا وفا والمحنة محبة والقائل يستحضر مثل هذا في ذلك الوقت ويستحضر
ما يرد عليه من مصائب الدنيا وشدايدها وبلاياها ويعزي ويسلي عما يصيبه من ذلك
ويغفل بمره ذلك بما استطاع من انطاعات والتمهل الصلوة كجدص الله عليه وسلم
على صوم عاشوراء وكما ذلك بصوف زمانه في انواع القربات عسى ان يكتب من محبي
ذو القربى ولا يتحكه حذب والسياسة والحزن كعمل الجاهل اذ ليس ذلك من اخلاق
اهل البيت النبوي ولان طراهم ولو كان ذلك من طراهم لا تحذت الامة يوم وفاة
نبيها صلى الله عليه وسلم ما عا في كل عام فها هذا الامن زين الشيطان واغواي قال
الحافظ جمال الدر محمد بن يوسف الزرندى حيث ذكر نحو ذلك وهذا كما بين لوقم الحزين

٧٩

معاذة هو لا في فعله فالتخذوا بعد اليوم عبدا واخذوا في اطهار الوجع والسرور
الملك الام من النواصب المتعصبين على الحسين رضي الله عنه واهل بيته واهل بيته
الذين عيى للفساد والفساد والشر والبدعة بالبدعة فاطهر والزينة
كالحضاب والسر الحديدي الثياب والاشغال وتوسيع الشفتان فاطح الاطعمه والحرب
الحارة والقتال في ذلك ما جعل في الاهاد ويزعمون ان ذلك من السنة
والعباد والسنة تروى ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شي يعين له عليه ولا ترجح
يرجع اليه قال وقد سئل بعض العلماء الايمان المتاربه في علم الحديث وعلم الادب
عما يفعله الناس من عاشق من الاشغال والاعتساف والتناوط الجوب وليس الثياب
الحديد واطهار السرور وغير ذلك فقال لم يرد في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا استحب ذلك احد من ائمة المسلمين لا الائمة
الاربعة ولا غيرهم ولم يروا اهل الكتب المعتمدة في ذلك شيان النبي صلى الله
عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين لا صحيح ولا ضعفا وماروا في بعض
المتأخرين في ذلك ان من الخرافة عاشق من المرورد ذلك العام ومن اغتسل
فيه لم يمرض ذلك العام ومن وسع على عياله فيه وسع الله تعالى عليه ساير سنة
وامثال ذلك مثل فضل جلاء يوم عاشوراء وان فزاد من استقر الغيبة على جودي
واحي ابراهيم من النار وقد ادرج بالكسب ورد يوسف علي يعقوب كان فيه
فكله لرب موضوع لكن حديث التوسعة على ايمان مرفوع من حديث سفان
بن يحيى عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه ومحمد بن المنذر كان من اهل الكوفة
وقدمت فيه فصار هو لا لهم يتخذون يوم عاشوراء مواسم كمواسم الايام والارواح

واولئك

واولئك يتخذونه مآتما ويقومون فيه الاحزان والافراح وكلما طافتهم محلة من حار حارة
عز السنة فعرضه لخرج والارواح **قالت** وقد قال الحافظان جعفر بن محمد بن محمد
الموصلي في حديثه المسمى بالمعنى عن الحفظ والكتاب يعني لهم ما صح في هذا الباب الا انما لم
عاشق اقول الحكيم لم يرد فيه شي عن النبي صلى الله عليه وسلم هو بدعة ابتدعها قبله الحسين
النهدي مع ان حديث من الكحل بالانفوس عاشق ولم يرد عليه ابداره الحكيم من حديث
حين يروى عن الصادق عن ابن عباس وقال الله من كان له امر في الجور في الموضع عاتق من هذا
الوجه ومن حديث ابي عبد الله بن الحسين في احد من مصور النبي في يومي وكانه
ادخل عليه وهو ساسد محتجب لهذا السن تطعا كما قاله بعض الحفاظ وقال العلامة
المجدد العنقوي في كتابه سفر السعاده فضايل عاشق بران وداستجاب صيامه وبارك
الاحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والاعتقاد والحضاب والادهان والاشغال طبع
الجوب وعمي ذلك في موضع وعقبي قاله الحكيم قال ائمة الحديث والاشغال فيه
بدعه ابتدعها قبله الحسين رضي الله عنه النبي ونقل في الغيبة من كتب الحنفية ان
الاشغال يوم عاشق الما صار علامة لمعني اهل البيت وجب تركه وقال جلاءه
جميع التقاريف يكون الكحل يوم عاشق من الان يزيله من ان يدا الكحل يوم الحسين وقتل
بالانفوس وعينيه فعليه النبي ونقل ذلك ابو اعلي الزندي سني من الحنفية في
مع قول ان الناس اختلفوا في الاشغال في هذا اليوم وان بعضهم قال حتى روي عن الحديث
السابق وان سببه ما في بعض كتب الغائبين من ان السببه اسقطت على الجودي وعاشق
مخرج نوح عليه الصلاة والسلام ومن معه جودته ائمة وقد روت ائمة من بعض نوا
المافان جوي السريان كيجلول بالانفوس فعلوا قولا **قالت** وايضا الصحيح بذلك ما سبق

من يقيم بفتح انضالهم في كل زمان من عمال الامم ومن دعاهم بفتح انضالهم من
الايه مخصوصه من كان من الطالبين والطيبين ومن ظهرت بركات الدعوه النبويه
فيهم من سبل النبويه والرضي من بني السبطين و فروع الحسين فقبائلهم العارفين على
الداخل مكانه وبقية اسم الله من نظرف العنبر اليها من اوق بارها الملك عن السلطان ولا
يتميزت بين حازمهم نسب السرف مع ان وبامتد في وجوههم لا يد ونجات ربه
من عندهم فليعلم ومن يقبل الملك ان الشذ المكونه في الحال من ستمه هذا الاستقامه
تثبت بها السبب المصون ومن النسب الي غير ابا يهون بلعون في صحح الجلاش من ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صاه عليه وسلم من نسب الي غير ابي له اوتى غير
مولاه نجليه احده الله والابله والنسب احمد بن الاحاديث المنصه لان عبد الله
اباب كبري وحجه البطل والحضه لا يتبعها القلوب النبويه وقد روي في مصعب
عن مالك رحمه الله قال من نسب الي بيت النبي صاه عليه وسلم يعني كاذبا وصيب
صوابا وجيها ويشهد على الاحاديث يظهر من سببه لانه استخاف بحق رسول الله
عليه وسلم ان يقال كاذب وطحال البر الزندي عن الاستناد الي سعيد بن مالك ان ابي عثمان
الراعي روي في كتابه الذي جوهه في سرف للصطفى صاه عليه وسلم بسند
الي علي بن يحيى الخميم قالت ظهرت زين الكذابه فزعمت انما لم يوطى باطمه وعلي ابن
ابي طالب رضي الله عنهما فقال المن كل جلسا به كين لنا صحبه ام هله الدرله عند من حركه
فقال المن في حاله العن علي بن موسى الكاظم حتى خصه ويحيى حقيقه
امر هاهن النبويه من سب به واحمله معه علي بن موسى وقال له اخذه يدعي
كذبا وكذا هو ذلك فقال الامتحان في هذا روي ان الله يعاقب من لم يجمع

ولد فاطمه وعز من ولد الحسن بن علي السباع فالهم السباع فان كانت صادف
تعر من لها وان كانت كاذبه اكلها فعرص ذلك عليها فكدت نفسها وادريت علي
في طرقات سر من راي تادي علي نفسها با ما ريب الكذابه وليس لها وريه رسول الله
صاه عليه وسلم حرم ما يصح من فاطمه ولا عن رضى الله عنهما جاريا لها علي بن
تادي عليها بركت ورجلت الي الشام فلما كان بعد ذلك نالهم حربي ذكر الغمام علي
بن موسى وما لكان في ريب حتى سهر امرها عند المنونك فقال له علي بن حرم يا امير
المؤمنين لو صرت من اعلي مصرت حقيقته فقال افعل كقول النبي صلى الله
عليه وسلم فان تقدم الي حرم السباع ان يخرجوا منها لانه وحضه وعاهد العصري
فترسل في محنه ونحوه في النظر ويعلق باب الدراج وتبعث اليه حوض
ويدخل من باب القصر فاذا صار في الصحن اطلق الباب وخلي بيته وبيته الي الصحن
قال علي بن يحيى وكنت انا وان حمدون في الجاهله ففعل ابن حاقان ما نرى به ودعي
علي بن موسى فاذا دخل اطلق الباب والسباع قد اصحت الاسماع من ريقها فلما اسي في
الصحن يريد الدرجه مسك الله السباع وقد مسكت فاسمع لها حسن حتى مسكت به
ودارت حوله وهو يسبح رومها بكه فخرت السباع بصددها الي الدرجه وربصت
شاهست ولا تاروت حتى صعد الدرجه وتحدثت المنونك مليا ثم اخذت منفتك
السباع كتملها الاولى فربصت فاسمع لها حسن ولا تفر حتى حصرح علي رضي عن
الله الذي دخل منه فركب والصرف الي منزله فابصه المنونك بمال حزين عطفه له
فقال علي ان لجهم فتمت وقت المنونك يا امير المؤمنين اقول كما فعل ابن تمرق ورجل
السباع فقال يا علي تريد ان تعلقني حتى تاكلني السباع فقال المنونك لجلابه والله

حسرت

عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل
 ما جعل لحد من شاهد ذلك ان يتكلم به حتى مات للتوكل انهم **قلت** اما وقع ما ذكر
 عن السباع لعلي رضي الله عنه في سبوحه فقلنا نعم فوقع مثله عن ابي
 اسحق وعجل اذ من حقيق خوف المولى عز وجل فاتفق السباع وغيرها واما قوله ان الله
 قد صدم لم يوج ولد فاطمة الي احضه فحتاج الي تامل اسناد هذه القصة وثيق
 عند التزحالة فان ثبت ذلك حكم بصحة هذا القول من الرضي ومثله لا يقال من
 قبل الرضي فيكون محمدا علي الله وبره عزاباه او غيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون
 ذلك من خواص ولد فاطمة وعلي رضي الله عنه علي السعدي اشار في موجه
 الي هذه القصة الا انه جعل صاحب القصة علي العسكري بن محمد الجواد بن علي الرضي
 فقال في خلافة العترة بالله وقد ذكرنا خبره ان محمد بن علي بن موسى عليهم الارض ان
 مع زيب الكذابة حضرت التوكل وروى الجوزي وله الي بركة السباع وقد لما له
 ورجوع زيب عن ما ادعته من اهل البيت الحسين بن علي ابن ابي طالب وان الله
 اطال عمرها الي ذلك الوقت في كتابنا اخبار الزمان انهم **قلت** وهذا هو القول
 لان الرضي توفي في خلافة المأمون بالاتفاق ولم يدرك التوكل واما ادرك التوكل
 ولد ولعلي العسكري وكان التوكل قد وجه يحيى ابره غلة لا تحفة من المدينة
 النبوية الي سرمن راي واسكنه بها وكانت تسمى العسكر فحرف بالعمري **قلت**
 وقد استشهد بالخصم صبره ما قيل كما في مروج الذهب للسعدي وعبي من ان يحيى
 ابن عبد الله الحضرمي الحسن النبي بن الحسن السبط طماه روي الي الديلم ثم اتاه الرشيد
 وامر بعقله التي في بركة نهر السباع فذبحه فامسكت عن الكلة ولاذت بجانبه

يدرك
استخامة

وهات

٨٣

وهات الذين منه فبني عليه ركن بالحصى والحجر وهو حي وفي قوله الطالب الشريف
 ابي العباس بن عتبة عن هذا وان الرشيد كان قد عودا اما نا يحيى هذا بعد ان حي
 به من الديلم وبعث يحيى الي المدينة ثم استقدمه الرشيد ليحيى عبد الله بن معص
 اي ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير فلما قدم يحيى ابكر ما نسب اليه الزبير فاحضر
 الزبير فقال نعم هذا فلما فد عليا مد يده في كلام واحد به وانه اراد ان يخلع
 فقال يحيى اتعني تخلفه وقال له قل برب من حول الله وقوته ولجات الي
 حين لي قوتي انك كاذب فلما علم الزبير الرشيد بخلع فالتبر عنه حتى اضطر
 وسقط حينه فاخذوا برجله وهلك وان الرشيد سهل يحيى عن خليفته بذلك فقال
 ان الله تعالى اذ اراد بجهه وبعضهم في بيتهم ام اجاله وان كان كاذبا فخلعته بما
 الله به في ساعته قال وقد روي هذه الحكاية عن ابي موسى الجون مع الرشيد علي وجه
 اخر ثم ذكر اغلال الرشيد علي يحيى بعد ذلك وما سبق من فعله معه وازم ليف
 له بهمه وفي ذلك يقول ابو افراس الحارث ابن سعيد حمدان من قصيدته يذكر فيها
 صنع بي العباس يا جاهلاني ما لي بكم ما غدر الرشيد يحيى كين بكم **6** مساويهم
6 ذاب الزبير في غيب حث وانكفت اعز ابن فاطمة الاقول اللهم **6** قد
 وهذا يرجح ان قصه الزبير مع يحيى هذا مع اخيه موسى الجون وقد روي
 السعدي انما كانت مع اخيه ثم اشار الي القول السابق فقال ذكر الفضل الرابع
 ان عبد الله بن معص الزبير قال ان موسى اي الملقب بالبحر ان عبد الله اي
 الحضرة اذ اتى علي البيعة له فخرج الرشيد لهما فقال الزبير لموسى بتأنيدي عليا
 واردم نقض دولتنا فقال موسى ومن انتم فغلب الرشيد الفضل حتى رفع راسه

برم

خذه

مساويهم

للسقف لا يظلمهم منه ثم قال موسى يا امي المؤمنين هذا الذي نرى المشع على اخراج
 واسمع اخي محمد بن ابي الخطاب بالنفس الزكية ابن عبد الله الحسين على جردك المنصور وهو القابل
 في مواعيدكم ثم من بطاعتنا الخلافة فيكم يا بني حسن في سعد طويل
 وليست سعادته حبا لابي المؤمنين ولكن بعضنا جميعا اهل البيت وقد قال علي باطلا
 وانا مستغله فان خلف فومي حلال امي المؤمنين وقال الرشيد للزبير اهل البيت له فلما
 اراد موسى علي بن ابي طالب ان يستع فقال له الفضل ثم تمنع وقد زعمت انه قال لك
 ذلك فقال لي اهل البيت فقال موسى قلى نقلت الحوى والفقير دون حبه الله وقول
 الي حويلي وقولني ان لم يكن ما حكيت عنى حقا فاحق له فقال موسى الله اكبر حدثني ابي
 عن حدي من ابيه عن جده علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال ما خلف احد بعد الله الا يمين وهو كاذب الا عمل الله له العفو بنقل ثلاث
 والله ما كذب ولا كذب وها انا يا امي المؤمنين في قبضتك فتعوم بالتمكين علي
 فانصت ثلاثة ايام ولم يحدث علي عهد الله من مصعب حادك فدمي لامي المؤمنين
 حلال فقال الرشيد خذ سيد موسى فيمكن بتدرك حتى اظرف في امره قال الفضل فوالله
 ما حليت العصف في ذلك اليوم حتى سمعت الصراخ من دار عبد الله من مصعب فاجرت
 انه قد اصابك لزام ونور من نصوت اليه فوالله ما كذبت اعرفوه كانه صار كالرفق
 العظيم وضرت الي الرشيد وحسرتة حتى فاما القضي كلامي حتى اتاني خبر وفاته
 فبدرت بالخرق وامرت بتعجيل امره فلما دلوه في جفرتهم لم يستقر فيما حتى تخلف
 في يومه وخرجه منه راحه منظر الذين فطرت فيه احوال شوك من كحلها
 فانحنث ثمانية فطرت عليه الواح ساج ثم طرح الثياب ثم اعلنت الرشيد بذلك

عنه

شربته وامر ان يطلق الى المطبق يطاير منه العلوي الحسيني وسلم اليه الف دينار
 وخمسين من المقام عندنا مكرما والراح الى اهله بما يطيب قلبه فاحلص الشوط والطن
 ففتحته واخرج منه العلوي كل من البالي وحزبه بما قال امي المؤمنين واخطاه ان دينار غيره
 بعد ذلك خرج الى اهله والمقام عند امي المؤمنين مكرما فاحتر الخرج الى اهله فانما يكون
 فلما اراد ان يركب قال له صاحب الشوط الذي فرج عنك هل يعلم ما دعي امي المؤمنين
 الي طلافك قال اي والله ان كنت السبيله نايما فزيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 لي اي بني طلافك قلت نعم يا رسول الله قال ثم فصل ركعتين وقيل بولها ما سابق الغوث
 يا سابع الصوت يا كاسي العظام بول الموت حيا على محمد وعلى آل محمد واجعل في منام من حيا
 ومحر جانك تعلم ولا اعلم وقدر ولا اقدر وات علم الغوث بالرحم الراجح وقال العلوي
 فوالله لقد فعلت ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما امرت من الدنيا في حيا الكرهه
 الكلمات الي اذعني قال الشوطي فلما ان حضرت الي عبد الله بن محمد بن جده بلكراب فقال
 صدق اي والله كنت نايما فزيت في منامي كان زنجباريه عن جده وهو قائم علي راسي
 وهو يقول اطلق الحسيني العلوي يا لاقنك فابتهت من عناء ما جرت والله على العود
 الي النوم حتى جيتني باطلافة **قلت** وهذه القصة ذكرها المعري في المروج
 الا انه جعلها مع الرشيد في العلوي موسى اي الكاظم زجعري الصادق لفظه
 ذكره بعده بن مالك الحرابي وكان علي دار الرشيد وشربته قال انا في الرشيد رسول
 في وقت ما جاني فيه فظا فانه يعني من مواعيد ومعني من تعبي في فرائد ذلك فلما
 دخلت علي الرشيد وجدته فاعاد علي فزيت فقلت فقال الرشيد في ذلك الوقت
 قلت لواله يا امي المؤمنين قال السبيله نايما فزيت في منامي كان جليسا اتاني ومعه حربه

قال ان حبيب عن موسى بن جعفر الساعدي والاخر ذلك بعد الحرة فاذهب فقل عنه
 قال فقلت يا امير المؤمنين اطلق موسى بن جعفر فلانا قال نعم امض الساعة واطلبه واعط
 ثلاثين الف درهم وقال له ان اجبت المقام فله عدي واجب وان اجبت المضى الى المدينة
 فالادنى في ذلك لك قال فصبت لي الخيس فلما راى موسى وبني له وطرا في امرت فيه
 تمكن ووقفت لاحق وقد امرني امير المؤمنين باطلاقك وازاد مع ثلاثين الف درهم
 وهو يعني لك ان اجبت المقام فلك كلامي وراحت الاصراف الى المدينة فالامر
 اليك في ذلك واعطته الثلاثين الف وخليت سبيله وقلت له لقد رايت من امرك عجا
 فاحرى في قال بينا انا ابراهيم انا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال موسى جلست مطول فقلت
 هذه الكلمات فانك لا تبيت هذه الليلة في الجسد فقلت يا ابن ابي مازن قال بل يا سامع
 كل صوت واسمع الغيوب وبكاسي العظام تحاوي بسنن هاجد الموت اما لك يا سمارك الحسن
 وباسمك الا عظم المحرور والكنون الذي لا يطبع عليه احد من الخلق ومن يعلم ان انا
 لا يقوى على انافه اجد اذ العروق الذي لا يقطع ابدا ولا يحصى غيره يا حسان يا حرم
 يا حي يا قديم اجعل لي من امري فرجا وخرجا انك على كل شيء قدير وكان من اجابت
 الرشيد فتعجب وكفى من الظلم انهم **قلت** وموسى هذا هو الملقب بالكاطم لكظه الغبط
 وحلمه وكان موسى المادي قد جلس له الامير فاطقه قال بعضهم لا تراى في من امير المؤمنين
 على العجائب اني طالب رضي الله عنه يعني له وهما سبتم ان تعبدوا في الارض وتقطعوا
 ارحامكم فانسه وقدرت الله الراد فامر باطلاة فترقى في الة الرشيد وضع اليه اشيا عنه
 منها انه سبها في حوزة الرشيد الذي حوثنه على الخروج وموسى بن اخيه محمد بن اسحاق بن جعفر
 الصادق والرشيد طامس في حوزة الرشيد في حوزة الرشيد وقصص على موسى وحلبه ويقال انه

كدم

رحم

انه اخرج من جلسته ميتا جري علي هذا صاحب الادب فقال ان الرشيد روى الكاطم جانا
 الى جانب من البيت فقال له انت الذي يباعك الناس سي فقال انا امام القلوب وانت امام
 الحسوم فادركه عليه اشفاق فخرقته غدقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرشيد سمعنا
 من حن له من اعلام الهدى السلام عليك يا ابن عم فقال الكاطم في الجين السلام عليك يا ابن عمك
 وفانته فقامت من مناهم وامر بحمله الى بخداد فلم يخرج من جلسته الا مقيدامينا فذكر في كمد
 الذي بالجاب العزبي من بخداد انه في فانه العلم ومن جلس ما ذكره بعضهم في روى اليا
 لامي الزمير على رضي الله عنه ما ذكره المعزدي من ان العباس احمد العنصر بالله
 لما ولي الخلافة قرب ال ابي طالب وكان السبب في ذلك مع قرب النسب ما حيز به ابو
 محمد علي الورق الانطاكي الفقيه الحروف بان المعري قال محمد احمق نارح من
 ابي بخداد الجليل قال سراي العنصر هو في حيا امة كان يحيا الساعة على دجده يدبره الى ماد
 كما كانت قال فسات عنه فقل هذا على ان ابي طالب رضي الله عنه قال فثبت اليه ذلك
 عليه فقال لي يا احمد ان هذا الامر صابر انك فلا تصبر من لولدي وصلهم ولا تؤذهم فقلت
 التمع والطاعة يا امير المؤمنين **ومن ذلك** ما روي عن داود بن قاسم الجعزي انه كان
 يجلس لجلسه المعتز على الله بن المتوكل العباسي بالبحر في جماعة ثم جلس المتوكل مع
 الامام ابو محمد الحسن الخالص بن علي العسكري فقال ام سرافن رجل كان معهم في المجلس
 لولا ان هذا الرجل لم يكن لخيركم مني بفرح علمي وذكر قصة اتفقت له مع ذلك الرجل اخيهم
 هما ابو محمد الحسن قالوا لم تزل مدة ابي محمد في المجلس حتى حصل بسرب روى في خط رشيد
 فامر الخليفة المعتز بالخروج للاستسقاء فخرج للموت الا ان الامام قال في حق الخليلين
 في اليوم الرابع بالضاري والرهبان وكان يوم رابع كلان وبعيد في السهط بالسطر

دي

الحسن

حيله فيصير بانه زعم دولتم
 برده شعور دخله م

ثم خرجوا في اليوم الثاني وعلوا اذانهم فسقوا اسقيا سديا فتعجب الناس من ذلك
 وصاح بعضهم للضرانية فتعجب ذلك على الخليفة فانزل الى صالح بن يوسف ان اخرج اباع محمد
 الحسن بن الحسن والطلب به فلما حضر قال له الخليفة ادرك امة جبارك محمد صلى الله عليه
 وسما فيما لم ينجح بعضهم من هذه الاشارة فقال ابو محمد دعهم يخرجون فقال له ولا استعجل الناس
 من كثرة المطر فاقالده خروجهم قال لا تنزل ذلك عن الناس وما وقعوا فيه من هذه الازمة
 فامرهم للخليفة بالخرج ولا يخرج المسلمون ومعهم ابو محمد فرفع الراهب يده وبعث
 الراهب نعمة اليهم فبعثت السماء مطرت فامر ابو محمد بالقبض على الراهب واخذوا بها
 فاذا اعظم ادي بن ابي صبرة فلو ابو محمد في حرفة وقال استعجل الان فاستعجل في اتيق
 العجم وانكف السحاب وطلعت الشمس فعب الناس من ذلك وقال الخليفة ما هذا
 يا ابا محمد قال هذا عظم نبي من انبياءه طفر واير وما كثر عن عظم نبي تحت السماء الا
 عطشت بالضر فانجس ذلك فوجدوا كما قال في الخليفة بذلك ورايت تلك
 الشبهة عن الناس وكل ابو محمد الخليفة في اطلاق الذين كانوا معه في البحر فاطلمهم
 واقام ابو محمد عنده من سر من راي معظما وصلة الخليفة ففضل اليركل وقت فجل
 الله تعالى ما سبق سبب ذلك عناية به **من ذلك** ما حكاها الخيال ابو محمد عبد الغفار
 بن المعين بن العباسي احمد بن عبد الحميد الانصاري القوي عرف بابن نوح في كتابه للنفق
 من كتاب الزبير في سلوك اهل التوحيد والصدق والايمان باوليا الله في كل زمان
 عن الخليفة اعظم الدين ابنه مطروح زوجة الناصح سراج الدين وكانت من
 الصالحات قالت حصل لنا غلامة اكل الناس فيه الجود وكفانته عن نفسها فكما فعل
 ما اعتاد بعض من حرمه وبيننا كذلك ارجانا فقلت من الازمة ارجة شر فقلوه

فاقطعت

فاقتطعت منها الزاد على العشر وقلت له اي زوجة انت تريد ان تقول من الخبز وقدره والعشر
 على اهل مدكه فلما كان الليل قام من منامه وهو مغرب ربا قالت بيكي فقلت له ما بالك قالت ربيت
 الساعة في منامي فاطمة الراهب ارض الله عما وهي تقول سراج ناكل البري واولادي جباغ
 ونصرت الى القطع التي احمرها فغزى بها على الاشرايق وبقينا بلاشي وما كنا نقدر على العمام
 انهم **ومر ذلك** ما في توثيق عري الايمان عن ابن العمان ايضا قال كان بعض الخراسانيين
 حج في سنة فاذا دخل المدينة النبوية اعطاهم من يحيى العلوي سباقا قال فاعرضه رجل
 من اهل المدينة وقال له انك اتضح مالك قال لم قال لان العلوي يصير وفي غير طاعة الله
 قال فلم يرفع اليه الخراساني في تلك السنة شيئا قال وساجاني العام الذي دخل المدينة
 وعرف ما كان معن داهم واه ولم يرفع لظاهر العلوي شيئا من ربه فلما تمس الخراساني
 في العام الثالث راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول ويحك قبلت في ظاهر العلوي
 كلام عذابه وقطعت عنه ما كنت تبه به لا تفعل واحطه ما فاته ولا تقطعه عنه الرضا
 قال فانتهى الخراساني من ربه ونزل ذلك واخذ يصوم فيها سبعا وثمانين يوما فاجابه فلما
 دخل المدينة بدار طاهر يحيى العلوي فدخل عليه ومجلسه حافل فقال يا فلان لو لم يبعثك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت جيت وقلت فينا في عروا لله وقطعت عادتك
 حتى لا يملك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرك ان تعطيني حتى تلاقى سنين فمر عليك
 وقال هات السبابة ديارا قال فلا دخل الخراساني الراهب وقال للعلوي هذا كانت والله القصة
 في اعلمك اهدا قال العلوي ان معي حبوك في السنة الاولى لما قطعت ربي اذ ذلك في
 حالي فلما كان العام الثاني بلغني دخولك المدينة وحضر وخطب وضأوني الازمة ربيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وهو يقول لا تغتم فقدرت انك فلا الخراساني وعلمته

الحسين

وك امرته ان عمل اليك ما فاتك ولا يقطع عليك ما استطاع فخرته الله وشكره فلما ابتعدت
 علمت ان المنام جالب قال فخرج الخراساني الصرم التي فيها الدماية فدفعها اليه وقبل يده
 وعيديه وساله ان يجعله في حل من سماع قولك لك العود فيه **قلت** وطاهر هذا
 هو طاهر بن يحيى الحسيني صاحب حجر الجبل بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 حبل امر المدينة النبوية وغالب من يمان اشرف بن حسين كما ذكرته في الذكر الامس
ومن ذلك ما في توثيق عري الايمان ايضا قال روي ان نصير احمد صاحب خراسان
 استعمل رجلا من بلخ عليها وجعل الحجبة الي صاحب له يقال له الطغاج فنام نصير بن ما
 وقت الظهور وحل حاجبه طغاج في موضع سمعته فحانت امرأة غلوية مستظله وقت
 حبت من بلخ اشكوا عالمها فاحي الامير بذلك فقال للحاجب ليس هذا وقت الدخول
 عليه ثم تفكر وقال لعمري ان لا در رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اردت فدخلت فوجدته
 نائما وغد راسه سيف مملوك فقال لا يمكن اوقفه فخرج من ارضه وكلم ابوه نائما
 يبدوا فيصرف فاحس الامير بذلك واعتقد انه دخل عليه ليكدره كيدا وفتح منه
 فقام واخذ السيف وقال صاحبك علي هذا فقص عليه القصة فقال علي بالمرأة فذلك
 ومعها قصة وكانت من عامل بلخ فامر ابا بكرم الاف درهم وبجعله بالامام وولدت
 تحت ثياب وكتب لها كتابا بالي والي بلخ بما التمت ورجعت المرأة ونام المملك
 نصير في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كانه قال له حفظ الله حرمتك كما
 حفظت حرمتي لئلا يسه ودعا الحاجب وقال نعم اني رأت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام وقص عليه القصة فاحضر الفقهاء وكتب الي سائر البلدان بالاحسان الي النبي
 صلى الله عليه وسلم **ومن ذلك** ما في توثيق عري الايمان ايضا قال روي عن ابي الحسن

32

علي بن ابي حمزة عثمان الرقي الوراق انه قال ورد علي ذات يوم فقيم غلوي من ولده الحسين
 بر علي رضي الله عنهما فقال لي اعطيتي مائة من ذبعا فقلت له من الثمن فقال ليس بي
 ولكن ائت علي جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعته اليه ما طالب وكتبت النبي علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع العلويون فكانوا يحجون فيسألون فينا عنهم ويقولون ائت
 علي جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل ادفع اليهم حتى لم يبق شيء فانت يا امام اشد
 واذا به دخلت علي السيد عمر بن يحيى العلوي وعرضت عليه الخطوط وشكرت اليه
 الفق فاسلك عن جوانبي فلما اكل تلك اللبنة رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه
 علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن اتعرفني قلت نعم انت محمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فلم يكون في وانت معلمي قلت يا رسول الله اتفقت فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان كنت عاملتي في الدنيا او فيك وان كنت عاملتي الاخرم فاصبر فاني مع العزم
 يخرج الرجل من عاشر دبرا وانته وهو بيك فخرج ساكنا في البواري والحال فلما اكلت بعض
 الايام وجد ميتا في كف جبل محمول ودفنوه ففني تلك اللبنة له سبعة نفر من صالح اهل
 الكوفة في المنام وعليه حلل من الاسدي وهو عشي في رباط الحنة فقال له انت ابي الحسن
 قال نعم قالوا كيف وصلت الي هذه النخلة فقال محمد احياء الله عليه وسلم وصل الي ابي رقت اليه
 الاوان في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقت ذلك بصير في محمد الله **ومن ذلك**
 ما في توثيق عري الايمان ايضا قال وحكي عن علي بن ابي الحسن رضي الله عنه قال كنت احسن
 الي ابي بكر بن ابي جري علي بن ابي طالب في السنة ثمانية السلام ما يكون له لوطا وكسبه وكهابة
 عياله وانحل ذلك عند استقبال شهر رمضان في الاضاحه وكل من جعله من بلخ من ابي ابي
 بن جعفر بن محمد الباقر وكت احري عليه في كل سنة خمسة لان درهم قال فانفق في عبي

مرام

يوم في السنة فرائده سكن طافنا قد عرفنا وتلح بالطين وهو على الفخ حال في وسط
 الشارع فقلت في نفسي انظر مثل هذا الفاسق كل سنة خمسة آلاف درهم ينفقها في
 معصية الله تعالى لا يصونه الجاري في هذه السنة قال فلما دخل شهر رمضان حضرني
 الشيخ المذكور ووقع بالدار فلما سميت اليه سلم علي وطالبني بالتمسك الرسم فقلت لا بل
 كرامة لك ولا ارفع اليك ما لي حتى تنفقه في معصية الله تعالى امارتنيك في السنة وان سكن
 اضرب في ايديك ولا تودلي بعد هذا قال فلما كنت تلك الليلة رأيت النبي صلى الله عليه وآله
 في المنام وقد اجتمع اليه الناس قال فتحدثت اليه فاعرضت في ذلك وسألني فقلت
 يا رسول الله هذا من كبري لعمري اني اريدك ويري لعمري وكبري صلاتي عليك كما ينبغي
 يا عرضي فقال لي لم اردت ولا في لانا من يالك افرج ردي جديته وقطع جانبيه
 كل سنة فقلت لا في رايته علي فاحشه ووصفت الحال وقلت لما اتبعت من دفع جانبه
 لئلا اغشه علي معصية الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم انك تعطي ذلك اجله ان تجل
 قال فقلت لا اجلك قال فقلت سوت عليه ما عرفت عليه منه لاجلي ولكونه من جملة
 احفادي فقلت جبار كرامه وعزانه فانتهيت من المنام فلما اصبحت ارسلت في طلب ذلك
 الشيخ فلما انصرف من الزمان ودخلت الدار امرت بادخاله وتحدثت اليه بالعلم بان
 اليه عشرون الف درهم في كسبه وقرسته والكرمه وقلت ان اعوزك شي اخر فزني
 وصي فنه مسرورا فلما وصل باب الدار دعاني وقال لي انا انا في الرضا ما سبب ايجادك
 في الامر وتقريرك اياي اليوم واصفاك عظيمي فقلت ما كان الا في انصرف
 فانصرفت في راسد فقال والله لا انصرف حتى اقف على العوضه قال فاحييه بما وعاريت
 في المنام قال فذمت عيناه وقال لي نرت الله ذرا لوجبا اني لا اعني الي مثل ما رايته عليه

في المنام

ولا ارتك معصية ابدا واحج جدي ان يحاكك من مهبق ثياب وحدثت توبته **ومر ذلك**
 ما حكاه المفروني عن العلامة السراج عمر بن محمد الكي ان الحال محمد بن محمد بن الحسن الخارزي الكي
 حكى له ان بعض القراء كان يقرأ علي في قبرك بعد موته حكى له بشي ان قال كنت اذا حضر
 مع القراءات القران واذا خلوت بالعمى قرأت خذ من تغلوه ثم ارحم صلوة الابه
 والكثير تلاوتها فبينا انا في بعض الليالي ما يبرأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
 الي جانبها قال فسميته ولحمي قلت اليها يا عبد الله وصلت وارتدت اخذ بيده لا يقينه
 من جانب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعته كان يحكي خزي
 قال فالتفت وانا فرغ فترك بعد ذلك ما كنت اقره في الحلقى وخوم ما حكاه الزين
 عبد الرحمن البغدادي الخلال انه بعض امرأته اخيه انه لما مرض عن مرض الموت
 اضطرب في بعض الايام اضطرا باشد بيدا وسود وجهه وتغير ثرا فاق فذكر والله ذلك
 فقال ان ملائكة العذاب اتوني فحاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اذ هو اخيه
 فانه كان يحب ذريتي ويحسن اليهم **قلت** وشهد الله ما قد رواه عن شيخنا العلامة الشمس
 السرواني في اوائل الباب الثاني من القسم الاول فرجوه **الثالث عشر** ذكر
مادح عليه السلف حتى بقي همم وتعضهم هم واعى امهم بعظيم
حقهم قد سبق اخبر الذكر العاشر من طبقات بن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يكرم بني هاشم **قلت** وقد سلك الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم
 مسلكه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد اخرج ابو جهم في زهري بحسن بن ابي جهم
 عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 الله عنهما انطقنا في ام ايمن زورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها

فانه

قال ابي الهيثم الهمداني فقال ما يملك ما عداه حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك
 ان لا يكون اعلم ان ما عداه حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان الرجم انقطع من العالمين
على الكفلسا سكين معهما ام امره هذه حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في صحيح البخاري
 من حديث عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بيده لقرانه رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اهل من قراني وهذا قوله ابو بكر في جملة اعداءه لعلي رضي الله
 عنه لما دخل هو وعلي بن ابي طالب بن ابي هاشم بن علي بن ابي طالب وقد اخرج في الدرر القطي
في كتابه الاي وروى في الصحيحين في القرابة وقوله القرابة في الصحابة وفي بعض طرقه ما جرد
 فهو له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من قراني وفي رواية له لان اصله احب
 الي من اصل قراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم حبة الذي جعله الله له
على كل مسلم وثبت ايضا في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ارقم اهل اصلي الله عليه وسلم
في اهل بيته وقد اخرج في الدرر القطي من طرق في معونه وفي بعض روايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
رواية لحفظي وثبت ايضا في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
بعض طرقه قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي
وجعل علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وفي

بالنسب او بغيره واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
وايضا عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
الراسل الصدر والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
الدرر القطي عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
قال صدق الله وما الهالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
في حطبه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
والسيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
من الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
بدق قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
والزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
والعتاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في بيته

عهد الجاهلية عليه ولوم اجراء رداي وم اركن ابى حنيفة بعور درجه واحد
 من بيته وكذلك صلى الله عليه وسلم اري موضع وموضعه فقال له ثم وصل بالناس
 ومركي وضبابه لا ينطق كما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم لذي نضر وروي الارقطي
 ايضا قصة في امر المنذر اتفق للحسين بن علي رضي الله عنهما مع عمر بن الخطاب خو هذه
 وان عمر رضي الله عنه قال له من ابيك والله لا مني ابي فقال علي والله ما امرت بذلك
 فقال عمر والله ما افناك وقد ذكر ابن سعد في طبقاته عمله القصة وقال فاحركه
 فاقبل له الجنبه وقال هل انت التبع علي ورسالة ابوك اي لانه في قوله ما لنا هالا
 به ولا خرج العسكر في الامثال ان قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجرد اقبل
 علي فم ارفق ونظر موعا جلس فيه فظهر النبي صلى الله عليه وسلم في وجوه اصحابه ايم
 بوسع له وكان ابوبكر رضي الله عنه عن نفسه في شرح له عن مجلسه وقال هاهنا
 يا اباهر جلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الخبير وعرف السور في وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال يا ابوبكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو والفضل واخرج
 ابن شاذان عن عائشه رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع اصحابه وحينه
 ابوبكر وعمر فاقبل العباس فوسع له ابوبكر جلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ابي
 بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل
 او قال ذو والفضل **قلت** وقد كان ابوبكر رضي الله عنه يورث النبي صلى الله عليه وسلم
 لانه قرانه حضور العباس رضي الله عنه وقد اخرج البغوي في معجمه عن عمر فان
 عايته رضي الله عنها قالت له يا ابن ابي لهب اني قد اذنت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمه العباس امر لاجبا واخرج الدارقطني عن سيفان ابن عيينه عن جعفر بن محمد عن ابيه

نسخة قاف

9

اما بعد فانك كنت في يوم كذا من سركك الحاج سري في حق ابى عبد الطالب
 بكرا وكذا وقد شكر الله لك ذلك وحتم الكتاب وبعث به مع غلام له في يومه **الشيخة**
 بالشام من المدينة فلما وفق عبد الملك عليه وحدا تاريخه موافقا لتاريخ كتابه للحاج
 بن وحدهم الحج الرسول موافقا للحج رسوله للحج فعلم انه كونت بذلك فسر به وارسل اليه
 مع غلامه بوقر رحلة دراهم وكسوه وساله ان يخله من صلح رعايه وقال ابو انعم
 حدنا احمد بن محمد بن سنان عن محمد بن اسحق الثقفي و اخرجوه بعضهم من طين الخافطاني
 طاهر السفي قال اخبرني ابو الحسن المبارك بن عبد الجار الصفي في اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد
 بن علي الرافعي اخبرنا ابو الحرود السلام بن الحسين بن محمد الصفي قال قرأت علي بن ابي عبد الله
 محمد بن يعقوب الثقفي بالصفي و ابي الحسين محمد بن محمد بن حسين من ذلك المذي ومعنى قال
 والثقي حدنا محمد بن زكريا بن دينار اخبرنا ابن عمار انه هو عبد الله بن محمد بن ابي قال
حج هشام بن عبد الملك وفي رواية السفي واللفظ ما حدثني ابي عن ياقان حج هشام
 بن عبد الملك في زمن عبد الملك والوليد قطاف بالبيت محمد بن ابي الجحيم في سنة
 فلم يقدر عليه فصب له مني وطر عليه سيطر لي الناس في معه اهل الشام اذا قبل من
 العاديين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم من احب الناس و ما و اطلبهم
 ارجا قطاف بالبيت فكل ما لي الجحيم في له الناس حتى يستلمه فقال رجل من اهل الشام من
هذا الذي قد هابه الناس هذه البيضة فقال هشام لانه في حنيفة ان يرض في اهل الشام
 وكان الفيزري وخاصر فقال الفيزري ولكن اوفيه فلا الشامى من هي بالقر قال
 هذا الذي تعرفه بطان طاهه ، والبيت يعرفه وتعمل الحرم
 هذا من حرم عباد الله كلهم ، هذا الثقي السفي الطاهر العلم

، اذ ارادته فشق قال قائلها ، الى مكلم هذا انتهى الكلام ،
 ، ينهي الى ذم ووع الزماني قوت ، عن نيل اعرب السلام والحج ،
 ، يكاد يشبه عرفان الحجة ، رك الحظم اذا ما جاسنا ،
 ، بعضي حيا وبعضي من كلبه ، فلا يكلم الا حين ينسب ،
 ، من حبه دان فضل الدنيا له ، وفضل آهته دان له الامم ،
 ، ينشق نور الدين نور غر ، كالشمس تحجب عن اشراق الفم ،
 ، مشلقة من رسول الله بعتة ، طابت عناصره والحج والشم ،
 ، هذا الزفاطة انك جاهله بحله انبا الله قد خسرتم ،
 ، الله شرفه ودماء فضله جري نيلك كفه في اجز الفم ،
 ، فليس في الكرم هذا اخبار ، العرب تعرف من انكرت بالحج ،
 ، كلنا يديه غيات عجم نغمها ، سيق كان ولا عبرتها العدم ،
 ، سهل الخليفة لاخني هجر ارم ، يزينه اثنان خن الخلو والكرم ،
 ، حال انك القوم اذا اهلوا ، حلوا الشما بالجلو عليه نعم ،
 ، لا يخاف الواسع من تقديت ، وحب الفنا اري حين يحرم ،
 ، عم البرية بالاحسان فانفتحت ، غده العجابه والاملاق والعدم ،
 ، من معجزتهم دين وبعضهم ، كفر وقدم محبي وبعضهم ،
 ، ان عدل النبي كانوا الائمة ، او قل من خير اهل الارض وهم ،
 ، لا يستطيع جواد جودنا لهم ، ولا يدانهم قوم واركنهم ،
 ، هم الغيبى اذا ازمة ازمتم ، ولا سداس الذي والبشرى

زبدة

، لا ينقص العرس سلطان الكرم ، سيات ذلك ان اترقا وارعدوا ،
 ، سيدفع السوء واليوى محرم ، فيسوي به الاحسان والنعيم ،
 ، مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ، في كل بلد وحنن به الكلم ،
 ، ياتي لك ان حبل الذم ساحتم ، حتم كبر وابد بالذي هو ضم ،
 ، اي الخلايق ليست في فاههم ، لا اولية هذا اوله نعم ،
 ، من يعرف الله يعرف اولية ذا ، والدين من يلب هذا ناله الامم ،
 قال فتعجب هشام وامر بحلب الزم في بعض اشهر مكة والمدينة وبلغ ذلك زيدا العابد بن
 فبعث اليه باني عشر التي درهم وقال انظرها فاسر فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك به وذهبا
 الفهرزدق وقال يا ابريت رسول الله ما قلت الذي قلت الاغصانه غرق وحل ورسوله صلى الله
 عليه وسلم وما كنت لازلا عليه ساقا قال شكر الله لك ذلك عني ابا العابد اذ انفذنا امرنا
 لم نعد فيه فقبلها وجعلنا الحياها ما هو في الحيا كان مما مجاه به ،
 ، الحيا بين المدينة والتي ، اليها قلوب الناس تنوي منها ،
 ، تقبلت راسا ما بكر راس سيد ، وعيناه حول اباد عينها ،
 فبعث فاحرجه وفي تاريخ نيسابور رحا في الفصول المهمة اعطى الرضي بن موسى الكاظم بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين رضوان الله عليهم طاعة حل
 نيسابور كان في قبة مستورم بالسقلاط على بخله سها ودفن سوق نيسابور فوض
 له الاما ما كان مظان للاعداد بيت النبوة والمبارك في السنة الحادية ابو زرعة الرازي
 ومحمد بن اسم الطوسي ومعها اخلاق الاحسن من مطلة العلم والحديث واهل الزوال والدار
 فقال له اما السيد الجليل نزل اسان الائمة جفا اياك الاطربين واسلافك الاكبر من

من ابيه

قال في الامم من بعض
 جودها ابراهيم

الاما ايتنا و جرت للمام و روت لنا حدیثا عن ابی ابي عبد محمد صلى الله عليه وسلم
 ذكر كبريا فاستوقف الخلاء وامر علمه ان يكف للظاه و اوعى تلك اللانق بربوبه
 طلعت الماركة فكانت له ذواتا من اللتان على عاتقه والناس كلهم قام على طيفاهم
 فيظرون اليه وهم ما بين صالح و باك و متمسح في الثراب و مقبل جاف بغلته
 و رعلا الضج فصاحت الائمة العظمى و العلماء معا سرت الناس اسبحون و عولوا و انصوا
 لسماع ما تقولون و لا تن ذونا بكفى و احكم و بكايكم و كل المعزى ابو امر رعدة
 الرازي و محمد بن اسم الطبري فقال علي بن موسى حديثي ابو موسى الكاظم بن ابي جعفر
 الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن ابي طالب
 عن ابي طالب عن ابي جده قال حدثني جدي و عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
 جدي بل قال سمعت ربي العزيز سبحانه يقول كملوا له لا اله الا الله حصن من قال ما دخل حصن من
 دخل حصن من قال ابو عبد الله عليه السلام و ما قال بعد اهل الحار و لاوى الذين
 كانوا يلبثون فانافوا على سر القوا و الاستاد ابو القاسم القشيري اتصل هذا الحديث
 بهذا السند حتى امر السامانية و كتبه بالذهب و اوصى ان يدفنه معه في قبره و روت
 القوم بعد منة و قيل له ما فعل الله بك قال عرفني بلفظي بلا اله الا الله و تصدقني
 يا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكر الخصال الزبدي في تخالفة معراج الرضا
 الخاظم با اعمى روى هذا الحديث بسنده عن اهل البيت يعني المذكورين في علي بن ابي طالب
 سيدنا و ابا فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء قال حدثني جدي بل سيد
 الملايكه قال قال تعالى اني انا الله لا اله الا انا فا عبدني من احبكم بشهادة ان لا اله الا الله
 بالاخلاص دخل حصن من عذاب قال وفي رواية اخرى اذ بعثتم قال الله تعالى كملوا له

من اصل صفه م

الاما الله

كلمة لا اله الا الله حصن حصن لربك و نفع ما قاله الاستاذ القشيري في راجع قوله و تصدقني
 يا محمد رسول الله و كملوا له هذا الحديث بالذهب تعظيما له و احب ما و قال الخاظم جلال الرازي
 المذكور و قال ابو الليث عبد السلام بن صالح الهروي و كنت مع علي بن موسى الرضي و قد
 دخل نيسابور و هو على بعلة له سبعا فعزاه في طلبه العلم من اهل البلد و هم احمد
 الحرب و ابن النضر و يحيى بن يحيى و غيره من اهل العلم فتعلقوا بحامه في البربعة
 و قالوا له نحن ابائك الطاهر بن حدثنا حديث سمعته من ابيك فقال حدثني ابي
 عبد الصالح موسى بن ابي جعفر قال حدثني ابي جعفر الصادق بن محمد قال حدثني ابي باقر
 علم الانبياء محمد بن علي قال حدثني ابي سيد العابد علي بن الحسين قال حدثني ابي سيد
 شباب اهل الجنة الحسين بن علي قال سمعت ابي سيد العرب علي بن ابي طالب يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان معرفة بالعلم و آوار للسان
 و عمل بالاركان قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله لو قرئت هذا الاسناد على مجنون يروي
 من حديثه و روى بعضهم ان السلمي لهذا الحديث ابو امر رعدة الرازي و محمد بن اسم الطبري
 انهم و نقل رجل كان عن بعض الجاسيع ان ابا ذلف العجلي لما مرض مرضا شديدا فتحب الناس
 عز الدخول اليه فانفق الله افاقه في بعض الايام فقال لحاحبه من الباب من الخواج
 فقال عشرين من الاشراف قدوم من خراسان و لم يبال بك ذلك ايام فاستدعاهم و جث
 بهم و سألهم عن قلوبهم فقالوا صاف بنا الاحوال و سوعا كبرك و مقصدناك فخرج
 عشرين كسبا في كل كسب الف دينار و روع اكل واحد منهم كسب ثلث اعطى كل واحد من ثمة
 طرعه و قال الحسن الكاظم رحمه الله صلى الله عليه و آله في اهل حرم و اوصى في اهل حرم في مصحح الطبري
 ثم قال فليكتب في كل واحد منهم خطرا بانه فلان بن فلان حي يظن اني ابي علي بن ابي طالب

سب

صلوا



رضي الله عنه وبارك حمدته فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت بارسول الله اني حرمها
 اضافة فوصفت بالادن العجيب عظامي الذي ديار كرمه لك وطبنا لمضاتك ورجا الشفا حركت
 فكنوا في نساج الاوراق واصب من يوعي بزمنه اذ امان ان يضع تلك الاوراق في كفه
 حتى يلقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف بها عليه **الرابع عشر ذكر شي عا حرمه**
المصطفى صلى الله عليه وسلم مما حصل بعونه عليهم وما اصاب به من الانتقام
من ابا الهيثم عن اسماعيل بن رافع عن ابي بصير عن ابي سير بن الحزري رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سليلون بعدي من ابي قتلا وتشريد
 وان اشد قتلنا بغضابن ابيه وبنو المعجم وبنو الحزوم ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
 ومخرجه **قال** وهذا من الحاكم ذهب الى ترجمه قوله من زين اسماعيل وان كان
 كان الحسن بن علي رضي الله عنه لصعب عن حفظه **قال** لم يزد صعوبه بعض اهل العلم
 وسعدت محمد بن يحيى البخاري بن علي بن هرونه معارب الحرب انه يروي عن ابي الهيثم الخبي عن
 علي بن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
 فنده من **هائشم بن ارم** بن علي بن ابي طالب **وسم** اخبر وقت عيناه وتعي لونه قال
 فقلت ما نزل نري في وجهك كرهه فقال لنا اهل بيت اختار الله لنا الاخرم علي الدنيا
 وان اهل بيتي سليلون بعدي بلو تشريدوا وتطردحني ياتي قوم من قبل المرفوعهم راى
 سود فلما اوردوا لم يعط به فبقا اهل بيته فبصر ووه فحطون ما سألوا ولا يقبلونه
 حتى يدعوهما الى رجل من اهل بيتي فبلاها فسطا كما ملقوا حتى راقوا ذلك منكم
 فلما هم وبنو جسد على النسخ رواه ابن ماجه وقد سبق لبران في احاديث الهدى من الاذكار
 الثام وارجحه بن الاخرى في عام العتي مختصرا ونظره يبايع حلو سر عبد النبي صلى الله

لينا

عليه السلام

ادخل فبده من زين فبعدي لونه فقلنا يا رسول الله لانزال نري في وجهك الذي نكرهه
 قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرم علي الدنيا وان اهل بيتي سليلون بعدي تطردحني بلو تشريدوا
 واخرج ايضا من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب قال بلغني ان النبي صلى الله
 عليه وسلم نظر الى سباب من بني هاشم كان وحين هم يسيرون مصغولة نزل في وجهه
 كانه حتى عسر في ذلك فقال يا رسول الله ما شانك قال انا اهل بيت اختار الله الاخرم
 علي الدنيا وان اذكرت ما يلقي اهل بيتي من بعدي من ابي من قتل وتطردحني تشريد وعين
 ابني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس قرين واول من
 هلاك اهل بيتي احبهم عساكري مقدمه تايج دمشق وحقه اللطواني في الكبي واي
 يعلى وعن عمار بن ابي ابي رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملناه حزين واهدت
 لثام ابي نعمان بن مسعود من عرفا كل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامه فروضا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه راسه وجهه وحية يدك ثم اسفل القباة فدعاها
 باسمك ثم اكب على الارض يدعو عز بن يعلى ذلك ثلاث مرات فتمينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ساه في الحزين علي رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكي فقال باني واي
 ما لي بك قال يا ابيك تصنع شيما ما اتيك تصنع مثله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ابي سررت بك اليوم سر ورام السوركم مثله فقط وان جسدني حي بل انا في الدنيا
 انكم تكلون وان مصار عكم شي فاحزني ذلك ودعت الله لكم بالحي ورواه السيد بن يحيى
 الحسين بن جعفر في كتابه اخبار المدينة رواه ابن ابي الحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابي
 عاصم بن في مقل علي رضي الله عنه بالكنية والحسين رضي الله عنه بكره لا وما خرج به عن واجر
 من السوادين كفتان واي بكر من حفص والناسخ بن وقال عمر بن شبة وابو بكر بن ابي حنيفة

هلاكا

قال الكافي في شرح القدر من الدرر العرفية
 شرح القدر من الدرر العرفية
 سموا في سنة حواء في الامم من قدام
 نداء من اذروا في الدنيا ودرن الفع انهم

حدثنا موسى بن اسحاق عن ابي هلال بن قنفذ قال دخل الجبل على الحسن رضي الله عنه فاقبال
يا اخي اني سميت باسم ثلاث مرات لم اسمك هذه المرة التي لاصح بكدي فقال الحسين من سمك
يا اخي قال ما سويك عن هذا اريد ان تعلم ان اسمك اخرجته بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال كما عند الحسن رضي الله عنه دخل الخندق فرجع فقال لودعت السم مرارا ما سمعته
مثل هذه المرة ولقد افضت طائفة طائفة من كدي فرائدي اقبلها بعد فقال له الحسين
يا اخي من سمك قال وما يزيد اليه ان يزيدت عليه قال نعم قال ليس كان الذي اظن فانه
استدقته وان كان غيما فلا اريد ان يعقل بي ري ذكره الحب الطيري والاكتر ذلك
سنة خمسين كما قاله المدائني وجماعته وقال الواقدي وجماعته سنة تسع واربعمائة
ذلك غلط من قايه سيما قول من قال ست وخمسين وقول من قال تسع وخمسين كما اشار
اليه كما فظنوا الذين العراقي وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل على علي بن ابي
طالب من القتل بالبخاري في دعواه رضي الله عنها قالت رأت النبي صلى الله عليه وسلم
التم عليا وقبلاه وهو يقول يا ابي الوحيد الذي رواه ابو يعلى وعصم بن رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لعلي رضي الله عنه من اشعا الاربعة قال الذي
عمر الناقه بارسول الله قال صدقت قال من اشعي الاخرين قال لا يعلم لي بارسول الله
قال الذي يرضي علي هذه واسار النبي صلى الله عليه وسلم الي باقوخه فكان علي رضي
الله يقبل الاعمال العراقية عند تصغيرهم ووددت انه قد اذنت اشفا لمحضض
عنه يعني حية من هذه ووضح بلو على مقدم راسه رواه الطبراني وابو يعلى
وفيه رسل بن سعد وقد وثق بعينه رجاله فقاتل واحضرت ابو احام الا
انه قال وكان علي يقول لا اعلاه والله ووددت ان لو اذنت اشفاها وشرعني رضي الله عنه

قال ابي عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغر فقال لا تقدم العراق فاني احب ان
يصيبك بها ذباب السيف قال علي وابي اسامه لعدا حبي في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو الاسود بن قارب قال اليوم فطخ حمارك حبي واذن نفسه رواه ابو يعلى والبرقي بن مهران
ابو يعلى رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرايل وهو ثوبه مامون وهو الحسين بن علي بن ابي
وكان قتله درك عليا قال حرج علي بن العجر فاقبل الاوتر يحيى في حربه فطردوه
فقال دعوه من فامر من ارج نصريه بن محمد يعني المرادي فقلت له يا امي المؤمن دخل
بيتنا وبين سرادقنا يعق لم نأخيه ولا رزقنا ابدان قال لا ويحك احسب الرجل فان انا
فاقتلوه وان اعش فالحرج فخاص اخراجه احمد في المائة وكان عبد الله بن محمد
المرادي من طائفة الحراج اشقى الاخرين وكان فاكاملعونا وكان في رضي الله عنه في
الشهر الذي قتل فيه وهو شهر رمضان من سنة اربعين فطر ليله عند الحسين عليه
عند الحسين ولبه عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم لا يريد علي ثلاث لغم ويقول
احب ان الله تعالى وانا حمير فلما كانت الليلة التي قتل في صحتها التي الحرج والنظر
الي السماء جعل يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانما اللبنة التي وجدت فلما كان وقت
السحر واذنه المؤذن بالصلاة فخرج فكانت قصة صباح التوراة التي السابقة
فلما دخل المسجد قبل سادى الصلاة الصلاة فشد عليه بن ملح وضربه الضربة التي
بها وثق رضي الله عنه ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان ودفن من ليلة ترقى
الحسن رضي الله عنه بان ملح من الحسن فقتله وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
ما حصل للحسين رضي الله عنه من القتل الاخبار عنه فيما رواه احمد في مسنده من حديث
عائشة ابى ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لودد اني ابيت ملكا ثم يدخل علي

فلما قال لي انك هذا جينا مقبول وان كنت من ربه الارض فقل انما قال
 فخرج ربه حمر ورواه عبد الرزاق في حله عام سبعة من عمره وروي احمد بصاح
 ان ان ملك الفرس اذن ان ياتي اليه صاحه عليه وسما فاذ له فقال الام سامة الملك علينا الب
 لا يدخل علينا احد قالت جالحسين رضي الله عنه لدخل فمعه فوب فدخل فوجد علي ظهر
 الذي صاحه عليه وسما عليه وعلمه قال فقال الملك صاحه عليه وسلم اخيه قال
 نعم فقال ان امك ستقتله وان كنت اريدك المكان الذي يقول به فصر بيه في ابطيه
 حمر فاخذت ام سامة فصر بنا في خراجها قال ثبت بلغنا انها كرا وقدر وروي عنه را احمد
 في زيادته علي المسند من حرب ام سامة في هذا الا ان فيه ان الملك جويل ورا في اخن
 فتمها رسول الله صاحه عليه وسما وقال رح كرسب وبله وقال يا ام سامة اذ تخولت هذه
 التي ربه صاحه عليه ان ابني قد قتل فجعلت يا ام سامة في قارور ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول
 ان يوعا حتى يزدما ليوم عظيم وعن الشعبي قال مر علي رضي الله عنه بكريل في صومع الى اصفين
 وصاذي يلبس ربه على الغرافه فوقه وراذي صاحب مطهر ربه اجرتا عبد الله ما قال
 اذ اذ الارض فقال كرا لا فكي جويل الارض من دمعه ثم قال دخلت علي رسول الله صاحه عليه
 وسلم وهو يكي فقلت ما لي بك فقال كان عند جويل انفا واخر في راي ولاي الحسين يقتل
 بساط الغزاه بموضع يقال له كرا لا فصر جويل فصره من ريب فتمني انما هاهنا الملك عيني
 ان اصار واه رح ورواه احمد مختصر علي قال دخلت علي النبي صاحه عليه وسما
 الحديث وعن الاصمعي قال انبساط عينا من راي وضع في الحسين فقال علي هاهنا من راي
 وهاهنا موضع رجاله وهاهنا موضع همرا قد ما هم فتد من آل محمد يقتلون بسامة
 العرصه بسكي علم السما والارض ورا صاحه عليه سامة ورا صاحه عليه معلم العن الطاهر

عنه

وعن اسماء بنت عيسى قالت عن رسول الله صاحه عليه وسما عن الحسين يوم سابعة بكشين
 امين واعطى القبايلة الفخر وحلق لاسه صاحه عليه وتصدق ربه صاحه عليه طائر اسره
 بيده المباركة بالخلو صاحه عليه قال بالاسما الدم من فعل الجاهل صاحه عليه كان يودحون والالحين صاحه عليه
 النبي صاحه عليه وسما ففعل مثل الاول قالت وجعله في حرم فكي صلى الله عليه وسما قلت فذاك
 ابني امي مم بكواك فقال ابني صاحه عليه بالاسما تقتله الغنبة الباغية من لانا ان الله اعني بالاسما
 لا تخفي في اطمه فاما قوسه ثم يولد اخبره الامام صاحه عليه الرضين موسى الكاظم فيما
 نغله صاحه عليه وسما روي الله عنها قالت كان النبي صاحه عليه وسما باعاني في بي في الحسين
 رضي الله عنه صاحه عليه فخرج فتعدت علي الباب فامسكته فحافة ان يدخل فيسقطه ثم عقلت
 في شئ فرب ودخل فتعدت بيطة قالت فموتت صاحه عليه رسول الله صاحه عليه وسلم
 تجيت فقلت يا رسول الله والله ما علمت به فقال صاحه عليه ما احبني جويل عله السلام وهو علي يفي
 فاعد فقال لي صاحه عليه فقلت نعم قال ان امك ستقتله الا اريك التي ربه التي يقولها قال
 فقلت لي صاحه عليه فصر بجا حية فانائي هذه التي ربه قالت واذا في يدك ربه حمر ووهي
 يكي ويقول صاحه عليه بالاسما شعري من يملك جويلي اخبره عبد رحيم في مسند صاحه عليه
 عبد الرزاق فقال اجرتا عبد الله من سعد بن ابى هذ عن ليه قال قالت ام سامة وذكره
 ورواه الكافي صاحه عليه بن يوسف الزريدي في كتابه الدرر صاحه عليه وسما وقال فيه فقال صلى الله
 عليه وسلم ان جويلي كان عندني انفا فقال ان امك ستقتله صاحه عليه بلرض يقال لها
 كرا لا تزدان اريك ترسه با محمد فتناول جويل من ترها فاره النبي صاحه عليه وسما
 ودفعه اليه قالت ام سامة فاخذته فجعلته في قارور فاصبته يوم قتل الحسين وقد
 صار دما وحيرا ورا صاحه عليه قال يعني جويل الا اريك ربه مقتله فاحصيات صاحه عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاروق فلما كان ليلة قتل الحسين سمعت قائلا يقول
 ايها القاتلون رحمنا لا تحبنا استروا بالعذاب والنداب
 فلذم علي بن ابي طالب وموسى وجامل الاحب
 قالت مبيكة ونجت الفاروق فاد الحصيات فخرجت دما وخرج الطير في ما ساند
 رجال احدها كما قال الحافظ البيهقي ثقاته عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 جالسا ذات يوم في بيته قال لا يدخل علي احد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت فاذا الحسين في حرم والذي صلى الله عليه
 وسلم مسح جبينه وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال ان حبي بك كان
 معاني البيت فقال جده فقلت اما في الدنيا فنع قال ان امك سبغتاه بالرضع قال
 لما كان الاقربا ولحبي بل من ثيابها فارها النبي صلى الله عليه وسلم قال احيط بحسين حين
 قتل قال ما اسم هذه الارض قال لا قال صدق الله ورسوله كرب وبلا وفي رواية
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كرب وبلا والذي في ناسجيد بن ابي مريم ناسجي
 ابي ابي حنيفة ان عذبة بن محمد بن ابي حنيفة عن ابي سفيان بن عبد الرحمن قال كان جانيته
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما مشربة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا اراد ان يمشي جليل ليقبه فيما فرقه من ذلك وامر عاتكة ان لا يطلع اليه احد
 قال وكان راس الدرجه في حجر عائشة فدخل حسين بن علي فرقاه ولم يعلم حتى غلبها
 فقال جويل بن علي قال ابني فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحواه على حذوه فقال
 جويل سبقت نعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العتي قال نعم وان
 شئت اخبرتك بالارض التي يقتل بها فابنا جويل سبته الي الطغ بالعراف

ارحم

واخذ منه تربة حمراء اراه اهلها واخرجته بن سعد كذلك وزاد وقال هذه من تربة
 مصرعه وعمر سليمان امرته من الانصار قالت دخلت علي ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت
 ما يبكيك قالت مررت بالرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه والحيد الذي اب
 وهن يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفاروه الذي ولدي
 وعز ابن عباس رضي الله عنهما قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي ابي
 الزمار وهو فاير اشعث اغبر سبكه فاروم فيها دم بلقطة وسبع فيه شيا فقلت يا ابي
 واممي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه ازل اتبعه منذ اليوم فظروا
 فوجدوه وقد قتل في ذلك اليوم رواه الامام احمد وعبد بن حماد وفي رواية احمد
 ان ابن عباس كان في قباله فانبه وهو يرجع ففرغ اهله فقالوا ما سالك مالك
 قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتاول من الارض شيا فقلت يا ابي يا رسول الله
 ما هذا الذي يصنع قال دم الحسين ارفعه الي السما وعز ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جويل قال اني قتلت بدم عي من ذكبي سيد
 الفاروق في انا بل دم الحسين بن علي سيد عبي الفاروق الحاكم في المستدرک باسناد يعود
 ذلك علي ان له اصلا كما قاله الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر فلا يلتفت الي ذكره بل يروي له
 في الموضوعات نحو وزاد في اخره وسيد عبي الفاروق ان علي بعض طرفه الوهي
 وقد ذكر في تاريخ المنتظم وسكت عليه وقتل هذه العلة بسبب دم الحسين لا يستلزم
 كونه علة العسكر الغالبين له فان قتلته انصت الي بعضات في من قتل من كلهم ومن بعض
 لهم في سائر الازمان فهم ممن قتل بسبب دمه وحاصل ما ذكره العنابي في ذلك انه لما كان
 يزيد سنة ستين كتب الي عامله بالمدنية هو الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ان ياخذ له ابوه علي

قيلته

الحسين رضي الله عنه وعلى جماعة سماه اخذ اشديا للسرقة رخصه فخرج الحسين الى مكة
 حيا على نفسه نعباه اهل الكوفة فكتب اليه وجوههم انا قد حملنا انفسنا عليك
 فاقدم علينا فخرج في مائة الف فقدمنا فمنا الحور وعمل فمنا يعني كتاب الله وسنة رسوله
 ورجوا ان يجنا الله بك على الحق ونسفي عنك الظلم وتوارت عنهم اليه فحرم على المسلمين
 ان يعاس وقال له ان اهل الكوفة قوم غلام قتلوا اباك وحملوا اباك فان عصيتني
 فانك اولاك واهلك هاهنا فاجبه لتركه فكما وقال واحبياه واخرج ابن بنت
 منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اساذني الحسين في الخروج فقلت لا لا يترى ذلك
 اني لقلت بيدي في رجليه قال فكان الذي قال لي لا اقل بكم كذا وكذا احب الي من
 ان يستحل فقال ذلك لاسي غنمته وروى عن عبد الله بن الزبير قال ناني فمنا قتلوا اباك
 وطلعوا اباك فقال الحسين لان اقل عن وضع كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي يعني
 الحرم وفي رواية انه قال لان الزبير ان لي حديني ان لما كتبنا به يجمل احب منها فاحب
 ان يكون ذلك للكش وان اقل خارجا يعني احب الي من اقل داخلها وان اقل خارجا
 يعني احب الي من اقل خارجا يعني واحد وجا ان عبد الحسين وقد بلغه مسيرته
 وهو حال له ولحقه على عيسى بن ميمون اولاده ولامه على المسير وذكر حرم ما قال ابن
 عباس قال راه مصر اعلى للمسي قبل ما بين عينيه وبكى وقال اسبق دعك من قبل وفي
 رواية للشيعة ان ابن عمر قال للحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد بين الدنيا والارض
 فاختار الحرم وانكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية والله ان بنا لها
 يعني الدنيا ولا بنا احد منكم فارجع فاني فاهقه وقال اسبق دعك الله من مقبول السلام
 وقد خرجته الثور برحال ثقات من الشجرة الا انه قال فقال اي الحسين اني اريد ان اقول

فقال

فقال لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خربت بين اكون بنا ملحا او بنا
 عبد فقبل بنواضح فاحتوت ان اكون بنا عبد وانك بضعة من رسول الله صلى الله
 عليه والسلام فلا يخرج قال فابا فودعه وقال اسبق دعك الله من مقبول وقد كان
 قاله لحن عندما اخضر لاختيه الحسين رضي الله عنهما ابني الله ان يجعل فينا اهل البيت
 والدنيا والحلافة والمالك فاباك وسما اهل الكوفة ان يستحقك فخرج حرك وسلك
 فقدم ولان حين سناص وقل ابو عمر الفديري رويها من وجوه ان الحسن بن علي
 لما حضرته الوفاة قال للحسين اخيه رضي الله عنهم يا اخي ان اباك حين قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استشف فله الامم ورجال يكون صاحبه فمضى في الله
 عنه ووليا ابو بكر رضي الله عنهما فلما حضرته الوفاة ابابكر تعشوا لاهل البصرة
 عنه الى عمر رضي الله عنهما فلما قبض عمر جعلها شوري بين ستة هو خادم
 فابيك اما لا تعد وضرفت عنه الى عثمان فلما قبض عثمان بوج له فزمن
 حتى جرد السيف وطلبها فاصفي له شي منها واني والله ما اري ان يجوع الله فينا
 اهل البيت النبوة والحلافة فلا عرف الا استخفك اهل الكوفة فخرج حرك **قالت**
 وقد تذكر ذلك للحسين ليلة قتله فكان يتوجس على اخيه لحن رضي الله عنهما والمسلم محمد
 ابن الخضير مسير كان يتوضا بين يديه طست فبكي حتى ملاه من دم عينه ولم يبق
 بمكة الا من خرجت لمسي وقد تم امامه مسلم بن عقيل فمنا الكوفة وبادية منهم اثنا
 عشر الفا وقيل الكوفة وعاقل عنهم اميها النعمان بن زكريا فبلغ يرد فكسب الى عبد الله
 ابن زياد بن ابيه قد وليت الكوفة مع البصري وان الحسين قد سار الى الكوفة
 فاحترق زنده واقتل مسلم بن عقيل فقدم عبد الله بن زياد من البصرة معه

وفي نسخة توفي عثمان

سما

ووجه اهله فدخل الكوفة وقتل مسلم بن عقيل وبعث براسه الي يزيد فذكر وخبه علي
 الاحقر ابن الحسين وامر ان يجلس على المنبر وياخذ على الهمه ولفي الحسين في سبي
 الفرزدق الشاعر مقلدا من الكوفه فقال له يري يحيى الناس فقال جل علي الحسين
 يا ابن رسول الله كما الله عليه وسلم قلوب الناس معك وسبوا منهم مع بي اميه وانقضا
 يميل من السما وانه يعالج ما يشاء ويروي الحسين رضي الله عنه **اشهد**
 فان تكن الدنيا قد نفست فان ثواب الله اعلى وانبل
 وان تكن الاذن لله اثبات فقتل امرؤ في الله بالسيف افضل
 وان تكن الارواح في النار فقله خرس الزرق الكسب اجمل
 وان تكن الاموال للترجمه فبال مئو ورك به المروء اجل

وسار الحسين وهو في عالم تاخره مسلم بن عقيل حتى كان علي ثلاثة من القادسية لفقاه الحرم
 ان يزيد التميمي وقال ارجع فانك تخلصي من الرجم واخبر الحسين وقدوم من زياد واستخار
 له ايم بالرجوع فقال ارجع مسلم بن عقيل وانه لان ارجع حتى نصيب ثارا بالوفقتل فقال ارجع
 بالحياة معك ثم سار فلقي ابا جليل بن زياد فعدل اليه لان في حسن وانه بعد قاسا
 وما به رجل وقيل اكثر وقيل ان الحسين جردان لقي الحسين يزيد وكان علي الف فارس من صحابه
 ابن زياد ارجعهم عن علي الحسين فنهضه الحرم في الرجوع فملك الحسين طرعا عي الجان راجعا
 الي الحجاز فلما كان في اليوم الثالث اذ به الحرم وقال سبي لي بن زياد وعلي عين من جده ولم
 يتولى سبل الي معارفك فترك الحسين بكن لامع ان الحرم اشقل اخر الامر الي نصف الحسين رضي
 الله عنه فاما يحيى الحسين الي عما خيفه فيه وتبلغ الحسين رضي الله عنه وكان بن زياد
 ذوقا لعمر بن سعد بن ابي وقاص الكوفي هذا الرجل فقال له عمر اعطني فقال لا اهديك

وقال فاناه والاعمر انك وكان قد ولاه الزبير حراسان فاجابه لمعا بلذته ومع الحسين
 واصحابه من الملائكة فناداه عبدالله بن حصين الا يا حسين الانظر الي المكاره كذا السحاب
 وانه لا تدور منه قطرة حتى يموت عطشا فقال الحسين اللهم قتله عطشا ولا تغفر له
 ابدا فكان بعد ذلك بسرب الماء لا يروي حتى سقي بقطرات عطشا وارجح من بي
 الدنيا عن العباس بن همام بن محمد الكوفي غرابه عن حمله قال كان رجل يقال له وعرقة
 شهيد قتل الحسين وروي الحسين بسهم فاصاحه وكان الحسين دعا في الناس به فخالقته
 وبين الناس فقال اللهم اظلمه فخلدي من شهيدته وهو يصيح في الحرم في بطنه ومن الشجع والمراج
 البردي في ظهري ومن يديه الشجع والمراج وخلوته الكانون وهو يقول اسقوني اهلكتني عطشا
 فيوني بالعسل العظام فيه السموم واللا والبن لو سريه حمة لكفاهم فذكره فخرج
 فبقول اسقوني اهلكتني العطش قال فان قد يطنه كانه قد ادا العجمي ومن علقه بن وابل
 في ابل علقه الله شهيد ما هالك قال فقام رجل فقال فيكم الحسين فقالوا نعم قال انشر
 بالناشر قال انشر رب رجم وشيق مطاع من الله قال انا حوكم قال اللهم جرم علي
 الناشر ففترته الارب فعلقت رحله بالكتاب فوالله ما نفع علمه انه الارجله ارجه ربت
 منيع وكان المحمديون لقتل الحسين رضي الله عنه ستة الاف فربعت عمر بن سعد الحسين
 رضي الله عنه بطلب الاجتماع به في خلوة لكل هدية قتاله فاجبها فقال عمر ما احببتك
 قال اهل الكوفة فقال اعزت ما فعلوا محكم فقال من خادعتني الله اخذ عاله فقال عمر
 فقلدت تحت الان فمات في فقال دعوني ارجع فاقم عكاه او المديه او اقم بعض الغنم فقال
 الكعب الي ابن زياد فكتب اليهم فاجابته بذلك فقال سمع من ذي الجوشن الكلابي لا يقبل
 منه حتى يفرل على حنك فقال ان زياد نعم ما رايت وكتب الي ابن سعد فليم العك

لكونه شجاعا عذري فان نزل علي حكي ووضع يده في يدي فاجت به الي وان ابي فاقته
 واصحابه واوصي الخاضع وطهره ومثل به وان ايت فاعتزل علما وسلمه الي محمد بن ذي
 الجوزي ودفع الكتاب الي محمد وقال ان فعل ما امره والا فاصرب عقده وانت الامير علي
 الناس فلما وصل الي شهر قال له ان سعدا اهل بك واسه ولا سملا يا ارض لقد نبتت عما
 كان في عذره ويعت الي الحسين فاجت به فقال واسه لا وصحت يدي في يد ابن مرجانه
 ابدا وحقني اليه وناداه محمد الساعه رد اليا به وقال الحسين الله اكبر احب الي جدتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كان كتابا في ردي ما اهل بيدي وما خالك الا اياه
 ثم ان سنان بن انس الشامي قتل الحسين رضي الله عنه وشاركه محمد بن ذي الجوزي وكان
 ارض وكان احمد بن محمد بن زيد اصحى من حمير والزمه الله بالتمامة في يوم عاشوراء
 عام احد وستين وذكر بن سعد في الطبقات ان سنانا جالي باب ابن زياد وقال
 او قزركاني نصه وذهبا انا قتلته للثلاث الحياه قتلته لثلاث اعا ويا حريم اذ
 يسبقون نسيبا فام بصر بن زياد نسيبا وقيل للثلاث ذلك هو محمد بن علي بن الحسين بن علي
 الله عنه من اخوته وبنيه وبني اخيه الحسين بن ابي جعفر وقيل تسعة عشر رجلا قتل
 احد وعشرون رجلا قال الحسين البصري ما كان علي وجه الارض من سيداهم سبيده قال اهل
 السيرة ثم حملوا الي زياد بن الحسين وروى صاحب وينا انه ومن بني من الاعمال هم علي بن
 الحسين بن العالدين وكان موبصا وفي افراد البخاري عن ابن سيرين لما وضع الراي بين يدي
 ابن زياد جعل في طست وجعل يصوب في ثاباه بالقصب وقال في حسنه شي وكان عنده
 ابن من مالك فبكي وقال كان شياهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الترمذي عن
 ابن سيرين قال حدثني انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فبكي برأس الحسين فجعل يقول

بقضيب له في افقه ويغزل مارات مثل هذا الحسن قاله انس له الا انه قال كان من
 اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك عن انس لما قيل الحسين بن علي رضي
 الله عنهما حجي براسه الي بن زياد فجعل ينكت بقضيب علي ثاباه وقال ان كان خن الشعر
 فقلت في نفسي من انك لقد مر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موضع قضيب عن يده
 وروى ابن ابي الدنيا انه كان عند ابن زياد بن يزيد بن ارضه فقال ارفع قضيبك في وجه اهل
 مارات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين هاتين الشفتين فوجع زيد بن يحيى فقال
 لغان زياد ابيك الله عنك لولا انك شيخ قد صرف لصيت عنك فمض زيد وهو يقول
 ايما الناس اسم العبد يوجد اليه فقلت ان فاطمة واقرب من ابن مرجانه واسه لقتل خاتم
 ويستعدون شي راكهم ففعل ابن رضي بالدله والحاد ثم قاله يا ابن زياد لا احد نكحها هو
 اغضب عليك من هذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب حسنا علي خاله النبي وحينا
 علي اليسري ثم وضع يده علي ياقوقها ثم قال اللهم اني استودعك اياها وصلح المؤمنين
 فكيف كانت ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن زياد **قالت** وقد انقسم الله من ايت
 زياد في صنيعه هذا فذا روى الترمذي عقبه ان الحسن كان اسببه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما بين الصدر الي الراس والحسين اسببه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل
 من ذلك ثم روي عقبه عن عمار بن عمير قال لما حجي برأس عبدالله بن زياد واصحابه نصبت
 في المسجد في الرحبة فانهيت اليهم وهم يقولون **قدحات** تحلل الروس حتى دخلت في
 محسري عبدالله بن زياد فقلت ههههه **فخرجت** وذهبت حتى تعبت ثم قالوا
قدحات **قدحات** ففعلت ذلك ثم من اولادنا قال الترمذي ففعله هذا حديث حسن
 صحيح وروى الحافظ محمد بن اسحق بن مزه عن عبد الملك بن عمير قال لورايت في هذا القصر

ذكر ما

قادة اجمه قدوات

عجا يحيى قصر الامام بالكوفة دخلت على عبد الله بن زياد في رأسه على سيرة الناس عنده
سماطان وعلى يمينه رأس عليه رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما ثم دخلت على المختار في
ذلك اليوم على ذلك السرير والناس عنده سماطان وعلى يمينه رأس عليه رأس عبد الله
بن زياد ثم دخلت على مصعب بن الزبير في ذلك اليوم على ذلك السرير والناس عنده سماطان
وعلى يمينه رأس عليه رأس المختار ثم دخلت على عبد الملك بن مروان في ذلك اليوم على ذلك
السرير والناس عنده سماطان وعلى يمينه رأس عليه رأس مصعب بن الزبير وفي رواية أخرى
أن عبد الملك بن عمر أحضر هذه القصة عبد الملك بن مروان حين رأي رأس مصعب على
يمينه فقال له عبد الملك لا تراك الله الحاسم وقام من السرير فحوى عنقه وأمر بدم
الابواب **قلت** والمختار هذا الذي دخل عليه وعليه يمينه رأس عبد الله بن زياد
هو المختار بن أبي عبيد كان قد تبعه طائفة من الشيعة فأنهم ندموا بعد قتل الحسين علي
خلده وأرادوا غسل العاصم يقتل من قتل الحسين فالتفتوا طائفة مع المختار
وطائفة مع سليمان بن صرد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان
فيهم رأس الحسين في العدم إلى الكوفة فيما قاله ابن عبد الوهب يقاتل معه وندم مع
ومنعه بعد قتله وقالوا عانقوه مما فعلنا إلا أن يقتل النفس في الطلب بدمه فاما المختار
وطائفة فملكو العاصم بالكوفة وأخرجوا عامل ابن الزبير منه فإنه كان قد استولى
عليه بعد هلاك يزيد ثم اختار قتل من شهد قتل الحسين بافح القتل ولم يبق أحد من
الستة آلاف الذين قاتلوا الحسين مع عمر بن سعد وقتل عمر بن سعد حفص بن عمر
عمر بن زعيان وأوطاه بن بدم وطوى ولا يمكن وقد فعل ذلك مجده الحسين رضي الله
عنه وقد ذكر الناس أول المختار انتصاره لأهل البيت النبوي لكنه استأفى الأخير عن عيشته

وكريشة

وكذب علي أهل البيت بل زعم أنه يوحى إليه وكان علي بن الحسين يلعنه ويقول كذب علي الله
وعلياً وأبيه تنسب الطائفة الكسبية فإنه كان يلقب بكيسان وكان يزعم أن محمد
ابن الحنفية هو المراد وأما سليمان بن صرد فإنه قصد طائفة الشام لأنهم زياد لما بلغه
موت يزيد حرب من الكوفة إلى الشام فأنهى إلى مروان ابن الحكم فخرج إليهم ابن زياد في ثلاثين
الفا فاقبلوا أيا ما نزل القوم يوماً فكان الضم سليمان في أول النهار ثم لم عليه في خسر ثم قتل
سليمان وأقر قتلهم مروان ثم نزل ابن زياد الموصل في ثلاثين الفاجهر إلى المختار
أبراهيم بن الاسدي طائفة سنة تسع وستين فالتقى بان زياد فقاتله على العوات
في يوم عاشوراء وكان من غزوة من أصحابه أكثر من قتل وبعث بن الاسدي رأس ابن زياد
مع روس أصحابه إلى المختار فالتقى في موضع رأس الحسين وأصحابه ونصب رأس ابن زياد
في المكان الذي نصب فيه رأس الحسين ثم القاه وأصحابه في اليوم الثاني في الرحبة مع
الروس فكان ما سبق وكان ما فعله بن زياد من نصبة رأسه من عتق رأس الحسين
وروس أصحابه على الخشب أول شيء في الإسلام من نصب الروس وكانت زينة علي يدعي رأساً
ثم ارتدوا وجرهم مع السبا من آل الحسين رضوان الله عليهم إلى يزيد فقبل الله ما وصلت إليه
رأس الحسين قال محمد بن حاتم باحسين لو أن قتلك رجل لم يعرف حق الرحام وتكلموا بن زياد
وقال قد زرع لي الدوا في قلب الروم والفاصر وردنا الحسين ومنعني من بديه مع ربه
إلى المدينة لينزل رأسها والشهيد علي ما قاله سبطان الحميري وعمر الله جمع أهل الشام
وجعل ينكت رأس الحسين بالحجر والشمس أياتان الزبير
ليت أشياخي بدر شهدوا الأبيات وزياد فها يتبين مشتمل على صلح الكفر
فإن صح ذلك عنه فلا ريب في كرمه وأشار بعضهم إليه أنهم الأول وأحفي الثاني

وقد روي انه استنجد بآب زباد و قرب مجلسه و رفع مؤنثه و ادخله على سابه فكر
 معه و انشدني ذلك شعرا و قال ابن الجوزي في حكاية سد طه عنه ليس العجب
 من قول الحسين ان زياد الحسين و اما العجب من خذلان زياد و صوبه بالقضيب ثابا الحسين
 و حمل ال رسول الله صلى الله عليه وسلم و عليهم سبا يا علي اقاتب لجمال و ذكر سليمان شيخ
 ما ثم سر عنه و روى الارس الى المدينة و قد نعت رحيه ثم قال و ما كان مقصود
 الا الغصبة و اطمار الارس فيجوز ان يجعل هذا الخراج السرا حجاج المسلمين ان الخواارج
 و البغاة يلعنون و يصل عليهم و يدفنون و لو لم يكن في قلبه احقاد جاهلية و اضغان بداهة
 لاحترام الارس لما وصل اليه و كفه و دفنه و احس الى ال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى **قلت** و قد روي ما يقتضي ان زياد ترك راس الحسين رضي الله عنه في حرانته
 فان الخاطب جمال الدين محمد بن يوسف الزبير يروي عن الحسن البصري رحمه الله ان
 سليمان بن عبد الملك راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يلاطفه و يبشروه فلما
 اصبح سليمان سأل الحسن عن ذلك فقال له الحسن لعلك صنعت لي اهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم بصبر و قال نعم و حدثت راس الحسين بن علي رضي الله عنهما في حرانته زياد
 فكسوته خمسة ارباب و وصلت عليه مع جماعة من صحابي و في رواية فقال له الحسن
 ان رضي النبي صلى الله عليه وسلم سبب ذلك فامر سليمان للحسن بخانق سنينه
 انتهى **قلت** و قد اشتهر زياد فاعل في احضار راس الحسين الى مجلسه للمسلمين فضلا
 عما انضم لذلك فهدد بن سبط بن الجوزي ان هشام بن محمد روي عن ابيه عن عبد الحميد
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارة بني عبد و صول راس الحسين رضي الله عنه فقال
 لي زيد هذا راس من فقال راس الحسين قال و الحسين قال ابن فاطمة قال و من فاطمة

قال بن محمد

قال بنت محمد قال نبيكم قال نعم قال و من ابيه قال علي بن ابي طالب قال و من علي قال
 ان عم نبينا قال نباحكم و اربابكم ما انتروا حتى المسيح علي بن ابي طالب في بعض الجزاير
 في دير حارة حار ركبته عيسى المسيح عليه السلام و عن حجة الله في كل عام من الاقطار و يذره
 المذور و يعطيه كما يعطون كعبكم فاشترى راسكم علي باطل ثم قام و لم يعد اليه و حتى ان
 سعد بن محمد بن عبد الرحمن قال لعنه راس الجالوت فقال ان بني و من دار و سبعين ابنا و ان
 اليهود تعطي و يحيونني و انتم قتلتم ابنت نبيكم و في السبي لعبد الملك بن هشام
 علي ما نقله سبط بن الجوزي ان زياد لما انفذ راس الحسين رضي الله عنه الى زياد
 الاساري موثقي في الخيال مهم سا و صيان من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي اقاتب الجالوت مكشفات الوجوه و الروس و كانوا اذا نزلوا امير لا اخرجوا الارس من
 صدوق اعدوه له فوضعوا علي راسه و حرسوه الى وقت الرجل بن صلوا امير لا في
 دير ارباب فاحرقوا الارس و وضعوا علي الراس مسند الي الدير ثم ابراهم نور
 من مكان الارس الى عتاق السما فاسرف علي القوم و ساء لهم الارس فقالوا لراس الحسين بن فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبيكم قال نعم قال ليس القوم انتم لو كان المسيح ولد
 لا سكاها احد فقامه قال هل لكم في سب الارس ديار تاخذوا ما تعطى في الارس يكون عذري
 اللبابة و اذا رحلتم خذوا قالوا و ما نصي فاقبلوا الارس و ما يورثهم الدنيا بي فاحذروا الارس
 فغسله و طيبه و تركه على خاله و فودى لي الصبح و قال باراس لا املك الا نفسي و انا اهد
 الا الله الا الله و ان محمد رسول الله ثم خرج عن الدير و ما فيه و صار يحرم اهل البيت
 فمراهم اخذوا الارس و ساروا فلما قوتوا من احرقوا الاجراس لعنه من هافتيها
 فاذ الدنيا بنو حوت خرفا على احد حجابي الدنيا و يمكن و لا يحسن الله عاقلة على الظالمون

لايه وعلى الجانب الاخر وسيعلم الذي ظلم اي مقاب يلقبون وقد استعظم السلف
ما وقع من انهما الشرح مفاعل البيت النبوي بذلك الصنع وامرهم بغير الايات بيئات في
الدلالة على عظم النعمة عن اسماهم واجرى عليهم فخرج ابو السج بن حبان في كتاب السنة
له عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت قتال الحسين رضي الله عنه وانا بن خمس عشر سنة
فصار الورس في مسكرهم رمادا واحمرت السماء قتله وانكسفت الشمس حتى بدت
الكواكب نصف النهار وطرد الناس ان العياصة قد قامت ولم يرفع حجر في الشام الا وفي
دم عبيط **قلت** وقوله فصار الورس اي الذي حملة قافلة ام من اليمن ترد العراق
فوقها الحسين رضي الله عنه بالطريق واليه يشاء قول سفيان بن عيينة حدثني
جدي ام عيينة **قال** الاكامل ورسا هوي قتل الحسين فصار ورسه رمادا ومن
هذا القبيل ما سوي بن يحيى اللباني يخر فاومار واه عثمان ابن ابي شيبة عن عيسى بن
الحارث الكندي قال لما قتل الحسين بن علي مكاسبحة ايام اذ اصابت الشراظ بالشمس
على الجيطان كانا ملاحن معصوم من شقة حجر فاصرت الكواكب بعضها بعضا قال
وسمعت زكريا بن يحيى بن عمر الطائي قال سمعت جدي واخرا من مسيعة طي يقول وجد
سفيان بن زيدي الجوزي في قول الحسين ذعبا فذبح بعضه الى الله فذوعته الى صايغ
صبيغ لما منه حليا فلما ادخله النار صارها وسعت غير كرا يقول صار نحاسا فاجرت
سحر ايد ذلك فدعي بالصايغ فذفع اليه باقي الذهب فقال ادخله النار حصرتي ففعل
الصايغ فعاد الذهب بها وقال عن عاد نحاسا او اساقوله واحمرت السماء قتله وقد نقل
الامام ابو الفرج بن جرير في كتاب النبص له عن ابن سيوي بن قال لما قتل الحسين رضي الله عنه
طلت الدنيا ثلاثة ايام من طمسرت الحرة في السماء وقال ابو سعيد مازن حر في الدنيا لما قتل

بن
كندقي

الحسين الا تحت دم عبيط واقد مطرت السماء ما بقي ارض في الشاب من حتى تقطعت
وقال سليم القاضي فيما اخرجته العجلى لما قتل الحسين رضي الله عنه مطر بادما وخرج
ابو نعيم في دلائل النبوة عن نضر بن الازدي رايها قالت لما قتل الحسين امطرت السماء ما
فاصيحنا وجاننا وجيراننا مملوءة دما وخرج ابن بنت منيع عن جعفر بن سليمان قال
حدثني خالتي ام سالم قالت لما قتل الحسين مطرنا مطر كالم علي البوت والجدر قالت
ويروي انه كان غمر اسان والشام والكوفة وخرج ابي اسرار بن حيطان دار الامان عن
مروان بن مولى هذيل قال حدثني نواب عبيد الله بن زياد انه لما جرت الحرب الحسين
بين يديه رات حيطان دار الامان تسابل دما وخرج بن المبرور عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت لما قتل الحسين رضي الله عنه مطر بادما وقال السدي لما قتل الحسين رضي الله
عنه بكبت له السماء وكما وقع وما ذكره **سجدت** الطبقات الجليلي في تفسيره في انه
عالي فابكت عليهم السماء والارض **سجدت** عن ابن سيوي قال اجري وقال الحسين في قول
الشعق لم تكن حتى قتل الحسين رضي الله عنه وذكر ابن سعد في الطبقات ان هذه الحجة لم
ترى السماء قبل ان يقتل الحسين قال ابو الفرج بن جرير في تفسيره عقب ما كان العصفان
يحد وجهه عند الحضب فليست ذلك بذلك على غضبه والله اعلم **سجدت** والحج سجدته
ليس بحسب فظهرت تاني غضبه علي بن قتل الحسين عن الاذن وذلك دليل على عظم الجاه
قال وما اسر الجلس رضي الله عنه يوم بدر سمع النبي صلى الله عليه وسلم انبته فقام
فما نام تلك الليلة فكيف لم يسمع ابن الحسين رضي الله عنه قال وما اسر وحشي فاقول
قال له النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب ان اري من قتل الاعبه
قال وهذا الاسلام يجب ما قبله فكيف تقبل الرسول صلى الله عليه وسلم ان اري

الغضبان

ازهرى من ذبح الحسين او امر بقتله وحل الهبة على اقات الجبال انتهى واعني له في رواية
ابن الشيخ لم يرفع حجر في الشام الا روي تحته دم عبيط وقوله في رواية ابو سعيد
مارع حجر في الدنيا ما قتل الحسين الا تحت دم عبيط وقد جمع بينه وبين عادي
من ان ذلك كان خذ قتل علي رضي الله عنه بانه وجد عند قتل كل منهما كما اشار اليه الطبري
فانه اخبر عن الزهري قال دخلت الشام اريد الغزو وانايت عبد الملك بن مروان
فوجدته على فرس يقرب من الغمام والناس عنده ساطان فليت نهضت فقال
لي يا ابن شيبان انقم ما كان في البيت المقدس صباح قتل علي بن ابي طالب قلت نعم
قال علم فمت من وراء الناس حتى اتيت خلف القبعة حول الجوهرة واخني علي
فقال ما كان قلت لم يرفع حجر من بيت المقدس الا وجد تحته دم فقال لم يبق احد
بعام هذا غدي وفي ذلك فلا سمع هذا عندك احد قال وما حدثت به تخفي توفي
واخرج ايضا ابن الزهري ان اسم الاضاربة قالت مارع حجر باليل يعني حين قتل
علي بن ابي طالب الا وجد تحته دم عبيط ثم قال اليه في كذا روي في هاتين الروايتين
وقد روي باسناد صحيح عن الزهري ان ذلك كان حين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
ولعله وجد عند قتلهما جميعا انتهى واخرج ابو الشيخ عن يعقوب بن عثمان قال كنت في
ضبي فصلينا العتمة ثم جلسنا جماعة فذكرنا الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال
رجل ما من احد لان علي قتل الحسين الا اصابه قبل ان يموت بلاي معنى كبري وقال لابي
سهم وما اصابني امر الكوفة الا ساهي هلك قال قطع في السراج فقام لسطحه فارت
النار فاخذته فجعل ينادي النار النار وذهب فالتقي بنفسه في الغرات فبعث فيه
فاخذته النار حتى مات وفي رواية فم ازل به حتى مات واخرج منصور بن عمار

الشيخ

عن ابي محمد البلائي قال سرك ما رجلين في دم الحسين رضي الله عنه فاما ارحها فابني الحظن
فكان لوسر ب راوية ماري واما الاخر فابني بطول ذكره فكان اذا ركب النهر من لوبه
على عنقه كأنه جبل واخرجه للملائكة سفان قال حدثني حربي امارات مرجلين
من شهد قتل الحسين فذكر نحوه ونقل سبط ابن الجزي عن السدي انه قال نزلت بكر بلا
ومع طعام النجاش فمرو لنا على رجل فتعشنا عنده وتذالنا قتل الحسين وقتلنا ما سرك
احد في دم الحسين الاومات افترق من به فقال الرجل ما الذي انا في كرت في دونه وكن
فبين قتله وما اصابني نبي قال فلما كان احد الليل اذ اصباح قلنا ما الخبر قالوا قاتم
يصبح الصباح فاحترقت اصبعه ثم دس الحريق في جسده فاحترق وقال السدي
فانا وابوه رابيه كأنه حمه انتهى وقد اخبره بن الجراح عنه الا انه قال فاباح
حتى دما من الصباح وهي مقدر شظف وذهب يخرج القتيبة باصبعه فاخذت النار
فيها وذهب تطعمها ريقه فاخذت النار بالحية فعدا فالتقي نفسه في النار فانه كان
حممه ونقل بعضهم عن الزهري انه قال لم يبق من قتله الحسين احد الا عوقب في الدنيا
اما بالقتل ان العبي اوساد الوجوه ورواها الملك في عدة ليرى ونقل سبط ابن الجزي
ايضا عن الروافدي عن ابن ابراهيم قال كان بالكوفة شيخ اعشى قلد شهد قتل الحسين رضي الله
عنه فسالته عن ذلك بعينه فقال كنت في الغوم وكما شره عي الي لم اضر ب سيف
وم اطعن برمح ولا رسيت يوم قتل الحسين وحمل راسه رحبت الي مني وانا صبح
وعيناي كما هما لو كان فميت تلك الليلة فاناني ات في منامي وقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت مالي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يدي وانه سرف
وزم تلباني وانطقني الى مكان شه جماعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم السرف هو

وهو معتم معتج حاسر عن ذراعيه ويده سيف وبين يديه نطع وإذا اصحابي
العسكر مدحجين بين يديه فليلت عليه فقال لا سلم الله عليك ولا جالك يا رسول الله
الملعون اما السجيت مني هذا حرمي وقتل عذري ولم ترع حتى قلت يا رسول الله
ما قاتلت قال نعم وكذلك كثرت السواد واذا بطست عن ثمنه فيه دم الحسين فقال
اقود حتى تبرد يدي فاخذ مروءا احماه ثم كحل به عيني فاصبح اعشى كما ترون قال
وحكي همام بن محمد عن القاسم بن الاصبه الجاشعي قال لما لي بالروس الي الكوفة
اذا بفارس من احسن الناس وجهها فدخلت في لب فوسه راسه غلام امر دكانه العمر ليلة
تمه والغرس عرج فاذا طار راسه طوى الراس بالارض فقلت له راس من هذا قال
راس العباس بن علي قات وانت قال حرمه بن الكاهن الاسدي قال فليت اياما
واذا جرمه وجهه اسد سواد من القار فقلت له لقد مررتك يوم حملت الراس
وما في الحرب انضجهم بامك وما ربي اليوم لا اقبح ولا اسود وجه اهلك فكي وقال
وايه من حملت الراس والي اليوم ما نمر على ليله الا وانسان ياخذ ان يضج في ربه بان
بي الي نار تاج فيدفعاني فيها وانا انكص فتسغني كما ترى ثم مات علي اقبح حال
واخرج عبد بن محمد القزويني عن ابي حصين عن شيخ من قومه بني اسد قال ابيت
رسول الله صيا الله عليه وسلم في المنام والناس يعرضون عليه ويبنه يربطت فيها
دم واسمهم والناس يعرضونك عليه فيلطمون حتى انه ابيت الله فقلت يا بني والله
وامي ما كنت منهم ولا حدثت ربح ولا كثرت فقال لك كثرت فله حوب قتل الحسين قال فاقوي الي
يا صبحه فاصبح اعشى فاسير في ان لي بجاي حمر النعم واخرج ايضا عن عامر
ابن سعد الجعفي قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما رايت النبي صيا الله عليه وسلم

ن
فارس بن شهر

في المنام فقال لعلي بن ابي طالب فاقوه السلام واخبر ان قتلة الحسين في النار وانك
الله ان يبيح اهل الارض بعد ان اليم فابنت البري فاخبرته فقال صدق الله ورسوله
قال رسول الله صيا الله عليه وسلم من راني في المنام فقدر لي فان الشيطان لا يتصور في
صورتها واخرج الطولي عن ابي رجا العطاردي قال لا تسبوا عليا ولا اهل هذا
البيت فان جار النائم هزله قدم المدينة فقال قتل الله الفاسق الحسين بن علي فرماه
الله بكن كين في عينيه فطمست واحمر وجهه احمر في المناقب الا انه قال ان جارا
من سبني البجيم قدم من الكوفة فقال لم تر وهذا الفاسق بن الفاسق ان الله قتله بين
الحسين رضي الله عنه فرماه الله بكونين في عينيه وطرسه بصره وفي توكل عري
اليمان للبارئ عن الامم قال سمعت ابا جعفر المضمهر يقول لقد مررت رجلا بالنام
واذا وجهه وجه خنزير ورأسه ويداها ورجلاه فقلت ما ساء لك فقال انك
امام قومي وكنت اذا صليت لعنت علي راني طالب الف مرة في كل يوم وانى صليت يوم
الجمعة فلعنت عليا رضي الله عنه اربعة الاف مرة ولعنت اولاده معه فخرجت
من المسجد واتكيت علي الجاط في داري فذهب بي النوم واذا انا بالجنة واذا الفانوس
صلى الله عليه وسلم جالس والحسين وفي يده الحسين الربيع في يد الحسن كاس
فلما دنوا من النبي صلى الله عليه وسلم ساروا فالتقت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا بني اسق الذي على الجاط غول الحسين رضي الله عنه وجره وقال كيف اسقيه يا ابي وعن
يلعنت في كل يوم الف مرة وانه لعنتا اليوم اربعة الاسم ورايت رسول الله صيا الله
عليه وسلم وهو يقول مالك لعنة الله نستمحني ودمي عليك لعنة الله ثم بين
في قري فقلت اني صحت من منامي فاذا موضع الصافي حواه الله حتى يرضى

ابن

اية الناس انه وعمره بن سمين قال وجد حجر قبل موت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثلاثمائة سنة عليه مكتوب بالسريانية فتعلقوا به فاداهم
ان رسول الله قتلت حسينا شفاعته حله يوم القيمة
واخرج من الجراح من طربون ابي جعفر عن ابي قبيس قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله
عنه ما بعث راسه الي يزيد فمروا بالويل من حمله فجعلوا يسربون ويخربون بالراس
فيما هم كذلك اذ خرجت عليهم من الحائط يد معهما فاحد يد فثبت سطر ايدم
ان رسول الله قتلت حسينا شفاعته حله يوم الحساب
ان رسول الله وتكون الراس وقال ابن ابي عمير بن خالد قال ثنا ابو سعيد
محمد بن يحيى بن العمان عن صالح العام مجرى سليمان عن اشياخ له قالوا غزو والارض الروم
فاذا كتاب في كسبه من كاسهم بالعربية اجروا معر اقلوا حسينا شفاعته حله يوم الحساب
فقلنا الروم من كتب هذه قالوا ما تدري وقال سليمان بن يسار وجد حجر عليه مكتوب
لا بد ان يرضى القيامة فاطم وقيسها يديم الحسين ملطخ
وبل من سفعان حصان وصور في يوم القيامة يفتح
وهو شاهد لما اخرجه ابن الاضطر في العمرة الطاهرة من حديث علي رضي الله عنه
ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحبب الله في يوم القيامة ومهما تاب مذبوحه بدم وتغنى بقايمه
من قبي اير العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي فيكم لا بدني ورب
الكعبة وقال الواقدي لما وصل راس الحسين الى المدينة والسبايام بنو بلال بن احد

عن محمد بن يحيى

وخرجوا ليحون بالسكا وخرجت زينب بنت عقيل بن ابي طالب كاشفة وجهها ناسرا
سعرها تصيح واحسنا و الخواتم والاهلاه والمجذاه ثم قالت
ماذا اتقون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم واسم احد الاسم
باهل بيدي والولادي اعالكم عهدا ما اسم توفون بالدم
ذريتي وبي عبي بمضوعة منهم اساري وقلبي صخر ايدم
ما كان هذا حزاي اذ صحت لكم ان تخلصوني في ذريتي ورحم وقال انه
الباهلي في زمانهم عين بكى جوفه وهو لي والذمي ان تدب ال الرسول
سبعة منهم لصلب علي فذا يدوا وحسنه احتل
واوردوا عبد الله في الاستجاب للفظ وسعة بدر حمده وكذا في الاول يتوزج براتا
الفوقية علي السنين ويروي ان سليمان بن قتبة التابعي يفتح القاف وتاس من فوق وهي
اهه وقف علي مصارع الحسين واهل بيته رضي الله عنهم وجعل بيكي ويقول
وان اقبل الطف من ال هاشم اذل رقا با من قريش فذاتي
مررت علي ابيات ال محمد فام اراها امثالها من حلت
فلا يعبد الله الديار واهلها وان اصيبت منهم برغمي غلت
الميزان ال ارض اصحت مريضه لفقو حسنين والبلاد افرحت
وقد اعولت تبكي السانفك والجمها ناحت عليه وحلت
وكانن الناعيشا وفعاد و رزية لقد غطت تلك الارض بالدم
وقد نسب ابن عمدا لم هذه الايات لارتقته واخرج بن الصالح عن ام سلمة رضي الله عنها
انها قالت سمعت الحسن بن علي الحسين في النبلة التي قتل فيها واخرج بن الصالح

انها قالت لما قتل الحسين ناحت عليه كبن ومطربا دعا واحج الملا في بيته عنها انها
 حاسبت نوح الجن بعد رسوله صلى الله عليه وسلم الالهة قتل الحسين وقالت للجارية امرت
 فبلى في الله ما راي بي الاقدام فخرحت فقبل لها الله قتل وذكر ابن سعد عن ام سلمة
 انها لما سمعت بقتل الحسين قالت او قد فعلوا ما ملا الله بغيرهم بارا ثم بكيت عليه حتى
 عث على عليها وقال الزهرى ما بلغ الحسن الصري قتل الحسين فكيف اخط صدغاه ثم قال واذل
 امة قتل زينب بنتها ان دعها والله ليردني الحسين الى حسده ثم لبقت له جبهه وابو
 من ابن مرجانته وقال الزهرى ما بلغ الربيع بن خيثم قتل الحسين بكى وقال ليرد قلوبنا
 لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجرم اطعمهم بيده واجلسهم على خده ومن ابى معهم
 قال جابر بن عبد الله وانا جالس عنده فساله عن رجل بعوض بكى في الثوب اطاعه رهو
 ام حكر فقال له بن عمر بن ابن انت قال من اهل العراق فقال انظر والى هذا سألني عن موضع
 وقد قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعته يقول مما رجا تأتي من الدنيا
 اخرجه احمد في مسنده والخاريزمي في صحيحه وقال الشعبي ما بلغ عبد الله بن الزبير قتل الحسين
 حطب بملكه وقال الا اهل العراق قوم عذرة خذوا وان اهل الكوفة ساروا هم انهم
 دعوا حسين بن علي عليهم بغير امرهم وبعيد معالم الاسلام فلما قدم عليهم ناروا عليه فقلوب
 قالوا له اما ان تضع يدك في يد الغابجر للعون ان زياد فيمريك رايه فاحترابوا
 الكوفة على الحجة الذميمة وحسم الله حسين واخرى فاقله ويعن من امر ذلك ورجي
 به وذكر عقبه خطبه وقال لما واط جمال الدين الزبير بن زبير في تحاميه معراج الرسل
 نقل ابو القاسم الفضل بن محمد المسمى بالفاضل اما بكر بن محمد حدثه قال قال ابو القاسم
 ابن الطيب بلغني ان الشافعي رحمه الله اشهد

تاوب هي والفوا كيب ، واروق عيني والرفاد عريب ،
 ومما نفي نومي وشيب لمي ، نصاريف ايام ابر خطوب ،
 ترزلات الدنيا لال محمد ، وكجارت ام صم الجبال ندوب ،
 ثم بلغ عني الحسين رسالة ، وان كرهتها النفس وقلوب ،
 قتل بلا حرم كان قصده ، ضيعت بالارحوان حبيب ،
 يصلي على الخيام من الهائم ، وتغري بوع ان ذل العجب ،
 لين كان ديني جبال محمد ، فذلك ذنب لست منه اتوب ،
 هم شغاعي يوم حشري ويومني ، وجم للشافعي ذنوب ،
 فجعل بكى على الحسين واهله وقال بدنها الحسين البعوض جرك بالذوق فساير الخ عنه مسائل
 لو كنت شاهدا كرا لالذت في تنفوسي بكى جرد بزل الابدل ،
 وسقت حد السيف من اعدائكم ، علا و حد السهم سري الذابل ،
 لكنت اخبرتك عنك لشققني ، فلا يلكي بين العسري وسائل ،
 هبني حرمت الضر من اعدائكم ، فاقبل مر حزنا ودع سائل ،
 ثم نام في مكانه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا فلان جزاك الله
 عني خير البشر فان الله قد كتبك من جاهد من يلاحق الحسين وقال الامام ابو العرج بن
 الجوزي في كتاب الرد على المتعصب العبد المانع من ذم زيد بن سائل عن زيد بن
 معاوية فقلت له بكفته مابه فقال ليجوز لعنه فقلت قد احار بهذا العلم ابو جرون
 منهم احمد بن حنبل فانه ذكر في حق زيد ما يزيد على العنه ثم روى ابو الجوزي
 عن القاضي ابى يحيى الفراء انه روى في كتابه العمدة في الاصول بسناد الى علي بن احمد

في نسخة من الجوزي ان ابن
 العبارة الشاعر اجاب

زخيل قال قلت لابي ان قوما يسبون ابي توفيق بن زيد فقال يا بني وهل سبوا يزيد احد
 من اهل بيته ولم لا تحذره فقال ومي رايته لعت سبيا يا بني ولم يلعن من لعنه الله
 في كتابه فقلت واري عن الله بن زيد في كتابه فقال في قوله اهل عسيم ان توبتم ان تفسدوا
 في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصبرم واعمي ابصارهم اهل بيوت فساد
 اعلم من العزل وفي رواية فقال يا بني ما قولك في رجل لعنه الله في كتابه فذكره قال
 ابن الجوزي ووصف القاضي ابو يعلى كما ذكرته بان من سبني اللعن وذكر منهم
 يزيد بن عمرو حدث من اخاف اهل المدينة ظملا اخافه الله وعليه لعنه الله والملائكة
 والناس اجمعين واختلف ان يزيد بن عمرو جليش مسرف بن عقبة واخاف اهلها
قلت بل وقع من ذلك الجليش من العزل والفساد والسبي والباحة للارثه ما هو
 مشهور ولم يرض مسرف الا بالبايعون لزيد علي ثم حوله له ان شابع وارتنا
 اعق وذكروه بعضهم البعض على كتاب الله وسنة رسوله فصره هفوه وقتل بقايا
 الصحابة في انامهم وذلك في وقعه الحرة وقد ذكرها في كتاب اخبار المدينة ثم صرف
 جليشه هذا الي مكة لقتال ابن الزبير في فتح منهم رمي الكعبة بالمخيق والحق ما بانار
 فاي سمي اعظم من هذه العظائم التي وقعت في زمنه وهي مصداق ما رواه ابو
 يعلى من حديث ابي عبيد رضي الله عنه روجه لا يزال امرامي قائما بالفت طحتي
 يسلمه رجل من بني امية يقال له يزيد ورواه عن ابي يعلى بعد بدون تسمية لانم كانوا ينادون
 من تسميته واهل الروي ان ابن ابي شيبة وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتهم
 لاندرك سنة ستم ولامر الصليان وكانت ولاية يزيد بن معاوية وقتل الحسين رضي الله عنه
 في التي ستم ومات يزيد وابي سنة اربع وستين بمكة ثم وولي عهده ابنه

معاوية ابا معاوية فبعد الذي فقال ان هذه الخلافة جلاله وان جدي معاوية تابع الامر
 اهله ومن هو الحق به منه علي ان ابي طالب وركب بكر ما فعلون حين انه ميتة فصار في قلبه
 رهينا بدون برئ من قتل ابي العسر وكان عبي اهله ونازع ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنضب عشم واستغفبه وصار في قمي رهينا بدون برئ من قتل ابي العسر وقال ان من اعطى امره
 علينا علمنا سبق مصرعه وليس من قبله وقد قل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاح
 الحرم وحرب الكعبة وم اذ خلوا في الخلافة فلا اتقوا من رثتها وشانكم لمن كرم الله
 ليس كانت الدنيا خيرة فلو انظروا ما حظوا من كانت شر افلعي ذر بر ابي سفيان ما احسن ثما
 بر تغيب في منزله حتى ماتت بعد اربعين ليلة فحرمه الله تعالى خيب النصف والعمري
 لعدا نصف عمر بن عبد العزيز رحمه الله رضي عنه اذ سمع شخصان من يزيد بن معاوية اللومنين
 فامر يصي به عشرين سوطا وقد اختلف علماء الاسلام في حوازل عن يزيد بخصوص صاحبه
 بنا على انه لم يلبث ما يقتضي كفر مع اختلافهم فيه كما اشار اليه الامام العلامة الكمال بن
 الهمام محقق الحنفية في زمنه وسبح اهل عصمه وقدر انية رحمة الله لكونه يلبس بي
 الاخذ عنه فقال في كتابه السائر الذي سار به الرسالة القهسية للعدلي
 واختلف في اهل يزيد قيل نعم وقيل لا اذ اهل البيت لنا عنة تلك الاسباب للوجه في غير
 الامر القوي فيه ورجع الامر له الي الله سبحانه اتملي **قلت** وهذا هو الحق الذي لعنه
 ونحن زانقاتا العرب علمن قتل الحسين رضي الله عنه وامر بقتله واجاره او رضي به من غير
 تسمية بل هو يدك الحسين بن علي بن ابي طالب وخو من عبي يعين وما الحسن ما انتله الرائي
 وقد نذكر اني جلفه حديث في امه وخصه ابيه وهو ساكن نراشد
العمري ان في ذنبه لشغلا يعني عن ذنب بن ابي امية

الصف

دوني كلها اخشي رداها ، ولا اخشي دنوهم عليه ،

فليس يضاري ما قد اتوه ، اذا ما الله اصح ما لديه ،

علي رضي حسابهم اليه ، تا هي علم ذلك لا اليه ، **الخامس عشر ذكر ما**

يطلب لاهل البيت النبوي من الادب النزيه والاملاق السنيه والهمم العليه وذكر عشر

انواع الاول بذل الله في تحصيل العلوم الشرعية خصوصا الكتاب العزيز والسنة النبوية

لان اولي الناس بذلك اهل البيت النبوي لما اسلفناه في هذا الكتاب ولم ينزل عليهم من رضوان

عليهم علي ذلك فان العلوم الشرعية ما ظهرت وانتشرت الا من عنصرتهم الشرف فكيف

لا يفتخرون بها وهذا عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول طلبت العلم فلم اجده الا في هذه في الغار

فكنت اتي الرجل فاسال عنه فيقال لي يا ايها الفاسق سدر راي ثم اضلع حتى يخرج الي الظاهر

فيقول عني كنت ها هنا يا ابن عم رسول الله فاقول من ذنوبك فيقول ليس ما صنعت

اهل لا اعلمتني فاقول اردت ان يخرج الي وقد قضيت حاجتك وفي رواية عنه قال

وجدت اكثر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الرجل من الابصار والله ان كنت لاني

الرجل منهم فيقال في رواية فلو سئلت ان يوظني فادعه حتى يخرج لاستطيت بذلك حديثه

عمر واهما الدارمي في مسنده واخرج في الصفوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما يقين

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الابصار هم فلنسال اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فانهم اليوم كئيب فقالوا لعجبالك يا ابن عباس ان الناس يفتقرون اليك وفي الناس

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فهم قال فتوكة واقبلت اسال اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث فان كابدعني الحديث عن الرجل فاني بابه وهو

وهو قابل فاقوسد الباب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ن
الابصار